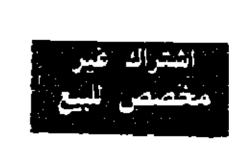
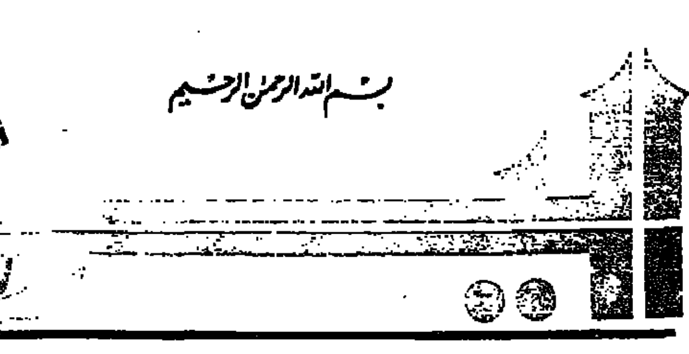




جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر - الدمام

٢٠ صفحة

الجمعة ... ربيع الأول ١٤١٠هـ

● خادم الحرمين الشريفين يبعث برقية مواساة الى الرئيس الامريكي

● خادم الحرمين الشريفين يبعث برقية جوابية الى رئيس الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الشباب العرب

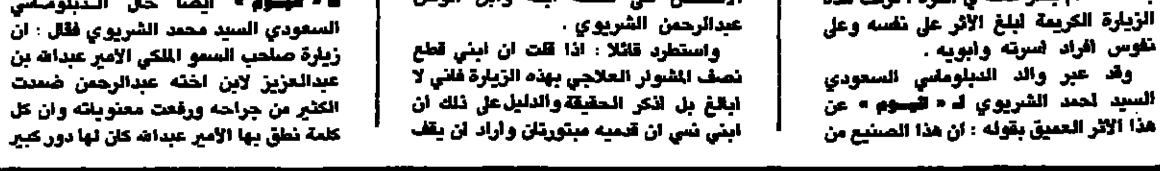
● الملك فهد يتلقى برقية من قائد قوات المجاهدين الافغان في منطقة خوست

● برقية مواساة من ولي العهد لبوش

● برقية تأييد من الشيخ حقاني لولي العهد

طالع ص ٣

● تعقيباً على زيارة ولي العهد لابنه في المستشفى.. والد الدبلوماسي السعودي عبدالرحمن الشريوي لـ «اليوم» :



الاحساء - عادل الذكرالله -

تركت الزيارة الابوية التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم امس الأول للدبلوماسي السعودي السيد عبدالرحمن احمد الشريوي الذي يعالج بمستشفى القوات المسلحة من اصابته باعتداء اثم بمقر عمله في انقره . تركت هذه الزيارة الكريمة ابلغ الأثر على نفسه وعلى نفوس افراد اسرته وابويه .

وقد عبر والد الدبلوماسي السعودي السيد احمد الشريوي لـ « اليوم » عن هذا الأثر العميق بقوله : ان هذا الصنيع من سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ليس بغريب على ابناء واحفاد جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله .. فقد ساروا على نهجه وتحلوا بصفاته والتي منها الحنان والعطف الأبوي على كل مواطن .

وقال والد الدبلوماسي السعودي : ان سيدي الامير عبدالله ضرب اروع الأمثلة بالرغم من مشاغله العديدة إلا انه اثر الاطمئنان على صحة ابنه وابن الوطن عبدالرحمن الشريوي .

واستطرد قائلا : اذا قلت ان ابني قطع نصف المشوار العلاجي بهذه الزيارة فاني لا ابالغ بل اذكر الحقيقة والدليل على ذلك ان ابني نسي ان قدميه مبتورتان واراد ان يقف لاستقبال الامير عبدالله .

واضاف . إنني لارفع ايات الشكر والعرفان والتقدير بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اسرة الشريوي بالاحساء لوالد الجميع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى سمو ولي عهده الامين والى سمو النائب الثاني لرعايتهم الكريمة والمستمرة لابننا عبدالرحمن .

وعن هذه الزيارة الابوية تحدث لـ « اليوم » ايضاً خال الدبلوماسي السعودي السيد محمد الشريوي فقال : ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لابن اخته عبدالرحمن ضمدت الكثير من جراحه ورفعت معنوياته وان كل كلمة نطق بها الأمير عبدالله كان لها دور كبير في تحسن حالته النفسية وكذلك حالة والديه واقربائه .

وحول الحالة الصحية للدبلوماسي السعودي اكد الأطباء السعوديون المشرفون على علاجه بان حالته الصحية جيدة وفي تحسن مستمر وسريع وانه خلال فترة وجيزة سيتمكن من مغادرة المستشفى .

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد قام بزيارة مماثلة للدبلوماسي السعودي اطمأن خلالها على حالته متمنياً سموه الشفاء العاجل له .

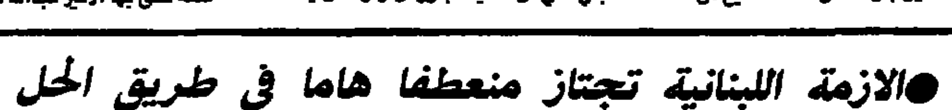
● البقية ص ٣

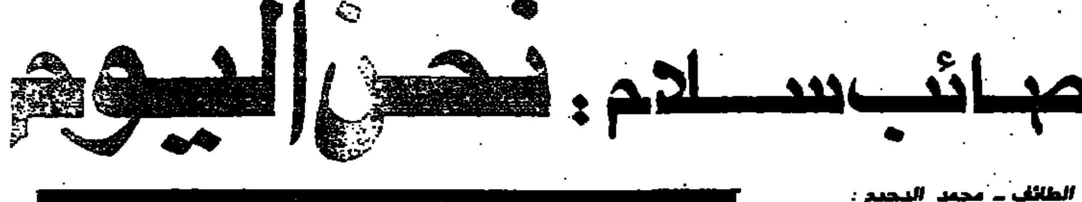
● الشريوي مع اخويه علي ومحمد

جائزة نوبل للاداب للاسباني كاميليو خوسي

ستوكهولم - اف ب -

اعلنت الاكاديمية السويدية امس في ستوكهولم منح الكاتب الاسباني كاميليو خوسي سيلا جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٩





الطائف - محمد الدحيم :

اجتازت القضية اللبنانية امس الخميس منعطفا هاما في طريق الحل واعادة السلام الى ربوع لبنان .. فقد اثمرت الاتصالات التي جرت خلال اليومين الماضيين عن نتائج ايجابية لصالح القضية اللبنانية وكانت سوريا قد اعلنت مجددا قبل يومين رغبتها في حل القضية اللبنانية واعادة السلام والامان الى لبنان واللبنانيين .

وفي الطائف اجتمع السيد صائب سلام امس الخميس مع النائب الدكتور جورج سعادة بحضور النائب الدكتور جميل كبي وقد اطلع الرئيس سلام من النائب سعادة على مجريات الامور مفصلة في جميع المراحل التي قطعتها حتى اليوم ونتائج محادثاته مع سمو الامير سعود الفيصل مع عدد من المسئولين والقيادات السياسية في بيروت .

من جهة اخرى وجه السيد صائب سلام كلمة مؤثرة الى النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف شكر فيها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد على مايقوم به لحل القضية اللبنانية وناشد فيها النواب اللبنانيين العمل لمصلحة لبنان وبدأ كلمته قائلا :

ارى من واجبي ، وقد طال بنا المقام ان اوجه هذه الرسالة اليكم ، وكل واحد منكم صديق لي وعزيز علي .



جانب من اجتماعات النواب

وقال اننا اليوم نحمل على اكتافنا ، امانة غالية ومسئولية جسيمة تجاه بلدنا لبنان ، وتجاه العرب والعالم .

فابناء لبنان جميعا لاي طائفة انتموا ، ولاي جهة انتسبوا ، يتطلعون الينا املين منا الوصول الى موقف موحد وسليم ، يحفظ لهم لبنان ويضمن لهم استمرار وجوده .

واخواننا العرب يواكبون مساعينا بكل عناية واهتمام ، واعضاء اللجنة العربية الثلاثية ، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، لم يبخلوا علينا باي معاونة او جهد بل سهروا ويسهرون من اجل مساعدتنا وتسهيل امورنا ، وينتظرون منا نتائج ايجابية محددة وملموسة ، خصوصا وان مندوبيهم ، اعضاء اللجنة العربية الوزارية الكرام ، يعيشون بيننا ويعملون معنا بصبر واناة ، دون كلل او ملل .

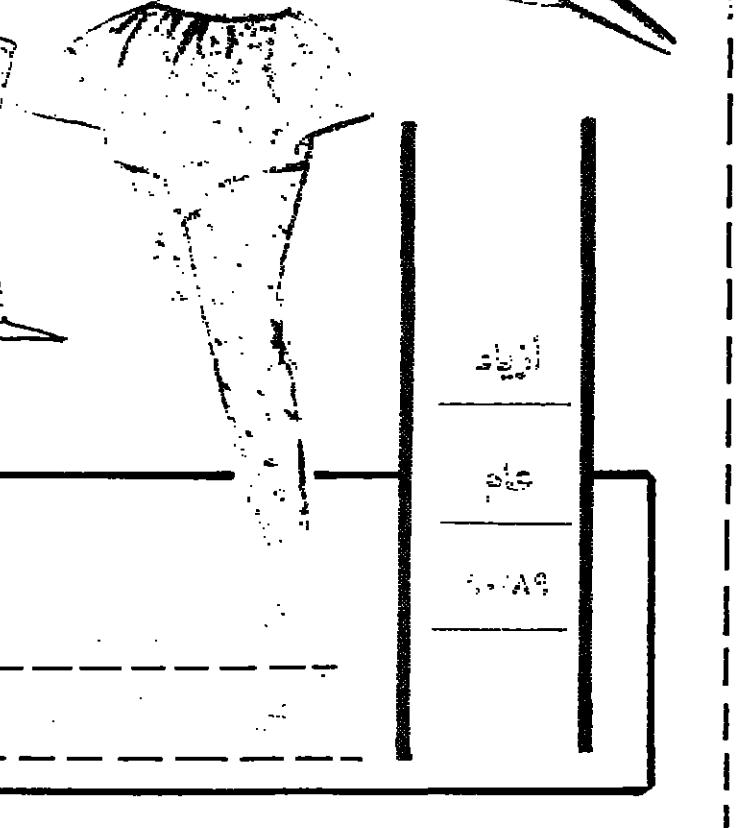
فلا يجوز بعد اليوم ان نستنفد هذا اليوم ونهدر هذه الطاقات ، دون ان نتخذ القرار التاريخي الحاسم المنتظر .

وقرارنا هذا ، يقوم على توافق حبي ومخلص بيننا ، اساسه التفهم والتفاهم ومرتكزه العدالة والمساواة .

والتوافق لايعني التخلي عن المباديء والعقائد، لاسمح الله، ولكنه يتطلب حتما ازالة تناقض من هنا وتباين من هناك فرضته الظروف العابرة والاوضاع الطارئة .

فمهما كانت مصلحة اصحاب تلك المواقف فان مصلحة الوطن العليا تبقى وحدها تتقدم على كل مصلحة واعتبار .

البقية ص ٣



كلمة اليوم

تلك هي الدروس .. فمن يعيها ؟

تتواصل الانتفاضة الشعبية الباسلة في الارض الفلسطينية المحتلة رغم القمع المتواصل الذي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني بأقصى درجة من الوحشية التي لم تعرف في التاريخ المعاصر .

وعندما انطلقت الانتفاضة الفلسطينية على اكتاف الشباب المؤمن ، كان العدو يراهن على عدم الاستمرارية ، باعتبار ان الاساليب القمعية التي اشتهرت بها السلطات الصهيونية كفيلة بخنق اية اتجاهات جادة للمقاومة ورفض الاحتلال .

وكانت التقديرات الصهيونية للعمر الزمني للانتفاضة أنه لن يتجاوز اياما أو اسابيع قليلة على أبعد تقدير فالسلطات الصهيونية تملك الكثير من اساليب العقاب سواء كان ذلك على صعيد الحصار الاقتصادي أو هدم المساكن ، أو حتى التصفية الجسدية لشباب الانتفاضة .

لكن الظاهرة استمرت ، وتحولت الانتفاضة الى تيار لم يهز المجتمع الصهيوني وحده ، بل هز الضمير العالمي في كل مكان من الارض . وتسابقت وكالات الانباء لتغطية الانتفاضة ، وأصبح « المقلاع » الفلسطيني مفردة عالمية مميزة في كل نشرة اخبارية أو تغطية صحفية .. وعندما اكتشف العالم الحقيقة المرعبة للكيان الصهيوني ، وهي الحقيقة التي حاولت اسرائيل وعملاؤها على مدى اربعين عاما اخفاءها عن الانظار .

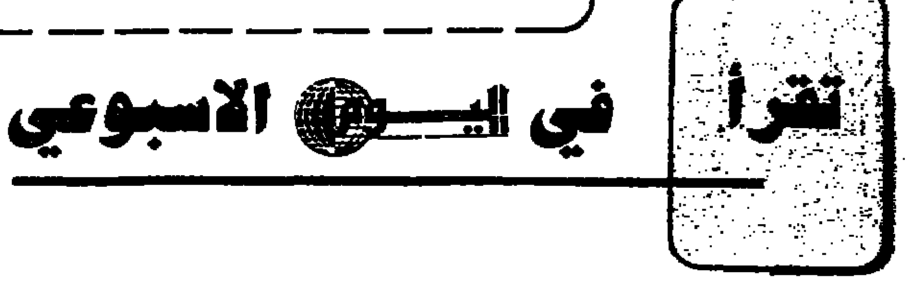
لقد تثبت العالم من الحقيقة التي عرفها العرب منذ بدأت موجات الهجرة اليهودية القادمة من أوروبا وبقية قارات العالم الى فلسطين ، وهي ان المجتمع الذي ينشد اليهود اقامته على ارض فلسطين العربية هو مجتمع عنصري يقوم على فكرة التميز اليهودي على صعيد العرق والمعتقد .

وفي السابق ، كانت وسائل الاعلام الغربية تتحدث عن « اللاسامية » كلما تصدى صوت محايد للحديث عن التجاوزات اللانسانية لاسرائيل ، اما بعد الانتفاضة ، وافتضاح الزيف الاسرائيلي ، فقد تعالت كل الاصوات بانتقاد الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بما في ذلك أصوات الصحافيين والمثقفين اليهود داخل فلسطين المحتلة وخارجها .

لقد استطاعت الانتفاضة ان تفعل كل ذلك رغم انها لا تملك حتى أبسط اشكال السلاح العسكري .. فهل يتعلم العرب دروس الانتفاضة ؟

اليوم





● مأساة مزارع

● وعاد

● كتاب

● قصائد جديدة

● اخطار التلوث البحري في

● ايها العالم قليلا من

● الطفلة اميرة تعود الى

اسرائيل تفكر بطرد القنصل البريطاني لديها لدخوله « بيت ساحور » المحاصرة عبر طريق جانبي

عمان - عارف سليم :

تدرس وزارة الخارجية الاسرائيلية الآن ، الاجراءات الدبلوماسية التي ستتخذها ضد القنصل البريطاني العام في القدس المحتلة ايفان كالان ، وقد تصل حد الطرد بسبب دخوله متسللا الى بلدة بيت ساحور المحاصرة ، عبر طريق جانبي . للتحقيق في عملية مصادرة ممتلكات اهالي البلدة نظراً لامتناعهم عن دفع الضرائب لاسرائيل .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان اسرائيل لن تتجاهل تصرفات القنصل البريطاني .

ويقوم الجيش الاسرائيلي باجراء تحقيق موسع حول الزيارة السرية التي قام بها القنصل البريطاني الى بلدة بيت ساحور ، في الوقت الذي كانت فيه البلدة مغلقة أمام القادمين اليها بأمر قائد المنطقة الوسطى ، وذلك بسبب رفض أهالي البلدة ، دفع الضرائب للخزينة الاسرائيلية .. وستتم احالة نتائج التحقيق الى وزارة الخارجية الاسرائيلية كي تتخذ قراراً مناسباً بحق القنصل البريطاني العام .

هذا واكد القنصل البريطاني العام في اسرائيل ، في تصريح لصحيفة معاريف الاسرائيلية ، انه قام فعلا بزيارة الى بيت ساحور ، برفقة زوجته وسائق القنصلية البريطانية بالقدس ..

واضاف كالان انه يشعر بالقلق إزاء فرض اسرائيل لقوانين الضرائب في الاراضي المحتلة عموماً وفي بيت ساحور خاصة .

وقال ان عمليات المصادرة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية تضر بمصادر عيش السكان .

واكد شرعية ما قام به وقال انني أعمل كل ما أستطيع لمتابعة الاحداث وجمع معطيات حول حقيقة ما يجري لتزويد حكومتي بالصورة الحقيقية ، وان السياسة المتبعة حالياً تزيد من الكراهية . الامر الذي يشكل عقبة أمام التسوية السلمية .

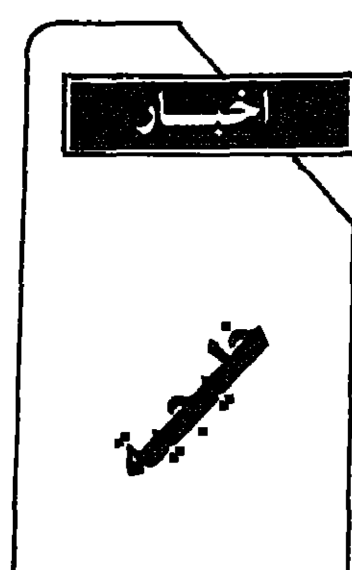
وعبر عن قلقه لمصادرة سلطات الاحتلال تجهيزات وماكينات لحرفيين تعتبر مصدر رزقهم الوحيد ، تحت حجة امتناعهم عن دفع الضرائب لاسرائيل

واضاف ان هناك فرقاً شاسعاً بين تقدير السلطات الاسرائيلية لقيمة الممتلكات التي تصادرها وبين تقدير السكان لهذه الممتلكات

ويذكر ان القنصل البريطاني العام في اسرائيل قام قبل عدة أيام بجولة مشابهة في مدينة نابلس خلال حظر التجول وقام بجمع شهادات حول استشهاد شاب قال شهود عيان ان النار اطلقت عليه بعد ان جرح ورفع يديه .

اعفاء رئيس المانيا الشرقية ايريك هونيكر من منصبه كسكرتير عام للحزب الشيوعي الحاكم يوم امس الاول .

ان يقوم الرئيس الجديد كرينس الصديق الشخصي للرئيس السابق .. والمسئول الاول عن الاستخبارات في العهد الماضي .. بحملة اصلاحات شاملة .. تشبه ماتم في بولندا والمجر .



أمين عام المصارف العربية يحذر من التعامل بالاوراق المالية العالمية

الشارقة - واخ :

طالب امين عام المصارف العربية عدنان الهندى المستثمرين العرب والمصارف العربية الى اخذ الحيطة والحذر عند التعامل بالاوراق المالية العالمية .

وقال في حديث لصحيفة الخليج الصادرة في الشارقة امس ان اسواق المال العالمية اصبحت اقل استقرارا وان ما حدث في وول ستريت بنيويورك يوم الجمعة الماضي دليل على ان الامتيازات التي شهدتها اسواق المال في اكتوبر عام ٨٧ لم تكن حادثا فريدا وانما ظاهرة يمكن ان تتكرر .

اختتمت اعمالها امس

لجنة التعاون الاقتصادي الخليجي بحثت اصدار تعريفة جمركية موحدة

الرياض - واس :

اختتمت لجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال دورتها الثالثة والعشرين صباح امس في الرياض .

وقد بحث اصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد الوطني على مدى يومين مجموعة من الموضوعات الاقتصادية لعرضها على القمة العاشرة للمجلس الاعلى التي ستعقد في مسقط .

وتتعلق هذه الموضوعات بمتابعة تنفيذ القرارات الاقتصادية للمجلس الاعلى بشان تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وكذلك الميزانية التاسيسية للمكتب المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي لدى منظمة الطيران المدني الدولي في مونتريال .. ووضع ضوابط للاستثناء من الاعفاء من الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني .

كما درس اصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد الوطني في دول مجلس التعاون الخليجي امكانية السماح لمواطني دول المجلس بممارسة انشطة ومهن جديدة اضافة الى ماسبق اقراره والسبل الكفيلة بالوصول الى تعرفة جمركية موحدة تبدا بتقيد الجميع بالحدود الدنيا للتعرفة الجمركية على السلع الاجنبية البالغة ٤٪

دورة تقنيات ضبط الجودة وادارتها بالمنطقة الشرقية تبدأ غدا

الدمام - واس -

تبدأ غدا دورة حول تقنيات ضبط الجودة وادارتها والتي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية .

وصرح الامين العام للغرفة الاستاذ حمدان السريحي ان الهدف من هذه الدورة التوصل الى ترسيخ مفهوم المواصفات والمقاييس ذلك ان التوصل الى الجودة مع خفض تكاليف الانتاج ومنح اهتمام للادارة الصناعية يؤكد وجود كفاءات مدربة ذات مستوى رفيع من المعرفة والخبرة تكون قادرة على قيادة عملية ضبط الجودة مع اختلاف نوع السلع والمنتجات ومراحل تصنيعها والاساليب المتقدمة التي تضمن نجاح خطوات التنفيذ .

واوضح الاستاذ حمدان السريحي ان شروط الالتحاق بالدورة هي ان يكون المشترك مسئولا فعليا عن الشئون الفنية في المصنع وممارسا لهذا النشاط وذا خبرة في شئون ضبط الجودة لاتقل عن ٣ سنوات وان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في العلوم الهندسية او الدبلوم الذي يعادلها كما يشترط ان يكون الدارس متفرغا اثناء الدورة .

● حمدان السريحي

جامعة قطر تقيم معرضا للانشطة الفكرية بجامعات الخليج

الدوحة - ق ن ا :

تقيم جامعة قطر معرضا للانشطة الفكرية للجامعات المشاركة في الندوة الفكرية الرابعة لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي المقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ اكتوبر الحالي .

ويضم المعرض نماذج من مطبوعات بعض الجامعات الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج اضافة الى اصدارات جامعة قطر لكلياتها الست ومراكز البحوث بها .

كما تقيم الجامعة معرضا فنيا لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية ويضم عددا من لوحات الفن التشكيلي التي ترتبط بالبيئة القطرية

سياسة واقتصاد

تقرير خاص

"اليوم الأسبوعي" ينقل مأساة مزارعي العنب بالخليل



الارض المحتلة - عارف سليم

ضمن اطار الحرب الاقتصادية الاسرائيلية ، التي يشنها العدو ضد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة ، بهدف تجويع هذاالشعب ودفعه الى التخلي عن الانتفاضة بعد ان عجزت كل الوسائل المادية الارهابية في قمع الانتفاضة .

ضمن هذا الاطار . لجا العدو الى اتخاذ ابشع اجراء تعسفي من نوعه ، وهو ضرب محصول العنب ، الذي يعتبر اهم محصول تنتجه الضفة الغربية ، بعد زيت الزيتون وذلك حتى لاتبقى اية قيمة انتاجية يعتد بها في مواصلة الانتفاضة . وحتى تدفع الناس الى تكفيرهم بقيم النضال وصولا نحو دحر الاحتلال ، وقيام الدولة الفلسطينية وانتصار ارادة الحرية والتحرير .

ضمن اطار مواجهة العدو للانتفاضة

العدو سمم محصولنا وحظر تصديره للخارج والنتيجة :

● *٤٠ ألف طن من العنب الخليلي الممتاز مهددة بالهلاك*

● *المزارعون الفلسطينيون يبثون شكواهم الى المنظمات الانسانية*

● *هذه أسوأ كارثة تمر بنا منذ عشرات السنين*

والاهتمام باشجار الكرمة ، تقليد شعبي ، بل ومفخرة شعبية يعتز بها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ، ويقال ان الاهتمام بغرس هذه النبتة يعود تاريخه الى عهد الكنعانيين ، وتعتبر من اهم محاصيل الفاكهة الاساسية في الاراضي المحتلة ، والتي تساهم في دعم الاقتصاد المحلي .

وتعتبر محافظة الخليل ، ذات الطبيعة الجبلية الباردة نسبيا ، والتربة الخصبة الحمراء هي الاولى من حيث انتاج هذه الفاكهة الشهية والتي تمتاز بانواعها المتعددة وتقدر مساحة الاراضي المزروعة بالكرمة في محافظة الخليل بحوالي ٥٥ الف دونم اما من ناحية الانتاج السنوي فيبلغ ٣٥ الف طن .

وفي التحقيق التالي سنلقي الضوء على الاجراءات الصهيونية التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال لضرب هذا المحصول الذي كان في السابق يكفي حاجة السوق المحلية في الضفة الغربية ويتم تصدير الباقي الى الاسواق الخارجية وخاصة الى الاردن .

تسميم محصول العنب

الزائر الى محافظة الخليل يلاحظ هذا الامتداد والانتشار السكاني الفلسطيني الذي يتجمع في شكل قرى متناثرة على رؤوس الجبال وفي سفوحها حيث تحولت هذه الجبال الى اشبه ماتكون بالمدرجات الزراعية بفعل نشاط وحيوية الفلاح الفلسطيني الذي استثمر كل شبر من ارضه وجعلها صالحة للزراعة وخاصة زراعة الكروم وفي موسم القطاف ترى الجبال وقد اكتست حلة سندسية خضراء فيما يستنفز الناس ويستحثون الهمم والطاقات لجمع محصول العنب .

هذه الكثافة السكانية لمحافظة الخليل وهذاالنشاط الفلاحي المشهود لابناء الخليل - كان مصدر ازعاج لسلطات الاحتلال فاستخدموا شتى الوسائل والاساليب لسلخ انتماء الخليلي الفلسطيني بأرضه من خلال اغراءات العمل في اسرائيل باجور مغرية لكن الخليلي رفض ثم اعتمدت سلطات الاحتلال سياسة خلخلة الكثافة السكانية لمنطقة الخليل من خلال بناء المستوطنات حتى اصبح في مقابل كل قرية خليلية مستوطنة صهيونية ولاهم لذئاب الاستيطان تلك سوى مضايقة ابناء الخليل واستفزازهم تحت تاثير دعم وتأييد قوات الاحتلال نفسها التي اخذت تسلح المستوطنين وتدربهم .

ولان ابناء الخليل هم الاكثر نشاطا في تنفيذ اعمال المقاومة وفي تصعيد الانتفاضة .. فقد انصب الحقد الصهيوني ضد ابناء هذه المنطقة ومن ضمن مظاهر الحقد تلك ماجرى خلال شهر اب اغسطس ٨٩ حيث استفاق الفلاحون الخليليون ليجدوا مزارع كروم العنب وقد ذويت وذبلت ثم اخذت تعلوها صفرة غريبة لم يألفوها من قبل واذا بخيوط المؤامرة تتكشف حيث قامت جموع المستوطنين برش محاصيل العنب بالمواد السامة حتى يضربوا الفلسطينيين الخليليين وفي اعز مايملكون وما يألفون وهو كروم العنب تلك الزراعة التي ورثها الخليليون ابا عن جد وتفننوا في زراعتها وابتكار افضل الانواع منها .. واخذت ملامح الحزن والكآبة والاشمئزاز تبدو واضحة في محياهم . ومشاعر القلق تستبد في نفوسهم فلقد ضرب محصول هذا العام من العنب الخليلي الذي كان ينتظره الناس وضربت معه ارزاق عام كامل لعوائد الفلاحين الذين كانوا يرعون كروم العنب بحبات العرق بانتظار جني ذلك المحصول بما يكفي اود تلك العائلات .

ترى .. هل يعقل ان تصل حد الكراهية والحقد الى الدرجة التي يعمدون فيها الى قطع الارزاق ، ونشر مظلة الجوع والفقر، على اناس ليس لهم من ذنب الا انهم يرفضون الاحتلال ، ويبحثون عن الحرية ؟

ذلك هو ماحدث ولا جدوى من بث الشكوى الى الامم المتحدة والمنظمات الانسانية وحتى الى مجلس الامن .. ذلك ماقاله محمود عبدالجواد من ابناء مدينة الخليل بلهجة حزينة يائسة .. فعلى مايبدو ان هذه المنظمات الانسانية لم تعد تستجيب لعذابات الشعب الفلسطيني بعد ان كثرت عمليات الاختراق الصهيوني لحقوق الانسان الفلسطيني .

ويضيف الاخ محمود الذي كان محصوله من العنب من ضمن المحاصيل التي تسممت .. ان عليه ان يواصل كسائر الشعب الفلسطيني ملحمة الصبر والصمود .. وانه سوف يقلم كروم العنب ، ويتعهدها من جديد ، بانتظار انتاج محصول العام القادم وليس امامنا اي خيار آخر .

ضربوا السوق فانخفضت الاسعار

اما مابقي من محصول العنب لهذا العام فقد لجات سلطات الاحتلال الى اقفال الاسواق امامه فليس مسموحا ان يصل محصول العنب الى الاسواق الاسرائيلية والسوق المحلية في الضفة الغربية ضيق جدا امام الفائض الانتاجي الكبير من العنب .. وخلال هذا العام اتخذت سلطات الاحتلال اجراء بشعا آخر وهو منع تصدير محصول عنب الضفة الى الاردن عبر الجسور ومنه الى الاسواق العربية فسددت بذلك ضربة جديدة الى المزارع الفلسطيني هي الثانية من نوعها بعد الضربة التي تلقاها في موسم البرقوق والخوخ والمشمش وسائر اللوزيات حيث تم اتلاف الاف الاطنان من هذه الفاكهة لعدم السماح بتصديرها للخارج من قبل سلطات الاحتلال .

وبالنسبة لمحصول العنب بالذات فقد اعتمد المزارعون الفلسطينيون سابقا اعتمادا كليا على التصدير الى الضفة الشرقية التي كانت تستهلك كمية لاباس بها . فتخفف بذلك من معاناة المزارع الفلسطيني المتشبث بارضه ونتيجة لمنع تصدير الفائض فقد تكدست الاف الاطنان من العنب في السوق المحلية مما ادى الى هبوط حاد في الاسعار بشكل لم يسبق له مثيل فعلى سبيل المثال كان سعر كيلو العنب في العام الماضي شيكل اسرائيلي بينما هبط سعر الصندوق هذا العام الى اربعة شيكلات فقط علما بان الصندوق يتسع لـ ١٢ كيلو غراما .

العنب مفخرة الخليل

وكما قلنا فان محصول العنب يكاد يكون مصدر الرزق الوحيد لابناء الخليل فاذا كانت الاشجار المثمرة تغطي مامساحته ١٤١ الف دونم من اراضي المحافظة فان المساحات المزروعة بالعنب وحده تبلغ ٥٢٫٢٥٤ دونما اي مايقارب ٤٦٪ من المساحة الاجمالية للاشجار المثمرة وهذه النسبة آخذة في الازدياد حيث يتم حاليا زراعة حقول العنب وفق احدث الطرق والاساليب العلمية فانتشرت في الاونة الاخيرة طريقة العرائش حيث ترتكز الاشجار على قوائم حديدية وشبكة اسلاك وتعتبر هذه الطريقة افضل بكثير من الطرق القديمة من حيث الحفاظ على الثمار وجودتها على الرغم من تكاليفها الباهظة .

وعلى جانبي الطريق الرئيسي من قرية الظاهرية الى بيت لحم تمتد حقول العنب بانواعه الابيض والاسود الشامي .. حقول شاسعة تغطيها اشجار العنب المرتكزة على ركائز حديدية واخرى خشبية تحتضن بين اوراقها القطوف الدانية الغزيرة من العنب التي يعتني بها الفلاح اعتناءه بابنائه.

ويقدر انتاج الخليل من العنب في هذا الموسم بـ ١٠٠ الف طن تقريبا وتستوعب السوق المحلية من هذه الكمية ماقيمته ٣٠ الف طن فقط وصدر الى الضفة الشرقية مانسبته ١٥٪ من الانتاج الاجمالي نظرا لقلة عدد المسموح لهم بالتصدير اما باقي المحصول والذي يقدر بحوالي ٤٠ الف طن فهو مهدد بالهلاك والجفاف وهذه مأساة اخرى تحل بالمزارع الفلسطيني .



جولة في مدينة حلحول

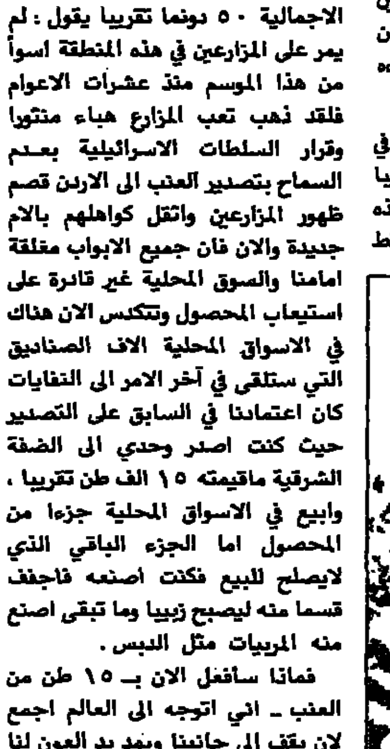
ولكشف المزيد من جوانب معاناة المزارع الفلسطيني التقينا بعدد من المزارعين الذين اغلقت في وجه محاصيلهم جميع الابواب .. وكانت محطتنا الاولى ، هي مدينة حلحول الواقعة الى الشمال من مدينة الخليل والتي تحتل المرتبة الاولى في المحافظة من حيث انتاج العنب ويعمل اكثر من ٦٠٪ من سكان المدينة بالزراعة وخاصة زراعة العنب التي تنفذ باحدث الطرق العلمية .

المزارع محمود محمد الذي يملك عدة قطع مزروعة بالعنب مساحتها الاجمالية ٥٠ دونما تقريبا يقول : لم يمر على المزارعين في هذه المنطقة اسوأ من هذا الموسم منذ عشرات الاعوام فلقد ذهب تعب المزارع هباء منثورا وقرار السلطات الاسرائيلية بعدم السماح بتصدير العنب الى الاردن قصم ظهور المزارعين واثقل كواهلهم بالام جديدة والان فان جميع الابواب مغلقة امامنا والسوق المحلية غير قادرة على استيعاب المحصول وتتكدس الان هناك في الاسواق المحلية الاف الصناديق التي ستلقى في آخر الامر الى النفايات كان اعتمادنا في السابق على التصدير حيث كنت اصدر وحدي الى الضفة الشرقية ماقيمته ١٥ الف طن تقريبا ، وابيع في الاسواق المحلية جزءا من المحصول اما الجزء الباقي الذي لايصلح للبيع فكنت اصنعه فاجفف قسما منه ليصبح زبيبا وما تبقى اصنع منه المربيات مثل الدبس .

فماذا سافعل الان بـ ١٥ طن من العنب .. اني اتوجه الى العالم اجمع لان يقف الى جانبنا ويمد يد العون لنا للضغط على سلطات الاحتلال كي تسمح لنا بتصدير محصولنا .

الارباح لاتغطي التكاليف

ويقول آخر : المشاكل التي تقف امام المزارعين في كل موسم من ارتفاع تكاليف الحرث وارتفاع اسعار الاسمدة والمبيدات الحشرية نتجاوزها بسهولة لان التسويق يكون جيدا خاصة وان التصدير الى الخارج يؤدي الى ارتفاع في الاسعار مما يساعد المزارع على تغطية تكاليف المحصول اما في هذا الموسم فقد اختلف كل شيء فالاسعار منخفضة جدا والتكاليف باهظة والتصدير ممنوع وانا مثلا انفقت على هذه المزرعة التي تراها امامك مايقارب الألف دينار اردني كاجرة حرث وثمن مبيدات حشرية واسمدة ومصاريف اخرى ولكني لغاية اليوم لم ابع منها سوى بـ ٤٠٠ دينار في سوق الخليل المركزي وسوق حلحول والقسم الاخر اسوقه في قرى المحافظة بسعر ٣ شيكلات للصندوق الذي يحتوي على ١٢ كغ م علما بان سعر كيلو العنب في العام الماضي تجاوز الشيكل احيانا والسبب في هذه الازمة التي نمر بها يعود الى قرار السلطات الاسرائيلية بمنع تصدير العنب الى الاردن تحت حجج امنية ولو سمحت لنا سلطات الاحتلال بتصدير محصولنا الى الاسواق العربية لما كتب على الاف الاطنان من العنب هذا العام بالهلاك لذا اناشد جميع الهيئات والمؤسسات الانسانية ان ترفع صوتها عاليا ضد هذا القرار حتى تفك الحصار عن محصول العنب .



.. والتجار ايضا يتذمرون

وفي سوق الخليل المركزي يقول تاجر عنب معروف : ان كساد هذا الموسم لم يلحق الضرر بالمزارعين فقط بل تعداهم لينال التجار ايضا فعلى سبيل المثال كلما ارتفع سعر البضاعة ازدادت نسبة العمولة التي يأخذها التاجر وكلما انخفض السعر انخفضت النسبة وفي هذا الموسم ساءت الاحوال بسبب الاسعار المتدنية لمحصول العنب اذ ان الصندوق يباع بـ ٣ - ٤ شيكلات اسرائيلية فقط ، فماذا يبقى للمزارع بعد العمولة وضريبة البلدية واجرة النقل ؟ .. عدا عن ذلك فقد كنت اشتري سنويا الاف الاطنان من العنب اصدرها الى الاردن فاتلقى ارباحا جيدة ويبيع المزارع منتوجاته باسعار جيدة هو الاخر اما في هذا العام فلقد حصلت على تصريح بتصدير شاحنة واحدة فقط الى الاردن . ولقد اشتريت كمية من العنب بلغت نفقات الصندوق الواحد ٣٠ قرشا اردنيا عدا عن اجرة النقل والضرائب الاضافية الباهظة ولكن في السوق المحلي الاردني وبسبب المنافسة من قبل المنتوجات المحلية اضطررت لبيع الصندوق بسعر ٢٧٫٥ قرشا فقط مما اضطرني الى عدم التفكير بتكرار هذا الامر ثانية .

التصنيع ليس حلا

ويقول المزارع احمد اسماعيل من بيت امر . والذي يملك مزرعة مساحتها ٤٠ دونما تقريبا : من المؤلم ان يعمل المزارع عاما كاملا .. يحرث الارض عدة مرات ثم يرشها بالمبيدات الحشرية ويحافظ على الشجرة حفاظه على ابنائه وكله امل في ان يكون التسويق جيدا وفجأة يجد نفسه امام عشرات الاطنان من العنب المهددة بالهلاك دون ان يستطيع عمل شيء لانقاذها وبالنسبة لتصنيع العنب فيمكن تصنيع مابين ١ - ٢ طن من العنب لتجفيفه حتى يصبح زبيبا ، او عمل الدبس « مربى العنب » وعلى الرغم من ان جميع هذه الاصناف لاتغطي نفقاتها هي الاخرى ودائما تعمل للاستهلاك البيتي والجهد الذي يبذله المزارع بالاضافة الى عملية الطبخ والتي تستمر ساعات واحيانا اياما وتستهلك كمية كبيرة من الاخشاب مكلفة هي الاخرى .

اما مصير الجزء الباقي الذي كان يصدر سابقا الى الاردن فهو الهلاك لا محالة لكننا نامل ان يتحرك الضمير العالمي في هذا الظرف العصيب الذي نمر به ليقف في وجه هذه القرارات الجائرة .

اليوم - المركز الرئيسي : الدمام - الرمز البريدي : ٣١٤٢١ - ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك - مدير عام الادارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣ - نائب رئيس التحرير: د. عبدالواحد الحميد ت ٨٤٣٠٣١٦

مديرا التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ - فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦ - الادارة: شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير - تلفونات الادارة

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع ادارة الاعلانات

الشيخ زايد يعرب عن سعادته باللقاء الليبي المصري

ابو ظبي - واخ :

اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان اللقاءات العربية فيها بشائر خير وحوافز امل بان الامة العربية تسير قدماً على درب التآزر والتعاون من اجل خلاص الامة ودرء المخاطر عنها .

واعرب رئيس دولة الامارات في برقيتين بعث بهما الى كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بمناسبة اجتماعهما الاخير عن بالغ سروره وسعادته بهذا اللقاء الاخوي الذي كان له اكبر الأثر واوسع المعاني حيث فرح به كل عربي مؤمن بوحدة امته وبعروبته لما يرمز اليه هذا اللقاء من بداية لمرحلة جديدة من تعاون عربي .

استضافته جامعة الامام

المعسكر الثاني لجوالة جامعات مجلس التعاون يختتم نشاطاته

الرياض - واس -

اختتم مساء امس الاول المعسكر الثاني لجوالة جامعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي استضافته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وذلك بحضور امين مدينة الرياض الاستاذ عبدالله العلي النعيم .

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى عميد شؤون الطلاب بالجامعة ورئيس المعسكر الدكتور محمد بن عبدالرزاق الدويش كلمة اوضح فيها ان هذا المعسكر جاء ضمن العديد من البرامج التي تسعى الامانة العامة لمجلس التعاون لتنفيذها والتي من خلالها يمكن تاصيل الانتماء لدى شباب هذه الدول .

واستعرض الدكتور الدويش في كلمته النشاطات التي قام بها جوالة جامعات دول المجلس من خلال المعسكر . وقال لقد شارك في هذا المعسكر قرابة ٢٠٠ جوال من جوالة جامعات دول المجلس .

وقد اعرب مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية عن شكره لله تعالى ان تمت اعمال المعسكر الثاني لجوالة جامعات دول الخليج وفق نظام دقيق اتسم به المعسكر من البدء الى الختام وقال لقد سرنا ان نسجل في هذا المعسكر ظواهر ايجابية نذكر منها ظهور شباب هذا المعسكر وكانهم ابناء قطر خليجي واحد بل ابناء جامعة واحدة وتعاونهم على مستوى القاعدة وماتحلوا به من اخلاق قويمه .

واضاف لقد انتظم هذا المعسكر في بواكير عام دراسي او جامعي جديد كما ان هذه المناسبة الظرفية تعني ان يكون النشاط الذي جرى في المعسكر حافزا قويا لتحصيل علمي ممتاز .

وشدد معالي مدير الجامعة في ختام تصريحه على وجوب اهتمام شبابنا باللغة العربية

الكويت تستنكر الاعتداء على المسجد الأقصى

الكويت - واخ

استنكرت دولة الكويت امس محاولات اسرائيلية لبناء هيكل سليمان عند المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة .

واصدر امير الكويت سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بياناً امس اكد فيه ان هذه المحاولات تعتبر تحد سافر للاسلام والعقيدة الاسلامية .

ودعا سمو الشيخ جابر الاحمد المجموعة الدولية الى اتخاذ موقف حازم ضد هذا العمل الصهيوني والى مزاولة كافة الضغوط عليه .

هامش — محليات محليات محليات محليات

خادم الحرمين الشريفين يبعث برقية مواساة الى الرئيس الامريكي

جـدة - واس :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية مواساة الى فخامة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية اثر الزلزال الـذي تعرضت لـه مدينـة سان فرانسيسكو وما جاورها وذهب ضحيته عدد من افراد الشعب الامريكي.

وفيما يلي نص البرقية ..

صاحب الفخامة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية

لقد تالمت كثيراً لحادث الزلزال الذي تعرضت له مدينة سان فرانسيسكو وما جاورها وذهب ضحيته عدد من افراد الشعب الأمريكي الصديق وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية واسمي شخصياً ابعث لفخامتكم ولاسر المتوفين وللشعب الامـريكي بالـغ التعازي واحر المواساة في هذا الحادث المؤلم راجياً للجرحى والمتضررين عاجل الشفـاء هذا ولفخـامتكم وللشعب الأمريكي الصديق اطيب التمنيات وتقبلوا تحياتي وتقديري .

خـادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

خادم الحرمين الشريفين يوجه برقية جوابية الى د. عبدالاحد جمال الدين

جدة - واس :

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية جوابية الى معالي الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الشباب العرب فيما يلي نصها ..

معالي الدكتور عبدالاحد جمال الدين .. رئيس الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الشباب العرب القاهرة ..

لقد تلقينا رسالتكم الطيبة التي اعربتم فيها بالاسم الاخوة وزراء الشباب والرياضة العرب عن دعم وتاييد المجلس للاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية بتنفيذ شرع الله المطهر في معاقبة المجرمين الذين اعتدوا على حرم الله وضيوفه الامنين وهم يؤدون شعائرهم التي امرهم الله بها في الشهر الحرام.

واننا نشكر معاليكم ونود ان تنقلوا للاخوة الوزراء اعضاء المجلس شكرنا البالغ وتقديرنا الاخوي لهم على شعورهم الكريم وغيرتهم الاسلامية .

ونؤكد بان ما تم بحق اولئك المجرمين هو حكم الله الذي امر به على كل من يعتدى على حرمه او على الامنين من عباده .

لقد جعل الله بيته الحرام مثابة للناس وامنا وتوعد بالعذاب كل من يحاول الالحاد والظلم فيه لهذا فان ما تم بحق اولئك المجرمين هو الجزاء الشرعي العادل الذي يستحقه كل مجرم ينتهك حرمات الله .

والله نسال ان يوفقكم لتحقيق الاهداف الكريمة التي تعملون من اجلها في مجال الشباب كما نساله تعالى ان يحرس امتنا من الشرور ويرد كيد الكائدين والله يرعاكم .

وكان الدكتور عبدالاحد جمال الدين قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين باسم مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ايد فيها تنفيذ المملكة للاحكام الشرعية العادلة في الفئة المجرمة التي ارتكبت جريمة التفجيرات في مكة المكرمة ابان حج العام الماضي .

وقال .. ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يشرفه ان يؤكد لمقامكم الكريم دعمه وتاييده للاجراءات التي اتخذتها حكومتكم الرشيدة تنفيذا لحكم الله في المجرمين الذين حاولوا باعمالهم الاجرامية تدنيس الاماكن المقدسة وتعرضوا بالسوء والاذى لحجاج بيت الله الحرام .

واضاف يقول ان الجريمة التي قامت بها الفئة الباغية هي مكيدة كبرى كادها اعداء الاسلام ونفذتها فئة ماجورة قاصدة الاضرار بشعائر المسلمين ولكن الله بقدرته رد كيدهم الى نحورهم .

وتابع الدكتور عبدالاحد جمال الدين يقول .. ان ما اتخذتموه من اجراءات حاسمة كان لها الصدى الطيب في نفوس المسلمين في كافة ارجاء العالم .

وختم برقيته متوجها الى الله تعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويبقيه راعيا امينا لمقدسات المسلمين .

برقية مواساة من ولي العهد لبوش

الريـاض - واس :

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية مواساة الى فخامة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية اثر الزلزال الذي تعرضت له مدينة سان فرانسيسكو وما جاورها واصاب عدداً من ابناء الشعب الامريكي .

وفيما يلي نص البرقية .

صاحب الفخامة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية

لقد تاثرت كثيراً لحادث الزلزال الذي تعرضت له مدينة سان فرانسيسكو وما جاورها واصاب عدداً من ابناء الشعب الامريكي الصديق وابعث لفخامتكم ولاسر الضحايا وللشعب الأمريكي احر التعازي في هذا الحادث المؤسف وارجو للمصابين من الجرحى الشفاء العاجل وتقبلوا تحياتي وتقديري .

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

محاضـرة عـن كفـاءة التعليم النوعية بالطائف

الطائف - واس

ينظم نادي الطائف الادبي مساء يوم الثلاثاء القادم محاضرة بعنوان العادات القبلية وعلاقتها بكفاءة التعليم النوعية في منطقة الطائف . يلقيها عميد القبول والتسجيل بفرع جامعة ام القرى بالطائف الدكتور حسان القرشي وذلك بقاعة المحاضرات بمقر النادي وسيتم في نهاية المحاضرة التي ياتي تنظيمها ضمن نشاطات النادي المختلفة لهذا العام حوار مفتوح حول موضوع المحاضرة .

اعـداء الامـس .. اصدقاء اليـوم

الامريكيون الذين حاربوا في فيتنام يقدمون مساعدات للمعوقين الفيتناميين



□ رالف تيبري احد اعضاء الفريق الامريكي وهو محارب امريكي سابق في فيتنام يصافح مدير احد المصانع المخصصة لمعاقي الحرب الفيتناميين في هانوى □

بعد مرور اربع عشرة سنة على انتهاء الحرب الفيتنامية التقى اعداء الامس وجها لوجه لاول مرة في مشغل حكومي في هانوى ، حيث يسعى المحاربون القدامى الذين اصيبوا بعاهات جسدية الى كسب قوت يومهم .

نيغوين دينه فينه الذي مازال يشعر بالم من جراء رصاصة امريكية اصابت الجهة اليسرى من جبينه ابلغ فريقا امريكيا من الزائرين كيف امضى سنة قيد المعالجة في مستشفى ميداني تحت الارض يعرف باسم مستشفى « ك - ٢٣ » وكان مركزه في ماكانت تدعى سابقا فيتنام الجنوبية وهو المستشفى الذي صمد رغم الغارات التي كانت تشنها قاذفات القنابل الامريكية من طراز « ب - ٥٢ » .

ورد كيفن باوين على نيغوين قائلا : « انني مسرور جدا لانني لم اهتد الى مكان وجود هـذا المستشفى الميـداني تحـت الارض » .

وكان كيفن ، وهو من سكان بوسطن ، قد اشترك في الحرب الفيتنامية ولكنه حاليا موجود في فيتنام من ضمن بعثة انسانية تهدف الى مساعدة اعدائـه القدامى .

ورغم أن الحرب الفيتنامية ادت الى قتل حوالي ٦٠ الف امريكي وامريكية ، الا ان كثيرين من امثال باوين يعملون حاليا في فيتنام لمساعدة الفيتناميين . ولا يزال مستقبل فينه ، وهو حاليا في الثامنة والثلاثين من عمره ، مجهولا ، فهو لايزال يعاني من الصداع ، وهو وزوجته لايتجاوز راتبهما الشهري الستة دولارات الذي ينفقانه على معيشتهما وتربية ولديهما الاول يبلغ خمس سنوات من العمر والثاني عشر سنوات .

ولكن فينه لم يعد يحقد على الامريكيين ويقول :

« خلال الحرب كنا جميعاً نعاني من ويلاتها . ومن خلال قراءتي الصحف عرفت كم عانى الامريكيون الذين نجوا من اتون الحرب . بالنسبة لنا نحن الفيتناميين كان من واجبنا ان ندافع عن بلدنا وعلينا ان نقاتل » .

وفينه هو واحد من بين كثيرين من الفيتناميين الذين اصبحوا معاقين من جراء تلك الحرب التي خلفت الدمار والوضع الاقتصادي المتدهور والبطالة التي تبلغ نسبتها ٢٥٪ .

رئيس الحكومة الفيتنامية نيغوين دينه ليو يقول ان حكومته تسعى جاهدة للاهتمام ولرعاية مليونين ونصف المليون معاق من المحاربين الفيتناميين القدامى ، منهم ٥ر١ مليون مدني .

وقدر الفريق الامريكي الزائر الذي ادى خدمات انسانية في فيتنام في تقرير رفعه الى المسؤولين الامريكيين في تشرين الاول عام ١٩٨٧ ان بين الـ ٦٠ الف فيتنامي ممن بترت اطرافهم هم بحاجة الى اطراف اصطناعية وان تسعة الاف فيتنامي من بين هؤلاء يصلحون للقيام باعمال ما - وذكروا ايضا ان فيتنام بحاجة الى ٣٠ الف عربة على عجلات لتمكنهم من التنقل داخل منازلهم وفي باحاتها .

وذكرت تقارير سابقة ان الحرب الفيتنامية ادت الى مقتل ٦٠٠ الف جندي ومدني بالاضافة الى ٣٠٠ الف جندي مازالـوا مفقودين .

بعض الجنود القدامى ممن اصيبوا بعاهات بسيطة يعملون حاليا في المزارع في القرى والبعض الاخر يعمل في مصانع تابعة للحكومة في حين ان كثيرين لزموا منازلهم .

وقد تولى الاتفاق على البعثة الامريكية مؤسسة جوينر في جامعة ماساشوسيتس في بوسطن حيث يشغل باوين منصب مدير لمركز الدراسات لما خلفته الحرب الفيتنامية . ومهمة هذه المؤسسة تامين مساعدات انسانية للمحاربين الفيتناميين المعاقين والمستشفيات في فيتنام .

المحاربون القدامى في مدينة تاي نينه يسعون الى فتح مشغل لهم . ويقول باوين ان المؤسسة تسعى لتقديم كل مايحتاج له المشغل من ادوات ومعدات . وقال باوين الى عدد من هؤلاء المحاربين :

« كنت في العشرين من عمري عندما حاربت في فيتنام . ان المعاناة مشتركة بيننا . ان مؤسستنا انشئت عام ١٩٨٢ لمساعدة الجنود الامريكيين الذين اصبحوا معاقين من جراء الحرب الفيتنامية وحاليا تساهم المؤسسة في مساعدة المحاربين الفيتناميين القدامى بما في ذلك محاربي الفيتكونغ » واضاف :

« رغم ان عدد افراد الفريق قليل حاليا ، الا انني اعتقد باننا نمثل الكثيرين من الامريكيين الذين يؤيدوننا في الخدمات الانسانية التي نقدمها لكم . انني فقدت في فيتنام العديد من اصدقائي ، وانني متاكد انه من خلال المعاناة التي تجمعنا تستطيع ان نعمل معا كاصدقاء ونتبادل الاحترام والمحبة » .

وقال رالف تيمبيري ، احد اعضاء الفريق :

« كل واحد منا يرغب في ان ينسى الماضي ويغيره ، ورغم ان تحقيق تلك الرغبة صعب ، الا اننا نستطيـع ان نتبـادل الثقـة والصداقة » .

ويضم مشغل آخر في هانوى العديد من المحاربين ومن النساء الذين بترت بعض اطرافهم ، لكن هذا المشغل يفتقر الى الكثير من المعـدات والالات والادويـة ، ويتقاضى كل عامل فيه راتبا يبلغ حوالي دولارين ، وهو مبلغ لايكفي لسد حاجاتهم اليومية .

ويقول مدير هذا المشغل ان على الحكومة الفيتنـامية ان تقـدم للمشغل مساعدات اضافية ليتمكن العمال فيه من تامين مستوى افضل لمعيشتهم ويضيف : « ان كثيرين من المحاربين القدامى عاطلون عن العمل ويتوجب على عائلاتهم وعلى الحكومة تامين معيشتهم » .

الحكومة الامريكية بناء للقوانين المعمول بها لاتستطيع ان تقدم المساعدات المباشرة لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة وفيتنام لكنهـا تعهدت بتقديم مساعـدات للمؤسسـات الخيرية التي تساعد الفيتناميين . ومقابل هذه المساعدات تتعاون الحكومة الفيتنامية مع الحكومة الامريكية في المساعي التي تبذل للبحث عن رفات الامريكيين الذين قتلوا خلال الحرب واعادتها الى امريكا .

وقال باوين ان معظم المساعدات التي تتلقاها مؤسسة جوينر هي من المحاربين الامريكيين القدامى الـذين اشتركـوا في الحـرب الفيتنامية .

وقد شحن الفريق الامريكي معه كميات كبيرة من الادوية وقدمها الى المستشفيات لمعالجة مرضى الصرع الذي خلفته تلك الحرب .

(أ. ب)



□ ضحايا الحرب الامريكية في فيتنام فاق المليونين □

تتمات . تتمات . تتمات ...

تعقيبا على تتمة

وكان لهذه الزيارة ايضاً عميق الاثر والارتياح في نفس الشريوي واسرته الذين اعربوا عن امتنانهم لسمو النائب الثاني .

جدير بالذكر ان الاوساط العربية والاسلامية والدول المحبة للسلام ادانت بشدة هذه الجريمة النكراء لمحاولة اغتيال الدبلوماسي السعودي في انقره ووصفوها بانها ارهاب صريح وانتهاك لكافة الاعراف والقوانين الدولية .

ودعوا جميعاً المجتمع الدولي الى ضرورة التصدي بحسم للعصابات الارهابية التي تريد ترويع الامنين وتستهدف حياة المدنيين الابرياء .

وكان الدبلوماسي السعودي عبدالرحمن الشريوي قد تبقى على عودته النهائية للمملكة شهر واحد بعد ان امضى اربع سنوات ادى خلالها واجبه ومهمته المنوطة به في خدمة الوطن خير قيام .

وكان الشاب عبدالرحمن يستعد للزواج وهو اكبر اخوته وله اخت تدرس بالصف الثالث بمدرسة الملك عبدالعزيز المتوسطة بالاحساء واخوه محمد بالصف الاول الابتدائي، بمدرسة ابن خلدون بالاحساء .

وقد التحق عبدالرحمن بالعمل الدبلوماسي بعد حصوله على الثانوية .

ويعتبر هذا الحادث الآثم هو الثاني ضد دبلوماسي سعودي في تركيا بعد مرور نحو علم على الحادث الاول الذي ارتكبته يد اثمة ضد الدبلوماسي السعودي عبدالغني بدوي يرحمه الله حيث اطلق عليه النار في شهر اكتوبر ١٩٨٨م .

الازمة اللبنانية تتمة

واذا كانت قضية السيادة موضوع بحث او نقاش . فكلكم حريص كل الحرص على سيادة لبنان وسلامته، ولا مجال للمفاضلة في هذا بين نائب ونائب او فريق وفريق، واذا تباينت الرؤى في كيفية الحفاظ على سيادة لبنان، فليس بالعسير التوافق على ذلك بما يتخطى الاسلوب ويضمن الجوهر .

كما ان موقفنا اليوم، يذكرني بما عاناه رجال الاستقلال عام ١٩٤٣، عند ولادة الجمهورية الثانية، جمهورية لبنان المستقل .

لقد كان عام ١٩٤٣، عاما مفعما بالاحداث المحلية والعربية والعالمية، وفيها المخاطر والصعاب التي اعترضت ولادة دولة الاستقلال، فتصدى لها رجال الاستقلال بجراة وشجاعة وحزم، رغم ما وقعوا فيه من سجن واضطهاد وتشريد .

وقد قدر لي ان احضر ولادة الجمهورية الثانية، وان اسهم في وضع اسسها .

وها انا اليوم، وقد شاءت ارادة المولى بقائي على قيد الحياة، اجد نفسي بينكم، اشاركم المسئولية في ارساء قواعد الجمهورية الثالثة جمهورية ١٩٨٩

وما اشبه الليلة بالبارحة

فكما ان الجمهورية الثانية، قامت على توافق كريم بين جناحي لبنان المسلم والمسيحي، فان الجمهورية الثالثة سوف لن تقوم الا على مثل هذا التوافق بين ذات الجناحين .

والتاريخ يشهد اية تضحيات جسام قدمها فرقاء الوفاق عام ١٩٤٣، بما تنازل عنه هذا وذاك من مواقف، واية شجاعة ابدوها في اتخاذ قرارهم الموحد من اجل انشاء دولة الوطن، دولة الاستقلال .

وها نحن اليوم مدعوون للتضحية، ولو بالنذر اليسير، في سبيل التوافق على ماهو اعز واهم بكثير، عنيت المحافظة على الوطن الواحد، والدولة الموحدة والعيش المشترك .

وكما ان الجمهورية الثانية، لم تحقق بالامس كل طموحات الاجيال التي نشأت بعد قيامها، فان الجمهورية الثالثة التي نامل ونعمل على ولادتها اليوم، سوف لن تحقق بطبيعة الحال، كامل الطموحات البعيدة التي تصبو اليها اجيال المستقبل .

ومن المسلم به، ان على الاجيال القادمة ان تعمل جاهدة لرعاية وتحصين وتطوير هذه الجمهورية، بغية تحقيق ما نتطلع اليه من اهداف في شتى الحقول وكافة الميادين .

والعبرة الكبرى لها اليوم هي الاتعاظ بما اصاب الجمهورية الثانية من خلل وعلل، نتجت عن ممارسات خاطئة، في ميادين السياسة والحكم والادارة، وتقصير واهمال، في حقول التنمية الاقتصادية وبصورة اخص على صعيد الرعاية الاجتماعية .

واضاف قائلا : هناك وفي عام ١٩٤٣ انتهينا الى اتفاق على « الميثاق الوطني » غير المكتوب . وهنا . عام ١٩٨٩ يقع على عاتقنا التوافق على اساس ما ورد في مشروع « وثيقة الوفاق الوطني » التي وضعتها مشكورة اللجنة العربية الثلاثية بين ايدينا بعد اجرائها اتصالات مكثفة ومشاورات موسعة شملت كل طرف محلي وعربي ودولي معنى بأزمة لبنان .

ففي اقرار « الميثاق الوطني » غير المكتوب كان لآباء الاستقلال وقفة حكيمة وجريئة .

والمطلوب منا اليوم ان لا نكون أقل منهم اقداما وجراة ، ولا ادنى منهم حكمة ودراية ، في تخطي الحواجز وتذليل الصعاب .

وواصل حديثه للنواب قائلا : نحن اليوم امام ساعة حسم مصيرية .

فاسمحوا لي ان اناشدكم بأن لا نضيع هذه الفرصة النادرة ، وفيها الدعم العربي الجماعي الكامل والدولي والواسع ، والا خسرنا الفرصة المتاحة ، وخسرنا معها لبنان ولات ساعة مندم .

فلننهي اعمال هذا المؤتمر اليوم ، بوقفة المسئول الواعي ، متحدين متكاتفين متضامنين مهما غلت التضحيات ، مستندين الى ما نلقاه من دعم اكيد وضمان عربي صادق وواضح .

واذا حققنا ذلك ، فاني لواثق وعلى يقين بأن احدا ، فردا كان او جماعة ، لن يستطيع الوقوف في وجه ما توصلنا اليه وتوافقنا عليه ، ليكون الحجر الاساس ، في بناء الجمهورية الثالثة ، التي ستعيد للبنان ، باذن الله ، دولته وحريته وأمنه واستقراره وازدهاره وتفتح ابواب المستقبل امام اهله وبنيه .

فلنخرج من هنا صفا واحدا ويدا واحدة ، ولنثبت للعرب والعالم باننا بعد ان رفضنا الفشل على النجاح قادرون .

ومن ناحية اخرى يتوقع ان تعقد خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة جلسة مشتركة للجنة الصياغة مع اللجنة الثلاثية لصياغة الوثيقة النهائية تمهيدا لاعلانها في جلسة عامة تضم جميع النواب المشاركين في لقاء الطائف .



أخبار عربية و افريقية

وزراء البيئة العرب يبحثون مشاكل التصحر والتلوث الصناعي والبحري

القاهرة - ا ف ب :

افتتح رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي في القاهرة امس الاول مؤتمر وزراء البيئة في الدول العربية.

واشار صدقي في كلمة الافتتاح الى ان مصر مستعدة لوضع كل طاقاتها في خدمة حماية البيئة في البلدان العربية.

وتحدث بعده الامير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع السعودي ومدير المجلس التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب فركز على اهمية التعاون بين الدول العربية لتطبيق مشاريع تهدف الى حماية البيئة.

يذكر ان نحو عشرين وزيرا عربيا يشاركون في هذا المؤتمر الذي تستمر اعماله يومين.

وكانت لجان فرعية اجتمعت في الايام الاخيرة في القاهرة لاعداد جدول اعمال المؤتمر ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية عن مدير المكتب المصري للبيئة المحمدي عيد قوله ان المؤتمرين يركزون بشكل خاص على مشاكل التصحر ومكافحة التلوث الصناعي وحماية الشواطيء من البقع النفطية وكذلك النفايات المدنية والصناعية.

رسالة شفهية للعاهل الاردني من جورباتشوف

لندن - ق ن ا :

تلقى العاهل الاردني الملك حسين رسالة من الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بآخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقام بنقل الرسالة السفير السوفيتي في لندن خلال اجتماع العاهل الاردني بمقر اقامته في لندن امس.

وقد حمل الملك حسين السفير السوفيتي رسالة جوابية تتضمن تقييمه للوضع في الشرق الاوسط.. وآخر ما وصلت اليه المبادرة المصرية الامريكية فيما يتعلق بالخطوات المقترحة لاجراء حوار فلسطيني اسرائيلي.



■ الملك حسين ■

السودان يفرج عن ثلاثة من اعضاء مجلس رأس الدولة السابق

الخرطوم - رويتر :

ذكرت صحيفة سودانية امس ان السودان افرج عن ثلاثة من اعضاء مجلس راس الدولة السابق في السودان الذين اعتقلوا عقب الانقلاب العسكري الذي وقع في البلاد في يونيو الماضي.

وقالت صحيفة الانقاذ الوطني انه تم الافراج عن الدكتور علي حسن تاج الدين والسيد ميرغني النصري والدكتور باسيفيكو لادو لوليك اعضاء المجلس السابق الذي كان يضم خمسة اعضاء.

وكان ادريس البنا وهو عضو آخر في المجلس الذي كان دوره شرفيا الى حد كبير قد صدر ضده حكم بالسجن ٤٠ علما الشهر الماضي بتهمة الفساد وتعاد محاكمته من جديد.

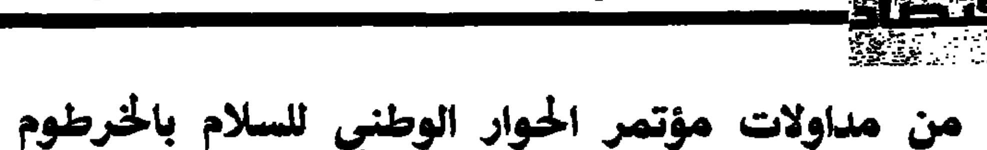
اما العضو الخامس في المجلس وهو احمد علي الميرغني فكان في الخارج وقت وقوع الانقلاب ولم يعد الى السودان حتى الان.

١٠٠ مليون دولار خسائر الصناعة الغذائية الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة

عمان - عارف سليم :

بلغت خسائر الصناعات الغذائية في الكيان الصهيوني، مئة مليون دولار، بسبب الانتفاضة، وامتناع العمال الفلسطينيين عن العمل.

وقال رئيس قسم الاغذية في اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلية ان عددا من المصانع الصغيرة والمتوسطة للاغذية والالبسة في اسرائيل قد افلست، منذ بدء الانتفاضة، وبسبب المنافسة الشديدة للمنتوجات المحلية الغذائية في الضفة الغربية، واضاف ان مصانع اسرائيلية كبيرة قد تواجه صعوبات جمه، مالم تتخذ الاجراءات اللازمة على حد تعبيره.



سياسة واقتصاد

من مداولات مؤتمر الحوار الوطني للسلام بالخرطوم

الحلول الوقتية زادت من هوة الخلاف بين أبناء الوطن الواحد

التنمية الاقتصادية المتوازنة تحقق العدالة الاجتماعية لكل أبناء السودان

اعداد. صلاح محمد الحسن:

منذ ان نال السودان استقلاله في يناير ١٩٥٦م وقبلها بقليل كانت مشكلة جنوب السودان ومازالت هي الهم الاكبر الذي يقض مضاجع السودانيين على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم في كل شبر من ارض المليون ميل مربع.

غرس المنصرون الاوربيون عبر السنين والذي تمثل في ارتكاب المجازر الدموية الوحشية. بجانب ان الفوارق العرقية والدينية والحضارية كانت اقوى من عاطفة الولاء القومي كما لعبت البعثات الكنسية والسياسات الاستعمارية دورا كبيرا في احداث الفرقة والانقسام بين ابناء الوطن الواحد.

وهكذا بقيت نار الفتنة الهوجاء مستعرة فإذا اخمد اوارها حينا تحت رماد الحلول الوقتية القاصرة. عاودت الظهور من جديد لتلتهم الاخضر واليابس، فما برحت لهيبا يحترق به الابرياء في الجنوب والشمال على السواء، ومن ثم اصبح البحث عن الدواء الناجع ضرورة لامحيص عنها مهما كانت التضحيات.

وقد تضاربت الاراء في الحل الامثل لمشكلة الجنوب فارتأى البعض ان تحل سلميا بدعوة الجنوبيين للحوار موضوعي يحقق لهم مطامحهم في اطار الوحدة والتنوع في الوطن الواحد. على ان تتجه الجهود لتعزيز رغبة الاخاء والسلام في نفوس ابناء الجنوب، حرصا على وحدة التراب والمصالح المشتركة للطرفين. ويرى هؤلاء ان المتمردين لم يضرموا ذلك الحريق الكبير الا مدفوعين بشتى المؤثرات والدوافع، فان كان للاستعمار البريطاني دوره في تكريس اسباب الفرقة وعوامل التمايز، فقد كان لسياسات الحكم الوطني بعد الاستقلال اثرها في بقاء المشكلة وتعقيدها.

واخيرا فطن قادة الحكم الى ان الطريق الامثل الذي يوصل الجميع الى بر الامان والسلام هو البحث عن الاسباب الجذرية والخلفية التاريخية، ومن خلال ذلك التوصل الى حل جذري لهذه الحرب الاهلية المكلفة والمدمرة، فتم تكوين مؤتمر الحوار الوطني. ليتمكن قادة الحكم من خلاله على التعرف على انجع السبل الكفيلة بتوفير الامن والسلام المفقودين في ربوع الوطن.

وتم تعيين العقيد محمد الامين خليفة رئيسا لمؤتمر الحوار والعقيد حسن محمد ضحوي مقررا للمؤتمر، وافتتحه الفريق عمر حسن احمد البشير قائد ثورة الانقاذ الوطني في ٩ سبتمبر ١٩٨٩ بقاعة الصداقة. ولقد ضم المؤتمر العشرات من رجال الفكر والسياسة والعلم، اجتمعوا باختلاف اتجاهاتهم السياسية والفكرية لتحقيق هدف واحد هو الوصول الى تحديد الهوية السودانية ونظام الحكم الامثل والحل الجذري لمشكلة جنوب السودان.

وتكونت عدة لجان من اعضاء لهم الخبرة والدراية التامة باحداث السودان ومشاكله وهمومه، فمنهم من كان في السلطة يوما ما ومنهم من تلظى واكتوى بنار الحرب المجنونة في جنوب السودان، ومن هذه اللجان تكونت لجنة (بحث الاسباب الجذرية والخلفية التاريخية للنزاع في جنوب السودان). وسوف نتناول بعضا من نقاط التقرير الذي قدمته اللجنة عن مشكلة جنوب السودان ورصد الاخطاء لانظمة الحكم السابقة عن مشكلة جنوب السودان، وما تركته من شروخ في جسد الوطن الواحد.

وبدأت اللجنة بالتالي:

● دراسة البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمعات السودانية بتسليط الضوء على سماتها الرئيسية وتطوراتها التاريخية.

● العمل على تحقيق الوحدة القومية الشاملة بالدولة الجامعة الموحدة وخلق تنمية اقتصادية متوازنة تحقق العدالة الاجتماعية لكل ابناء السودان.

● رصد السياسات الاستعمارية في زرع بذور الصراع وخلق السدود الادارية والنفسية بين الشمال والجنوب.

● اخطاء النظم والحكومات الوطنية المتعاقبة ودراسة تلك الاخطاء ورصدها ومعرفة اسباب ادائها واثرها على ازمة الثقة والتي استشرت تحت شعارات انسانية او اصلاحية.

● ضعف الانتاج وتدهور الخدمات الاجتماعية بفحص المقومات الاقتصادية والطبيعية في السودان عامة وفي جنوب الوطن بصفة خاصة وامكانية هذه المقومات في تلبية المطالب الحقيقية للتنمية والنهوض الاقتصادي.

● وقد استطاعت لجنة بحث الاسباب والجذور التاريخية بتجارب اعضائها خاصة وانهم من الذين شهدوا تلك الاحداث برصدها والجهد في اصلاحها.. وقد استمعت اللجنة الى العديدين مثل البروفيسور مدثر عبدالرحيم والبروفيسور يوسف فضل والسيد سر الختم الخليفة واللواء (م) عثمان عبدالله.

كما استمعت اللجنة لبعض الشخصيات القومية والاكاديمية والسياسية من اعضاء المؤتمر الذين لديهم المام بجذور الصراع وخلفياته التاريخية منهم الفريق (م) جوزيف لاقو والسيد جوزيف طمبرة.

والمحت اللجنة الى ان لبنية المجتمعات السودانية والتمايز الاجتماعي والتنوع الجغرافي اثر في التكوين النفسي والمزاجي لسكان السودان الى حد جعل الاحتراب وسيلة لتحقيق الذات.

وتوصلت اللجنة ايضا الى ان اتساع القطر (مليون ميل مربع) وضعف المواصلات بين الشمال والجنوب بسبب العوائق الطبيعية، كان السبب في توقف الهجرات العربية نحو جنوب الوطن مما جعله صورة مصغرة لافريقيا في التنوع السلالي والثقافي والتواصل السلمي، ثم جاء افراد الهجرة العربية للبلاد مسالمين فتصاهروا وتداخلوا تجاريا.

ولا تنسب الهجرة للقبائل العربية وحدها وانما هناك قبائل رئيسية مثل القبائل النيلية التي وفدت لجنوب السودان من خارج البلاد غير انها انعزلت وتقوقعت داخل نفسها ولم يحدث التمازج الذي صاحب هجرة القبائل العربية.

كما كان تقسيم الشمال على انه عربي مسلم والجنوب على انه افريقي مسيحي تقسيم خاطيء فالعروبة لاتنسب للسان فقط والافريقية ليست بالسحنة انما الاحساس بالانتماء واختياره هو الذي يحدد الهوية.

وواصلت لجنة بحث الاسباب الجذرية والخلفية التاريخية للنزاع في جنوب السودان تقريرها قائلة:

● ان محاولة الادارة الانجليزية بفصل الجنوب عن السودان خاصة بعد تصاعد الثورة الوطنية المهدية (بقيادة محمد احمد المهدي في الفترة من مارس ١٨٨١ - سبتمبر ١٨٩٨) ادى الى غرس اللبنات الاولى في تمكين الحاجز النفسي من ان يصبح حاجزا حقيقيا ومحاولة جعل مشكلة الرق منبعا لزرع البغضاء دون الالتفات الى حقيقته تاريخيا ولاسبابه وجعله تجارة سوداء بتحديد من ادخلوا الرق من التجار الاوربيين، ولقد تم تحميل المسئولية لاحفاد الزبير باشا (احد تجار منطقة دارفور بغرب السودان قبل الثورة المهدية).

وقد اوضح التقرير ان السودان بحدوده الحالية لم يُعرف كوحدة سياسية وجغرافية موحدة الا قبل مائة عام وبعد الاستقلال تزامنت عرى التضامن والتلاحم الوطني للسودانيين في اطراف القطر واضافة الجزء الجنوبي حديثا لهذا كان اقل انصهارا واقل تنمية وتطورا.

السياسات الاستعمارية واثارها:

اكد التقرير التالي:

● ان عدم اهتمام الثورة المهدية بالتوسع جنوبا كان عنصرا سالبا، ثم كانت فترة الحكم الثنائي وانفراد الانجليز بحكم جنوب السودان على اساس ان يظل مختلفا عن الشمال وادى هذا لفتح الباب واسعا امام تنصيره وجعل الكنيسة المؤسسة الفاعلة في التكوين النفسي والديني للمواطن الجنوبي وكان التنصير لايستند على بسط المسيحية كدين وانما على اساس التفرقة بحكم المذهب كذلك تكريس التعليم على اساس المذهب.

● نتيجة لاشتعال شرارات الوطنية المصرية بعد ثورة ١٩١٩م وخوفا من انتقال الشرارة التي تاججت وسط المثقفين السودانيين وحتى لاينتقل اوارها للجنوب قامت الحكومة الانجليزية بسن (قانون المناطق المقفولة) والذي عني بوضع السدود الفاصلة بين شقي الوطن بالمنشور الاداري الصادر عام ١٩٢٢م وتبعه منشور عام ١٩٣٠م الذي حظر انتقال ابناء الشمال لجنوب الوطن، ثم سياسة الحكومة الانجليزية التي وضعت اللغة الانجليزية كلغة رسمية لمحاولة وضع حد لكل اثر اسلامي سلوكا او عبادة او اسماء وتكريس الحكم القبلي والتفرقة في صدور ابناء الجنوب تجاه ابناء الشمال بكل الطرق والسبل فظل عدم الثقة الخيط الذي يشد كل واقعة.

● وقد حاولت الادارة البريطانية جاهدة الا ينجح مؤتمر جوبا الاول ١٩٤٧م الذي جاء اليه ابناء الجنوب لاختيار الوحدة الكاملة بين شطري القطر، الا ينجح في الخروج بقرار يوحد الجزئين وسعت الى افشاله بكافة الطرق الا ان المؤتمر توصل الى قراره التاريخي في ان يظل السودان واحدا. وكانت سلطة المفتش هي السلطة الفاعلة في ادارة الجنوب. وكانت قوة المنصرين قوة موازية وهذا ماكرس وعمق القبلية ولم يتم انصهار بين القبائل الجنوبية نفسها.



● د. الجزولي دفع الله يخاطب المؤتمر



● العقيد محمد الامين خليفة

● النظام الفيدرالي المسودن هو الاصلح للحكم لتنوع المجتمعات السودانية

● مؤتمر جوبا الاول توصل الى قراره التاريخي في ان يظل السودان واحدا

السودنة ماقبل الاستقلال وعدم الثقة بين ابناء الشمال والجنوب:

اوضح التقرير ان قضية السودنة من القضايا التي اشعلت من جديد قضية عدم الثقة لان المواطن الجنوبي كان يشغل الوظائف الهامشية قبلها ولما جاءت السودنة شعر ابناء الجنوب انهم لم يستفيدوا منها.. ثم عدم اشراك الجنوبيين في اتفاقية ١٩٥٣م (وهي الاتفاقية التي تم توقيعها في ١٢ فبراير ١٩٥٣م بين وفد الاحزاب السودانية ودولتى الحكم الثنائي) ثم كانت معركة الانتخابات والوعود التي اطلقها دعاة كل حزب بغرض كسب تاييد ابناء الجنوب لاحزابهم وما انحسرت عنه هذه الوعود من نتائج كانت سببا في اشعال حريق نهاية الاسبوع الاول من اغسطس ١٩٥٥م، عندما كشفت الحكومة مؤامرة للتمرد في الفرقة الجنوبية - وهي القوة الوحيدة للدولة في ذلك الجزء الملتهب - اشترك فيها نفر من كبار ضباط الصف، وبعدها تفاعلت الاحداث اذ استقطبت حركة التمرد كثيرا من رجال القبائل وكان ذلك في ١٩ اغسطس ١٩٥٥م وشمل التمرد كل من المدن التالية: توريت، كبويتا، تركاكا، لوكا، تالي.

فترة الاستقلال:

قبل اعلان الاستقلال تم الاتفاق بين كافة الفصائل الشمالية والجنوبية على منح الجنوب الحكم الفدرالي (الذاتي) وذلك باجماعهم على استقلال السودان.

فترة الحكم العسكري ١٩٥٨م:

حاول الحكم وقتها وبقرارات متعجلة ان يغير السياسة التي اتبعت من قبل وتمثلت في عدة نقاط يمكن اجمالها في محاصرة النشاط الكنسي وطرد المنصرين واثر ذلك داخليا وخارجيا ونشر اللغة العربية وتصعيد العمل العسكري كبديل للحوار واغتيال وليام دينق سكرتير حزب سانو في ٩ مايو ١٩٦٨م على انه عميل شمالي.

فترة الحكم المايوي ٢٥ مايو ١٩٦٩ - ٦ أبريل ١٩٨٥:

ذكر التقرير ان ماعتبر نكوصا عن اتفاقية اديس ابابا انه لم يتم الاستيعاب الكامل لكافة المحاربين وايضا فصل اعداد كبيرة من المستوعبين بعد اشهر من اتفاقية ١٩٧٢. ونقل مشروع مصفاة البترول من بانتيو الى كوستي وكذلك تسمية المديرية التي اكتشف فيها البترول بمديرية الوحدة، وتقسيم الجنوب لاقاليم ثلاثة واثر هذا القرار، وايضا اهمال مشاريع التنمية في الجنوب كسكر منقلا وملوط وعدم التنمية المتوازنة، واغفال محاسبة الحكومة لابناء الجنوب الفاسدين وفرض مشروع جونقلي قبل المشورة مع السكان بالمنطقة والذي خافوا من المشروع على اساس حرمانهم من الاسماك وتغيير الرقعة المناخية.

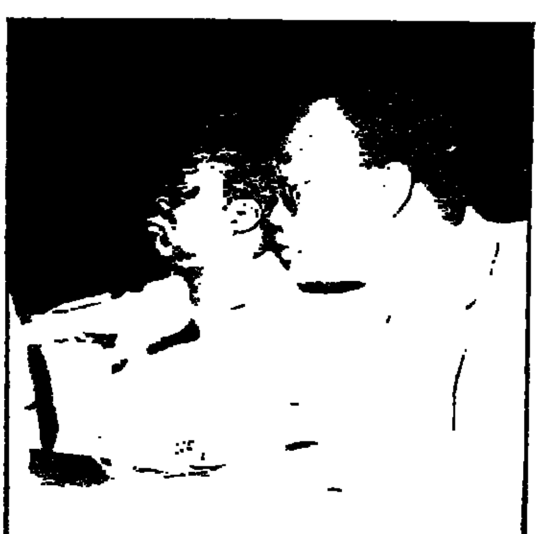
وتخلص في ختام هذا التقرير الى تصريح العقيد حسن محمد ضحوي مقرر مؤتمر الحوار الوطني اذ قال في حديث صحفي ابان فعاليات المؤتمر:

اتوقع ان يخرج المؤتمر بتوصيات تؤمن لكل الفئات التعبير عن معتقداتها وممارستها بحرية تامة خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان الشكل المتوقع للدولة هو النظام الفيدرالي الذي يتيح للمجموعات ذات الغلبة في اية ولاية الحق في ان تستن من التشريعات ما يتيح لها التعبير عن تلك المعتقدات بصورة كاملة.

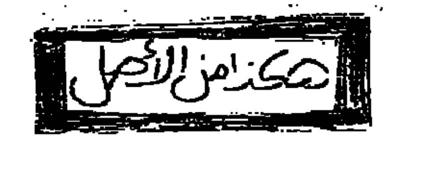
ويذكر ان المؤتمر سوف يقدم قراراته وتوصياته النهائية الى الفريق عمر البشير اثناء احتفالات البلاد بالذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢١ اكتوبر المجيدة يوم غد السبت الموافق ٢١ اكتوبر.



● جانب من حضور ابناء الجنوب



● جانب من الحضور



وزراء النقل العرب يبحثون صيغا جديدة للتعاون العربي

بغداد ـ الوكالات ـ

واصلت الدورة العاشرة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب اجتماعاتها امس وكان السيد احمد السماوي رئيس المكتب التنفيذي قد القى كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها ان تنظيم هذه الدورة سيكون منطلقا جديدا للعمل العربي المشترك خاصة وان هذا الاجتماع ينعقد في ظروف يتطلع فيه الجميع الى المستقبل بكل تفاؤل .

كما القى السيد محمد حمزه وزير النقل والمواصلات العراقي كلمة اعرب فيها عن امله في ان تثمر هذه الاجتماعات عن نتائج طيبة .. وقال ان قطاع النقل يحظى باهمية كبيرة نظرا لدوره المتميز في الخطط الموضوعة لتطوير الاقتصاد حاضرا ومستقبلا .

ويبحث المشاركون في اجتماعات المكتب الذي يضم في عضويته كلا من العراق والاردن والسعودين والمغرب صيغ التعاون العربي في مجال النقل والمواصلات .

افتتاح معهد ابحاث فلسطيني ـ اسرائيلي

عمان ـ عارف سليم ـ

افتتح اول امس، في شرقي القدس، معهد ابحاث اسرائيلي ـ فلسطيني، تحت اسم « مركز فلسطين ـ اسرائيل » للابحاث والمعلومات، ويضم باحثين فلسطينيين موالين لمنظمة التحرير الفلسطينية، واكاديميين اسرائيليين ذوي ميول يسارية .

وسيهتم هذا المركز بالمشاكل القائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ويعمل على بلورة مقترحات سلمية على قاعدة قيام دولتين في المستقبل .

وتمول هذا المركز صناديق اميركية واوروبية ويقع في بناية بشارع نابلس، مقابل باب العامود بالقدس الشرقية .

طلبت اجتماع عاجل لمجلس الامن

الدول الافريقية تتهم النظام العنصري بعدم الالتزام بخطة استقلال ناميبيا

الامم المتحدة ـ رويتر ـ

طلبت الدول الافريقية عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن بشأن ناميبيا وهو اجتماع من المتوقع ان يشهد توجيه انتقادات حادة لجنوب افريقيا لما يزعم عن عدم التزامها بالخطة التي وضعتها الامم المتحدة لاستقلال الاقليم .

ووزعت دول عدم الانحياز ورقة عمل شديدة اللهجة تهدد بفرض عقوبات على جنوب افريقيا .

وطلب السيد مايكل اوكيو مندوب كينيا والرئيس الحالي للمجموعة الافريقية عقد الاجتماع في خطاب وجهه الى رئيس المجلس السيد ايف فورتييه مندوب كندا . وقال السيد فورتييه انه سيستشير الدول الاعضاء الاخرى بشأن تحديد موعد الاجتماع .

وتطالب الدول الافريقية ودول عدم الانحياز الاخرى بان يستوثق المجلس من ان الشرطة التي تسيطر عليها جنوب افريقيا تتعاون بشكل تام مع الامم المتحدة قبل الانتخابات التي تجرى قبل الاستقلال والتي حدد موعدها في الفترة مابين ٧ و١١ نوفمبر تشرين الثاني القادم .

لقاءات مبارك والقذافي

من الدار البيضاء الى طبرق ـ انقشعت الغيوم وذاب الجليد وعاد الدفء إلى العلاقات المصرية الليبية

كتب ـ محمد يوسف رزين :

منذ اللقاء الأول الذي جمع بين الزعيمين المصري حسني مبارك والليبي معمر القذافي على هامش القمة العربية بالدار البيضاء في مايو الماضي منذ هذا اللقاء الحار الذي كان مفاجاة للكثيرين ، وحتى اللقاءين التاريخيين اللذين عقداهما الزعيمان في مدينتي « مرسى مطروح » المصرية و « طبرق » الليبية خلال الاسبوع المنصرم .. بعث الدفء في العلاقات المصرية الليبية بصورة سريعة وحيوية وبنفس درجة حرارة لقاءات الزعيمين الكبيرين .



■ الزعيم الليبي معمر القذافي و الرئيس المصري حسني مبارك

وقد سادت المباحثات روح الاخوة وهو ما أكده الزعيم الليبي في مرسى مطروح بقوله ـ انه ليس ضيفا في مصر بل هو بين عشيرته واهله واخوانه ووصف الرئيس المصري العلاقات بين البلدين بانها اخوية وتواجه مصيرا مشتركا .

وجاءت قرارات الزعيمين تعبيرا عن هذه الروح منذ اللقاء الاول في الرباط عندما قررا فتح الحدود بين الدولتين واكد لقاء مرسى مطروح هذه الروح عندما اعلنا رفع القيود امام تنقل المواطنين حيث اعلن السماح بالتنقل عبر الحدود بالبطاقات الشخصية .

وفي طبرق اتفق مبارك والقذافي على اهمية اعطاء العمالة المصرية أولوية تفضيلية الى الحد الذي دعا فيه الزعيم الليبي الى سرعة الاستغناء عن العمالة الاجنبية في ليبيا واستبدالها بعمالة مصرية فضلا عن اهتمام الرئيس القذافي بضرورة احلال المنتجات الصناعية المصرية محل المنتجات الاجنبية في ليبيا .

ولقاء الرباط الذي بدأ بعناق حار بين الزعيمين كان تعبيرا حقيقيا عن بداية مصالحة تاريخية وانهاء القطيعة وازالة اسباب التوتر فقد اعقب هذا اللقاء وفي غضون شهرين تحقق انجازات هائلة في مجال دعم العلاقات الثنائية ـ مثل تبادل الزيارات على مستوى الوفود الشعبية والرسمية وتشغيل وسائل الاتصال البري والجوي وحل المشكلات العالقة واهمها التعويضات المستحقة للعمال المصريين الذين طردوا من ليبيا في وقت سابق .

كما شهدت علاقات التبادل التجاري والاقتصادي بين الدولتين نشاطا متصاعدا خلال هذه الفترة القصيرة لدرجة ان الاحصاءات تشير الى ان قيمة الصادرات المصرية الى ليبيا خلال هذه الفترة بلغت ٤٠ مليون دولار من المنسوجات القطنية والاحذية ومستحضرات التجميل والخضروات والفواكه و المنتجات المعدنية كما بلغت جملة تحويلات الليبيين الى مصر ١٠٠ مليون جنيه حيث كان كل مواطن ليبي قادم الى مصر يقوم بتحويل الفي دولار عن طريق البنوك الرسمية .

ومن يشاهد جموع الليبيين الذين يزورون مصر والمصريين الذين يسافرون الى ليبيا لا يصدق انه كانت هناك قطيعة بين البلدين استمرت نحو ١٥ عاما ووصلت الى حد الاشتباك على الحدود في يوليو ١٩٧٧ فقد بلغ عدد المصريين الذي حجزوا للسفر الى ليبيا خلال هذه الاشهر القلائل نحو نصف مليون وتوافد الليبيون بعشرات الاف عن طريق السلوم البري والسيارات الخاصة والنقل الجوي لزيارة مدن مرسى مطروح والاسكندرية والمحافظات الشمالية والقاهرة ـ الخ لدرجة ان بعض المراقبين توقع اذا استمر تدفق الليبيين على مصر بهذا المعدل ان لا يبقى ليبي واحد في ليبيا خلال ثمانية شهور لم يزر مصر .

وتشير الاحصاءات الى ان عدد الركاب الليبيين القادمين الى مصر للسياحة عن طريق السلوم خلال الشهر الماضي بلغ نحو ٥٠ الف راكب ، وبلغ عدد المسافرين ٥٧ الف راكب وبلغ عدد السيارات القادمة تحت نظام العودة المؤقتة نحو ١٦ الف سيارة خاصة الى جانب ٥٠٠ سيارة اوتوبيس ونقل بضائع .

وقد زار القاهرة عدد من المسئولين الليبين لدعم الاتصالات وترسيخ اسس العلاقات الجديدة من بينهم احمد قذاف الدم ابن عم الرئيس الليبي ورجل المهمات الخاصة ومحمد الزوي وزير الوحدة والعميد ابوبكر يونس القائد العام للقوات المسلحة .

وفي الوقت نفسه زارت ليبيا وفود رسمية وشعبية من بينهم وفد الاحزاب المصرية وجمال حسني مبارك ابن الرئيس المصري ويوسف والي نائب رئيس الوزراء ، ووزير الزراعة وأمين عام الحزب الوطني الذي رأس وفدا مصريا لحضور احتفالات ليبيا بالذكرى العشرين لثورة الفاتح من سيتمبر والتقى والي مع كبار المسئولين الليبيين ومن بينهم عبدالسلام جلود الرجل الثاني في ليبيا .

وفي لقائه مع وفد الاحزاب المصرية قال الزعيم الليبي انه لمس خلال لقاء الدار البيضاء أيمان الرئيس مبارك بوحدة الشعبين المصري والليبي وقال ايضا ان الرئيس مبارك طلب منه اغلاق ملف الخلاف مع السادات وتغيير لهجة الخطاب الاعلامي لابطال امكانية اسرائيل في الاستفادة من هذه اللغة .

واضاف اننا اضطررنا للاستعانة بالشركات الاسيوية والغربية في غياب مصر .

وقد اكد مسئولون من الدولتين ان مبارك والقذافي اتفقا في الدار البيضاء على استراتيجية شاملة للتعاون وتطبيع العلاقات يتم تنفيذها باسلوب الخطوة خطوة وليس على اجراءات مصالحة محدودة .

الجدير بالذكر انه سبق لقاء الدار البيضاء وساطات كثيرة لتذويب الخلافات بين الجارتين العربيتين والمسلمتين وظلت ليبيا حتى قبيل انعقاد القمة العربية الاخيرة هي الدولة العربية الوحيدة التي عارضت عودة مصر الى جامعة الدول العربية ورفض الزعيم الليبي حضور هذه القمة لما اعلن عن اهتمامها بعودة مصر .

وقد تمكن عدد من الزعماء العرب من اقناع الرئيس القذافي بحضور القمة وكانت المفاجأة التي اذابت الجليد وازالت كل رواسب الماضي في طريق عودة العلاقات المصرية الليبية ـ حيث تم اللقاء الحار بين الزعيمين والدفء السريع الذي سار في جسد العلاقات .

ومما لاشك فيه ان السرعة والحيوية التي تمت في اتخاذ اجراءات المصالحة والتطبيع وارساء قواعد التعاون قد فوتت فرصا على الدول المعادية او المتضررة من المصالحة من تخريب عمليات التنمية والبناء للعلاقات الاخوية بين الشقيقتين .

وتشير مصادر دبلوماسية مصرية الى ان السياسة الليبية قد تغيرت بعمق خلال الاونة الاخيرة وغدت اكثر انفتاحا وواقعية من اي وقت مضى منذ الفاتح من ايلول ١٩٦٩ وان هذا التغير لا يقتصر على السياسة الخارجية وانما يمتد ايضا الى الاوضاع الداخلية ـ وهذه الآلية الجديدة هي السبب وراء الحيوية التي سارت بها عملية اعادة تطبيع العلاقات بين الشقيقتين .

ويتوقع المراقبون ان تشهد الفترة المقبلة مزيدا من الانتعاش والازدهار في العلاقات اذا سارت جهود التعاون الثنائي بنفس قوة الدفع ومن المنتظر قريبا عودة العلاقات الدبلوماسية واعادة فتح السفارات ، كما انه من المأمول ان تشهد المرحلة المقبلة بحث اعادة العمل بالاتفاقيات الاقتصادية التي كانت سارية بين الدولتين في السنوات الاولى التي اعقبت ثورة الفاتح ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ ومن اهمها :

- اتفاقية مضاعفة التبادل التجاري .
- اتفاقية مساهمة الشركات المصرية في التنمية الليبية .
- اتفاقية انشاء شركة مشتركة لمصائد اعالي البحار والتصنيع والتصدير .
- اتفاقية تسهيل مرور السيارات .
- اتفاقية الاتفاق الاعلامي .
- اتفاق التبادل التمويني .
- الاتفاق الجمركي .
- اتفاق التعاون البترولي .

والامر الهام جدا كما تقول الدوائر العربية ان تستمر المشاورات واللقاءات والاتصالات على جميع المستويات الرسمية والشعبية وبين كبار المسئولين وبين الزعيمين من خلال جدول زمني مدروس وبرنامج عمل يحدد الاهداف والوسائل من اجل تحقيق الاهداف المنشودة لما فيه مصالح الشعبين والامة العربية والاسلامية .

■ ■

■ العمالة المصرية موضوع رئيسي في اللقاءات ■

محليات محليات محليات

هامش

وزير الاعلام يرأس غدا اجتماعات لجنة المتابعة الوزارية لمؤتمر الاعلام الاسلامي الاول

● الاستاذ علي الشاعر

جـدة ـ اينا ـ

يبدأ في مدينة جدة اجتماع لجنة المتابعة الوزارية الخاصة بالمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام

وسيراس الاجتماع معالي وزير الاعلام السعودي ورئيس لجنة المتابعة الاستاذ علي بن حسن الشاعر .. ويحضره الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد .

وعلمت وكالة الانباء الاسلامية الدولية ، اينا ، ان الاجتماع يهدف الى متابعة تنفيذ القرارات العديدة والتوصيات التي صدرت عن مؤتمر وزراء الاعلام في الدول الاسلامية عن الخطة الاعلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتعاون بين الدول الاسلامية في مجال الاعلام ودعم عمل الاجهزة الاسلامية المتخصصة في مجال الاعلام وميثاق الشرف الاسلامي في مجال الاعلام ومساهمة الاعلام الاسلامي في محاكمة نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

ويناقش المجتمعون متابعة موضوع نشر بلاغ مكة المكرمة والتعريف به على اوسع نطاق الى جانب مناقشة دعم الاعلام الاسلامي للانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة ومناقشة نشاط وتطوير وكالة الانباء الاسلامية الدولية ، اينا ، ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية ، اسبو .

ومما يذكر ان لجنة المتابعة تضم في عضويتها مصر والكويت وماليزيا والسنغال وتونس وفلسطين الى جانب المملكة العربية السعودية .

مستشفى الملك فهد تحصل على اعتراف عدد من المؤسسات والهيئات الطبية العالمية

جـدة ـ واس ـ

حصل مستشفى الملك فهد بجدة مؤخرا على اعتراف عدد من المؤسسات والهيئات الطبية العالمية به كمستشفى تعليمي وتدريبي للاطباء للحصول على عدد من الدرجات العليا .

وصرح مدير عام مستشفى الملك فهد بجدة الدكتور احمد عبدالله عاشور لوكالة الانباء السعودية ان هذا الانجاز العلمي في المستشفى تحقق بفضل الله ثم بتوجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ومتابعة معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان بضرورة أعداد برامج داخلية للدراسات العليا في مستشفيات وزارة الصحة لما لها من مردودات علمية وعملية على الاطباء والعاملين في الحقل الصحي .

واوضح الدكتور عاشور ان الاعترافات التي حصل عليها المستشفى وهي اعتراف المجلس العربي للتخصصات الطبية للحصول على الزمالة العربية في الجراحة العامة ومدة البرنامج ٤ سنوات ويلتحق به من ٨ الى ١٠ اطباء .

وقال ان المجلس العربي للتخصصات الطبية اعترف ايضا بالمستشفى للحصول على الزمالة العربية في جراحة العظام وكذلك الامراض الباطنية الى جانب ان الكلية الملكية للجراحين بادنبره اعترفت بمستشفى الملك فهد للحصول على زمالة الكلية في جراحة العظام .

واشار الدكتور عاشور الى ان الكلية الملكية للجراحين بايرلندا اعترفت بالمستشفى في ٦ تخصصات هي الجراحة العامة وجراحة العظام والقلب والمسالك البولية والتجميل وطب الطوارىء

كما اعترفت جامعة ديجلي ستادي ميلانو بايطاليا بالمستشفى للحصول على الدكتوراة في الجراحة العامة وبرامج اخرى تدريبية .

تركي السديري يفتتح غدا ندوة ممارسة الاعمال الهندسية

الرياض ـ واس ـ

يفتتح معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية الاستاذ تركي بن خالد السديري غدا ندوة واقع المهندس السعودي ومدى ممارسته للاعمال الهندسية الفعلية التي ينظمها معهد الادارة العامة .

نصف الضجيج

يوم حلو .. يوم مر

بدرية البشر

في حي قديم ـ تزدحم فيه العتمة ومستنقعات المياه الراكدة ـ وبيوت ضيقة تتراص داخلها الاجساد البشرية الكثيرة ـ وتتطاول فوق حدودها القصوى ـ القصوى جدا للحياة ـ تقبع عائلة كبيرة ـ لسيدة اسمها « عيشه ... » واربع من البنات وصبي تتعلق عليه آمال اللقمة التي تشبع تلك البطون الست بشق الانفس .

« عيشه » امرأة تشبه كل نساء « شبرا » القافزات بلهفة مشدوهة نحو الحياة ـ واللاهثات فقط خلف ابوابها الموصدة من أجل البقاء ـ دون شكل واضح لمعنى هذا البقاء ومعطياته ـ فقط هو التآلف مع الظرف الصعب واللاخيار الاصعب .

ابنة « عيشه » الكبرى المخطوبة للميكانيكي سعيد ـ هي سلسلة الشقاء المتواصلة لهذه العائلة ـ فحكاية الجهاز والشقة المفروشة بمواصفات ـ و ـ وعصر الانفتاح يتطلب ماء بارد او بطيخا مثلجا لا يتوفران الا بوجود ثلاجة كهربائية ـ وغرفة نوم منجدة وصالون ـ الخ .

والابنة الاخرى « عبله كامل » تترك المدرسة لتساعد امها في خياطة الثياب لسكان الحي الذين غالبا ما يتأخرون في اعطائها الاجرة ـ كما تساعد أمها في رتق الشقوق التي تنخر ثوب حياتهم هم .. ومطالب البقاء..

تبيع « عيشه » جهاز التسجيل الذي فاز به ابنها في احد برامج التلفزيون وتسدد بثمنه ايجار البيت المتأخر وشراء لحم تأخر ايضا فلم تذقه الاسرة منذ زمن وبقية من الثمن تشتري به علبة حليب تعالج به الصدر الصغير الموبوء باختناقات الربو للابنة الصغرى ..

فتيات اربع ـ وصبي صغير وأم تركض في احراش القاهرة الاسمنتية بحثا عن حلول مؤقته لسداد الدين من جراء مرض زوجها وتعطله عن العمل ومن ثم موته .. وجهاز عروس وفتاة تريد اكمال تعليمها .. او الحد الادنى من التعليم .

ومع فشل كل الحلول جاء الحل المر ـ ان يخرج الصبي من المدرسة ويساهم بيد اخرى مع الايادي التي لا تفتأ تعبا ـ لهذه العائلة المكسورة والتي يفتح كل يوم باب مطلب جديد من مطالب الحياة ـ صبي لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره يدخل مجتمع الخبازين والميكانيكيين وصبية المعلمين . من ينتج عن هذا المجتمع الذي بدأ يتحسس معالم رجولته في رفع السيجارة . ومغازلة فتاة تكبره ـ والذهاب معها الى السينما ـ الخ .

..مقهورة ـ لقهر مستمر تقع تحته عائلة تكافح لتحقيق مطالب الحياة الصعبة في ظل نظام متقوض يضج بمئات الاسر في حي شبرا ـ والجمالية والحسين ـ يخرج الصبي من مدرسته ليعول اسرة ـ وتنحرف اخته التي تعلمت في مستوصف الحي وخز الابر الى تعاطي هذه المهنة مع عوامات الانس والمخدرات .

نماذج موجوعة ستسقط في بئر سحيق يضج بالانين والهموم المتزايدة ـ ومجتمع يطلب المزيد من العملات الصعبة ومعلبات ..... الانفتاح المستوردة فيصير الناس الى طبقتين طبقة الرؤوس الكبيرة من التجار ـ وطبقة اخرى يضرب بهم الحضيض الى مادون الحد الاقصى للحياة .

ايام مرة ـ في فيلم يوم حلو ـ يوم مر للمخرج محمد خان ـ المعروف بمنهجه الواقعي ـ وحبه للشارع المصري مع السيدة الاكثر صدقا وتلقائية في الاداء « فاتن حمامة » واخرون متميزون.

محمد خان في فيلمه يقوم بتعرية النظام العام ـ والحياة الاكثر قهرا ـ في ظل الظروف المادية والسياسية والاجتماعية للمجتمع للاحياء المصرية ـ والكشف الحاد والضوء النابض في بحثه عن الحقيقة. حقيقة الواقع المعاش وليس الواقع المكذوب على تناولات الافلام التجارية المصرية .

في احدى الاذاعات العربية تحدث احد النقاد حول هذا الفيلم واشار الى ان جميع نماذج الشخصيات في الفيلم هي نماذج بذيئة وشديدة السلبية .

اقول ـ وهل هناك اكثر بذاءة من الظلم والجوع والمرض تحت جدران حي مظلم ورطب تتزاحم الاوبئة في طرقاته .

وهل ننسى ان هذه الحيثية الواقعية ـ تصنع الحلم وتجعلنا قادرين اكثر على تصوره والوصول اليه .

صدور الموافقة السامية لتكريم ٣٠ مواطنا لتبرعهم بالدم ١٠ مرات

جدة ـ واس ـ

صدرت الموافقة السامية الكريمة على منح ثلاثين مواطنا ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة وذلك لتبرع كل منهم بدمه ١٠ مرات وهؤلاء المتبرعون هم

١ ـ معارك بن جديع بن معارك العطية.
٢ ـ علي بن حمد بن حسين الشهراني
٣ ـ عبدالله بن محمد بن صالح عسيري
٤ ـ فهد بن عبدالله بن حامد الشريف
٥ ـ سعد بن عنبر بن سالم العبدالله
٦ ـ مفتن بن هلال الذيابي
٧ ـ جابر بن صالح بن عبدالهادي المري
٨ ـ حجي بن محمد بن سهل الحاجي
٩ ـ مشبب بن عائض بن مشبب القحطاني
١٠ ـ سراج بن احمد بن سراج الزهراني
١١ ـ محمد بن عبدالحكيم بن عبدالرحمن العقيل
١٢ ـ جبران بن يحيى بن احمد غزواني
١٣ ـ حسين بن سعد بن محمد القحطاني
١٤ ـ محمد بن منصور بن نمر الشاقي
١٥ ـ محمد بن غرم الله بن سراج الزهراني
١٦ ـ عبدالله بن احمد بن محمد الشهري
١٧ ـ جميل بن علي بن حسين مغربي
١٨ ـ طارق بن عبدالله بن علي الفالح
١٩ ـ فهد بن علي بن محمد الصقعبي
٢٠ ـ محمد بن منيع الله بن محمد الثبيتي
٢١ ـ محمد بن زيد بن عبدالله المحسن
٢٢ ـ فيصل بن فهد بن دغار القحطاني
٢٣ ـ عبدالله بن غرمان بن عبدالله الشهري
٢٤ ـ علي بن فهد بن عبدالله الحربي
٢٥ ـ نبيل بن فهد بن محمد المقبل
٢٦ ـ عبدالله بن حمد بن عبدالله السياري
٢٧ ـ صالح بن محمد بن ابراهيم الناصر
٢٨ ـ عايض بن شارع بن عوض المطيري
٢٩ ـ عادل بن حمد بن عبدالله الجمعان
٣٠ ـ سامي بن عبدالله بن احمد المضيف



تجميل مدينة الرسول ﷺ

المدينة المنورة - إينـا :
يجري حالياً بالمدينة المنورة تنفيذ مشروع هدفه تجمل مدينة الرسول ﷺ ويشمل سفلتة وانارة ورصف العديد من الأحياء السكنية بتكلفة ٦ آلاف مليون ريال .

كما يشمل المشروع تجميل مداخل المدينة المنورة .

وقالت صحيفة سعودية « ان ٢٨٢ مليون ريال قد تم اعتمادها لتحسين وتجميل المنطقة المحيطة بمسجد قباء والمنطقة المحيطة بمسجد القبلتين اللذين تمت اعادة تعميرهما وتوسعتهما مؤخراً على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

مدرسة اسلامية في برلين الغربيــة

برليـن - إينـا :
تفتتح قريباً مدرسة الأنصار الابتدائية والاعدادية الاسلامية في مدينة برلين بألمانيا الغربية .. وقد تم تسجيل ٢٥٠ طالباً وطالبة فيها حتى الآن .

وقد قامت بانشاء تلك المدرسة جمعية الأنصار الاسلامية في برلين بعد أن وجدت ان الحاجة ملحة لانشاء مدرسة لتعليم أبناء المسلمين .

وتقوم المدرسة بتدريس المناهج التي تدرس في المعهد العلمي بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض الى جانب مقرر يدرس في الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية .

تاريخ الاسلام في جميع بلدان العالم

استانبول - إينـا :
يعد مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول مجلداً ضخماً عن تاريخ الاسلام في جميع بلدان العالم وذلك حتى لا تتعلم الشعوب المسلمة تاريخها من مصادر غير اسلامية وربما تكون معادية للاسلام مما يؤدي الى نشر المفتريات حول التاريخ الاسلامي .

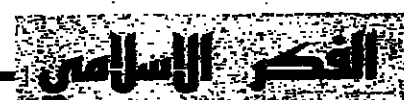
وقد بدأ المؤرخون المسلمون بالفعل بناء على طلب المركز في تسجيل تاريخ الاسلام في العالم وتخليصه من شوائب ادعاءات أعداء الإسلام .

ويتضمن المجلد الأول تاريخ العثمانيين وينشر باللغتين العربية والانجليزية ويضم ٦٠٠ صفحة من الحجم الكبير .

مسلم عجوز يكتب موسوعة ضخمة عن السيرة النبوية

تورنتو - إينـا :
يقوم شيخ عمره « ٧٤ » عاماً بكتابة موسوعة ضخمة عن السيرة النبوية من ٢٥ ألف صفحة .. هو الشيخ أفضل الرحمن « محرر موسوعة السيرة النبوية الشريفة باللغة الانجليزية الذي قام بزيارة لكندا استغرقت قرابة شهر غادر بعدها الى لندن حيث مقر الموسوعة .

والمدهش حقاً ان هذا الرجل يقوم وحده بتحرير موسوعة في السيرة المحمدية يتنظر أن تتألف من خمسة وعشرين مجلداً يضم كل منها ما يقرب من ألف صفحة من القطع الكبير .. وقد صدر منها حتى الآن « ٧ » مجلدات .



كتاب بالأسبانية يرد على أعداء الاسلام :
النبي محمد ﷺ في التوراة والانجيل

مدريد - مندوب اليـوم :
اسبانيا من بين الدول الغربية الأخيرة التي سمحت بطبع ونشر ترجمة اسبانية لكتاب الضال سلمان رشدي « اشعار شيطانية » بعد اغراء اسرائيل لوزير الثقافة الأسباني ومنحه الدكتوراة الفخرية عند زيارته الأخيرة لها .

وتعد اسبانيا كذلك من الدول التي خرجت منها ردود فعل قوية سواء من الجالية الاسلامية أو البرنامج الاسلامي على شاشة التليفزيون أو الكتب والمقالات والرسائل والاحتجاجات ..

من تلك الاصدارات الطبعة الأسبانية لكتاب « الرسول محمد ﷺ في التوراة والانجيل » للدكتور جمال بدوي ، وهو عبارة عن مجموعة أحاديث أدلى بها هـذا العالم الاسلامي الكبير الشهير بأمريكا الشمالية لقناة التليفزيون الكندية حول اخبار الكتب السماوية بمجيء محمد ﷺ ، سواء منها الصحف القديمة ، صحف ابراهيم وموسى أو الحديثة وهي الانجيل المنزل على عيسى عليهم الصلاة والسلام .

وطيلة هذه الأحاديث « وكانت ثمانية مدة كل حديث نصف ساعة » كان الدكتور جمال بدوي يعطي الأدلة والبراهين على اثبات التوراة والانجيل لظهور النبي محمد ﷺ مشيراً الى الآيات المبينة لذلك ، وسواء منها التي يتجاهلها أو يحرفها النصارى واليهود .

كما كان يدعو في أحاديثه المسيحيين واليهود أن يعودوا الى المنبع الأصيل ، ويعترفوا بحقائق ما أنزل الله على ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام الذي سمانا المسلمين باذن الله لقوله تعالى : « ملة أبيكم ابراهيم ، هو سماكم المسلمين من قبل » وقوله تعالى « إن ابراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً »

EL PROFETA MUHAMMAD EN LA BIBLIA

وقوله تعالى « ومن يرغب عن ملة ابراهيم إلا من سفه نفسه » .

وبتوصية الله تبارك وتعالى لنا أن نتعلق بملتنا ونتمسك بالتوحيد سعياً وراء الوحدة « وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » فان الانسان مطالب الآن أن يعود لأصله ورشده ويتبع الملة السمحاء « قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفاً » .

وتتضمن فصول الكتاب لمحة تاريخية عن ابراهيم الخليل وولده اسماعيل عليهما السلام ، وكيف تحدثت الكتب السماوية عن ظهور النبي محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين .

ويتطرق الكتاب كذلك لمكة « مكة المكرمة » والمدينـة المنورة والهجرة وغزوة بدر ، وكذلك للسيرة النبوية ، والرموز التاريخية والجغرافية في الكتب السماوية التي تشير بها الى ظهور نبي الاسلام المرسل الى كافة أبناء آدم وميلاده بالبلاد العربية .

ثم ركز الكتاب الحديث على الآيات القرآنية التي تطرقت لوجود اسم النبي محمد ﷺ ، ومثيلاتها في الكتب السماوية الأخرى .

فمن القرآن الكريم ، ومن سورة الأعراف قوله تعالى : « واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة ، إنا هدنا اليك ، قال عذابي أصيب به من أشاء ، ورحمتي وسعت كل شيء ، فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل ، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ، ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ، فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون » .

ومن سورة الصف : « وإذ قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل إني رسول الله اليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ، فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين » .

ولقد لقي هذا الكتاب الذي تكلفت بطبعه « دار ريبات » ومنشورات آنل بغرناطة نجاحاً كبيراً لدى المثقفين الأسبان داخل شبه الجزيرة الايبيرية وأمريكا اللاتينية ، ويعده المسلمون هنا كأحد الردود الايجابية الفعالة لما يزعمه دعاة الكفر والضلال من أباطيل في حق نبي الاسلام ورسول الله للعالمين محمد ﷺ .

آيــة :
شريعة الخير والسعادة

قال الله تعالى : « إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » البقرة « ٢٢٢ »

● في هذه الآية الكريمة بيان رباني بأنه سبحانه وتعالى يحب التائبين من الذنوب المتنزهين عن الفواحش والأقذار .

● يحب التائبين من ذنوبهم دائماً .. ويحب المتنزهين عن الآثام .. وهذا يشمل التطهر الحسي من الأنجاس والأحداث .. ففيه مشروعية الطهارة مطلقاً .. لأن الله سبحانه وتعالى يحب المتصفين بها .. ولهذا كانت الطهارة مطلقاً .. شرطاً لصحة الصلاة والطواف ، وجواز مس المصحف ، ويشمل التطهر المعنوي عن الأخلاق الرذيلة ، والصفات القبيحة ، والأفعال الخسيسة .

● الشريعة الاسلامية .. شريعة الخير والسعادة ، شريعة الهدى والنور ، هذه الشريعة المباركة ، تأمر بالنزاهة والنظافة .. وازالة الأوساخ والأقذار .

● لقد جاءت بمافيه سعادة البشرية في دنياها وأخراها . فيجب على المسلمين عامة وعلى شبابهم خاصة أن يعرفوا شريعة الاسلام ، وان يعملوا بشريعة الاسلام .. فهي مصدر عزهم وقاعدة انتصارهم ولا خير فيهم ولا سعادة إلا اذا عملوا بها .

● فالى عز الاسلام .. وفخر الاسلام .. ومدنية الاسلام .. ونزاهة الاسلام .. ونظافة الاسلام .. ياأبناء الاسلام .

.. وحديث :
سبقك بها عكاشة

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ، قال رسول الله ﷺ : « عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط : والنبي ومعه الرجل والرجلان ، والنبي وليس معه أحد . إذ رفع لي سواد عظيم ، فظننت انهم أمتي ، فقيل لي : هذا موسى وقومه ، ولكن انظر الى الأفق ، فنظرت فاذا سواد عظيم : فقيل لي : انظر الى الأفق الآخر فاذا سواد عظيم ، فقيل لي : هذه أمتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب » ثم نهض فدخل منزله ، فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب ، فقال بعضهم : فلعلهم الذين صحبوا رسول الله ﷺ . وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا أشياء . فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال : « ما الذي تخوضوه فيه » ؟ فأخبروه ، فقال : « هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون » . فقام عكاشة بن محصن الأسدي ، فقال : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : « أنت منهم » .. ثم قام رجل آخر فقال : ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : « سبقك بها عكاشة » .

● فقه الحديث : إن مجموع السوادين العظيمين هم المؤمنون .. ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة .

فإن قيل : هل يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وان كانوا أصحاب معاص ومظالم ؟ قلت : إن الموصوفين بالصفات الأربع التي ورد ذكرها في الحديث لا يكونون إلا عدولا مطهرين من الذنوب .. أو ببركة هذه الصفات يغفر الله لهم ويعفو عنهم .

● وفي الحديث من الفقه : إباحة المناظرة في العلم .. والمباحثة في نصوص الشرع على جهة الاستفادة واظهار الحق .

● وفي الحديث : دليل على شرف المسلم أصالة على من كان كافراً ثم أسلم .

● لقوة يقين عكاشة بن محصن هذا الصحابي العظيم ، وشدة حرصه على الخير ورغبته فيما عند الله تعالى سبق الصحابة كلهم بسؤال النبي ﷺ الدعاء له أن يكون من هؤلاء .. المؤمنون المتوكلون على الله حق التوكل .

ولذلك لما لم يكن عند السائل الثاني ما عند عكاشة من تلك الأحوال الشريفة .. وسأل النبي أن يكون منهم - قال له عليه الصلاة والسلام « سبقك بها عكاشة » .

● دعــاء

« اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل » .

من دعاء النبي ﷺ اذا خرج الى سفر

كنيسة تتحـول الـى أول مدرسة في ملبورن

"الجزء الأخير"

ملبورن - مكتب اليوم -
في الحلقة السابقة تناولنا تاريخ تأسيس المدرسة التي اقيمت على انقاض كنيسة تعرضت لحريق والجهود التي بذلها العرب والمسلمون في ملبورن حتى اقيم هذا البناء ومساهمات المملكة بالنصيب الاكبر في كلفة شراء المكان .
وفي هذه الحلقة المكملة نستعرض باقي الانشطة التي تنظمها المدرسة للتلاميذ والمناهج والمشاريع الجديدة .. الخ

نشاطات عديدة ومساهمات لاولياء الامور

ولدى تطرقنا الى النشاطات التي تنظمها المدرسة للتلاميذ قال الاستاذ سلمان : ان المدرسة تقوم بالعديد من الانشطة ، ويمكن الاشارة الى اهمها في النقاط التالية :

● اقامة « يوم للكتاب » بشكل دوري ، اذ يأتي التلاميذ بزي غير الزي المدرسي ، ويتم تشجيعهم بوسائل مسلية على المطالعة .

● اقامة مهرجان كبير للتخرج تعرض فيه تمثيليات خاصة تتناسب مع اعمار التلاميذ ، ويحضره ممثلو السفارات الاسلامية والحكومة الاسترالية ، وتوزع فيه الجوائز والشهادات على المتفوقين والمتخرجين .

● اقامة احتفالات خاصة بمناسبة عيدي الفطر والاضحى .

● تنظيم اجتماعات اسبوعية لامهات التلاميذ تتم خلالها دراسة مشاكلهم الدراسية ، والمشاركة في اعداد الطعام لهم ومساعدة التلاميذ المحتاجين .

● دعوة اولياء الامور لدى توزيع النتائج المدرسية لمناقشة المعلمين حول اوضاع ابنائهم .

● تخصيص يوم مفتوح يقوم فيه الاباء بزيارة الصفوف الدراسية وحضور الدروس مع ابنائهم ليروا على الطبيعة طريقة تعليمهم ، وليقوموا بدور فعال في مساندة المدرسة .

المناهج الدراسية والمشاريع الجديدة

بعد هذا ينتقل بنا الحديث مع رئيس مجلس الادارة الذي يشرف على المدرسة الى المناهج الدراسية فيقول :

هناك لجنة دائمة لشئون المناهج منبثقة عن مجلس الادارة ، وهي تنقسم الى فرعين هما : فرع المنهج العام - فرع اللغة العربية والدين .

وتقوم السياسة التعليمية في المدرسة الان على اساس ان كل تلميذ في المدرسة من حقه ان يتعلم ويستمتع بيومه الدراسي مهما كانت جنسيته او مستوى فهمه وادراكه ، بل كل موضوع من مواضيع المادة له اهداف محددة ، ويقوم المدرس بطريقته المنهجية بتوصيل هذه الاهداف الى عقول التلاميذ حسب مستوى ادراكهم ، فمنهم من يستطيع تحقيق جميع الاهداف ، ومنهم من يحقق بعضها ، ولكن النتيجة النهاية هي ان كل تلميذ يجب ان ينجح قدر استطاعته ، ويجب ان يستمتع بنجاحه مهما كانت مقدرته محدودة .

وفي ختام حديثنا مع الاستاذ سلمان تناول المشاريع الجديدة للمدرسة فيحدثنا قائلا :

من المشاريع التي نسعى الى تنفيذها في وقت قريب تجديد المدرسة وتجديد الفصول القديمة فيها وتطوير دورات المياه على الطريقة الاسلامية بكلفة ٣٦٠ الف دولار استرالي ، وقد تبرعت الحكومة الاسترالية بمبلغ ٣٠٠ الف دولار للمشروع ، ونحن الان بصدد استكمال مبلغ الكلفة للبدء بتنفيذ العمل .

ويأتي بين المشاريع التي تشغلنا والتي تأخذ اهمية خاصة ، بناء الطابق الثاني في المدرسة ، بهدف زيادة عدد الصفوف واضافة خمسة او ستة صفوف جديدة ، سنخصصها باذن الله للتعليم الثانوي .

وتبلغ كلفة المشروع حسب ارقام هذا العام ٩٠٠ الف دولار ، لقد وافق البنك الاسلامي للتنمية في جدة على تمويل المرحلة الاولى بمبلغ حوالي ١٢٥ الف دولار ، وقد ابلغنا بذلك سعادة الشيخ عبدالرحمن العوهلي سفير المملكة في استراليا .

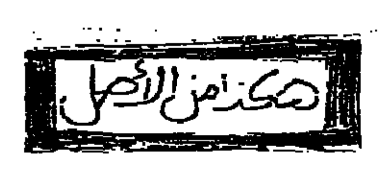
ولعل اهم مشروع يشغل بالنا هو تحويل المدرسة الى كلية خلال فترة ٥ سنوات .

مدرسة فريدة من نوعها .. !

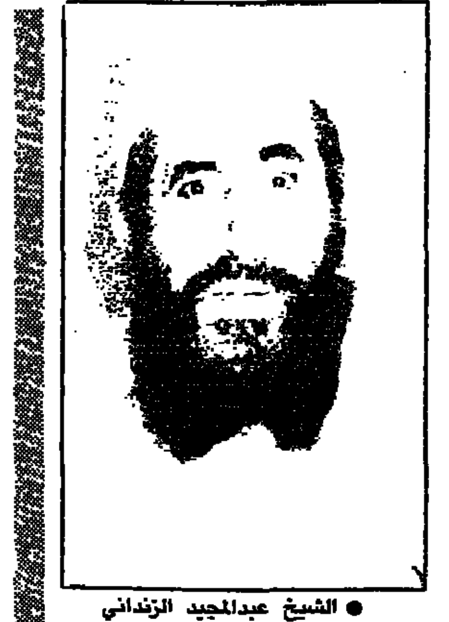
نخرج من المدرسة لنطلع على اراء اولياء الامور وفي هذا الصدد نزور السيد سمير حسن الباشا الذي التحقت ابنته مريم بالمرحلة التمهيدية في المدرسة ، فنجده يعبر وتشاركه في ذلك السيدة زوجته عن الارتياح الكبير لما تلقاه الصغيرة مريم من رعاية جيدة في المدرسة ومن اهتمام بتدريسها اللغة العربية والدين الاسلامي .

منافســات حكوميـــة

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التأمين المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٤١٠/٢	ادارة التعليم بالبوادي	تأمين المحروقات لسيارات ادارة التعليم بالبوادي لمدة ثلاث سنوات	١٠٠	المشتريات	١٤١٠/٤/١٥هـ	المشتريات	١٤١٠/٤/١٦هـ		
١٠	"	تأمين [illegible] لمدة ثلاث سنوات	١٠٠	"	١٤١٠/٤/١٤هـ	"	١٤١٠/٤/١٥هـ		
	ادارة التعليم [illegible]	اعمال سحب [illegible] الابتدائي [illegible] تحفيظ القرآن الكريم	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢هـ	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٤/٣هـ		
[illegible]	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني مشروع المطارات الدولية	تحضير موقع المنطقة الصناعية ٢٠٠٠ بمطار الملك خالد الدولي بالرياض ويشمل تجريد المنطقة من الموانع وجلب ونقل ووضع ورش مواد الردم [illegible] وبناء رصيف وحماية [illegible]		بمقر ادارة مشروع المطارات الدولية [illegible] غرفة رقم ٣١ الثالث بمنطقة مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة	الساعة ١٠ صباحا الاثنين ١٤١٠/٤/١٥ ١٣ نوفمبر ١٩٨٩	مقر ادارة مشروع المطارات الدولية [illegible]	الساعة الحادية عشرة صباحاً الاثنين ١٤١٠/٤/١٥ ١٣ نوفمبر ١٩٨٩	يقتصر الاشتراك في تنفيذ الخدمات المذكورة على المقاولين السعوديين المؤهلين حسب أنظمة المملكة العربية السعودية [illegible]	
٤٢٩	بلدية منطقة حائل	● توسعة وتطوير شبكة المياه بمدينة حائل - المرحلة الاولى	١٠٠٠٠	الشؤون المالية	١٤١٠/٤/١٤هـ	الشؤون المالية	في اليوم الذي يليه ١٤١٠/٤/١٥هـ	صورة من شهادة التصنيف حسب الفئة والدرجة المطلوبة ● صورة من سابقة الخبرات الشركة او المؤسسة	
	وكالة وزارة الحج والاوقاف لشئون المساجد	● صيانة ونظافة عدد ١٤ مسجد او جامع ومبنى الفرع بمنطقة [illegible]	٣٠٠	الوكالة الادارية المالية	السبت ١٤١٠/٦/٢هـ	الادارة المالية	الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي		
		● صيانة ونظافة عدد ٢٠ مسجدا وجامعا بمنطقة [illegible] ومبنى الفرع	٣٠٠	"	السبت ١٤١٠/٤/٢٠هـ				
		● صيانة ونظافة : عدد ٢٧ مسجدا وجامعا ومبنى الفرع بمنطقة [illegible]	٥٠٠	"	السبت ١٤١٠/٧/٢٢هـ		"		
		● صيانة ونظافة : عدد ٤٥ مسجدا وجامعا ومبنى الفرع بمنطقة [illegible]	١٠٠٠	"	السبت ١٤١٠/٤/١٣هـ		"		
١٤١٠/١	وزارة التخطيط	● صيانة وتشغيل [illegible] وزارة التخطيط بالرياض		المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٤/٣٠هـ	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٥/١هـ الساعة ١٠ صباحا		● ضمان بنكي ٢٪ صورة من شهادة [illegible] الزكاة والدخل الاشتراك في الغرفة التجارية القيد بالسجل التجاري
	بلدية منطقة حائل	تنفيذ حديقة [illegible] بمدينة حائل مرحلة اولى	١٠٠٠	الشؤون المالية	السبت ١٤١٠/٤/١٠هـ	باسم رئيس بلدية حائل	في اليوم الذي يليه الاحد ١٤١٠/٤/٢١هـ	من الشركات والمؤسسات المتخصصة شهادة التصنيف حسب الفئة والدرجة المطلوبة	
" "		انشاء سور [illegible] وخزان علوي وارضي واستراحات بمنتزه حائل	١٥٠٠	" "	" " "	" "	" " " "	" " "	
٢٠	امانة مدينة الرياض	ادارة وتشغيل وصيانة ثلاث حدائق غرب الرياض	١٠٠٠٠	المشتريات	الساعة الواحدة والنصف يوم السبت ١٤١٠/٥/٤	باسم امين مدينة الرياض	الساعة العاشرة الاحد ١٤١٠/٥/٥هـ	شهادة تصنيف في مجال صيانة الاعمال الزراعية	
٢١	" "	ادارة وتشغيل وصيانة ثلاث حدائق جنوب الرياض	"	"	الساعة الواحدة والنصف يوم الاحد ١٤١٠/٥/٥	" "	الساعة العاشرة الاثنين ١٤١٠/٥/٦هـ	"	
	" "	تأجير ارض بسوق [illegible] مخصصة لاقامة وانشاء محلات بيع المنتجات الزراعية [illegible]	٥٠٠٠	"	الساعة الواحدة والنصف [illegible] ١٤١٠/٤/٢٣هـ	" "	الساعة العاشرة الاربعاء ١٤١٠/٤/٢٤هـ	ضمان بنكي بنسبة ٢٪	
	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية	تنفيذ خط [illegible] عقد رقم (٢) مياه [illegible] بمكة المكرمة	١٠٠٠٠	ادارة المستودعات بالادارة العامة بجدة	الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/٥/٦هـ	قسم المناقصات بالادارة العامة بجدة	الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/٥/٦هـ	خبرة سابقة في اعمال المياه وتمديداتها وان تكون درجة تصنيفهم متناسبة مع قيمة عطائهم الاجمالية .	



من أجل اعداد جيل من الباحثين



● الشيخ عبدالمجيد الزنداني

مكة المكرمة - اينـا :

تنوي هيئة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة برابطة العالم الاسلامي القيام بابحاث وتحقيقات واصدارات عن الجديد في مجال الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسـنة المطهرة .

وصرح مصدر مسئول بالهيئة بأن الهيئة فتحت المجال أمام الباحثين والعلماء والمتخصصين للمشاركة في البحوث والندوات .

وأشار المصدر ان الهيئة قامت بتوزيع استمارات تتضمن اسم راغب الاشتراك او المساهمة واختيار للمجال الذي يرغب في المشاركة فيه تمهيداً لتكليفه من قبل الهيئة بعد فرز هذه الاستمارات والتأكد من مدى مصداقية صاحبها .

وأعرب المصدر عن ثقته في الله أن يبارك هذه الخطوات وان يقيض الاخيار من العلماء والباحثين والمتخصصين من أجل خدمة كتاب الله الكريم والسـنة المطهرة وبيان أوجه الاعجاز فيها لتبين للناس أنه الحق .

وقال المصدر ان ذلك يأتي في اطار جهود الهيئة من أجل وضع القواعد والمناهج وطرق البحث العلمي التي تضبط الاجتهاد في بيان الاعجاز العلمي للقرآن الكريم والسنة المطهرة واعداد جيل من العلماء والباحثين لدراسة المسائل العلمية والحقائق الكونية في ضوء ما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة .

مواقيت الصلاة

الزمـــن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكـــة	ز	٥.٠٠	٦.١٨	١٢.٠٦	٣.٢٥	٥.٥٣	٧.٢٣
	غ	١١.٠٧	١٢.٢٥	٦.١٣	٩.٣٢	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينـة	ز	٥.٠١	٦.٢٢	١٢.٠٦	٣.٢٤	٥.٥٢	٧.٢٢
	غ	١١.٠٩	١٢.٣٠	٦.١٤	٩.٣٢	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٤.٣٣	٥.٥٣	١١.٣٨	٢.٥٥	٥.٢٣	٦.٥٣
	غ	١١.١٠	١٢.٣٠	٦.١٥	٩.٣٢	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمـام	ز	٤.٢٠	٥.٤١	١١.٢٤	٢.٤١	٥.٠٨	٦.٣٨
	غ	١١.١٢	١٢.٣٣	٦.١٦	٩.٣٣	١٢.٠٠	١.٣٠
بريـدة	ز	[illegible]	٦.٠٦	١١.٤٩	٣.٠٥	٥.٣٣	٧.٠٣
	غ	١١.١١	١٢.٣٣	٦.١٦	٩.٣٢	١٢.٠٠	١.٣٠
تبـوك	ز	٥.١٤	٦.٣٧	١٢.١٨	٣.٣٣	٦.٠٠	٧.٣٠
	غ	١١.١٤	١٢.٣٧	٦.١٨	٩.٣٣	١٢.٠٠	١.٣٠
عـرعـر	ز	٤.٥٦	٦.٢٢	١٢.٠١	٣.١٣	٥.٤٠	٧.١٠
	غ	١١.١٦	١٢.٤٢	٦.٢١	٩.٣٣	١٢.٠٠	١.٣٠
ابـــا	ز	٤.٤٨	٦.٠٥	١١.٥٥	٣.١٥	٥.٤٥	٧.١٥
	غ	١١.٠٣	١٢.٢٠	٦.١٠	٩.٣٠	١٢.٠٠	١.٣٠
جـازان	ز	٤.٤٧	٦.٠٤	١١.٥٥	٣.١٥	٥.٤٦	٧.١٦
	غ	١١.٠١	١٢.١٨	٦.٠٩	٩.٢٩	١٢.٠٠	١.٣٠

الشيخ سعيد بن مسفر يتحدث عن :

الحلقة الاخيرة

قـل هـــل يســتـوى الأعـــمى والبصـير

في الحلقة الاولى تناول الشيخ سعيد مفهوم العمى الحقيقي بانه ليس عمى البصر وانما عمى البصيرة وان مايلحق عميان البصيرة في الدنيا من نكبات انما هو مقدمة لعذاب الاخرة .

واوضح الفارق الشاسع بين الاعمى الضال والبصير الذي منّ الله عليه بالهداية وينتقل بنا في هذه الحلقة الى الفريق الثاني وهو البصير والسميع .

● أهل الكفر والضلال .. يبعثون من قبورهم عمياناً

● المسجد محطات النور ..

● ماهي وسائل الابصار الموصلة الى الله ؟

● الذي يعيش على غير طريق أهل الايمان فهو أعمى !

● كل من يفتح قلبه لهداية الله .. يعيش في سعادة ..

- ثم بعدها وقف الشيخ سعيد مسفر عند قول الحق تبارك وتعالى فقال : والآية فيها تمثيل بين الطرفين .. الفريقين : « مثل الفريقين كالأعمى والأصم » هذا الفريق الأول « والبصير والسميع » هذا هو الفريق الثاني .

● الأول : أعمى وأصم ..

● الثاني سميع بصير ..

« هل يستويان مثلا ؟ » .. لا والله لا يستوي الأعمى والبصير ولا يستوي الأصم والسميع .

● وسائل الابصار :

وشرع المحاضر بعدها يذكر وسائل الابصار فقال : يقول ربنا تبارك وتعالى وهو يبين لنا .. أين وسائل الابصار .. وكيف تستطيع أن تعيش مبصراً .. وماهي وسائل الابصار التي تبصر بها طريقك اذا أردت الوصول الى الله .. يقول الله عز وجل في سورة الأنعام : « قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه .. ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بحفيظ » ..

- قد جاءكم بصائر من ربكم ، أرسل لكم آيات واضحة تدلكم على الطريق الى الله عز وجل .. فمن فتح عينيه على دين الله ، وفتح قلبه لهداية الله فانه ينقذ نفسه .. ويحيا في سعادة .

ومن أعرض عن طريق الله .. وهو يرى أمام عينيه القرآن .. والمساجد والمؤمنين .. والنور .. ويرى الحجج قائمة .. ثم يقول انه لا يريد طريق الله انه اختار طريق الشر والشيطان .. فالشيطان يقوده الى كل شر ومنكر ويقوده الى كل سوء .. ومثله كالتيس يقوده صاحبه يذهب به كل مكان يريده ما يمتنع .. هذا مثل الأعمى الشيطان يقوده يمنة مرة ويسرى مرات فلا يمتنع لأنه لا يملك الهداية ما عنده نور يبصر به ليميز الخبيث من الطيب .. والشيطان يأتي أساساً الى الناس الذين ليس عندهم دين وليس عندهم ايمان .

الناس العمي .. يوقعهم في المحرمات .. في الزنا .. والربا .. لكن الذي عنده بصيرة وأراد الشيطان ايقاعه في جريمة الزنا فانه يقول : معاذ الله .. وأراد الشيطان أن يقوده الى أكل الربا فانه يتصدى له ويقول معاذ الله .. لأنه مؤمن .. عنده من الله تعالى نور « قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها » .

فالدين الاسلامي هدي ونور للذين آمنوا .. يقول ربنا سبحانه وتعالى : « قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى » .

- ثم تساءل بعد ذلك المحاضر فيما يقوله المفسرون كيف يكون التشريع لقوم هدى وشفاء ولقوم عمى ؟ وذكر ما قاله المفسرون . فقال : إن العلماء يقولون .. هذا بحسب القابلية ..

● أصحاب البصيرة يدركون النور :

وذكر فضيلة الشيخ سعيد بن مسفر بأن القرآن الذي أنزله الله عز وجل سماه نورا .. ولكن من الذي يستفيد من هذا النور ؟ يقول العلماء : هناك مثل في القرآن .. وهذا المثل ينبني على شيئين :

* الشيء الأول : ان هناك أنوارا مادية .. كنور الشمس ونور الكهرباء .. لا يستطيع الانسان ان يستفيد منها إلا واذا كان عنده نور بصر .. واذا كان فاقداً للبصر .. لا يستفيد من نور الشمس ولا من الأنوار المادية الأخرى كلها .

* الشيء الثاني : هناك أنوار معنوية .. نور القرآن .. نور الرسالة .. نور الهدايات الربانية .. هذه الأنوار مثلها كمثل نور الشمس والقمر والكهرباء .. فتلك لا يستفيد منها إلا المبصر .. وهذه لا يستفيد منها إلا صاحب نور البصيرة ..

فالذي طمس الله على بصيرته لا نفع له من القرآن ولا من السنة ولا من الهداية .. كما لا يستفيد الأعمى من نور الشمس .. والله قد نص في كتابه العزيز على ان القرآن نور .. يقول تبارك وتعالى : « وكذلك أوحينا اليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان . ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم . صراط الله الذي له مافي السموات ومافي الأرض ألا الى الله تصير الأمور » .

أما أصحاب المعاصي والمنكرات فان مثلهم سيء - لأنهم يعيشون على الظلمات - والعياذ بالله .

- فالقرآن الذي بين أيدي المؤمنين نور : والرسول ﷺ نور بنص القرآن الكريم قال عز وجل : « ياأيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله بإذنه وسراجاً منيراً » .

فالقرآن نور .. والرسول نور .. والله تعالى من أسمائه « نور » يقول الله عز وجل « الله نور السموات والأرض . مثل نوره كمشكاة فيها مصباح .. المصباح في زجاجة . الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار . نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء » .

● محطات النور :

وأضاف قوله : وكأن قائلا يقول : يارب أين محطات هذا النور حتى نقف عليها وننهل منها .. وندخلها الى قلوبنا ؟ فيأتي الجواب : ان محطات النور « في هذه المساجد » .. فيقول الله عز وجل في الدلالة على محطات النور : « في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب » هؤلاء هم اهل النور ، جعلني الله واياكم منهم . والناس في زماننا مع بيوتهم ومع عماراتهم ومحلاتهم لا يستطيعون العيش بغير النور ، يخططون للنور ضمن تخطيط بيوتهم وعماراتهم « اللوحة الكهربائية » .. ويتابعون التخطيط .. لكن كثيراً منهم لا يحاول أن يبحث عن النور لحظة واحدة .. نور الدنيا الحسي يهم هؤلاء كثيرا ، لكن لا يهمهم نور الآخرة .

وتحدث فضيلة الشيخ سعيد بن مسفر بعد ذلك عن الظلمات التي يعيش فيها أهل الكفر والمعاصي .. وأهل الزيغ والضلال مستشهداً من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والواقع .

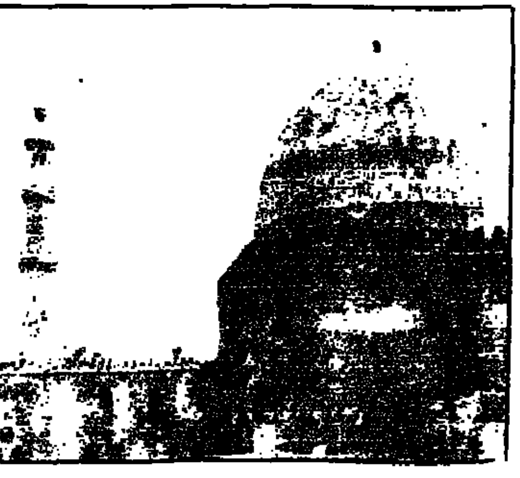
- وتساءل بعدها قائلا : ماهي آثار عيشك على النور ؟ وماهي آثار العيش على الضلال ؟ ثم جاء الجواب : ان الذي يعيش في الدنيا على النور يعيش في اتجاه صحيح ، ويعرف لماذا خلق ، ويعرف أسرار هذه الحياة ، ويترتب على هذا أن يقذف الله في قلبه الأمن والطمأنينة والاستقرار والأمانة . كذلك اذا مات جعل الله قبره روضة من رياض الجنة ، وملأه نوراً .. لأنه من أهل النور .. ومعه نور .. ثم يبعث يوم القيامة يسعى نوره بين يديه .. تبشره الملائكة بجنة الله العالية . وأما أهل الكفر والمعاصي فيبعثون يوم القيامة في ظلمة لا يعلمها إلا الله .

● وختاماً :

دعا الشيخ ابن مسفر رب العزة والجلال أن يوفق المسلمين الى العمل بكتاب الله وسنة رسوله .. وأن يصرف وجوههم عن الباطل .

مسجد الامام محمد بن ادريس الشافعي





هناك في مصر ، وفي مدينة القاهرة بالذات يقع مسجد الامام الجليل صاحب المذهب المعروف « محمد بن ادريس الشافعي » رحمه الله تعالى . في حي يعرف/بمنطقة المدافن .

والمسجد وضع اساسا مدرسة لطلاب العلم . ينهلون منه انواع العلوم المفيدة .. كالفقه .. والحديث .. والتفسير .. واصول الفقه .. والعربية .. وغير ذلك من العلوم .

وكان أحد اساتذة هذه المدرسة التي تحولت فيما بعد الى مسجد الامام « الشافعي » الامام نفسه .. حيث درس فيها فهمه ومذهبه في كتاب الله وسنة رسوله .

والمسجد هذا تناولته الاصلاحات على مر العصور ، ولا يزال قائما حيث تقام فيه الصلوات الخمس اضافة الى صلاة الجمعة .. وفي أحد جوانبه قبر الامام الشافعي .

وللشافعي علاقات وطيدة .. علمية واجتماعية مع الامام احمد بن حنبل رحمهما الله - حيث ان لكل منهما فهمه لدين الله عز وجل .. وكتب الفقه تذكر الشيء الكثير عن اتفاق الامامين في اجتهادات كثيرة .. مما يدل على علم غزير لدى كل منهما .

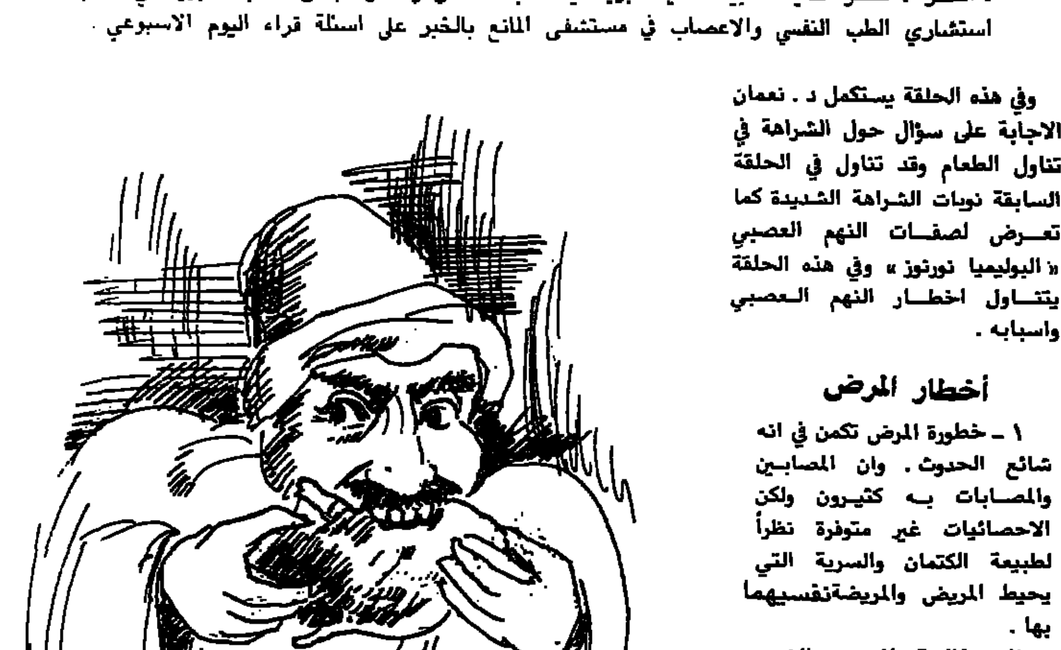
والامامان متفقان على كراهة الابتداع في الدين وتحري الدقة فيما قالاه .

هامش | منك الى الطبيب النفسي

« ولقد خلقنا الانسان ونعلم ماتوسوس به نفسه »

صدق الله العظيم

حلقة اسبوعية يجيب فيها د . محمد نعمان استشاري الطب النفسي والاعصاب في ليفربول وشمال ويلز « انكلترا » عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لاطباء النفس وعضو مجلس الاطباء البريطاني العام، استشاري الطب النفسي والاعصاب في مستشفى المانع بالخبر على اسئلة قراء اليوم الاسبوعي .



وفي هذه الحلقة يستكمل د . نعمان الاجابة على سؤال حول الشراهة في تناول الطعام وقد تناول في الحلقة السابقة نوبات الشراهة الشديدة كما تعرض لصفات النهم العصبي « البوليميا نورنوز » وفي هذه الحلقة يتناول اخطار النهم العصبي واسبابه .

أخطار المرض

١ - خطورة المرض تكمن في انه شائع الحدوث . وان المصابين والمصابات به كثيرون ولكن الاحصائيات غير متوفرة نظراً لطبيعة الكتمان والسرية التي يحيط المريض والمريضةنفسيهما بها .

٢ - غالبية المرضى بالشره للطعام مصابون باضطرابات نفسية تحتاج الى العلاج النفسي . البعض منهم مصاب بالاكتئاب أو القلق أو المشاكل الاجتماعية ، المالية ، الوظيفية ، وأحياناً الشذوذ الجنسي .

٣ - المرض نفسه يصيب الشخص باليأس والقنوط والاحساس بالذنب والاكتئاب والانزواء وتقلب المزاج .. كما وان تعمد التقيء والاستفراغ يؤدي الى تآكل الأسنان وانتفاخ الخدين واضطراب دقات القلب ، وتشنجات شبيهة بالصرع واضطراب العادة الشهرية والغثيان .. الخ .. الخ .

- أسباب المرض

المصابات الاناث يزيد عددهن على الذكور وغالباً يحدث المرض بين عمر ٢٠ الى ٢٥ سنة حيث يفقدن فيه السيطرة على النفس عند تناول الطعام .. وهناك أدلة على ان المصابين بهذا المرض لهم تقبل جسمي للسمنة .. كما وانه يحدث في الأسر والعوائل التي تكثر فيها السمنة .. وبما ان الرشاقة أصبحت من متطلبات العصر الحديث وان الضغط الاجتماعي وملاحقة الجرائد والمجلات والاذاعة والتلفزيون تدعو وتطالب بالرشاقة حتى أصبحت الرشاقة مرضا .. فان الرشاقة تتطلب الامتناع عن الطعام ولكن كل ممنوع مرغوب وان شهية الطعام هي غريزة في الكائن البشري .. وعليه فان الامتناع عن الطعام بقصد الرشاقة ستليه عملية التهام عنيفة لكميات هائلة من الطعام كرد فعل لا واعي من الجسد القابل للسمنة الى الممنوع عنه ثم التخلص من الطعام بتعمد التقيء .

كما وان هناك أدلة واضحة بان هذا المرض له علاقة بالاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والاضطرابات الاجتماعية بشتى أنواعها حيث يمثل النهم وشراهة الطعام تخلصاً من العذاب والتمزق الداخلي النفسي .

العـلاج

العلاج يحتاج الى وقت طويل والى طبيب لا يتردد في منح المريض الوقت الكافي ليقف على أسباب المرض الشخصية .

غالباً ما يطلب من المريضة حصرا مفصلا لمواعيد النوبات وما يسبقها من أحداث وما يعقبها من مشاعر .. يهتم الطبيب بالتاريخ المرضي والشخصي للمصابة .. ويقوم بوضع برنامج سلوكي تشترك فيه المريضة .. هذا المرض لا تستخدم في علاجه العقاقير إلا اذا كان هناك قلق عصبي أو مرض اكتئاب واضح أو مختلف مسببا لهذه الاضطرابات في شهية الطعام .. عندئذ تستعمل الأدوية المطمئنة ومضادات الاكتئاب ..

دعم المريض والمريضة نفسيا وذلك بتطوير شخصيتها وسلوكها وثقتها بنفسها وتنظيم حياتها الشخصية ووجبات طعامها بحيث تضمن لها الرشاقة بالطريقة الصحية المدروسة البطيئة بتناول الأطعمة المناسبة لتحقيق هذا الهدف وبدون الحاجة الى حرمانها من الأطعمة الشهية التي ترغب فيها ولكن حسب خطة معينة .. وهنا فان العلاج بالتنويم الايحائي Hypnosis يعطي فرصة طيبة لتحقيق سرعة الشفاء وكذلك فان العلاج بالابر الصينية أثبت نجاحاً في العديد من الحالات .. وما الشفاء إلا من عند الله .

بسم الله الرحمن الرحيم « واذا مرضت فهو يشفين » .

للاستفسار والاجابة على اسئلتكم سيكون د . محمد نعمان في انتظاركم كل يوم اربعاء على هاتف « اليوم الاسبوعي » من الساعة ٢ - ٤ ظهرا .

ت/٨٤٢٨٤٥٣

روائع الحضارة العربية والاسلامية

الافكار الطبية عند الصينيين

بقلم الاستاذ الدكتور
علي عبدالله الدفاع

قدم الصينيون اعمالا كثيرة في مجال الطب الباطني واعتمدوا كثيرا في علاجهم لمرضاهم على غرز الابر مما اضطرهم للتعرف على مختلف اجزاء جسم الانسان اما في فن الجراحة فكانوا متأخرين بعض الشيء بسبب تحريم تشريح جثة الانسان ولكن على الرغم من ذلك عرف اطباؤهم بعض الالات الجراحية البسيطة

*ويذكر احمد شوكت الشطي في كتابه « تاريخ الطب وادابه واعلامه » ان الطب الصيني هو ما يعرف اليوم بالكي النقطي **Ignipuncture** واساسه غرز ابر محمية في الجلد لذا يلزم الطبيب ان يعرف ان في سطح الجلد ٣٣٧ علامة خلقية يجب على كل من رغب احتراف مهنة الكي النقطي ان يفهمها ويتعلم اسماءها ويدري تماما مواضعها اذ لكل منها في اعتقادهم علاقة بجزء من اجزاء الجسم الباطنة .*

اهتم الصينيون في جس النبض وما يحصل له من تغيرات بسبب المرض كما انهم كانوا يعتقدون ان من اسباب الامراض وجود الحر والبرد والجفاف والرطوبة لذا قدروا ان امراض الصدر والرئتين تاتي دائما في فصل الشتاء بينما الحميات تحصل في فصل الخريف والصداع والامراض النفسية تكون في فصل الربيع اما الامراض الجلدية فتظهر في فصل الصيف

ويقول محمد زهير البابا في كتابه تاريخ وتشريع واداب الصيدلة لقد لعب الرقم خمسة دورا كبيرا في حياة الصينيين وفي معتقداتهم فالكون يتالف من خمسة عناصر « الماء والنار والهواء والتراب والحجر » . وكذلك جسم الانسان يتالف من خمسة عناصر « الاحشاء والحواس والدم والبلغم والالوان » وتضم وصفات الاطباء الصينيين خمسة عقاقير يصنع منها الدواء وتعطى هذه الوصفة لمدة خمسة ايام كما اثرت الفلسفة الكونفوشيوسية كثيرا في مفهوم الامراض وطرق المداواة لدى الشعب الصيني وتنص هذه التعاليم على ان الصحة ناتجة من توازن عنصرين كائنين في الجسم وهما العنصر المذكر يانغ والعنصر المؤنث ين

كذلك زعم قدماء الصينيين ان الحلو يقوي العضلات والمالح يغذي العروق والمر يبني الجسم ويقويه كما بحثوا طويلا في الوسائل التي ظنوا انها تطيل العمر وكانوا اول من استعمل اللقاح للوقاية من الجدري

يقول احمد شوكت الشطي في كتابه انف الذكر بحث فلاسفة الصين واطباؤهم عن الوسائل التي تطيل العمر ويعد واي بويانج من كبارهم وقد عرضت عليه وظيفة في البلاط الصيني فرفض هذا الشرف وقد وصف نفسه بانه رجل بسيط من بلدة كوي لا تهمه ابدا الدنيا ومخازيها ولا يتطلع الى الشهرة او الغنم يقضي يومه في عزلة هادئة بسيطة في واد غير مطروق بحثا عن علاج يطيل امد الحياة

وكان من عادة الاطباء في بلاد الصين اخفاء نوعية المرض عن المريض وافشاءه بكامله لاهله كما كان الطبيب الصيني يصف لذوي العليل اسباب المرض والمحاذير التي يمكن الاحتراس منها فكان اقارب المريض دوما على بينة من امر مرض قريبهم

هذا وقد تواتر عن بعض المؤرخين للعلوم الطبية ان الشعب الصيني القديم كان لا يهتم بالنظافة الخاصة او العامة لذا انتشرت بينهم الامراض المعدية . والمعروف ان الصينيين يميلون الى العلاج بواسطة الحجامة والكي وغرز الابر الصينية كما انهم يعتمدون على تقوية المريض بالغذاء الجيد لكي تقضي الطاقة الحيوية في جسم المريض على الجرثومة

وخلاصة القول يتضح للقارىء ان الطب في الصين كان احسن بكثير منه في الامم السابقة عليهم فقد اعتمدوا على بعض المعارف التي كانت خالية من الخزعبلات وركزوا على استخدام الوخز بالابرة في علاج معظم مرضاهم والابرة المستعملة في الصين تشبه تماما ابرة الخياطة المعروفة ولكنها انحل منها قليلا واغلظ

وقد اعتاد الاطباء في الصين على اسناد مهنة التمريض الى النساء فكانت جميع القابلات من النساء المدربات تدريبا علميا وعمليا وهذا لا يعني انه لم تكن هناك طبيبات في الصين بل على العكس كانت هناك طبيبات كثيرات وماهرات جدا

وقد تاثر الكثير من العرب والمسلمين بالحضارة الصينية القديمة فتعرفوا على علومهم المختلفة ومن بينها الطب لذا عرف العرب والمسلمون عن اطباء الصين عددا كبيرا من المفردات الطبية ومنها على سبيل المثال لا الحصر دواء الكبابة والراوند ومازال هناك بعض الادوية الصينية المتداول في البلاد العربية والاسلامية

أخبار منوعة

ازدياد عدد المشردين الامريكيين

اظهر مسح اجرته احدى المنظمات الاجتماعية وشمل ستا واربعين مدينـة رئيسية في الـولايات المتحـدة ان عدد المشردين الذين يهيمون على وجوههم في الشوارع زاد بنسبة ١٨ بالمئة خلال السنة الماضية وربما يبلغ عددهم الان اكثر من مليوني شخص.

وقد اجرى هذا المسح في عام ١٩٨٨ واوائل العام الحالي واجاب خلاله مسؤولون من اكثر من خمسمائة وكـالة عـامة وخاصة عن اسئلة عن التحولات والتغييرات التي طرأت على الظروف اثناء العام السالف على اجراء المسح.

وحددت منظمة (مشاركة المشردين) التي اجرت المسح برنامجا عمليا قوميا لمكافحة المشكلة واوضحت ان جذور المشكلة تتمثل في : نقص عدد الوحدات السكنية المناسبـة لدخل الافراد والفقر ومشاكل الادمان على الكحوليات وتعاطي المخدرات والامراض النفسية وقالت ان وسائل معالجة هذه المشاكل ستتكلف ٢,٧٧ مليار دولار خلال العام المالي ١٩٩٠.

واشنطن بوست

المساكن الحديثة تزيد نسبة الاصابة بالربو

زادت نسبة الاصابة بنوبات الربو الحادة خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة بسبب مجموعة متكاملة من العوامل منها : تدخين السجائر والغبار والمساكن الحديثة ذات النوافذ الزجاجية والتي تفتقر الى مرور تيارات الهواء بها.

هذا ما كشف عنه الدكتور جون وارنر الخبير في معهد الرئة والقلب البريطاني بمناسبة اقامة اسبوع لمكافحة مرض الربو وقال ان شخصا واحدا من كل عشرة اشخاص في بريطانيا يعاني الان من شكل من اشكال الربو.

وقال وارنر ان الهواء اصبح قليلا في مساكن اليوم واقترن ذلك بازدياد نسبة الرطوبة وهو ما ادى الى ازدياد كبير في عدد الحشرات المنزلية الدقيقة التي تعيش في الغبار والعفن. وقال ان من اليسير علاج هذا المرض في معظم الحالات على الرغم من ان حدته زادت في السنوات الخمس عشرة الاخيرة حيث يوجد الان مليونا مريض في بريطانيا وويلز وحدهما ويتسبب المرض في وفاة الفي شخص سنويا.

وقال ان بعض الاطباء يميلون الى استعمال الفاظ مخففة للتعبير عن اصابة الاطفال بهذا المرض مثل ان يقولوا التهاب شعبي. واكد الخبير البريطاني انه يجب على الاباء تجنب تعريض اطفالهم لدخان السجائر الذي يمكن ان يسبب رد فعل ربوي في وقت تكون فيه اجهزتهم المناعية غير مكتملة النمو ويستمر مع الشخص في حياته بعد ذلك.

الجارديـــان

اننا ذاهبون الــى النجوم

.. الانسان في طريقه الى النجوم ؟ . قد لايكون هو بالذات .. ولكن صوته وصورته مسجلان على اسطوانه نحاسية على متن المركبة الفضائية فوياجير ـ ٢ التي صورت نبتون في اغسطس الماضي، وهي تستعد لتقول « الوداع » ايتها الارض، ثم تبدأ ـ رسميا ـ رحلتها الى النجوم في اليوم الاول من عام ١٩٩٠ . والمسافة التي ستقطعها هذه المركبة في العمق الفضائي بين النجوم لايمكن ان يتصورها العقل البشري ويشير اليها علماء الفلك بالسنة الضوئية كوحدة قياس . بعد حوالي ٢٠ الف سنة ستكون فوياجير في اقرب نقطة من اقرب نجمة من الارض .. وبعد ربع مليون سنة ستصبح في اقرب نقطة من المع نجمة مرئية من الارض .

التعلم بالتمثيل لاطفال بريطانيا

تجربة تعليمية جديدة تجرى الان في انجلترا.. وبمقتضاها تتاح الفرصة للاطفال ذوي الخمسة اعوام من اعمارهم للتعبير عن قدراتهم في استيعاب اللغة الانجليزية من خلال التمثيل في ما يشبه محال تجارية تقام داخل حجرات الدراسة.

وقد اعلن رسميا عن بدء تنفيذ فكرة « التعلم بالتمثيل » كينيث بيكر وزير التعليم والعلوم البريطاني فاعتبارا من سبتمبر الماضي بدأ التلاميذ الذين تقع اعمارهم بين الخمسة والسبعة اعوام في متابعة برامج الدراسة واستيعاب الاهداف المقررة من المنهج الدراسي الجديد

وعلاوة على تمثيل ادوار البـاعة والمشتـرين سيقـوم الصغار باتباع تعليمات بسيطة ثم يقومون بقراءة قوائم الطعام والقراءة الاخرى بصوت عال وبكتابة قصة بها اكثر من شخصيـة وينطق الحـروف الهجائية المكونة لبعض الكلمات البسيطة وبعد ذلك يقومون بقـراءة قصة مـا وبكتابـة انطباعاتهم عنها ووصف مشاعر شخصياتهم.

التايمـز

المدينـة الغاضبـة تتحـرك

ارنهيم مـدينة هـولنديـه صغيرة يسكنها ١٣٠ الف شخص ورد ذكرها في الكتب المؤرخة لاحداث الحرب العالمية الثانية كمسرح شهد احدى اكبر معارك هذه الحرب.. وجاء الان الوقت ليتردد ذكـرها كمدينة شجاعة ضربت المثل والقدوة في التصرف الجاد للقضاء على مشكلة خطيرة تواجهها هي بالقطع مشكلة تواجه كل مجتمعات عـالمنا الان.. انها مشكلة المخدرات.. لقد تحرك سكان المدينة جميعهم في حملة لاهوادة فيها لتدمير اوكـار المخـدرات وتعـاطي الهيروين وطرد تجار الهيروين ومدمنيه من مدينتهم وكان لتحرك المواطنين اثره في دفع الحكومة الشرطة الى التدخل لتعـزيز الجهـد ولاستئصال الداء.

وللقصة جذور.. لقد اصبحت المدينة منذ نحو ثلاث سنوات ملجأ رئيسيا لتجار ومدمني المخـدرات وفتيـات الليـل، واصبحت كمـا يقول احـد مواطنيها محط سياح المخدرات الذين يفدون اليها من المانيا الغـربيـة للحصـول عـلى احتياجاتهم من المخدرات بسبب رخص ثمنها هناك وتوفرها وكذلك لان السلطات الهولندية تتساهل معهم على اعتبار ان المدمنين مرضى وليسوا مجرمين ويقول هذا المواطن ان هؤلاء الزبائن يحضرون للحصول على النشوة وبعد ان يرحلوا يكون من نصيبنا مئات الحقن القذرة وقدر كبير من الجرائم.. فالمدينة اصبحت مسرحا لاعمال عنف متفرقة تتجـدد بين الحـين والاخر.

وبعـد ان فاض الكيـل بمـواطني المدينـة بدأوا في التحرك الذاتي الجدي تجمعوا جماعات وبدأوا في تحطيم نوافذ المساكن التي اعتقدوا انها تستخدم لبيع المخدرات او للتعاطي وقامت جماعات اخرى بمطـاردة تجـار المخـدرات ومدمنيها وهو ما استتبع حدوث اشتباكات بين الجانبين وتحركت الشرطة للسيطرة على الوضع والقت القبض على عدد من افراد الجانبين.

ولم تنته القصة.. فقد تحرك مجلس المدينة واعلن خططا لـلاسراع بمحـاكمـة تجـار المخدرات وقامت الشرطة بتعزيز قواتها في المنطقة وبتفتيش جميع المباني الخالية التي كان يستخدمها المـدمنون. وقـال متحدث باسم المدينة اننا نجرى اتصالات مع ولاية نوردراين فستفاليا الالمانية الغربية ـ التي يتدفق منها السياح المدمنون ـ من اجل بحث هذا الموضوع ومن اجل ان يقيموا مراكز صحية المانية شبيهة بالمركز الموجودة في هولندا لتقـديم الميثادون كعقار بديل للهيروين المدمنين كبداية لمنع المدمنين من التوجه لهولندا. وقال ان نصف المدمنين الذين يبلغ عددهم الفا في المدينة هم المان غربيون.

هيرالدتريبيون



لماذا يكذب الاطفال ؟

عندما نهض الصغير ذو الخمسة اعوام من كرسيه الذي غفا عليه لبعض الوقت كانت ملابسه مبتلة ـ وعندما سالته امه : ماهذا الذي يبلل ملابسك ؟ رد محتجا : انني لم ابللها بل كنت اجلس في بركة ماء.

وصغيرة اخرى في نفس السن تركتها امها وذهبت لتتسوق بعض احتياجاتها وعندما طرق احد الغرباء الباب وسالها عما اذا كان ابواها موجودين بالداخل قالت نعم ولكنهما يخلدان للنوم الان ويمكنك الحضور فيما بعد.

كل من الطفلين الصغيرين لم ينطق بالحقيقة بل كان يكذب وان اختلفت اسباب الكذب كما يتضح من احدث بحث تحليلي لاسباب الكذب عند الاطفال هذا البحث الذي جاء تحت عنوان « لماذا يكذب الاطفال » نشره في الشهر الحالي عالم النفس بول ايكمان ويشرح فيه كيف ولماذا يكذب الاطفال ويقدم النصح للابوين بشأن ما يمكنهما عمله ازاء ذلك.

ويرى ايكمان ان الاطفال يمكن ان يخترعوا من الاكاذيب المتنوعة قدرا كبيرا كالبالغين تماما. وهذه الاكاذيب يمكن تصنيفها من حيث الغرض الى اكاذيب نفعية واكاذيب هروبية واكاذيب اجتماعية واكاذيب انتقامية. فهناك من الاطفال من يكذب لاخفاء الحقيقة لان ظهورها يعني ايقاع العقاب به، ومنهم من يكذب جلبا لميزة او لتعزيز صورته ومكانته، وايضا قد يكون الصدق لغرض معقد او مزدوج مثل ان يقول الصدق لاثبات خطأ معين من اخيه فيعاقب ولاثبات انه صادق فتعزز مكانته.

والصدق والامـانة صفات جميلة لها من الجاذبية ما يدفع للتحلي بهما والاطفال اعتبارا من سن الثالثة من اعمـارهم بحاجـة للتعود عليهمـا بمساعدة الوالدين اكثر من مجرد تذكيرهم بان الكذب « امر سيء » ويرى ايكمان ان فرص او احتمالات الكذب لدى الاطفال كبيرة سواء كان في سن صغيرة او بعدها ولكن ماهو اسوأ كما تشير الدراسات النفسية هو ان هذه الاكاذيب تصبح اكثر حبكة واتقانا بنمو الطفل وكبره في السن. ومن الارجح ان التعود على الكذب يدفع لمزيد من الكذب واوضحت الدراسات ان البداية تكون متسمة بالتردد في ان يقول الكذب للمرة الاولى ولكن بعدها يفقد المرء القدرة على ان يفكر او يعيد النظر فيما يقول.

وحتى اعوام قليلة مضت كان معظم الخبراء يعتقدون ان الاطفال الصغار لا يكذبون او لايستطيعون الكذب لان الطفل تحت سن السابعة يكون لديه تشـويش في التمييز بين الخيال والحقيقة. ولكن الدراسات الاخيرة تشير الى ان الاطفال بدءا من سن الرابعة قادرون تماما على ان يخبروك بكذبة متعمدة للخروج من مأزق.

ويعتقد الخبراء ان الخوف من عدم رضاء الوالدين يقلل من اقبال الطفل الصغير على الكذب. ولكن بوصول الطفل الى سن الثامنة لا يكون عدم رضاء الوالدين كافيا بل يجب ان يعي الطفل عواقب الكذب وان يمكن ان يدمر الثقة به.

واظهرت دراسة في عام ١٩٨٣ ان ٩٢ بالمئة من الاطفـال في عمر الخامسة من الخطأ دوما ان تنطق كذبا ـ غير ان هؤلاء الاطفال عندما يكبرون قليلا تكون لديهم رغبة في قبول بعض الاكاذيب وعندما يصلون الى سن الحادية عشرة تصبح نسبة الصادقين منهم ٢٨ بالمائة فقط.

ويرى بعض الباحثين ان الطفل الذي يكذب كثيرا ربما يكون بحاجة لمساعدته فالاطفال الذين يمـرون بمشاكل نفسية يكذبون ثلاثة امثال الشخص العادي تقريبا.

كذلك اظهرت دراسة في اوائـل السبعينات ان ثلث الاطفال الذين عرف عنهم ادمان الكذب انتهى بهم المطاف بعد ذلك الى الادانة بتهمة اللصوصية والسرقة. ولكن ايكمان يوضح ان كثيرا من الاطفال الذين يكذبون لا يتحولون الى عناصر مناهضة للمجتمع بل يقول ان لدى كل منا ذكريات تانيبية بالاكاذيب التي كنا نقولها ونحن اطفال.

ويهتم بعض الباحثين بالبحث عن الدافع والعواقب في عملية الكذب حيث يؤكد احد الخبراء على اهمية تفهم الفرق بين طفل صغير يخترع اشياء من خياله واخر يكذب عمدا ـ فالاختراع هو نتاج الخيال الجامح اما الكذب فهو للتضليل والخداع عمدا ـ فاحيـانا يحاول الطفل تشكيل الحدود بين تصوره والعالم الحقيقي وهذا يختلف عن اخر يكذب عمدا بغرض التضليل.

كيف يمكن تعلم الامانة ؟

ويرى ايكمان ان العقاب الصارم ـ الذي يفكر فيه بعض الاباء ـ قد يبدو وسيلة كابحة للكذب ولكن في الحقيقة انه بالعكس قد يزيد منه فهو يخلق خوفا من العقاب بدلا من ان يخلق ايمانا داخليا بسلوك اخلاقي. واضاف ان مساعدة الطفل على ان يدرك اضرار الكذب يمكن ان تتم بطريقة ـ غير مباشرة ـ من خلال سرد او قراءة قصص تتحدث عن الكذابين وعواقب الكذب واخذ العبر منها .

وبالنسبة لمعظم الاسر تحدث اسوأ الاكاذيب في سن المراهقة ولكن معظمها يكون راجعا الى جذور في الصغر. .

تبقى نقطة هامة وهي ان معرفة الاباء لاسباب كذب الابناء لا يعني ان يقبلوها ويوافقوا عليها. بل يوصي الاطباء النفسيون الامهات والاباء بان يقدموا لابنائهم القدوة المثلى في السلوك وان يتجنبوا حتى ما يعرف (بالاكاذيب البيضاء) وان يكون الرباط الوثيق للاسرة هو الثقة وان يكونوا عطوفين على ابنائهم وان يعاقبوهم اذا اخطأوا ثم يصفحوا عنهم بعد ذلك ويبدأوا معهم صفحة جديدة.

نيوزويـك

امريكا تنفق ١٨ مليار دولار على تكنولوجيا التجسس

ذكر مسؤول في جهاز الاستخبارات السوفيتي (كي.جي.بي) ان الولايات المتحدة انفقت مالايقل عن ثمانية عشر مليار دولار في العشر سنوات الاخيرة على (الاستخبارات الفنية) اي معدات التجسس التي تتراوح مابين الاقمار الصناعية وانظمة استراق السمع الالكترونية.

وقال المسؤول وهو الميجور جنرال ايجور اوستينوف الذي وصف بانه رئيس احدى ادارات الكي.جي.بي ـ ان الاستخبارات الفنية تنتقل الان وبسرعة لتحتل صدارة انشطة التجسس.

وقد وردت تصريحات الجنرال السوفيتي عن الاستخبارات الغربية في مقابلة مع جريدة (ترود) السوفيتية وفسرت على انها مظهرا اخر من مظاهر سياسة المصارحة التي ارساها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وقال اوستينوف ان الحقائق تظهر انه بالرغم من الاتجاهات الايجابية التي تبدو الان في العلاقات بين الشرق والغرب الا ان اجهزة الاستخبارات الغربية وخاصة المخابرات الامريكية لم تال جهدا في الحصول على معلومات استخباراتية عن الامكانات العسكرية والاقتصادية والعلمية والفنية للاتحاد السوفيتي وعن الاستعداد القتالي للقوات المسلحة السوفيتية.

وقال انه على الرغم من ان فرع الاستخبارات الفنية يعد الاصغر سنا اذا قورن بالفروع الاخرى للاستخبارات الا انه يتطور ويتقدم بسرعة اكبر من اشكال التجسس التقليدية.

واضاف انه وفقا لاكثر التقديرات تحفظا تضاعف انفاق الولايات المتحدة بمقدار يصل الى الاربعة الامثال على الاستخبارات الفنية خلال السنوات العشر الماضية ليصل الى ١٨ مليار دولار.

وقال ان الاقمار الصناعية والطائرات والمحطات الارضية في الدول المجاورة وداخل مباني ممثليات معينة على الارض السوفيتية تستخدم للتجسس علينا. وذكر في هذا الشان كلا من بريطانيا والمانيا الغربية وتركيا وكوريا الجنوبية وايطاليا والنرويج واليابان والاسكا.

ويقدر ان نحو ٩٥ بالمئة من معلومات الاستخبارات يتم الحصول عليها اليوم بواسطة اقمار صناعية ووسائل اخرى الكترونية لاستراق السمع.

طبيب مغامر يتحدى الخوف



● الطبيب المغامر يعالج مرضاه

البعض يعتبرونه بطلا وكثيرون يعتبرونه مغامرا ـ لانه في الوقت الذي يفر فيه اطباء الاسنان من علاج اسنان المرضى بمرض الايدز خوفا من انتقال العدوى اليهم وحرصا على عدم نفور الزبائن الاخرين وهروبهم من عياداتهم اذا اكتشفوا انهم يعالجون جنبا الى جنب مع مرضى الايدز ـ في هذا الجو يبرز طبيب اسنان شاب ـ ٣٥ عاما ـ كرائد او مغامر متخصص لا غير في علاج المرضى بالامراض المعدية مثـل : الايدز والـزهري والتهـاب الكبد والسـل الـذين يحتاجون الى خدماته في طب الاسنان.

وهذا الطبيب المغامر مايكل جليك يقوم بادارة مركز انشاه منذ عام واحد واسماه مركز الامراض المعدية في كليـة طب الاسنان بجامعة تمبل وربما يكون هو المركز الوحيد في فيلادلفيا الذي يسعى لاجتذاب المرضى بالايدز. ويضم المركز ثلاثة كراس للاسنان وطبيبين ويرتاده نحو مائتي مريض.

وباستثناء اوعية قليلة مكتوب عليها « نفاية معدية » والاغطية البلاستيكية التي تغلف الادوات والمقاعد لا يختلف المركز عن غيره من المراكز الموجودة في المستشفيات في انحـاء الـولايـات المتحـدة. والادوات الجراحية في هذا المركز يجري تعقيمها بانتظام كما يرتدي افـراد الطاقم عبـاءات واقنعة وقفازات وواقيات للعيون.

واضافة الى عمله العلاجي يقوم جليك بتدريب فريق من مساعديه وبالقاء محاضرات على مدى يومين على اطباء الاسنان الراغبين في معرفة كيفية معالجة المرضى بالايدز وتشخيص المرض الذي غالبا ما يظهر اولا في الفم.

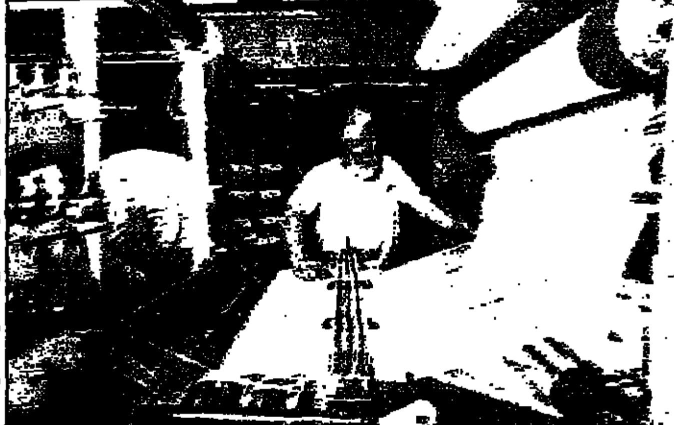
وتشـير احصائيـات المـراكـز الفيدرالية الامريكية لمكافحة المرض في اطلنطا الى انه تم تسجيل ١٠٠ الف حالة اصابة بالايدز حتى الان ولكنها تقدر انه يوجد بالفعل مليون ونصف مليون شخص مصابين بفيروس الايدز ولكن البعض منهم لم يعرف بمرضه حتى الان.

نيويورك تايمز

نسيج الخيوط ونسيج الفكر

صناعة المنسوجات من اقدم الصناعات التي عرفها الانسان ومع ذلك فانها تشهد تطورا جديدا يوما عن يوم ويعتبر عامل النسيج الماهر من العمالة النادرة في العالم .. فهو يقدم لنا من خلال آلته التي تعد جزءا من نفسه وحياته عشرات الانواع والالوان من الاقمشة المنسوجة والمحبوكة والمنسوجات المعدة للكسوة وللاستعمال الصناعي والمنزلي والسجاد المصنوع من مختلف انواع القطن والصوف والالياف الصناعية .

انه ينسج كل هذه الانواع بفكره قبل ان ينسجها على آلته .

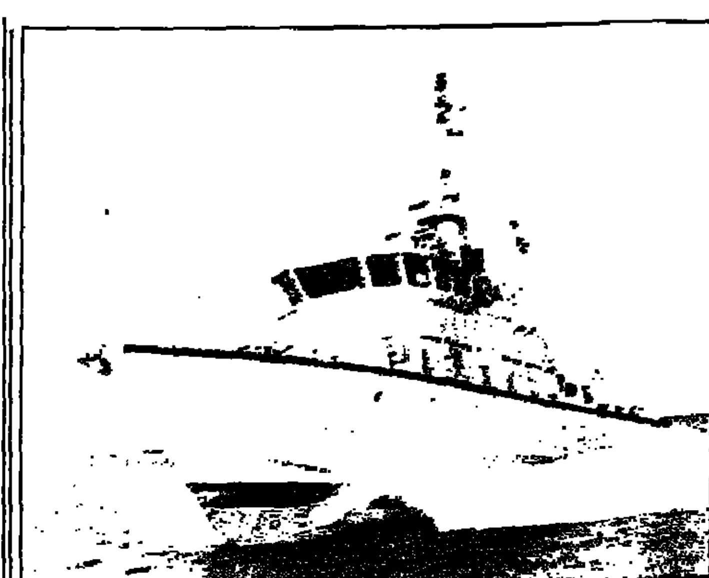


■ احد عمال النسيج يتابع عمله على احدى الماكينات بكل احاسيسه ووجدانه ■

عين بحرية جديدة لاكتشاف مهربي المخدرات

خفر السواحل في جميع انحاء العالم يقع عليهم العبء الاكبر لمكافحة مهربي المخدرات ولذا يجب ان تتوفر لديهم احدث الاجهزة والزوارق المائية المزودة بوسائل المراقبة المتقدمة .

الزورق فيجيلانت « المحترس » البريطاني من احدث العيون البحرية التي تم بناؤها في بريطانيا لمساعدة خفر السواحل في مهمتهم الصعبة .. الزورق مجهز برادارين ويحدد الهدف اوتوماتيكيا بالاضافة الى احدث اجهزة المواصلات كما يتوفر لديه القدرة على مواجهة العواصف والبقاء اطول فترة ممكنة في البحر .



■ فيجلانت تدور عيناه ليل نهار لمراقبة مهربي السموم ■

جيلا .. مدينة الجحيم

● عندما يدخل المرء الى هذه المدينة العجيبة على طول طريق ضيق يتعرج خلال السهول والتلال التي أسبغتها الشمس المحرقة لوناً بنياً داكناً في جنوب جزيرة صقلية تلوح لافتة تكاد الكتابة تنمحي من عليها وتقول « حافظ على حياتك وحياة الآخرين » .

لافتة التحذير هذه موجهة لسائقي السيارات ولكن اذا تفكر المرء قليلا فسيجد انها موجهة لجميع الناس في هذه المدينة ربما لان هذه جيلا .. المدينة التي تضم بين اكتافها عصابات للجريمة هي اكثر منظمات هذا العالم السفلي تنظيماً والتي تعد اكثر بقع الدنيا سفكاً للدماء وحرية في سفك الدماء .: المدينة التي يتقسمها وحياة العنف فيها الهمت الكثيرين ليدمغوها باسماء والقاب تقترن باسمها : مدينة المافيا ..

الجحيم .. بيروت .. المدينة المجزرة .

ولم تطلق عليها هذه الالقاب الفخرية من عدم بل اكتسبتها المدينة عن جدارة .. إذ على مدى التسعة عشر شهراً الماضية فحسب شاهد سكان جيلا البالغ عددهم ٩٠ الف نسمة لا غير - في صدمة أحياناً وفي صمت في غالب الاحيان - ثلاثاً وستين جريمة قتل ونحو مائة جريمة شروع في قتل ونسب السبب الرئيسي فيها جميعها الى شهوة المافيا للحصول على المال العام وارباح تجارة المخدرات .. ورغم هذا العدد الكبير من الجرائم لم يتم القبض على شخص واحد يشتبه في ارتكابه لأي من هذه الجرائم .

واشنطن بوست

تحقيقات

أزياء عام ٨٩/٩٠

ثوبك لا يطرز باللؤلؤ ولكن بالدموع

كتب ـ عبدالرؤوف الغزال:

امرأة تحتمي بالذهول، ليس هناك غيرها تلك المرأة التي تنصت الى وقع نهايات اقدامها في صالة العرض، حيث أضواء الكاميرات تصنع امرأة الحريق التي ينوح الحرير على خصرها بولع، انه الحرير سيد المواسم دائما، الحرير يفتح الابواب المغلقة للأنوثة، لذلك سرعان ما تتقاطع الألوان بين يدي مصمم الازياء ليعطي المرأة المفاتيح الضائعة، المفاتيح المفقودة التي لا نملكها في حياتنا اليومية.. انهم يملأون المرأة بالضجيج الابدي لتصبح امرأة اخرى لا نراها سوى على أغلفة المجلات فقط، وايضا لا نملك نحن من ذلك سوى البريق الأخاذ، بريق الضوء وهو يتقاطع بكبرياء على جسد المرأة.

« وعندما تثور غيرتي
ساكسوك ثوبا بربريا
صلبا ثقيلا مطرزا بالشكوك
ثوبا يحوط جسمك كانه حارس
ثوبا لا يطرز باللؤلؤ ولكن بدموعي».

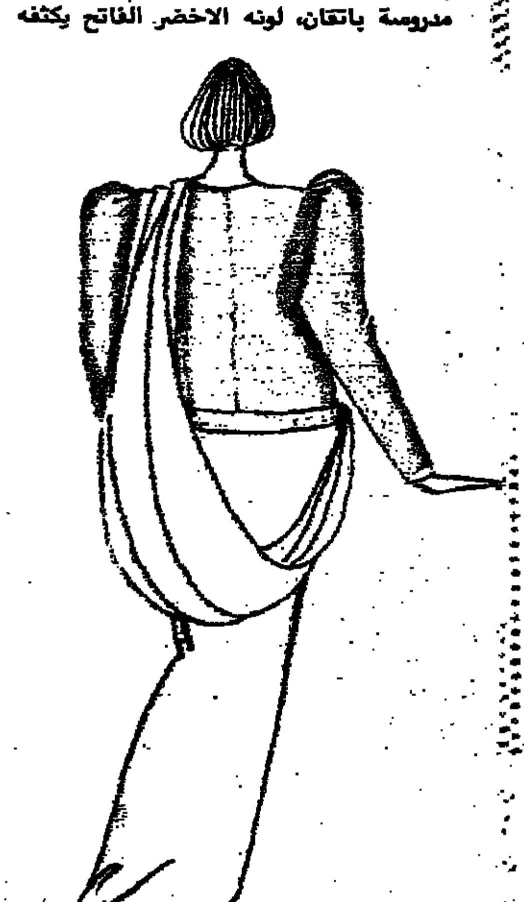
انه فيريه، حين يريد ان يفتتح مؤتمره الصحفي بمناسبة فوزه باعلى جائزة عالمية للأزياء (الكشتبان الذهبي) انه يلجأ الى بودلير يسطو على لغته، تلك اللغة التي احدثت انقلابا في الشعر الفرنسي، انه يعترف بان الشعر وتصميم الازياء امتزاج لابد منه لكي تاتي الصيغة مختلفة للذوق السائد انه يبحث عن امرأة مختلفة لا تشبه امرأة أخرى، فيها الكثير من اناقة الفجر، راقية ومترفعة عندما تلبس الاسود وينبتها الحرير، حين تمر مثل هذه المرأة بين الحضور وكاميرات الصحفيين في العرض تقول عبارة واحدة (واني لاجفف جميع الدموع على كتفي الظافر) تقولها وتمضي..

مجموعة فيريه لهذا الموسم تحمل عنوان الفخامه، انها لمختلف المناسبات، وأبرزها أزياء السهرة، انه يختار الاسود دائما، الحرير يطلق صرخته الأزلية، الثوب الطويل الذي يمنح القامة سموا لا مثيل له، طوله فيه ضمور واتساع، وعلى الصدر ازهارا شفافة.

اما الرائع - دائما - أونغارو فانه يتحدث عن ليالي الاساطير، انه مغرم بالازهار المشرقة، حيث الساتان اللماع، اما أزهار التوليب فهي تتطاول مع القامة النحيلة، أزهار قلبها احمر وأوراقها من ذهب تطوق الخصر، انه الخضوع الذي يفاجيء دائما، بكل تاكيد انه يعني الخضوع الذي يفاجيء الرجل..!!

عارضات (اونغارو) يتميزن بالقامات الطويلة، انهن دائما يخطفن الابصار ومحاطات دائما بالازهار والألم، حركاتهن مدروسة باتقان، لونه الاخضر الفاتح يكثفه حول القامة، والاكتاف تضيق، وحين يقترب من الارجوان فانه يكون متكبرا ويتركه يطير حول الكم، حتى يستنزف خياله الرجل.

هاناي موري المرأة القوية ترتدي حنين الموسلين



جيفانشي: سيأخذك للبحار العميقة

الرجل ليس سوى شهريار عند (اونغارو) اما شهرزاد ليست سوى تلك الألم التاريخي الذي ما زلنا نسمع دويه (أنني أسيرة الحكاية، أسيرة ألف ليلة وليلة)!!

هؤلاء المصممون الكبار حين يروحون يحدثونك عن طموحاتهم لا تملك سوى الصمت، الصمت الذي لا معنى له سوى الدهشة، ها أنت تقرأ تصريحا للجميلة كاترين دينوف حين جاءت باريس لحضور عرض كريستيان ديور تقول (حين ألتقي برجل أشعر بالرهبة، لكن تلك الثياب التي أرتديها تمنحني الطمأنينة)!! انها تقصد ثياب ديور التي تفضلها دون غيرها لماذا؟ لانها تمنحها شعورا طاغيا بالانوثة!! الأنوثة هي هاجس كل المصممين وهاجس كل رجل وما زلت أتذكر الروائي تولستوى في مذكراته التي قرأتها على مقاعد المرحلة الثانوية وهو يصف تلك المرأة التي يحمل لها كل الحنين حين تعثرت اثناء صعودها للعربة، وكيف أصيب بذهول (فجأة تريد صهيل الخيول على النهر، فجأة قرر النهر ان يمشي على قدميه احتجاجا على هذا السقوط)!!

ليل المصممين

الاسود والأبيض لا يمكن ان يكون هناك غيره ليلنا على الليل، الليل الذي لا بد منه. حتى ترى نفسك بوضوح، ليل كبار المصممين هو الليل المنشود، الفتنة التي لا تضاهى، الحرير الذي يمتد حتى الساقين، انه يعطي للساقين استدارتهما المفقودة، المصمم (لوغ) كان دائما مشغولا بالاسود سيد الموقف، حيث الخطوط نقية، والخطوط دقيقة مطرزة تنفر خارج حدود الصدر، لوغ عنده الزي ضامر وفخم في نفس الوقت وينتقل من الاسود الى الوردي بمروج الزهور التي تخلت عن أوراقها، اما شيرير فهو يراعي الجسد دائما انه يراعي الجاذبية في القد دائما، انه القد الانثوي، حيث القامة تستسلم لنصاعة الاسود تصوروا ذلك وحيث التطريز يخفف الفتنة قليلا، حيث الخيوط المدلاة من السترة القصيرة لتضيف على الجسم حركة انطلاق، انها المرأة المنطلقه عند (لوغ) امرأة تنسجم مع كل الأوقات، حرية لا مثيل لها لاعطاء الليل أنوثة لا تنتهي انه ليل العشاق الذي يؤنث التايور. ليل تستطيع ان تتذكره مرة واحدة في العمر.

اما (سان لوران) فهو يدعوك للعشاء والزيارات المسائية، انه يبحث عن الانسجام بين الفضي والأبيض، بين الاسود والابيض في زي يجمع أناقة التايور الى بهاء الفستان ولا ننسى لعبة الأزرار الكبيرة المبعثرة على مساحات واسعة، انه يجيد لعبة الحرير حيث حرير آسيا بنمنمات رسومه وأنغام ألوانه وطراوته انه يتجعد حول القامة وينام تحت زنار.

كذلك يقدم حرير الساتان المثقل ببريقه والمتباهي بأرجوانه هو الآخر ترك حرا ينسدل على القامة، كذلك هو يقدم ذلك الانسجام الصعب بين قطعتين من الكريب الحريري الفاخر ليحرر السترة حتى تمنحك الشعور بالأمان.

سان لوران يمنح الشتاء دفئا خارقا، انه يقول ايها القمر أعطني يدك ثم تنهمر امرأة القراء ويحدث ما يحدث عادة في تلك الامسيات لوران لابد ان يضع عقدا خياليا على صدرك الظافر، عارضاته لا يعترفن بالشتاء ابدا، لأن الرغبة التي تحاصر كل هذا الليل مليئة بالشموس، امرأة تذوب في الحرير الفيروزي مزنره بالكشاكش وكان ان أطلق على احدى مجموعاته (الليل المحاصر بالرغبة)!!

اليزابث تايلور، رغم ترملها في الاونة الاخيرة الا انها حضرت عرض (جيفانشي) انها تفضله على غيره لماذا ؟ (ربما لان ثيابه تحميني من الموت)!! جيفانشي استقدم عارضات خلاسيات لانه يجيد لعبة اللون حتى النهاية، يبدأ معك بالتالي: وتقترب الشمس من سريرها المسائي ويلتقط الحرير ذهبها الموشى بألوان الشفق وتتكسر التنورة في ليونة الساق.

شيري: أزرار وضاءة بالشموع

مصادره الطبيعة، البحار بالوانها العميقة الصافية، الأزرق يمتد ويمتد على خصر المرأة باتجاه الفراشة الكبيرة التي حطت على الصدر، فراشته التي تلم الصدر تاهت وتمددت لتنشف أجنحتها مع نسيم الليل.

كلنا تعرف اللازورد، لون امرأة جيفانشي، عندما يدخل الغروب يدخل اللازورد على قامتها انه يحاصرها بضيقه والتصاقه الحميم اللازورد لا يعيق المرأة التي تود أن تدخل الى الغروب، بل بالعكس هو يملك الضيق والانفراج الخفيف اثناء الحركة، انه يعطي الانسجام المفقود في هذا الوقت المثير لكل امرأة تسهر مع وحدتها كل مساء!!

المصممون قدموا أفضل ما عندهم لليل ومع ذلك هم لم يهملوا النهار، انما تعاملوا معه بحذر لأن النهار لا يكتم الأسرار انه فاضح دائما، المرأة فيه متناقضة وقوية الشخصية، هي ربة بيت وسيدة اعمال ناجحة، هي كل شيء..

امرأة تثير الهواء حولها

هاناي موري واحدة من عشرة كبار مصممين في العالم، ذهبت الى الغابات الاستوائية كل ألوانها مأخوذة من هناك لون الكناري يحوط الصدر والرملي المحروق لباقي الجسد مع التركيز على حرية الحركة لامرأة النهار، انها اختارت المرأة قوية الشخصية التي تنافس الرجل في المكتب، بعض الصرامة والكلاسيكية في فستان بسيط وصريح الاناقة قصاتها محكمة على الموسيلين بانبساطه على الـ سم حتى لكان المرأة وهي تتحرك تثير الهواء من حولها !!

هاناي موري يابانية كسرت احتكار الأزياء المخصص للفرنسيين والايطاليين أحضرت معها روح اليابان الدقيقة الى فرنسا لكنها لم تخضع لكل اغراءات دور الأزياء وأعطت تصاميمها شهرة عالمية واسعة، انها اليابان الواسعة والمتنوعة، النمنمات الدقيقة والرقة التي تأسر الرجل حين يرى الأنوثة مسترخية في بهاء الحرير حين ياخذ من النهار ألوانه القوية وطبعا لا تنسى موري ان تعطي للظهر استقامته الفاتنة حين تسدل الياقة البيضاء والحمراء على الكتف.. امتحان قدير للأنوثة نجحت فيه وأسلمت النهار لليل.

اما (شيرير) فهو يدعوك سيدتي الى نهار مضاء بالشموع، تمشين محفوفة بالقناديل والرياحين، ألوانه مزيج فيه توتر لينفتح أبهة الصباح، انه يجمع بين أناقة التايور وسلاسة الفستان ودائما هناك الازرار التي تغلق وتفتح بسهولة، يريد من امرأة الصباح الاسترخاء والحيوية، انطلاقة الحركة واغراؤها انه يزاوج ما بين المستحيلات كي يصدم الرجل في خياله، انه يحاول ان يعطي انطباعا بان خيال الرجل دائما يبقى قاصرا عن بلوغ تلك المرأة الذاهلة في اللوعة !!

انه يركز على الشال المحلي بالزهور حيث ينبع من القميص ليتمدد بحرية على الكتف والذراع.. وهكذا تستمر الحياة ليل يمتزج بالنهار والانوثة هي المقياس الاخير.

العشرة الكبار

لاكروا، باروكو، هاناي مور، شانيل، اونغارو، ميلاشون، فيريه، سان لوران، كريستيان ديور وفالنتينو.

انهم العشرة الكبار في عالم التصميم، ياخذون المرأة بعيدا الى نهايات غير المالوفة، انك لا تشعرين سوى بالانوثة عندما ترتدين ما يصممونه لك، انهم يقولون لك تلك الكلمات الاثيرة: المجد للأناقة !!

المجد لا ياتي بغتة، انه فعل التقاء بين لعبة الحرير وازدهار الانوثة وهذا ما يجعل الاضواء لعبة المصممين الاثيرة!!

في البدء : إن لم تكن مهندساً فلا تدخلن علينا !! — أفلاطون

الشرقاوي يهدي الأطفال ديوانه الخامس « قصائد الربيع »

البحرين - عبدالله العباسي :

أهدى الشاعر البحريني علي الشرقاوي ديواناً خامساً للأطفال - وقد وضع الرسوم الداخلية للديوان الفنان محمود غريب بينما قام بالاخراج الفني له الفنان موسى حسن .

ويحتوي الديوان الجديد « قصائد الربيع » على سبع أغان بعنوان أغنية الصباح ، حب الناس ، الفصول ، الدمية ، المعلمة ، الربيع ، رسومات .

وهذا الديوان عبارة عن مجموعة من الاغاني الخفيفة الصالحة لاطفال المرحلة الابتدائية ولا يتعدى أطوالها عشرة أبيات ، وتعمد الشاعر الشرقاوي أن يجعل كلماتها بسيطة لتكون سهلة الحفظ مثل أغنية « الصباح » التي مبدؤها :

غردي
غردي ياطيور
زغردي للصباح
والندى والزهور ..

والشرقاوي ليس مجرد شاعر يحاول أن يملأ فراغاً شعرياً للأطفال فحسب ، بل يُصّر كتابته أن يُرضع هؤلاء الاطفال لبناً طازجاً نقياً يتسم بالحس الوطني والقومي : فهاهو ينهي « أغنية الصباح » بذكر الوطن بشكل مؤثر وبسيط في الوقت نفسه - فيقول :

غردي
فالفضا ملعبٌ
والغصون سكن
شرقي
غربي في الرياح
وأحملي في الجناح
بسمة
لعيون الوطن

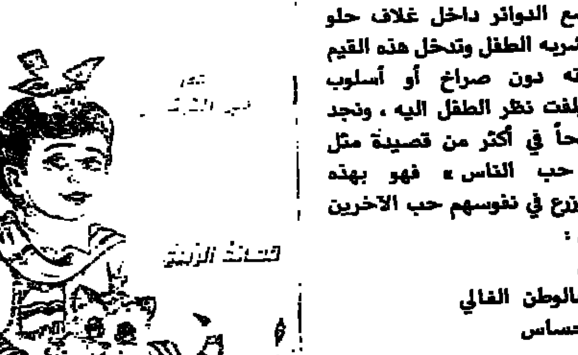
ويتكرر مثل ذلك حيث نجده يقول في أغنية « المعلمة » :

ارسمني في لون بلادك
ان بلادك يابني أحلى البلدان
عندي ياأمي
مقلمة
ما أجملها بالالوان

ولم ينس الشرقاوي أن يهيىء الديوان للطفل من كل جوانبه فجعل الخط واضحاً وبالبنط الاسود الكبير مع صور جذابة وتشكيل لكل الكلمات وبالذات أواخرها ، وحتى العناوين استقاها من حياة الطفل اليومية مثل الفصول والمقلمة والصباح والدمية وغيرها .

والشرقاوي الى جانب ارضاعه للأطفال ذلك الحس الوطني يضع لنفسه خطة عند كتابته مثل هذه الأشعار لا يحيد عنها حيث نجد انه يثري قصائده بالقيم الاخلاقية الرفيعة وكانه يضع الدوائر داخل غلاف حلو بحيث يتشربه الطفل وتدخل هذه القيم في أعماقه دون صراخ أو أسلوب خطابي يلفت نظر الطفل اليه ، ونجد ذلك واضحاً في أكثر من قصيدة مثل أغنية « حب الناس » فهو بهذه الكلمات يزرع في نفوسهم حب الاخرين فهو يقول :

يا أطفالي
يامعنى هالوطن الغالي
يارمز الاحساس
قوموا نلعب
وسط الملعب
ونغني للناس .

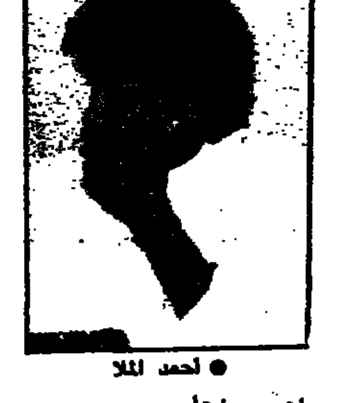


مجلة التراث الشعبي

صدر عن دار الثقافة العامة بوزارة الثقافة والاعلام العراقية العدد الفصلي الثالث صيف عام ١٩٨٩م من مجلة التراث الشعبي التي احتوت عدداً خاصاً عن التراث الشعبي في البصرة - هذا العدد - مقالة لرئيس التحرير باسم عبدالحميد حمودي تحدث فيه عن تخصيص هذا العدد للتراث

◀

« لم يبق من كل ما سيجيء إلا غصن يحفر رأسي »



● أحمد الملا

١- لا نجـاة

كيف تنجو نخلة برأسها
وقد براها صبركم ؟
قال - لا نجاة لغصن إن لم تنج الشجرة .

٢- جمر تاب

الرماد ، جمر تاب عن الحنين ،
أبواب أقلت
ومراكب جف حلمها .

٣- نافذة تهجس

لكم ظل تسرقه الشمس
ولي الشتاء وجرة يتيمة
....
....
لا
مالم بي غير نافذة صغيرة
صريرها تيه الليل ،
هجست في ثيابي
فكففت عنها :
« النافذة جدار ؛ إن خلت من النظر »

٤- نخلة نافرة

هـ
ك
ذ
أ
قذفت
نخلة نافرة من ضلعي
أذرها كجرح
كلما مسها وله ؛
انهمرت قرى تلومني .
أيعود للغيمة نبضها الأول ؟
لتورق الأيادي ..
أصابع تشير ؟

٥- يد رأت

سميت نفسي
وطلعت
أدق شواهدي ..
حتى تنشق الزرقة ؛
أجنحة وألواح .

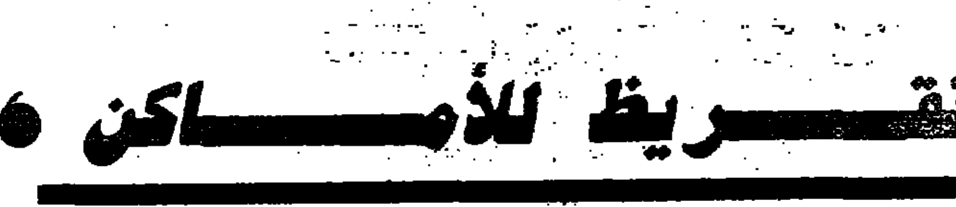
سوف تفشي يدي وجدها
إصبعاً .. إصبع
يدي التي رأت
أيان أستدل على دمي ، أدله
على طفلة ما انتظرت
حملت حلمها ومضت
- على أي شاهد يسطع الآن ؟

٦- النجـاة

وحدها تحضني أن أعاود قامتي وأرى
ربما هذا
ما برح القلب بإزميله
ينحت نافذة
تليق بعين بعيدة .

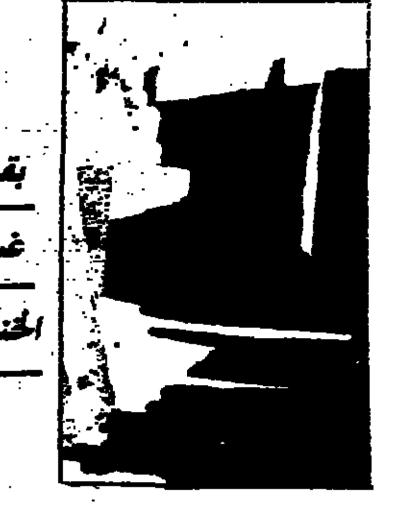
أحمد الملا

فبراير ٨٩



تقـريظ للأمـاكن

قراءة في نص أحمد الملا



بقلم : غسان الخنيزي

> « كن عادلا : لو لم تكن هناك ،
> ماذا سيكون المكان ؟
> وماذا ستكون الصخور ؟ »
>
> يوجين غيوفيك

« فاتحـة »

مقاطع البرق هذه ! كيف لها أن تورث قارئها كل الارق ؟

في حضرة النص الاتي كحزمة من الصواعق - النص الذي يوائم أماكن أرضية ملؤها الالفة والهواجس ، تكون « نحن » موضوعاً تُمدُّ له يد الرفقة .

سميت ما تقرأونه الآن « قراءة » - وما تقرأونه الآن ليس إلا أثراً للقراءة . شظايا ذاك الذهول وتلك الدهشة ، ليس إلا !

« لم يبق من كل ما سيجيء - » - العنوان واحد من مداخل ثلاثة للنص . الاثنان الاخران هما المقاطع الأولى . العنوان يقترح تأبيناً للانتظار . ونحو التراكم للتفاصيل الصغيرة في حالتها الحرجة ، حالة المخاض ، والانتقال بالمناخات الى وعود أكبر .

تلك المطمح نراه موضوعاً للنص . شكله يأخذ القسمات من الانتماء الى جغرافيا المكان . الهواجس تبدأ ، تنطلق ، ومن ثم تنضج وذلك فقط بعد الاشارة الى أحداثياتها ومرجعياتها المكانية :

النوافذ ، الابواب ، والجدران -

أساس ههنا ، اذن ، هو المعمار المتسلسل ، المتشابك ، كالحلقات المتداخلة . المعمار الذي ينساب منذ الاحالات الاولى التي تستثيرها النخلة ، وحتى نهاية الخطاب الناضج في النهاية .

« ١ »

حول النخلة ، بل حول نجاتها ، تنتظم الرموز العديدة التي تحفل بها السيرة التي نقرأها في هذا النص . والنص في حين هو سيرة للنجاة مضمونياً ، هو في ذات الوقت سيرة موازية للمكان ، وتلك ، لعمري ، سيرة أكثر ثراء وانجازاً على المستوى المجازي .

منذ المقطع الاول يتحدد الخطاب ، وتتأسس عناصره . وتكون بؤرته الصراعية هي المفارقة بين الفرد/ القائل/ الشاهد - وبين الجماعة . والجماعة هنا في أحد أحوالها المشهودة : حين تتعاضد الجماعة مع « الصبر » فانها تكون العنصر الاكثر فعالية في سيرة النخلة ، رغم انها تبدو وكأنها عنصر غير ذي فاعلية .

« ٢ »

المقطع الثاني يؤثث عبر العبارات الموجزة ، زاد الطريق من الحكمة . الجمر الذي يتوب عن الحنين - الابواب التي تأفل - والمراكب حين تكف عن الحلم - تلك اشارات ثلاث يتم توظيفها بغرض الموازاة مع « الموتيف » الرئيس :- « النخلة التي يبريها الصبر » - وهي في ذات الوقت عبارات تحدد النبرة والمزاج الذي سيتم اشهارهما خلال المقاطع التالية .

كيف للجمر أن يتوب ؟- والابواب - أن تأفل والمراكب أن لا تحلم ؟- أفعال سالبة وتدل على التراجع ، إلا انها تحمل في ذاتها تاريخاً نقيضاً - هي الغياب الذي يدل على الحضور كما قال لنا ذات مرة التشكيلي فيصل سمرة - هي الفراسة والبحث عن الاثر .

« ٣ »

المقطع الثالث يضعنا دون خيار في اطار الزمن - وسيحلو لي أن أعتقد - لا بل أن أرى الليل ، في هذا النص - ساعتقد بانها قصيدة ليلية ، تقال في الليل لدى السكينة والصمت المطبق - حين تتراكم أوهام الذات ومتاعب العيش .

ثم ، النافذة - التي تهجس - « ما ألم بي سوى نافذة صغيرة » .

النافذة كحقيقة مكانية هي سبب هذا النص . لا جدال في ذلك - هي المجاز المطلق حول المكان الذي هو موضع هواجسنا وهو بادواته وحقائقه المألوفة يحدد وعينا بالعالم - الأبواب ، النوافذ ، الجدران ليست إلا خروجاً عن رتابة السياق المكاني - وهي وعينا أيضاً .

النافذة التي تتكفيء عن النظر من خلالها هي نافذة جد حزينة . والباب الذي يأفل هو الباب الذي فقد الاحبة - وأي باب هو ان لم نمر من خلاله كل الوقت ؟ ذاك هو الاعتبار الاكثر عنوة للأماكن :- الالفة - وسحر الأماكن .

« ٤ »

هـ - ك - ذ - ا -

هل تصورنا الآن زمان القصيدة ومكانها ؟

ليست النخلة هنا هي النخلة - المفردة - المعهودة في نصوص تتذكرها - ليست هي « أشجار مرزوق الذي أغتيل » في رواية منيف - وليست الرمز الذي جعله غائب طعمة فرمان يتحدث الى جيرانه . وليست هي النخلة التي تخاطب البحر كما هي لدى علوي الهاشمي - هي هنا نخلة أحمد الملا ، المتميزة . بأوصافها الفيزيائية التي تأخذ هنا بعداً جمعياً وطقوسياً في آن واحد .

هي طقوس القرية - هي طقوس المطر - والأيراق بكل أشكاله .

« ٥ »

الرؤيا ، الرؤيا ، الرؤيا -

هذا التوق الذي يعمر الدماء النابضة - هذا التوق الى الاطفال ، وهم الناس الجدد ، القادرون على امتلاك الأحلام - والاستمرار بها . والدماء التي تسطع - أي نوع الابصار ؟ وأية رؤيا ؟

هل لي أن أتذكر خاتمة فيلم يوسف شاهين « عودة الابن الضال » ؟ الحلم والأطفال -

« ٦ »

من سيستعيد قامته منا ؟

من سينتصب ؟

وأي نافذة سينحتها القلب ؟ والعين ، أهي لزرقاء اليمامة ؟

النافذة هنا ليست النافذة الأولى -

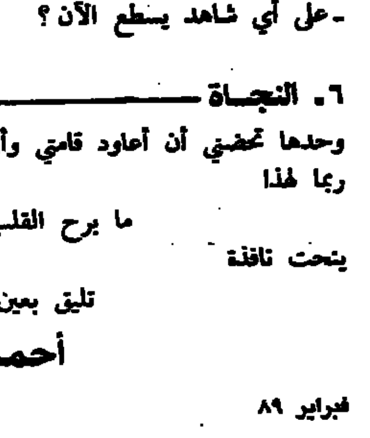
والاشارات ارتقت - بعد أن أعطتنا تقريظاً للأماكن - ارتقت الى مستويات اشارية أعلى .

« خاتمـة »

نص ، به أكثر مما تقابله العين - به أرخ الأماكن وتضميناتها الموغلة في شروخ الروح وصولا الى رؤية جادة وأسئلة تشردنا من الاماكن التي مارسنا فيها أحلامنا - تشردنا من تلك الأماكن ، ولا تمنحنا عوضاً عن تلك راحة المأوى -

قصيدة للأطفال — ألكسندر بوشكين

ذاكرة الشعوب



عند منتدح البحر شجرة بلوط خضراء ؛
شد اليها بسلسلة ذهبية قط فهيم ،
دوار حولها دوار ؛
يدندن بالأغاني إذ يسير الى اليسار
ويسرد الحكايا اذا تحول الى اليمين .
هنالك العجائب : هنالك تتجول العفاريت
وترتخي حوريات البحر على الأغصان ؛
هنالك ، على الطرقات الخفية
آثار وحوش غير مرئية ؛
هنالك كوخ قائم على ساقي دجاج
دون نوافذ ، دون أبواب ؛
والغاب والوادي هنالك مرئيان ملء العين ؛
هنالك تصطفق الأمواج في الفجر
على الشاطيء الرملي المقفر ؛
ويخرج فوارس ، ثلاثون ، عظام
بالتتالي من جوف الأمواه الصافيات
صحبة جذهم شيخ البحر ؛
هنالك يخلب ابن الملك لمحا
لب القيصر الرهيب ؛
هنالك ، بين السحب ، أمام أعين العالمين ،
عبر الغابات ، عبر البحور ،
يحمل الساحر عترساً ، عملاقاً ؛
وهنالك ، في المحبس ، تحزن ابنة القيصر ،
والذئب الأدكن يخدمها باخلاص ؛
هنالك الساحر الشرير ينوي على كومة الذهب ؛
وهنالك أنا أيضاً كنت ، العسل شربت ؛
وشجرة البلوط الخضراء عند البحر رأيت ؛
تحتها جلست ، والقط الفهيم سمعت
يروي لي حكاياه ..

داود أنطون - تصوير

قصة قصيرة

اقتربي .. أيتها الذاكرة

كانت الاضواء شاحبة وبين الحين والحين تطالعني - نظرة باهتة انكمش مثل قنفذ - اغمض عيني - مطرزة أهدابي بالقلق - ولكن سرعان ما أعاود النظر وكأن الريح ماتت فجأة - والشارع المجنون يتفقد خطواتي - عينان نفاذتان تقتلع أشجاري .

أدرت رأسي بسرعة - انتفضت وكان دبوراً ضخماً لسعني في رأس ابهام قدمي .

- ليمت هذا القلق المسك باهدابي - أكاد حين أخطو خطوة أخرى أنكسر ، أكاد أسقط وأتكوم بقايا نفايات - وحده ينهشني هذا الليل المقيد ، يستبيح دمي - امرأة باعت خصلات شعرها الفجري واستسلمت للصمت والرحيل .

ثلاث دقائق مرت بيدي صحيفة غرقت بين سطورها - اعتدلت في جلستي نزعت نظارتي الطبية - انتفضت كقطة بللها المطر في ليلة كاحلة - أناملها - لازالت تنظر بهدوء - لازالت تنثر شرارة ضائعة داخل جسدي لتفجر كل خلية ذاتية وتشعل النيران -

قذفت الصحيفة بعيداً - تراني أحلم ! ولكن زجاج النافذة الملاصق لسريري يلمع - تحدق بي تذكرني بلحظة ساقطة من عمري انفجرت اضحك ..!! أية لعبة شيطانية هذه ؟ لابد أن أحطم الزجاج واقتلع العينين اللتين تترقباني .

اندفعت سحبت ذراعي النائمة تحت السرير لاكسرها وأنا أضحك بجنون ووجدتني أصرخ - أتأمل الجدران بحثاً عن بصماتي - وكأني اكتشفت للمرة الرابعة أني امتلك بصمات لا يشاركني فيها أحد .

* * *

شوارع ضيقة - أعمدة الكهرباء - أفرش نفسي فوق الأرض - منتصف الليل - قمر يزاحم كومة من السحب - مازلت جالسة - أحدق في اللاشيء - اذا بها تترقبني - انتفض - تترقبني - ورائحة التراب تفوح من كف يدي دون أن تبتسم أو تغضب بهدوء قاتل تترقبني تلك العينان .

يهتز الافق - أبعد رأسي - أمد عنقي الى الخلف - أهرب في الاتجاهات الاربعة وما ان افتح عيني حتى اراها لاتزال صامتة - تترقبني - أهرب وللمرة الالف أهرب ..!!

البحر أمامي فوجدتني ألقي نفسي به بكامل ملابسي - أسماك تقرقش أظافري - ابتسم لن أراها هنا لن تقتحم حياتي تلك العينان بعد الآن - الجمهور يصفق - انحني أنا نجمة البحر المغامرة - أحرك زعانفي - تتساقط الأسماك الاخرى - تنزلق الاعوام أمام عيني وعبثاً أحاول أن استمر في هروبي - نقطة - نقطة - تلمع - أفزع - ابتلع مياه البحر المالحة ابتلع كل الملح الساكن أحشائي - تلمع أكثر - أقذف عيني في بطن الحوت - وأضحك وأنا أتعقب خطواتي أبحث عن ظلي - أرض موازية للشاطيء ألهث - ألهث - انتظر لحظة وما ان ألقي نظرة الى الخلف حتى أرى تلك العينين تتعقبني في هدوء قاتل - التصق بملابسي أكثر فاذا بها فوق ملابسي - تحدق في -

أنظر الى ذراعي تنظر بهدوء - بسرعة أعاود النظر الى ذراعي الأخرى لاتزال تنظر الى قدمي - أنفي - أذني - شعرت بقشعريرة شرسة تستولي على جسدي باكمله .

أغمضت عيني - ظلام - ظلام - وها أنا أسيرة المد والجزر - أتلاشى تفر أهدابي هاربة أنظر الى الأرض كي تسقط من عيني فأراها فوق أصابع قدمي .

انها كالحمى تطاردني ، ليتها تتكلم تصرخ تخبرني لماذا تلاحقني ولكنها تظل صامتة تنظر الي بهدوء - تحتلني كالعتمة السوداء . تتعقبني كالظل كالشبح وأنا أقفز الى الشرفة .

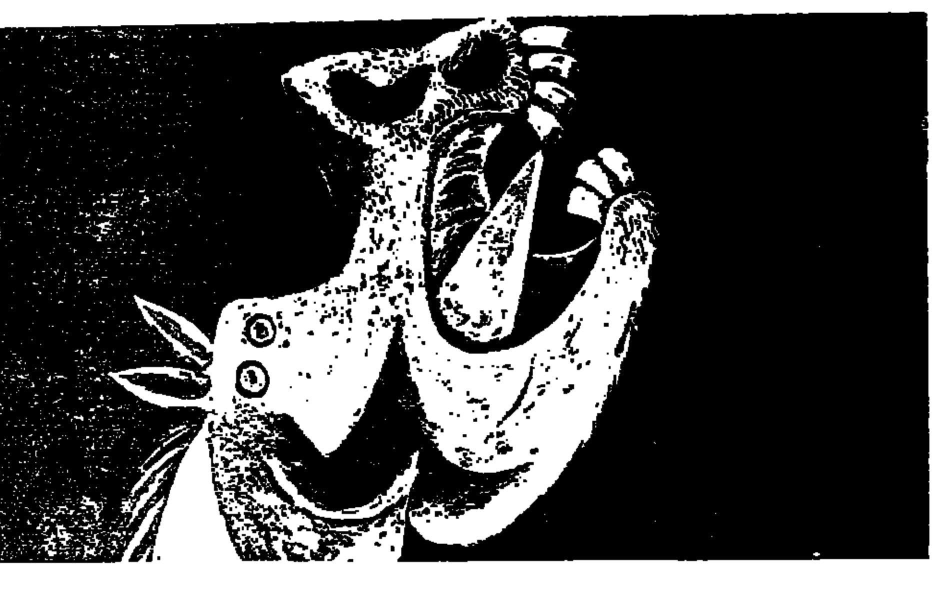
وصوت الريح والعاصفة كالابخرة تخرج من أذني والليل عند حافة سريري أسحب الغطاء حتى قمة رأسي - ظلام - ظلام -

أعاود النزيف - صرصور يحتضر . تكوم - مات - تقدم زعيم النمل ألقى نظرة أخيرة ثم رفع يده بالانسحاب .

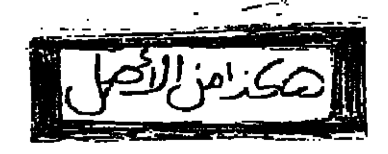
تراجعت -

ظلام - ظلام -

بريق - بريق - بقعة ضوء - مشيت خطوة واحدة - تجاه هذا الضوء الساقط ثم خطوة ثانية - ثم ثالثة ثم رابعة نحو مشنقتي التي التفت حول عنقي -



سعاد الكواري



الشعبي في البصرة وقال كان علينا أن نلجز تفاصيل الندوة وان بمساندنا الاخوة الباحثون وأن يكون هذا العدد بين أيديكم معبراً عن خير البصرة وثراء تراثها الشعبي فهي درة الخليج العربي وعنوان مجد العرب الحديث والقديم كما احتوى العدد على بحث عن صورة البصرة في بخلاء الجاحظ للدكتور هاني الصمد ـ والبصرة بين التراث الاسطوري وألف ليلة وليلة للاستاذ عبدالغني الملاح والطنبور في البصرة آلة تراثية ـ د. صبحي أنور رشيد تحدث فيه عن الطنبورة وموطنها الاصلي واسمها وأجزائها والمناسبات التي تستخدم فيها بالاضافة الى مقالات وبحوث أخرى

خوسيه سيلا .. ونوبل للاداب

اوردت صحيفة « داغنس نيهيتر » اليومية ان الكاتب الاسباني كاميليو خوسيه سيلا بيرز قبل ساعات من اعلان جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٩ اليوم الخميس في ستوكهولم كأحد المرشحين الاوفر حظا لنيل الجائزة .

ويبلغ سيلا الثالثة والسبعين وهو يبدو اكثر الروائيين الاسبان تمثيلا لعصرهم منذ الاربعينات وفق ماذكر الناقد الادبي للصحيفة .

وقالت « داغنس نيهيتر » ان المرشحين الاخرين ذوي الحظ هم المكسيكيان اوكتافيو باز وكارلوس فوينتس . واشارت الى انها ستكون جائزة الفرصة الاخيرة بالنسبة الى باز . ويظهر في قائمة المرشحين المرجحين ف. س نيبول الهندي المولود في ترينيداد والمقيم حاليا في بريطانيا .

وبين الاسماء غير المتوقعة لكن المرجحة بالنسبة الى الصحيفة السويسري ماكس فريش والهولندي هوغو كلاوس والجنوب افريقية نادين غورديمر .

وفي المقابل فان البرتو مورافيا وغراهام غرين ليس لهما اي حظ حسب الصحيفة .

* الطريق الى نوبل ١٩٨٩م عبر حارة نجيب محفوظ
المؤلف يحي م./ شكري م
الناشر امه برس للطباعة والنشر ١٩٨٩م

* رحلة غاندي الصغير (رواية)
المؤلف خوري الياس
الناشر دار الآداب ١٩٨٩م.

* في السجل الفكري الراهن حول بعض قضايا التراث العربي.
المؤلف : تيزيني طيب
الناشر : دار الفكر الجديد ـ بيروت ١٩٨٩م.

* بلاغة نص وعشرون تخطيطا
المؤلف اللعيبي شاكر
الناشر نشر خاص ١٩٨٩م.

* عالم نجيب محفوظ من خلال رواياته
المؤلف : الغناني رشيد
الناشر : دار الهلال ١٩٨٩م

* الايدز العربي
المؤلف ادريس يوسف
الناشر . دار المستقبل العربي ١٩٨٩م.

* اجازة ميدان
المؤلف كامل مراد
الناشر . دار المستقبل العربي ١٩٨٩م.

* التشكيلات الايديولوجية في الاسلام. الاجتهادات والتأريخ
المؤلف حميش بنسالم
الناشر الهلال (المغرب) ١٩٨٩م

شاكر الشيخ

كلما اتسعت الرؤيا !!

الانسان العالم المثقف ، الذي يرى الاشياء باتساعها ـ بتعددها وتنوعها وانفتاحها ، عندما يرى الاشياء بهذا الوضوح الدقيق ـ ليس في استطاعته التعبير عن تلك الرؤيا الشاسعة ـ بالمكرر والسائد ـ حيث الكشف المتلاحق المتوثب في كينونته المتفردة ـ الخارج عن رماد القواميس المتحجرة الى انفجار اللغة في بركانها الخالق ـ تماماً كالنواة التي يعطيها انشقاقها امكانية التحول الى حياة جديدة ـ فنفاذ الرؤيا ليس ثقلا معرفياً فحسب ـ بل ضغطاً نفسياً. وبين الكشف والتعبير ـ تتكشف حمى التفاعل بين البصيرة واشتعال ولادات العبارة ـ لذلك يصبح الانسان المثقف العالم أسيراً لتلك الرؤيا البعيدة التي لا يستطيع مقاربتها بالفائض من الكلمات ـ حيث الحاجة الى النادر والعميق ـ انه القول المنحوت حين تتجسد الرؤيا ـ نصاً متوحداً بالمعنى دون انفصام .

انها العبارة التي ـ تحترق على اتون النار ـ الكشف ـ لحظة الابتعاث الداخلي الكامن ـ على مرمى النظر حيث الخفايا ـ الانغال ـ استحضار المعتم وراء الاشياء ـ تلك العلاقات التي لا تنجلي للعين المجردة ـ العين الآلة ـ إلا بمنظار المعرفة الحقيقية اثر الكثير من المغيبات التي تحجب ضفائر الشمس عن الغزل ـ ليعم العادي ويتيه الكثرة من الناس في المستهلك والرديء من المعارف الهشة .

عندما ـ تتسع الرؤيا تموت الكلمة المدجنة ـ التي لا تعني إلا الرخيص . حينها لا يبقى للكلمة فراغاً داخلياً ـ حيث تختزل الحروف بالحرقة ـ حرقة الاستبصار ـ وتضل الكلمة ـ صداماً داخلياً لصيقاً لا حواشي خارجية ـ مصيدة للمراوغة ووشيا ذا حدقات عامرة بالرمد ـ اتساع الرؤية ـ اللهب الحارق للأجوف من الكلمات ـ انها العبارة الجسد الحقيقة ـ ليس بالمستطاع لصاحب الرؤيا الانفلات من توحدها . انها تنبثق حصاراً ـ لخلق ـ لا تركيبا لصناعة ـ وعداً لولادة لا سبائك لحرفية فنون القول ـ انها ـ البوصلة ـ المؤشر ـ للاقتحام الداخلي بانشطارات الضوء ـ القيد الذي يمنع انحراف مسار الالتزام بالموقف ويسيطر على زمام الاختيار .

يسقط الورد أو يموت .. لتحيا وردة في الجليل



انه يعرف كيف يصمت ليعثر على حبة القمح المتبقية من عاصفة عابرة ، لكنه عثر على خمسين وردة جميلة احتوتها سلة القصب الجميلة التي تصنعها النساء الفلسطينيات اللواتي يخبئن في الشهوات انتحار الخيول .

هاهو محمود درويش يقف عند الينابيع العذبة ويتابع جريانها لتصل الى جذور شجر الورد ويمسك بتفتح الورد في أجواء اللغة المتألقة ، هذه اللغة المتفردة التي يطل بها علينا محمود درويش في نصه الشعري « ورد أقل » هي لغة سهلة/ ممتنعة ، سهلة إذ يغرف جرعات صغيرة من لغة التواصل اليومي والذي لا يقع فيها بل يطورها لتنسجم مع ما ينهل من مفردات معجمه الشعري . الممتنعة حيث انه يرتقي باللغة الى المتخيل الغرائبي ، إذ يزاوج العادي بالغريب ليحلق بمخيلتنا في فضاء شعري جميل .

يواصل درويش النشيد الفلسطيني الملحمي الذي يصب في النشيد الانساني العذب عبر غنائية شفافة مبللة بحرير الدموع الذي سكبته سيدات الخرافات ـ فهي غنائية هادئة غير صارخة تكتسب حيويتها من اللغة الملحمية التي تتميز بها لغة محمود درويش .

يبهرنا درويش في « ورد أقل » ببناء عالمه الشعري الشاهق ، عالم فجائعي يشهد على العبث البشري ، عالم مأساة انسانية ، حيث يخرج درويش من مأساته الفردية التي يصبها في نهر مأساة المجتمع الفلسطيني الى المأساة الكونية ، عالم من الصدق العاطفي ، عالم من الاحاسيس المتفجرة ، عالم من اللغة الشيقة ، عالم من الامل . هذا الامل/ الحلم الفلسطيني الصعب الذي يحوم في فضاء الأزمنة الصعبة ، يحلق مع العصافير التي لا تجد فضاء لتطير اليه بعد السماء الاخيرة . هذا الحلم الذي تضوع منه رائحة ورد العودة كي يتحد بعطر وردة في الجليل .

احدى السمات البارزة في ديوان « ورد أقل » هي بنيته الجدلية فهي بنية تعتمد على الحوار والمساءلة . فهو يجمع بين جدليتين هما : جدلية الموت/ الحياة ، جدلية الرحيل/ العودة ، وهما جدليتان متداخلتان .

مفردة « العودة » في شعر محمود درويش هي بمثابة المركز الذي تقترب منها مفردات المعجم الشعري لدرويش والسياقات الشعرية والرموز والدلالات الشعرية ـ كل الأطراف الهامشية ـ فالعودة ، تختزن في ذاكرتها دلالات : الرحيل الطويل ، ألم الاكتواء بنار الغربة ، التضحية ، الصمود ، الرجوع للوطن ـ من هنا جاءت معظم قصائد الديوان تؤكد هذه الجدلية ـ الرحيل/ العودة ـ هاهو الشعب الفلسطيني ـ خارج الأرض ـ في رحيل دائم وطويل ، (سأقطع هذا الطريق الطويل ـ).

وما يؤكد هذه الجدلية ايضا الحركة الدائرية ـ التكرارية ـ التي تتميز بها قصائد الديوان ، حيث يتكرر دائماً عنوان القصيدة في مطلعها ثم يرحل الشاعر عبر النص ويحلق في فضائه حتى يبلغ نهاية النص فيكرره ، فبالاضافة الى ان احالة البداية الى النهاية تعطي صور متميزة أحياناً ، وتؤكد المعنى الذي يرمي اليه الشاعر ـ بالمعنى الضيق على مستوى القصيدة الواحدة ـ نجده يؤكد على الهدف الداخلي الذي يكمن في ذات الشاعر ، إذ ان هذا التكرار في نهايات القصائد هو عودة الى البدء ، إذاً رحيل ـ رحيل ثم عودة وهذا ما يهدف له درويش بتأكيد جدلية الرحيل/ العودة .

وثمة دلالة لغوية تؤكد استمرارية هذا الرحيل الطويل ، فلازال هناك وقت ومسافة ، وعلى الفلسطينيين أن يواصلوا هذا السفر الاجباري ، إذ نجد درويش يستخدم أفعال المضارعة بكثرة في كل القصائد تقريباً ـ والفعل المضارع فعل منغلق على البدايات البعيدة ، يطل على الحاضر ، منفتح على النهايات القريبة ، فعل يقف على اللحظة الآنية ويستشرف آفاق المستقبل ، فعل يدل على الاستمرارية .

هاهي عيون الحصى محمرة كثار الصباح تراقب هذا الرحيل ، تراقب تلك الأرجل التي قطعتها الدروب ، عيون تتطلع الى الاسئلة المشروعة التي يبثها درويش من خبايا نصوصه ، الأسئلة الواضحة حيناً والغامضة حيناً آخر ـ تأخذ صيغة الاسئلة دائماً : الى أين الرحيل ؟ لماذا الرحيل ؟ كيف ولماذا الحنين ؟ كيف هو طريق العودة ؟ الى أين نعود ؟ وهي أسئلة تعمق الحلم الفلسطيني والتذكير بالعودة لتكون فلسطين أماً ليأسهم من الأرض . من هنا تأخذ الجدلية صيغة الحوار الخلاق .

هاهم يسافرون في عربات المزامير ، . كان السفر ..



فوزي الدهان

طريق الفيوم ، فالى أين الرحيل يادرويش ؟ « لنذهب هناك ـ هناك شمال الصهيل » ، هاهم يكملون هذا الرحيل ليصلوا الى سهم البداية ، السهم الذي يدلهم على طريق العودة .

ولتحقيق فعل العودة يحتاجون مزيداً من العمر ، مزيداً من القلب ـ مزيداً من الاغتراب ـ من السيدات ـ من الاغنيات ـ من الورد .

إذ نلمس بلورات وورود درويش نحس بنعومتها الجذابة ونشتم رائحتها الذكية ، إذ تكتسب عناصرها من الواقع النفسي والاجتماعي للمواطن الفلسطيني سواء داخل الارض المحتلة أو خارجها ، حيث يقول درويش « ان قراءتي الشعرية للواقع هي عملية تغلغل النص في نشيد الواقع دون أن يكون الواقع هو النقد ودون أن يكون النص هو الواقع » .

هاهو الواقع الفلسطيني ، واقع عذاب ، واقع نفي ، تشرد ، غربة ، حنين ، تضحية ـ كل ذلك من أجل ماذا ولماذا ؟ : « أما آن لي أن أعود اليك ؟ » ، « سألت القصيدة فاغرورقت بالغيوم » .

يزداد الحنين ، يزداد شبق العودة ، يزداد الانين ، يبكون ليثقبوا صخر الجبال ، لكنهم يخطفون من الوردة طريقتها في الفرح .

تتداخل جدلية الموت/ الحياة مع جدلية الرحيل/ العودة وتكاد تكون جدلية واحدة ، فالشعب الفلسطيني لازال يضحي بالكثير ، والشاهد الاكبر هو انتفاضة الحجارة . والموت هنا حتمي وهو من متطلبات المسيرة . فعليك يادرويش ان « ترمي كثيراً من الورد في النهر كي تقطع النهر » ولا بد أن يسقط المزيد من الورد أو يموت لتحيا وردة في الجليل .

هاهم الفلسطينيون يموتون من أجل ألا يموتوا أو يموتون من أجل أن يعودوا لساعة من تراب ، وكلما سقطت باقة من الورد عليهم أن يصففوا آنية أخرى من الورد . من هنا يكتسب قطبا الرحى ـ الجدليتان ـ استمراريتهما ومن هنا ايضا يحاول العدو الصهيوني القيام بعملية ابادة للشعب الفلسطيني ، منها محاولات نشر العقم بين النساء ، ذبح الأطفال ، تهجير الرجال ـ وهاهو درويش يقول : « وقلنا لزوجاتنا : لدن منا مئات السنين لنكمل هذا الرحيل ـ » .

الزمن المحفور في ذاكرتنا يستجلي الحزن العظيم في نصوص درويش ، فعنصر الزمن في « ورد أقل » يأخذ شكلين ، الأول : تكثيف الحالة الشعرية ، تكثيف المقطع الشعري بحيث يختزل دلالات واسعة . الثاني : هو اختزال الزمن على ارض الواقع ولهذا الاختزال ما يبرره وهو طول مسيرة النضال وطول مسيرة التشرد الفلسطيني وأمل العودة الى فلسطين . فمحمود درويش يجمع بين متناقضتين ، ابطاء الزمن من ناحية : « لدن منا مئات السنين لنكمل هذا الرحيل ـ » كي تبدأ مسيرة العودة ، ومن ناحية أخرى يعمل على استعجال الزمن لتحقيق فعل العودة : « أما آن لي أن أعود اليك ـ » فالحلم الفلسطيني المشتهى حلم صعب وعادة يكون في زمن أصعب ، فالى أي زمن ينتمي الزمن الفلسطيني ؟ أإلى زمن الزوجات اللاتي ينسجن الثياب ثم يبعن عظام الحبيب ليبتعن كاس الحليب لاطفالهن ؟!

في هذا الزمن تعلم درويش كيف يطل على غموض الأشياء ، تعلم كيف يكسر القاعدة ويعيد ترتيب الحروف ليركب مفردته المعنية « الوطن » . لكن أي وطن يادرويش ؟ : « وطار الحمام الى جهة حددتها أصابعهم ـ » .

سؤال غريب حين نسأل لماذا يعودون ؟ ورغم ذلك فهم لا يترددون في الجواب : على هذه الأرض ما يستحق الحياة ـ إذ هم يتصورون العودة الى : والدة ، بيت كثير النوافذ ، أخوة ، أصدقاء ، موجة خطفتها النوارس ، هناك مشهدهم الخاص ، لكن هنا ـ في المنفى ـ رحيل الى لا شيء ، أرصفة بلا مستقبلين وياسمين ! أضاعوا أيديهم على خصر امرأة من سراب ، لكنهم يغنون ليلهوا المسافة عنهم . هاإنكم تواصلون ما يشبه الموت وهو الحياة . وكما يقول درويش : « نحن لسنا بعيدين حتى الغروب » ، و« عما قليل سنثقب هذا الحصار » .

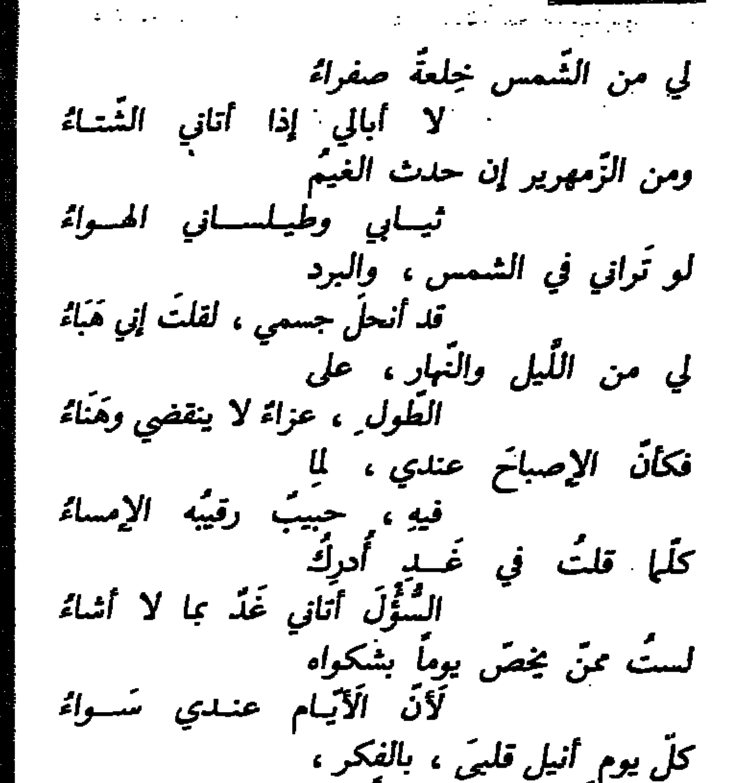
إذاً بعد هذا الرحيل الطويل ، بعد هذا الابحار في المجهول ، لابد من مرافيء ، يقول : « لا نطلب البحر إلا لنسحب منه دوائر زرقاء حول الدخان ـ » . لابد من الخروج من موانيء البحر والعودة الى مرافيء « سيدة الارض أم البدايات أم النهايات . كانت تسمى فلسطين صارت تسمى فلسطين » .

هاهم يخرجون من الليل الى البهاء النهائي ، ليكون النهار سرير أعراسهم ، وتفلت عاشقة من فتاها لتأخذ قطعة شمس ـ هاهي فلسطين كما أردتها يادرويش : « كوني رصيفاً لما يتساقط من وردتي » . هاهي تنتظرك لتشرب وتشرب منها « حليب البلاد » . حيث هناك أول الماء ، أول الشيء ، أول الكلمة ، هناك الحرية الأولى ، وهناك ورد أقل لكنه برائحة صلبة كالحجر .

يسجل لنا درويش تاريخ شعب ، تاريخ نضال ، تاريخ نفي ، عبر الكتابة/ الحياة ، هكذا قال : « ستكتب من أجل ألا نموت ـ سنكتب من أجل أحلامنا » ، أحلامنا التي نغرسها في طريق العودة أشجاراً « كورد السياج » ، أحلام اليقظة إذ لا يمنع حين أذهب للنوم يادرويش أن :

« أقول لكم : تصبحون على وطن » ـ





أبوالحسين الجزار

طيلسان الهواء

لي من الشّمس خِلعةٌ صفراءُ
لا أبالي إذا أتاني الشّتاءُ
ومن الزّمهرير إن حدث الغيمُ
ثيابي وطيلساني الهواءُ
لو تَراني في الشمس ، والبرد
قد أنحلَ جسمي ، لقلتَ إني هَباءُ
لي من اللّيل والنّهار ، على
الطّول ، عزاءٌ لا ينقضي وهَناءُ
فكأنّ الإصباحَ عندي ، لما
فيهِ ، حبيبٌ رقيبُه الإمساءُ
كلّما قلتُ في غَـدٍ أدركُ
السُّؤلَ أتاني غَدٌ بما لا أشاءُ
لستُ ممّن يخصّ يوماً بشكواه
لأنّ الأيّام عندي سَـواءُ
كلّ يومٍ أنيل قلبيَ ، بالفكر ،
نعيماً يعود وهو شقاءُ

وليد معماري يفتح نافذة الكوميديا لدخول الهواء

تقوم تجربة وليد معماري القصصية بين الكتاب السوريين الذين جاؤوا بعد مرحلة الستينات على الولوج الى جوهر الواقع لادراك حركته العميقة من خلال الانصراف الى المزاوجة بين البسيط والفني في منحاهما الواقعي الجديد وخلق ابطال يعيشون قضاياهم الحارة ويقفون على منتصف الطريق بين الحقيقة والوهم والواقع والمتخيل فاذا هم نماذج معبرة سرعان ما يجد القاريء مثالا لهم في معايشته اليومية لتفاصيل الحياة وما سويتها في سياق من السخرية الحادة السوداء كنافذة مفتوحة على هواء الحرية .

وصلت الى نوع...

• أكتب بصعوبة بالغة .. وأتعجب من الجيل الناشيء كيف ينتج هذا الكم الهائل من القصص

وفي حديث أجرته معه وكالة فرانس برس في دمشق رأي وليد معماري ان للجيل الذي ينتمي اليه « ملامح مشتركة بصرف النظر عن موضوع التجانس أو عدم التجانس فيه . ثمة روح ساخرة واضحة تماماً وتناول سياسي لقضايا حارة جداً مع المحافظة على فنية عالية دون الوقوع في المباشرة ـ خرج جيلنا من قصة الحكاية التي سادت في الستينات مع سعيد حورانية وشوقي بغدادي وحنا مينه . الى شكل من القصة الصافية القصيرة وأتصور ان الحلقة الوسيطة بين الجيلين كان زكريا تامر » .

وأوضح ان « الالتزام السياسي لا ينفي انتاج فن حقيقي يستفيد من جميع المدارس الحديثة ومنها تجربة الواقعية والتجربة الاوروبية وتجربة أميركا اللاتينية . كتاب الخمسينات . كانوا أصحاب تجربة حياتية عميقة في حين ذات موهبة ومتابعة ثقافية واصرار على انتاج قصة جديدة .

واعتبر وليد معماري ان انتاج القصة القصيرة يختلف كثيراً عن انتاج الشعر « فالقصة يجب ان تتناول مواضيع ساخنة للغاية . وقد تناولت قضايا شديدة التعقيد سياسياً واجتماعياً ومحرجة أحياناً للنشر حتى على الصعيد العربي . انها احدى ميزات ما نكتبه الآن ـ القضية الأخرى تتعلق بمجمل أمور موضوعية حول ما يجري في دول العالم الثالث . وفي الخمسينات كان الكاتب القصصي يستطيع أن يعيش بشكل مرفه من أي دخل أو وظيفة بحيث يغدو انتاج القصة عنده نوعاً من الاستراحة الروحية له . انتاج القصة اليوم لا يتلاءم مع الوضع المادي المتردي للكاتب . فهو يحتاج في البداية للبحث عن لقمة العيش الصعبة وسرقة الوقت اللازم لانتاج القصة » .

وعما يعتقد انها السمات الأساسية التي تميز كتابته القصصية قال معماري « وصلت الى نوع من الكتابة أسميها الواقعية الجديدة والعجائبية أحياناً ـ وفيها ميزتان البساطة الشديدة في الكتابة والفنية العالية في التقنية . وهما لا تتعارضان بحيث انه يجب أن يكون في القصة نوع من الاعجاز الفني فيقرأها المرء فيعتقد انها كتبت بسهولة وبساطة ليكتشف من ثم ما فيها من عمق حياتي . استفدنا من مدارس كثيرة من ضمنها الرومانسية والواقعية الفوتوغرافية . عناصر القصة هي من الواقع تماماً ـ لكن الصعوبة تتجلى في اعادة انتاج هذا الواقع وربطه مع جوهر ما يجري في المجتمع » .

واستطرد مشيراً الى مخاطر الانزلاق في الذهنية رداً على سؤال يتصل بابتعاد التجربة السورية الحديثة عن طرح سؤال الاختبار والتجريب فيها وأوضح ان « الجيل الذي ينشأ الآن وقع في الذهنية ومحاولة التنظير على القصة ـ التعامل مع الواقع يجب أن يكون بحساسية عالية جداً ـ وأنا لا التقط العنصر السطحي فيه بل جوهر الواقع » .

وأوضح ان هذا التوجه « يتطلب خلق أبطال ـ انهم أبطال واقعيون بقدر ماهم غير موجودين في الواقع الفعلي . يحملون جوهر هذا الواقع وبالتالي هم نماذج معبرة بحيث يظن القاريء انه رأى هذه الشخصيات من قبل أو انه سيراها ذات يوم » .

وأضاف (أنتجت قصصاً وفجاة وجد القاريء بعد كتابتها ان لها معادلا في الواقع الحقيقي ـ « حكاية الرجل الذي رفسه البغل » تتحدث عن قتيل في ساحة الحجاز رفسه بغل حقيقي . القاريء هنا أسقط القصة على حادثة جرت في المكان نفسه وهي حادثة قتل فعلي علماً ان حادثة القتل لم تكن في ذهني أثناء الكتابة ـ

فالشخصية يجب أن تكون ذات دلالة وتحمل رموزها الكافية للتعبير عن الواقع وأنا لجأت في ما سبق الى تقنيات منها المونتاج والتقطيع السينمائي ثم عدت مرة أخرى الى أسلوب الحكاية البسيطة التي يفهمها القاريء مباشرة) .

وعن السخرية السوداء التي تطبع كتابته قال « هناك موضوع ماسوي في القصة مقدم بأسلوب ساخر للغاية يمكن أن نطلق عليه اسم الكوميديا السوداء ـ وفي اعتقادي ان انتاج أدب ساخر مهمة صعبة للغاية ـ السخرية في الكتابة هي سخرية عفوية وليست مقصودة ـ ان عمق المأساة المعاشة يفرض السخرية لا على الصعيد الفردي بل على الصعيد الجمعي . انها الوجه النقيض للمأساة ـ لكنه نقيض جدلي مع نقطة مهمة تتمثل في غياب الديموقراطية فالكاتب يبحث عن نوافذ جديدة لدخول الهواء والسخرية هي احدى هذه النوافذ . هذا الاسلوب لم يات من فراغ فانا أتصور ان كل كاتب كبير تحمل كتابته الكثير من السخرية ـ ومن هؤلاء الكتاب تشيخوف وغوغول وماركيز » .

وراي ان « عالم القصة عندي لا يتناول شخصية محورية معينة بل حالة محورية . وهذه الحالة ستفسر الحالة العامة بطريقتها الخاصة سواء للكاتب أو للمتلقي . ممارسة فعل القتل للانتصار على المأساة . نجد عددا من الرسامين يستخدمون السكين في الرسم وينتجون لوحة جميلة . أنا أكتب أيضاً بسكين جارحة . أتجنب المباشرة وأتجنب الاسلوب الخطابي والمواعظ . لا أضع هدفاً لما أكتبه سوى هدف الفن ـ هذا لا يعني اني من أنصار الفن للفن ـ إنما لا أقدم أي تنازلات فنية حين الكتابة ـ واذا كانت كتابتي تحمل شيئاً فكرياً ومعطيات فهذه نتيجة مواقفي الحياتية والفكرية وليست مقصودة في ذاتها . اننا دائماً ندافع في كتابتنا عن ديموقراطية الكلمة .

وعن دور التفاصيل قال ان « التفاصيل القصصية تلعب دوراً مهماً وحقيقياً . لكنها تبدو انها أحياناً لا تخدم الفكرة أو تصبح نوعاً من الثرثرة الكلامية . المحصلة ان هذه التفاصيل جميعها ضرورية من أجل تشكيل اللوحة الكاملة ـ انا أعمل كثيراً على القصة . في البداية أكتبها ذهنياً ولمدة طويلة ثم أفرغها على الورق . وحتى هذا التفريغ يحتاج الى اعادة صقل من جديد » .

وأضاف « أتعجب أحياناً من الجيل الناشيء بعدنا كيف ينتج هذا الكم الهائل من القصص ـ بمعنى اني أكتب بصعوبة بالغة ـ ثمة ميزة في كتابتي إذ أستطيع أن ألبس لبوسات عدة . أكتب قصيدة النثر ولا أنشرها . أكتب زوايا ساخرة وشعبية وأكتب القصة القصيرة وكل هذا لا يتعارض بعضه مع بعضه الاخر . البساطة والعمق ميزتان مترابطتان . والكتابة عندي حالة وجد صوفي » .

أنا لا أكتب إلا وأنا في أقصى درجات الصفاء ولكن بأقصى درجات التوتر العصبي تماماً أخرج من الكتابة متعباً الى درجة المرض .

رؤوس..



وهذه ايضا راس من الرؤوس التي قد لاتبقى في مكانها .

انه واحد من الرؤوس الثمانية عشرة التي وضعها مجهول او مجهولون في اماكنها في فرنسا واسبانيا واليونان، وفي مقابلة مقر الامم المتحدة في نيويورك، دون ترخيص من السلطات المحلية، وعلى الارجح دون توقع بقائها في اماكنها . وحتى الآن لم يظهر فنان او فنانون يدعون صنع التماثيل . ولكن في باريس تم تشكيل لجنة مهمتها ان تقرر في غضون ثلاثة ايام من ظهور التماثيل ما اذا كانت جيدة ويمكن ان تبقى في مكانها او ان تتلف .

«أ. ب»

طائرات

هكذا تخيل الرسام الطائرة الحربية الامريكية «ف - ١١٧ أ» والمعروفة باسم المقاتلة المتخفية . وكانت هذه المقاتلة قد طارت لاول مرة في عام ١٩٨١ ومرابطة في قاعدة نيس الجوية في صحراء نيفادا . الجديد في الصورة - الرسم انها تبين ولاول مرة تقاطيع هيكل المقاتلة والتي تساعدها على تمويه اجهزة الرادار العدوة .

أ. ب



اليوم الثقافي

رؤيـــــة

في المنطقة الشرقية على وجه الخصوص بدأت المعارض التشكيلية الجماعية تفقد وهجها وتأثيرها وحضورها الفاعل على الساحة التشكيلية المحلية بعد ان احتلت لفترة مكانة وتأثيرا جعل بعض الجهات تخصص لهذه المعارض مكانا في مناطق اخرى غير المنطقة الشرقية حتى التشكيليين بدت اسماؤهم تنجلي شيئا فشيئا الى ان اختفى البعض وتناقصت الى حد ملحوظ مشاركة كثير من في المعارض الجماعية التي تقام لفناني المملكة في المناطق الاخرى .

ومسببات هذا الوضع عديدة تبدأ بالفنانين انفسهم الى الجهات القائمة على حركة التشكيل في المنطقة .. الفنانون انقطعوا عن المشاركات في المعارض الجماعية التي تقيمها الجهات المحلية وبدت هذه المعارض في شكل باهت الى تحولت الى الناشئة والاسماء الجديدة ولم تعد تقتحم هذه المعارض الاسماء ذات المستوى الجيد لتعديل اعوجاج او تقويه .

الوضع بدأ به الفنانون وكانوا آنذاك لم يحسبوا ان الامر سيصل الى ماهو عليه الآن .. معارض قليلة جدا .. واذا كانت فهي معارض ذات مستوى متواضع لايتناسب وطموح كثيرين تجاوزوا هذه البدايات وبدأ الوضع يتخذ منحى آخر .

واذا كانت تتنازع الفنانين رغبات العرض على مستوى جيد فيمكن ان يتقدم الفنانون انفسهم باقتراح جماعات ترى في نفسها التجانس وتقيم معارضها عن طريق الجهات الرسمية كالرئاسة العامة لرعاية الشباب او جمعية الثقافة والفنون او عن طريقهم الخاص، وهذا كفيل باعادة المستوى الجيد للمشاركات الجماعية .. او حتى على الاقل اعطاء المعارض شخصية مستقلة .. اما على مستوى المعارض التي تقام على شكل مسابقات او عروض لمواهب فان بقاءها واستمرارها مهم لانه عن طريقها تظهر اسماء جديدة .

فعن مثل هذه المعارض واثناء بداية اقامة المعارض في المنطقة والمناطق الاخرى ظهرت اسماء عديدة عن طريق مثل تلك المشاركات يجب ان يعيد الفنانون انفسهم حساباتهم من جديد ويبادروا بانفسهم بالمشاركة الجماعية او اقامة المعارض على المستوى الفردي اذا رأوا في اعمالهم المستوى الذي يتناسب والعرض المشرّف

عبدالرحمن السليمان



علي الصفار

وجد في الالوان غذاء كان يبحث عنه .. بدايته مبكرة وكذا ممارسته التحق بمعهد التربية الفنية ١٩٧٥ فاخذت الموهبة تنمو والرغبة تزداد في التحصيل والممارسة، وبدأ يشارك في المعارض العديدة التي كان يقيمها معهد التربية الفنية وجمعية الثقافة والفنون والرئاسة العامة لرعاية الشباب وحصل في بعض هذه المعارض على جوائز متقدمة وتشجيعية .

مازال اهتمامه يكبر يوما بعد يوم ومازالت المنطقة بكل ما تحمله طبيعتها وطيبتها ملهمته الاولى .. شواطئها وريفها وعيش اهلها وحركتهم اليومية كل ذلك يحاول علي الصفار صياغته برؤية تعيدنا الى ذواتنا .. الى بساطة انسان هذه الارض .



لقاء - يوسف القضيب -

في هذا اللقاء الذي اجراه الزميل يوسف القضيب مع الفنان الصفار يتناول الصفار في كثيرا من اجاباته تجربته ومسيرته الفنية من ١٣٩٥ وحتى ١٤١٠ وخمسة عشرة عاما لاشك مليئة بالنشاط والعطاء فماذا قال علي الصفار .

البحر ملهم الفنان

● طفولتي حافلة بالتأملات والمشاهدات البحرية على ساحل الخليج العربي، عشت وتفاعلت معه باحاسيسي ووجداني فالحياة هنا متعددة البيئات، ثرية بالتراث والمشاهد الشعبية، جاءت المدرسة بجميع مراحلها تضع النقاط على الحروف وتنمي الطريق الذي اخذ في الوضوح ووجدت في الالوان غذاء كنت ابحث عنه في ربوع مدينتي اخذت العب بالالوان الزيتية في المرحلة الابتدائية يومها كنت في الصف الخامس بين اربع جدران .

بكل هدوء وانسجام بدأت اللعبة وتعمقت في المرحلة المتوسطة حيث المدرس المختص . وفي هذه المراحل الدراسية لم اعش في جو التربية الفنية .. تعلمت من الالوان الاشياء الكثيرة والمعاني الجميلة والمعبرة .

لـم أكسـل ..

● كلما شدني وجذبني هذا الفن اليه كلما هانت علي المصاعب ولشغفي فيه لمعرفة اسراره لم اعر الصعوبات اهمية ولم اكسل ولم اكسل عن السير في طريق التشكيل والبحث بالالوان .

الانطباعية مدرستي

● من البحر والى البحر انطبعت نفسي ورغم عمل بعض اللوحات بمدارس مختلفة الا انني وجدت الانطباعية مدرستي بها اخذت اعالج الروائع التراثية والشعبية في بيئتي بالواقعية التي يغلب عليها سمة التاثيرية .

أرى نفسي بين زملائي

● من خلال مشاركاتي في الساحة الفنية في المعارض التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجميع فروعها وكذلك الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفرعيها في الدمام والاحساء . من هذا استطيع جازما ان أقيم عطائي المتواضع وجهدي البسيط من بين عطاءات الاخوة الفنانين الذين سنحت لي الفرصة بالمشاركة معهم منذ عام ١٣٩٥هـ حتى عامنا هذا .. حيث في هذه العجالة استطعت ان اتخذ طريقة في مشاركاتي لكي اعرف مدى نوعية تواجدي او في حالة غيابي عن المعارض التي تقام وجدت لحضوري الجوائز المتقدمة واقتناء اللوحات التي بلغ عدد اللوحات المقتناة اكثر من ستين لوحة وكذلك حديث الصحافة المحلية عن غيابي وعدم مشاركاتي كان لها حديث الاخوة الفنانين في المنطقة وكذلك الصحافة كان ذلك في بعض المعارض التي اقامتها جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام في موضوع صحفي مقروء ومسموع من الاستاذ هشام الشيشكلي .. وهناك امر آخر الا وهو اهتمام الزملاء والفنانين برؤية اعمالي الجديدة وهذا الاهتمام جعلني ارى نفسي بين زملائي الفنانين والتواضع لاننا لازلنا ابناء جيل .

● الاسم : عبدالعلي علي الصفار
● اسم الشهرة : علي الصفار
● مواليد مدينة القطيف عام ١٣٧٣هـ منذ عام ١٣٩٠هـ كانت البداية الفنية وولعي وعشقي للرسم، واعتبر بدايتي الحقيقية منذ دراستي في معهد التربية الفنية عام ١٣٩٥هـ

لم اصل بعد الى هذا المستوى

● من اكون انا حتى اقدم للفن التشكيلي شيئا يزيده جمالا على مابه من روعة وسحر لم اصل بعد لهذا المستوى سوى زيادة عشقه هاويا وممارسا .. ذلك لعدم توفر الشروط الزمن والخبرة الفنية والاطلاع الكافي والثقافة الكاملة، كذلك لعدم ادراكي الكامل بعد للجوانب الفكرية والفلسفية والوجدانية للفن التشكيلي .

النزعات الشخصية وهبوط البعض

● هناك من بين المشاكل «الاكاديمية» عند البعض من الفنانين الحفاة اصحاب المظاهر البراقة والشعارات الجوفاء الذين يضعون بان الشهادة من البلاد الاجنبية هي التي تأتي بالفن . وكل ماهو محلي ليس بفن .. فمثل هؤلاء هم الذين يؤخرون الفنان المحلي ويقضون على الفن التشكيلي . بكل مالديهم من نزعات شخصية ذاتية متسلطة لاترى الا نفسها في الساحة الفنية لذا ادعو مثل هؤلاء بان يقيموا المعارض الفردية والجماعية ويثروا الساحة لكي يفهموا الناس الفن . لاتتعرضوا للمحلية ذات الطابع الاصيل التي تستمد افكارها من البيئة بمافيها من جمال وسحر فني واثارة العواطف النفسية .

ومن عام ١٣٩٥ حتى ١٤٠٣هـ كانت الساحة الفنية بالمنطقة الشرقية ثرية بالمعارض الفنية جماعية كانت او شخصية كان الفنانون كلهم ابناء جيل وفي سن متقارب والدراسة كذلك .. بعدها جاء اصحاب النزعات الشخصية التي فرقت بين الدراسة داخل معاهد وكليات المملكة وحملة الشهادات الاجنبية بفن يحمل جنسية ترفض الفن المحلي .

ابداعات غير ناضجة

● معدل اربعة معارض في السنة بين جماعية وشخصية وهذا العدد لايكفي لقلة مساهمته في نمو الذوق عند الجمهور الفني بصفة عامة والتشكيلي بصفة خاصة، وليس به اثراء يضفي على الساحة الفنية المتعة والبهجة والسرور، كذلك يعود الى نوعية المعارض المقامة من حيث مسماها مثل المراسم ومعرض المواهب الشابة والواعدة، وكذلك تحت سن معين كل هذه المعارض لفنانين ليس لهم خبرة فنية كافية، ولازالوا في طريقهم للبحث الفني، والثقافة العامة، وتاريخ الفن، والاهم من ذلك ليس لديهم العمق الزمني في هذا المجال الفني الرائع .. لذا تكون ابداعاتهم غير ناضجة .

التقصير مسئولية الجميع

● الفنان صاحب العطاء الفني الرائع فرد من افراد الجمهور الفني او غير الفني له ماله وعليه ماعليه، من بين اصحاب العطاء في المنطقة فعليه واجبات اجتماعية لايمكن التخلص منها وكذلك النواحي المادية بمافيها من التزامات، وكذلك الظروف التي يعيشها كفنان في هذه الظروف نستطيع ان نقول ان الفنان في المنطقة الشرقية مقصر ولكن ما هو السبب في ذلك، هل هو ندرة الاعمال التي ينتجها ؟

هل هو عدم توفر الصالات الصالحة للعرض الفني ؟

ام المسئول عنها ؟ ام عدم توفر الحوافز التي تشجع على الانتاج والسعي في اثراء الساحة الفنية بالمعارض الشخصية والجماعية بالمنطقة من هنا تستطيع ان تقول ان الجميع مسئول عن التقصير اوعدمه .

الاعـــلام

● لا إعلام بدون تخصص الوسائل الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية والمساندة تكمن في اصدار المجلات الفنية او البرامج الثانوية والاذاعة الصوتية كلها وسائل لها الاهمية البالغة في اثراء الساحة الفنية بالمواد الثقافية المتعلقة بالفن التشكيلي .

لااسمح لاحد بنقد لوحتي

● عندما تصل اللوحة الى قاعة المعرض فانها قد خرجت من يدي، هي معرضة للنقد والتشريح، فلا بأس بالنقد البناء ذات الصيغة الموضوعية . لان العمل الفني اصبح في متناول من يسعى للتذوق الجمالي .

اما اللوحة وهي في مرسمي اثناء العمل فلا اسمح لاحد ان يتقدم لي بالنقد الا بعد اذني وموافقتي، كل ذلك لانني لازلت في العمل بها ولازالت افكاري واحاسيسي لم تكتمل بعد فهي في حالة نمو حتى تخرج من يدي .

الفن والتخصص

● التخصص، الوعي الفني، الثقافة العامة عند الفنان له دور كبير في الوصول الى المرحلة الابداعية وكذلك له الاثر في الانطلاقة الفنية وعدم الجمود . فان الالتزام بمدرسة فنية معينة هو بمثابة التخصص الفني للمدرسة الفنية من هنا كلما تشبع الفنان وعيا وادراكا لمحتوى هذه المدرسة واحاط بابعادها كلما كانت الانطلاقة الفنية ذات قيمة جمالية اكثر .

الاقتباس منبوذ

● يرجع الاقتباس المرفوض نهائيا الى فقر الفنان في مخيلته وقلة تأملاته وعدم ادراكه واحاطته للبيئة التي يعيش بها سواء كانت هذه داخلية او خارجية لذا الاقتباس وكذلك السرقة سلوك منبوذ ينم عن ضعف في الشخصية . لان من تكون اعماله بمثل هذا الاقتباس والسرقة لايتقدم بعمل من وحي الهامة وبه شخصيته ولكن يقدم نفسه بشخصية غيره وهذا عمل غير مقبول .

احاول تخطي الصعاب

● طموحاتي كبيرة وانني احاول جاهدا ان اتخطى الصعاب وازيل العقبات لاصل الى تلك الوسائل التي تحقق اهدافي للاسهام في اثراء الساحة والنهوض بالحركة التشكيلية والاخذ بايدي الفنانين من المواهب الواعدة والشباب الذواق .

مشاريعـــي

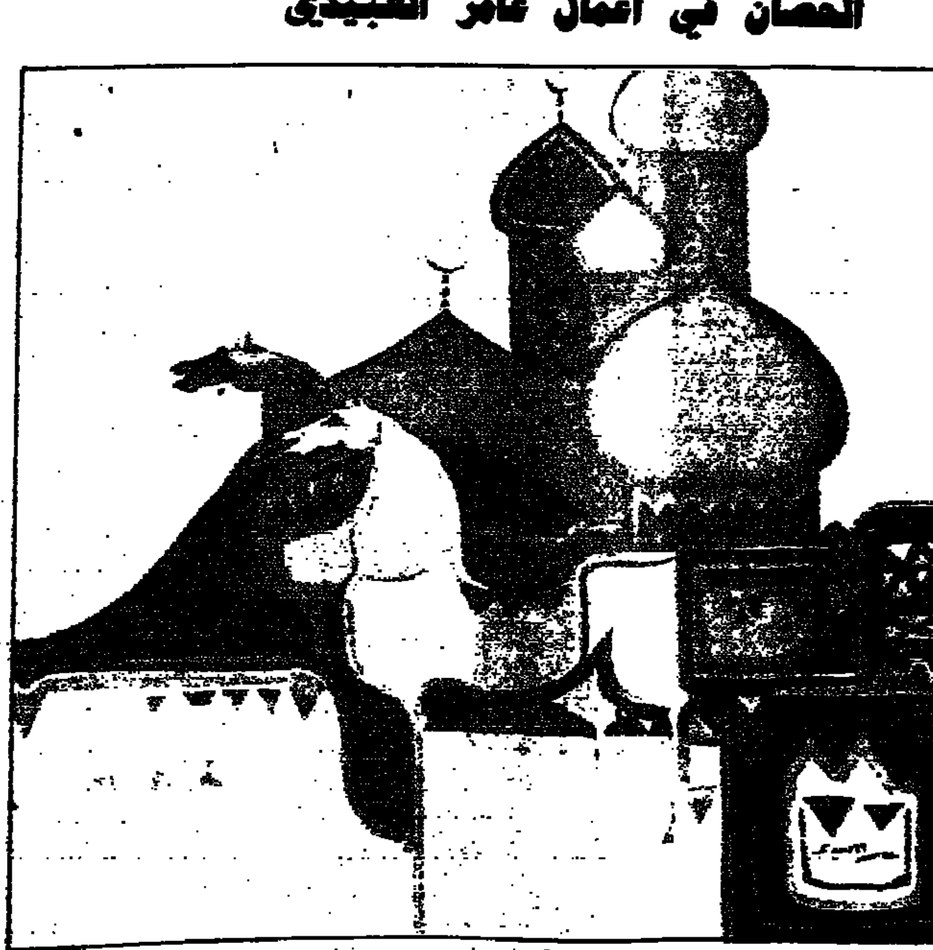
● يجري الآن الاستعداد لاقامة معرضي الشخصي الثاني وذلك عن طريق الجمعية العربية للثقافة والفنون فرع الدمام

الحصان في اعمال عامر العبيدي

● الحصان في اعمال عامر العبيدي قيمة جمالية تستمد مقوماتها من محتوى الحصان التاريخي، المحتوى الواقعي ولكن المقومات الجمالية الجديدة لها طابعها الخاص ليس على مستوى البعد الجمالي فحسب وانما على صعيد منح الحصان قيمة رمزية خالصة .

في معظم اعماله نلاحظ وجود الحصان الجامح او الحصان في وضعه الطبيعي، العادي. او الحصان الذي تحول الى شكل رمزي .. الخ لكن الفنان يصير على استعمال الحصان في الكثير من اعماله، ولان الحصان يرتبط بالصحراء فقد منحه الفنان قيمة جمالية، وقيمة شكلية، وقيمة نمائية تماما. ولان الحصان كذلك له ارتباط بحياة الانسان فقد منحه الفنان مكانة خاصة جعل يعمقها ويكررها في الكثير من اعماله .

عادل كامل - العراق



● الفرسان لوحة اشترك بها الفنان عامر العبيدي في معرض الفن العراقي - بباريس

بدون برواز

علمت الصفحة انه قد اختير احد المكاتب الاستشارية لتنفيذ وتجميل شوارع وميادين الشرقية ببعض المجسمات التي يصممها وينفذها المكتب بنفسه.

وكانت امانة الدمام قد اقامت معرضا لفناني المملكة وفناني من خارج البلاد بغية العمل على تنفيذ هذه الاشكال المقدمة في المعرض في ميادين الشرقية الا ان الظاهر هو عودة هذه الاشكال الى اصحابها «بخفي حنين»

مطلع

فنانون من امريكا وفرنسا والاتحاد السوفيتي بجانب فناني المملكة في معرض الفضاء بالرياض

كتب ـ المحرر ـ

انتهت لجنة برئاسة الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وعضوية الفنانين سعد العبيد وعبدالجبار اليحيا ومحمد فضل وعبداللطيف البلال من اختيار مجموعة من اعمال الفنانين الذين تقدموا باعمالهم للاشتراك بها في المعرض التشكيلي الذي سيقام بجانب مؤتمر جمعية مستكشفي الفضاء الذي سيعقد خلال الشهر القادم.

وكانت الاعمال المقدمة للمعرض قد تجاوزت المائة واربعين عملا فنيا من كافة مناطق المملكة وقد اختارت اللجنة اثنين وخمسين عملا فنيا اربع قطع منها مجسمة.

الاثنان وخمسون عملا ستعرض ضمن مجموعة من الاعمال المقدمة من دول اخرى تشارك في المؤتمر فمن الولايات المتحدة الامريكية واحد وعشرون عملا ومن الاتحاد السوفيتي ست وثلاثون عملا ومن فرنساسبعة اعمال سيختار منها مايتلاءم والعرض.

المعرض سيقام بقصر طويق بحي السفارات بالرياض في الحادي عشر من نوفمبر القادم، الثالث عشر من ربيع الثاني ويشترك فيه عبدالرحمن الحواس وعبدالرحمن العتيبي وعبدالرحمن العجلان وعبدالرحمن الحافظ واحمد السلامة وابراهيم يحيى ومفرح عسيري وسعد القحطاني وعثمان الخزيم ورضا معمر وجيهان مدرس وشريفة السديري واحمد الاعرج واحمد المغلوث والجازي الحسيني وفهد الربيق وعبدالله العبدالله وسلوى عثمان وابراهيم بوقس ونورة بنت بدر ومنى القصبي وسعاد العبدالله وهالة بنت خالد ومحمد الجاوي وعبدالله نواوي وناصر الرفاعي وفوزية الخميس.

اللجنة المشرفة على المعرض اعدت دليلا من ثلاث لغات «العربية الانجليزية الروسية». سيصاحب المعرض وستخصص نسبة من مبيعات الاعمال لصالح جمعية مستكشفي الفضاء.

الأبعاد التشكيلية في فن التصوير الشمسي بـ رواق «عين»

العربي الذوابي ـ تونس ـ

انتظم برواق عين بصلامبو بالضاحية الشمالية من العاصمة مؤخرا معرض جماعي للتصوير الشمسي بمشاركة ١٢ فنانا فوتوغرافيا من بينهم اسماء معروفة على الساحة واخرى تظهر لاول مرة خلال هذا المعرض اذكر من بينهم محمود العايب، حمادي بوعبيد، حامد الدين بوعلي، عبدالرزاق الخشين، بنور مشفر، دومنيك مريقارد، عزيزة مرابط، آمال بوسلامة، جاك براز، رضا الذيلي، عمار الشابي وخالد الدفريجة.

وسنحاول من خلال قراءة سريعة استقراء واستعراض بعض اعمال الفنانين ضمن هذا المعرض ونخص بالذكر الفنان حمادي بوعبيد الذي تطرق من خلال تعامله مع الصورة الى كيفية تركيب العناصر من جهة وتركيب الاطار من جهة اخرى حامد الدين بوعلي من بين الفنانين التقنيين الذين نلاحظ تمكنهم المعمق في التعامل مع الصورة بالاسود والابيض ومن الفنانين الذين تطرقوا الى فن التصوير الشمسي من جانب الزمان والمكان حيث نلاحظ من خلال الصورة انها تبدو مرتبطة بالوقت والمكان.. وهو يريد ان يخلد تلك اللحظة والظرف الزمني.

امال بوسلامة لاول مرة تشارك في معرض جماعي وهي خريجة المعهد التكنولوجي للفنون والهندسة المعمارية واستاذة تربية فنية وآمال بوسلامة تطرقت الى فن التصوير الشمسي من وجهة نظرها كمادة تشكيلية وكمادة خام ومانحس به من



● محمد العايب

خلال صورها ان فيها جانب الرسم بالريشة او بالقلم اكثر منه من جانب المفعول الفوتوغرافي فهي تنطلق في تعاملها مع الصورة في المخبر وتتولد منها اشكال اخرى غير واقعية والتي هي في الاصل مأخوذة من الواقع حتى ان صورها تبدو اقرب لفن الحفر او الرسم بالريشة.

عمار الشابي من الفنانين المحترفين فطريقة اسلوبه تتخذ الواقعية مع عملية التركيب داخل الاطار منطلقا في ذلك من التراث، خالد فريجة من بين المجموعة التي تعرض لأول مرة حيث يعرض صورا بالاسود والابيض وهو يتعامل مع الصورة من جانب الحساسية.

عبدالرزاق الخشين من المصورين الذين تطرقوا لفن التصوير الشمسي من باب اسلوب الواقعية حيث نستقريء من خلال اعماله موضوع البراءة الذي تتجسد في مضمون صورة، بنور مشفر الملاحظ في اعماله تبدو فيها عملية اخراج للصورة بالاضافة الى خلق شيء ثاني في الصورة والذي يتم اخراجها بصفة تقنية.

دومنيك مريقارد وهو من اهم الفنانين الذين يعرضون في هذا المعرض يعرض مجموعة من الصور المستوحاة من رحلته الى بلد عربي ويركز في تعامله مع التصوير الفوتوغرافي على جانب الحساسية من خلال سرعة اللقطة في الصورة اضافة الى تمكنه من التحكم في عملية بطء الحركة في الصورة مما يعطي نتيجة لذلك كمسحة الريشة.

عزيزة مرابط تعرض لاول مرة في هذا المعرض بعض اعمالها ونستشف من خلال مضمون صورها ما ارادت التعبير عنه انها ذات مبدأ ورباطة جأش ولها نزعة متمثلة في شخصية ثائرة كما نشعر بالاحساس عما جسمته العمق في صورها انها ارادت تبليغ شيء ما وهو ان تثور ضد الممنوعات والتخلص من التقيد وبالتالي من الاشياء المقيدة.

جاك براز يعرض مجموعة من الصور على مستوى التقنية في اتجاه الواقعية وذلك بنقل حقيقة الاشياء من خلال التعامل مع الصورة والتركيز على التركيب من جانب آخر.

رضا الذيلي اعماله فيها احساس بالمسحة التشكيلية من خلال رؤية الصورة والتي تعود لتفاعله مع بطء اللقطة في الصورة اضافة الى سرعة الحركة بالنسبة للموضوع المتناول حتى كدنا امام لوحة تجريدية وبهذا فالفنان رضا الذيلي يعطينا فكرة عن امكانية تعامل المصور الفوتوغرافي تشكيليا مع مادة التصوير الشمسي.

اما الفنان محمود العايب صاحب الرواق فتتمثل مشاركته في هذا المعرض في عمل واحد مقسم الى ثمانية اجزاء تمكن قراءته من وجهتين من ناحية الواقعية لمجموعة العمل كله ومن الناحية التجريدية للجزء الواحد من هذا العمل وفي هذا الاتجاه ركز الفنان محمود العايب تقنيا في تعامله مع مادة التصوير الشمسي كمادة تشكيلية فبالنسبة للقطة الاولى للصورة لدى التقاطه لها اول الامر تبقى مسودة ثم يقوم اثناء ذلك بعملية تفكيك واعادة تركيب للمادة التصويرية مخبريا وذلك من باب التعامل مع الجانب الكيميائي فطريقة الفنان العايب تبقى شخصية وهي عبارة عن ترجمة وجهات نظر على حقيقة الاشياء والتصوير بالنسبة له يعبر عن الحركة فالصورة التي انجزها تعكس بعض التساؤلات وتباعد بعض الحالات ومن السهل التعرف عليها الى جانب مافيها من احساس داخلي وتعبير عن حالات نفسية عايشها الفنان وتفاعله معها.

● رضا الزيلي

هامش | كتب ـ ندوات ـ دراسات

في ندوة اسرار الحيل السينمائية

المخرج محمد حسيب

السينمائيون المصريون ليس لديهم وعي بمعنى المؤثرات الخاصة

الكمبيوتر اصبح يعمل كل شيء بنفسه

تابع الندوة
عبدالمنعم فوزي

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ

نظمت الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما ندوة حول الحيل السينمائية والدور الذي تلعبه في صناعة السينما.. اشترك في الندوة عدد من المتخصصين في الحيل السينمائية وبعض النقاد والكتاب والصحفيين.

وقد القى الفنان محمد حسيب احد الوجوه البارزة في هذا المجال محاضرة حول هذا الفن المتميز.

السينما بصفةعامة تقوم على ثلاثة اسس اولها ان يتم تصوير لقطات ومشاهد الفيلم بشكل منفصل ـ بحيث لاتكون هناك علاقة ببعضها البعض بمعنى انه يمكن ان يتم تصوير المشهد الاخير في الفيلم.. كاول «لقطة» في الفيلم وهكذا اما الاساس الثاني الذي تقوم عليه السينما فهو وجود الخيال بمعنى ان المشاهد تصور بشكل خاص وتوضع في السياق العلمي واحيانا تكون هذه اللقطة الواحدة مكونة من عدة لقطات او من عدة عناصر اخرى.. وبالتالي يوجد خيال في تكوين الصورة السينمائية والاساس الثالث وهووجود نماذج وملكينات ومجموعة من البصريات والاكروبات.

عالم الاسرار

واكد المخرج حسيب انه بالرغم من ان المؤثرات الخاصة تحدثت عنها كتب كثيرة الا انها مازالت مليئة بالاسرار فكل مجموعة من العاملين بهذه المؤثرات لهم اسرارهم الخاصة بهم، لذلك تتميز مجموعة عن الاخرى. فمثلا في عام ١٩٦٢ كان هناك مخرج المانى يقوم بتدريب المصريين ـ وسألته ـ عن كيفية عمل هذه الخدع فرد عليه ضاحكا.

ياشاطر.. سوف اعلمك القواعد فقط.. واذا نجحت في عمل المؤثرات الخاصة.. سوف تحقق نجاحا كمخرج للحيل السينمائية.

عدسة الكاميرا

واستعرض المخرج حسيب امكانيات الكاميرا.. فقال:

ان للكاميرا امكانيات متعددة فكلما زاد البعد البؤري.. كلما استطعنا الحصول على مؤثر بالغاء المسافة، وكلما قل البعد البؤري كلما زاد العمق. فالكاميرا تستطيع ان تضيف او تغذي المؤثرات الخاصة بالانتقالات البصرية مثل الاختفاء والظهور والمزج والمسح وذلك اثناء التصوير ويمكن للمصور ان يصور شيئين مختلفين فوق بعضهما.

كما ان الكاميرا تستطيع ان تقسم الصورة نصفين.. بحيث يظهر الممثل في كل نصف منهما.. ونستطيع كذلك ان نكون مشهد من شيئين بعيدين كل البعد عن بعضهما البعض فمثلا يوجد مشهد لجيش يضرب بالمدافع في البحر.. واذا تم تصوير هذا المشهد بشكل طبيعي.. فسيتكلف مبلغ ضخمة.. ولكن الذي يحدث انه يتم تصوير هذا الجيش على ارض عادية وفي لقطة اخرى يتم تصوير البحر بشكل منفصل.. ويتم المزج بين الصورتين.. وتكون النتيجة في النهاية ان يظهر الجيش على شاطيء البحر.. دون ان يتحرك احد.

واوضح المخرج حسيب انه يمكن استعمال الزجاج ووضعه امام الكاميرا.. ليتم اضافة اشياء غير موجودة في الواقع فيمكن في ميدان التحرير مثلا وضع كاميرا ثم نضع امامها لوح زجاج.. وامام لوح الزجاج نضع صورة مصغرة لعمارة ـ ويتم التصوير.. فتظهر «اللقطة» بان العمارة في قلب ميدان التحرير.

ولايستطيع احد ان ينكر ذلك عند عرضها على الشاشة، ويمكن بالكاميرا السينمائية ـ ايضا ـ تصوير النماذج المجسمة المصغرة على اساس انها اشياء ضخمة جدا مثل الافلام الاجنبية العديدة التي ظهرت في هذا الحيل السينمائية.. وتلعب الديكورات الثابتة والمتحركة والمقلوبة دورا مهما واساسيا بالنسبة للفيلم السينمائي. اما الطريقة الثانية فهي تتم في المعمل. وذلك بعد ان ادت الكاميرا دورها. والمعمل له امكانيات اخرى.. فيتم الطبع ـ وهو ليس طبعا عاديا ـ ولكن بشيء اسمه «البلايك». واثناء هذا الطبع تضاف اشياء او تخفض اشياء اخرى.. او تحول الصورة الى اشكال لاتخطر على بال حسب طلب المخرج ويوجد بالمعمل ايضا ماكينة يطلق عليها اسم «الناسخة البصرية». وهي عبارة عن كاميرا بها فيلم خام تلتقط صورة جهاز العرض الذي امامها والميزة هنا.. ان جهاز العرض متعدد الرؤوس اي يركب عليها ثلاثة افلام دفعةواحدة ويتم عرضهم في نفس الوقت من خلال «مناشير» خاصةتذهب الى الكاميرا الاساسية بحيث يتم جمع هذه الافلام في صورة واحدة فقط.. وهذه خدعة يلجا اليها جميع السينمائيين في العالم.. لتكوين لقطات غير موجودة بالكامل.

واضاف ان الطريقة الثالثة تتمثل في الجمع بين عمل الكاميرا السينمائية وعمل المعمل.. فاذا صورت في الواقع مشهدا وذهبت به الى المعمل لتحميضه ثم اخذته مرة ثانية في جهاز العرض الخلفي تكون قد جمعت بين الاثنين وهو مايسمي «العرض الخلفي» للافلام.. فتكون السيارة ـ مثلا ـ التي نراها متحركة على الشاشة.. هي اصلا ثابتة في الاستوديو لاتتحرك بينما الشارع هو الذي يتحرك. وفي المقابل يوجد مايسمى «بالعرض الامامي» بمعنى انه بدلا من وضع جهاز العرض خلف الشاشة يتم وضعه امامها فيعرض الصورة على الممثل وعلى الشاشة في نفس الوقت والكاميرا تكون موجودة على زاوية قائمة مع جهاز العرض خلال مراة داخلية في زاوية ٤٥ درجة وقد تم ادخال بعض الامكانيات الخاصة ليتم تصوير الممثل على الخلفية ـ وميزتها انها تلغي بعض المشاكل التي تعاني منها في السينما ـ وانها اكثر جودة من العرض الخلفي.

المؤثرات الالكترونية

واستعرض المخرج حسيب مجال المؤثرات الخاصة في التليفزيون فقال ان هناك مؤثرات اليكترونية وقد شاهدناها على شاشة التليفزيون في «فوازير رمضان» التي قدمها المخرج فهمي عبدالحميد.. فهذه الحيل كلها تتم على «دسك» الاستوديو وكلها امكانيات موجودة في هذا الدسك.. ويقوم المخرج بالضغط على الازرار.. يفعل مايريد وتتوقف النتائج على شطارة وكفاءة المخرج.. وان الكومبيوتر اصبح الآن في خدمة صناعة السينما فهو الآن يبرمج بحيث يحرك الكاميرا حول النماذج المجسمة مثل سقف الفضاء وغيرها بحيث لو ارادوا اعادة تصوير اللقطة.. تتم اعادتها بنفس الشكل.. فلايوجد ادنى فرق بين اللقطتين وهذه احدى ميزات الكومبيوتر.

واضاف المخرج حسيب بان المؤثرات الخاصة متعددة وتستطيع ان تعمل ضباب صناعي وسحب ودخان ومطر ورذاذ ورياح وعواصف ـ وتستطيع على الزجاج الذي يتم كسره بدون ان يصاب الممثل، وعمل الخشب الذي يظهر وكانه «يكسر» على رؤوس الممثلين وعمل الاشجار والاحجار الضخمة مثل الذي شاهدناها في فيلم «شمشون ودليلة» فعندما حطم شمشون المعبد على رؤوس من فيه.. كانت الاحجار التي تتساقط احجار وهمية لاتؤذي احدا والمؤثرات الخاصة تستطيع ان تعمل انفجارات امنة بدون حوادث وتستطيع عمل حوادث السيارات بالشكل الذي نراه على الشاشة وخاصة في الافلام الامريكية وتستطيع ايضا عمل مراكب في البحار تظهر وكانها تواجه العواصف والامطار بينما يكون كل ذلك قد تم تصويره من خلال حوض الاستوديو لا اكثر!!

وتستطيع المؤثرات عمل زلازل مثل الذي شاهدناه في فيلم «الزلزال» وتستطيع عمل الرمال المتحركة وخيوط العنكبوت واشياء اخرى كثيرة وان فيلم الطيور الذي اخرجه هيتشكوك.. كانت فيه بعض الطيور حقيقية ومدربة بينما كانت طيور اخرى من ورق اي تم رسمها ثم تحريكها.

واضاف المخرج حسيب ان هناك ثورة في اوروبا وامريكا في مجال المؤثرات الخاصة.. فبعد ان كانت هناك قسم خاص بالمؤثرات الخاصة في كل استوديو. اصبحت هناك شركات متخصصة في المؤثرات.. وانتجت هذه الشركات افلاما ضخمة مثل حرب الكواكب وغيرها.

جناح ثالث

العالم يراجع اوراقه

اميمة الخميس

العالم يراجع اوراقه، وقفة صامتة خاشعة امام اذيال القرن، وتأمل وقور لما منحته البشرية لهذا القرن.

المعسكرات (باقطابها) بدأت. تراجع غرفها الحديدية الموصدة، تراجع منطلقاتها ودروبها لتقتلع عواميد الكلس ولكي تتسلل خيوط الشمس لكل المغارات القديمة، الميادين تفور تزيد وتغتسل بالدماء الحمراء.

الانسانية بطبيعتها الهادرة المتهورة الرافضة لصيغة النظرية المؤطرة والمنعتقة من اطوار (السابق) تتخذ ملامحها بنفسها.

واليوم يقف العالم ليضع باقة ورد على القبور مودعا قرنا متورما بحربين عالميتين وارهاصات نووية ثالثة، ومئات من الحروب الصغيرة الشرسة المميتة التي تزدحم على ضفتيهما.

القرن العشرون التي حاولت فيه البشرية ان تحصد ثمار ثورتها العقلية وتقدمها التكنولوجي الهائل كان لحروبه رائحة بدائية مخيفة.

العالم الان ينزع خوذته ويريح رأسه الضخمة على شجرة وارفة وراءه ويتكيء ساعده على الرمح المغروس في الارض بجانبه، ويكتشف فجأة اصوات الغيم، والسناجب، والعصافير، والوطاويط، والرمال وحوار صبيتين قررتا فجأة ان تتصارحا بالاماني اسفل الوادي.

ويكتشف ان اللغة تلك المخلوق العجائبي الساحر الذي طالما همشه وطوح به بيده المفتولة الضخمة واستعاض عنه بالرمح و القذيفة ولم يفطن ان اللغة هي اولى نجاحات البشرية في سبيل انسانيتها وانها حين حاولت تجريد العالم من حولها الى شكل كلمات استطاعت ان تختصر دهورا طويلة.

وحين اكتشف العالم جميع هذا اخذ يحاول ان يجرد احزانه مخاوفه حسده بغضه شروره ينقلها الى المرحلة التجريدية لكي يصبح اكثر نجاحا في السيطرة عليها ونقلها الى مائدة الحوار.

وفي اجواء هذا الصمت التأملي المهيب، نجد انه انسب الاوقات لكي نحسن علاقتنا مع الهدوء والتفكير والمراجعة، ولنبدأ بنوعية العلاقة المربكة بين الفرشاة الالوان اللوحة ومن ثم (المتلقي) القلم، الورقة، النص (المتلقي) الازميل القطعة التمثال (المتلقي) الوتر الريشة الاغنية (المتلقي) الفنون ـ موقعها؟ هل هو راصد للمرحلة؟ متجاوز للمرحلة ـ ام مشارك في لعبة الصمت المتأني المتلذذ بسكونه؟

الفنانون الى من يسلمون المتلقي؟ لننضوي تحت نطاق اكثر اقلمه لتبدو المسافات والحدود اكثر طواعية للتعريف، قد يكون الكاتب المسرحي (هنريك ابسن) هائل الروعة في مسرحية (بيت الدمية) وقد تكون (نورا) بطلة المسرحية حين غادرت بيت الدمية واغلقت الباب خلفها قد اغلقت مرحلة تاريخية كاملة على حسب ما تعارف عليه النقاد. لكن يقيني ان لا احد يهمه ان يعلم هذا في مكان لابيت فيه للدمى او حتى للدمى نفسها.

الفنانون لدينا لمن يهبون القاريء بضاعة سهلة؟ لمن يمنحون احساسه البشري بالحاجة الى الفن والجمال والتذوق يتدرعون بكتب ونظريات وتجارب نصف مهدرة، واساليب ورؤى نافرة وقافزة على طفولة محيط يتحسس اولى المفردات ـ الفجوة مرعبة. هل تهيبونه بسهولة وبطيب خاطر الى فبركة الفن السريع الهش او الفن التقليدي المكرس لمفاهيم تخدع حاضره.

الا يستحق المتلقي وقفة صمت متأملة تضامنا مع وقفة الصمت والمراجعة العالمية.

جمعية التربية الفنية تعقب وتوضح

طبيعة العلاقة بينها وبين أعضائها

ورد الى الصفحة تعقيب الجمعية العربية السعودية للتربية الفنية بالولايات المتحدة الامريكية موضحة فيه طبيعة العلاقة بين الجمعية وبين اعضائها.

والرد يأتي على تعليق الصفحة على بعض فقرات «مآسي فنية» التي جاءت في نشرة الجمعية التي اصدرتها مؤخرا وكان اسلوب الكاتب واضحا في تأسيسيةعلى وضع الجمعية

ولايمان الصفحة بالحوار الهادف وحرية الكلمة نعرض توضيح الجمعية الذي جاء على لسان رئيس لجنتها الثقافية.

المحـــرر

> **ماسي فنية**
>
> مأساة (١٣)
>
> تبدأ الجمعيات عادة صغيرة ثم تنمو باضطراد إلا جمعيتنا حيث ان الاعداد ثابتة، وهذا الثبات دليل على عدم وجود جهود منظمة لاستقطاب اعضاء جدد من ذوي الاهتمام بالفنون والتربية الفنية.
>
> مأساة (١٤)
>
> كثيرا من أعضاء الجمعية تنقطع صلتهم بالجمعية وباعضاءها بعد عودتهم إلى ارض الوطن. فإلى الزملاء

الاخ الزميل الفنان عبدالرحمن السليمان حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد

فلقد اطلعنا على مقالتكم التي نشرت في صفحة الفنون بجريدة اليوم العدد الصادر يوم الجمعة الموافق للتاسع والعشرين من شهر صفر من علم ١٤١٠هـ والحامل للرقم ٥٩٥٠ وقد سرنا التحليل الوصفي الذي أجريته للعدد الرابع من رسالة الجمعية، «النشرة الفصلية الصادرة من الجمعية العربية السعودية للتربية الفنية» والذي كان بمثابة دافع للجمعية على الاستمرار في تأدية رسالتها النبيلة.

ولكن اثار انتباهنا ماذكر في معرض الحديث عن زاوية مآس فنية، وبالذات مأساة رقم ١٤ والذي كان التفسير لها والتعليق عليها غير الوجه الذي قصد منها. فلقد قيل «ويبدو في مآسي (رسالة الجمعية) تأسي على حالهم وحال الجمعية الذي لايدعو للتفاؤل اذا كان هذا هو حال اعضائها بعد تقلدهم المناصب» لذلك وجدنا انه من المناسب توضيح بعض النقاط فيما يخص طبيعة العلاقة بين الجمعية واعضائها، وكذا نشاطات الجمعية في الداخل والخارج للعام المنصرم:

اولا ـ انه لاينبغي أن يفهم من التخصيص التعميم، بمعنى انه اذا كان هناك بعض الاعضاء غير المتجاوبين فلايفهم من هذا ان هذا حال كافة الاعضاء. فعندما تنتهج الجمعية اسلوب النقد الهادف والحوار الهاديء مع اعضائها، انما ذلك ايمانا منها بضرورة الحث على العمل الجاد. واذاكان هنا بعض المتهاونين من اعضاء الجمعية فان ذلك ليس دلالة على انهيار الجمعية وافول نجمها ويأسها من اعضائها فلاينبغي ان يؤخذ الامر على غير ماقصد منه ولا ان يحمل ماليس منه.

ثانيا ـ ان الجمعية وبحمدالله وتوفيقه مازالت مستمرة في نشاطاتها وبرامجها وفعاليتها ضمن الخطة السنوي التي حددها المؤتمر السنوي. فمثلا قامت الجمعية في العام المنصرم ١٤٠٨/١٤٠٩ بعدة نشاطات منها على سبيل المثال لا الحصر التالي.

١ ـ تم اصدار وتوزيع العددين الثالث والرابع من رسالة الجمعية

٢ ـ تمت طباعة وتوزيع التوصيات الخارجية لمؤتمري الجمعية الاول والثاني

٣ ـ تم اصدار العدد الرابع من مقالات حول الفن والتربية الفنية في العالم العربي

٤ ـ اقامت الجمعية معرضا لرسوم الاطفال العرب عن الانتفاضة الفلسطينية وذلك بولاية بنسلفانيا

٥ ـ اقامت الجمعية معرض الحرف الشعبية والتراث السعودية بولاية اوهايوا مدينة اثنز

٦ ـ اقامت الجمعية معرض الفنانين السعوديين المقيمين بامريكا للدراسة وذلك بالتعاون مع الملحقية الثقافية السعودية

٧ ـ اقامت الجمعية معرضا للصقات من الفن السعودي المعاصر وذلك بمدينة اثنز بولاية اوهايو

٨ ـ مشاركة اعضاء الجمعية في المؤتمرات السنوية للفن والتربية الفنية في الولايات المتحدة الامريكية.

وبعد فالجمعية العربية السعودية للتربية الفنية يسرها النقد الهادف البناء، فهي كما هو معروف من لائحتها التنظيمية جمعية اكاديمية، تضم نخبة من الاساتذة بالجامعات السعودية من حملة الدكتوراة والماجستير. ومتوقع منها ان تخدم قضايا الفن والتربية الفنية، وتطوير البحث العلمي في هذا المجال، والمساهمة في رفع مستوى تدريس مادة التربية الفنية وخدمة مدرسيها الذين يعدون بالآف لذا رأينا ان نعلق على ماجاء في المقال املين نشر وجهةنظرنا هذه في جريدتكم الغراء في صفحة الفن التشكيلي والله من وراء القصد.

رئيس اللجنة الثقافة بالجمعية العربية السعودية للتربية الفنية

حمزه عبدالرحمن باجوده

الساحة الثقافية

يشهادة اغنية « ازمة وعدت »

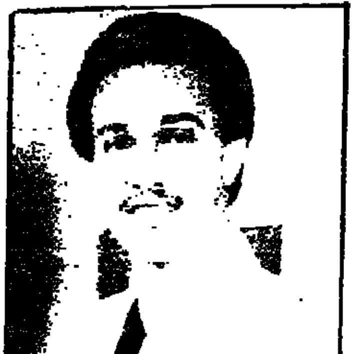
تــكرارية عبد الرب ادريس ابعدت صوت محمد عبده عنه !

كثيرون ـ في ذاكرتهم رحلة الملحن عبد الرب ادريس مع المطرب عبدالكريم عبدالقادر ـ والتي زفت اجمل الالحان للاسماع الخليجية !!

تلك الرحلة ـ التي توقفت عند « آه ـ يا الجراح » اراد البعض ان يقرنها بتعاون عبدالرب ادريس مع الفنان محمد عبده الذي كان في اكثر من ثلاثة اعمال متتالية في موسم واحد ، غير ان جميعها ـ لم تحقق الانتشـار عربيـا ـ وان نـالت الاستحسان على الصعيد المحلي !!

تلك التعاون ما لبث ان توقف فجأة ، وشاع على الساحة الفنية ان الفنان محمد عبده ـ لا يميل الى فكرة « سجن » صوته في نمطية معينة من الالحـان !! ـ غير ان هنـاك أمرا « موضوعيا » وراء قرار محمد عبده ـ وهو ان عبدالرب ادريس ـ قد سقط في دائرة « التكرارية » ـ وبلغ به توظيف بعض المقاطع الموسيقية التي لحنها للمطربين ـ

من بينهم ـ محمد عبده الذي قدم اغنية « كلك نظر » ووجد مطلعها الموسيقي ـ بكامله ـ قد استخدمه الملحن نفسه ـ عبدالرب ادريس في اغنية خاصة به ـ وهي « ازمة وعدت » ـ كتبها الشـاعر راشد الجابري !!




● محمد عبده



● عبدالرب ادريس

وخلاصة ما قيل هو السؤال « هل ابتعاد عبدالكريم عبدالقادر عن الحان عبدالرب ادريس .. هو ذات السبب لدى محمد عبده ـ ؟ ! » .

عبدالله بالخير .. وعودة الى الحان الديكان !!

يعود الفنان عبدالله بالخير الى الحان الفنان غانم الديكان بعد اخر تعاون تم بينهما في شريط « اسأل » الذي طرح قبل ثلاثة اعوام . وقد اعد الديكان مجموعة من الاغنيات العاطفية التي تتناسب مع طابع الاداء لعبدالله بالخير !!

يجدر ذكره، ان نجاح عبدالله بالخير .. واغنياته في بداية المشوار « ياعلايه » و« دوار في الديره » وغيرها، يعود لغنام الديكان الذي كان الوحيد الذي راهن على نجاح عبدالله بالخير وقتذاك !!

● عبدالله بالخير

اليوم الثقافي

فيما ايام قرطاج المسرحية على الابواب

عروض عربية وافريقية وغربية تشكل محتوى التظاهرة

تونس ـ اليوم : أحمد عامر

أيام قليلة تفصل المسرحيين والجمهور العريض في تونس عن الدورة الرابعة لايام قرطاج المسرحية. ذلك المهرجان العربي والافريقي الكبير الذي استطاع منذ دورته الاولى ان يحتل لنفسه مركزا هاما لفت انتباه المسرحيين في العالم باسره.

وعلى الرغم من بعض الهنات البسيطة في الدورات الاولى، فقد تمكن المهرجان من البروز باعتباره مهرجانا متخصصا له غايات واهداف من اهمها تطوير المسرح العربي والافريقي وتوفير فرص اللقاء والاحتكاك بين المسرحيين وبحث السبل الكفيلة بترويج المسرح العربي داخل الوطن الكبير وخارجه.

اهداف نبيلة وكبيرة تحقق جزء منها والجزء الاخر سيتحقق بإذن الله مادامت النوايا طيبة والعزائم صادقة.

على عادتنا وقبل الكشف الرسمي والعلني لمحتوى التظاهرة تمكنا من الحصول على بعض عناصر البرنامج العام.

●● العروض

ترشح عدد كبير من الدول بمجموعة من المسرحيات نظرت فيها الهيئة المديرة للمهرجان واقرتها وهـذه المسرحيات هي :

● الشرك : تأليف يوسف ادريس وتقديم المسرح القومي المصري بمشاركة يحيى الفخراني

● العيطة : (الصرخة) تأليف زياني شريف عياد وتقديم المسرح الوطني الجزائري

● رقصة البندول : تأليف واخراج علي ناصر من ليبيا

● أسود على أبيض : تأليف واخراج مشهود مصطفى من لبنان.

● ديزدمونة : تأليف يوسف الصائغ، اخراج ابراهيم جلال وتقديم المسرح القومي العراقي.

● السياب : تأليف واخراج عقيل مهدي يوسف اما التقديم فهو لكلية الفنون ببغداد.

● بوغابة : اقتباس محمد قلوتي عن (براشت) واخراج عبدالواحد عوزوري من المغرب

● سرحان : تأليف واخراج وتمثيل عبدالحق الزروالي من المغرب

● الدراويش يبحثون عن الحقيقة : تأليف مصطفى الحلاج واخراج فؤاد الشطي من الكويت

● المأزق : تأليف احمد دحبور واخراج يوسف نمري من فسطين

● عمـدة الاشباح : تـأليف بـابـا مصطفى واخراج جون كلود سباكا من الغابون

● ولادة صداقة : تأليف واخراج ماما دولامين با من السينغال

● سلبوا منك النهد : اخراج سيفران سيسيل أبيغا من الكاميرون

ـ من قتل السيدة افوات برغوتا : اخراج بدوسباد كومبادي من بوركينافاسو

● العوادة : تأليف واخراج الفاضل الجعايبي والفاضل الجزيري تقديم المسرح الجديد والمسرح الوطني من تونس

● ساكن في حي السيدة : تأليف واخراج المنصف الصائم ورجاء بن عمار وتقديم مسرح فو

●● الى جانب هذه المسرحيات وكلها تتدرج في نطاق المسابقة الرسمية، فهناك العديد من المسرحيات التونسية والعـربيـة والافـريقيـة والاوروبيـة والامريكية ستقدم للجمهور العريض خارج المسابقة. كما ستقدم للاطفال مسرحية بقاعة علاء الدين وهو مركز ثقافي خاص بالطفل.

●● هـذا بالنسبـة للعروض امـا بالنسبة للندوة فستتناول هذه السنة موضوع الانتاج المسرحي وطرق الترويج له وقد جاء في ورقة العمل الخاصة بهذه الندوة ما يلي : لئن كانت قضايا المسرح عامة ومسائل المسرحين العربي والافريقي بشكل خاص متعددة تعدد الفواعل في هذا الفن ومعقدة تعقيد ظروف نشأته عند العرب والافارقة ومركبة تركيب الاسباب التي تصل عناصر الفعل المسرحي بعضها ببعض ولئن كان الجزم باولوية قضية على بقية قضاياه الاخرى امرا غير يسير، واننا لانجازف اذا ما اعتبرنا مسالة رواج

على صعيد الندوات.. الاولوية لموضوع رواج الانتاج المسرحي!!

الانتاج المسرحي مسالة على غاية من الاهمية وتناولها بالدرس في اطار الندوة الفكرية لهذه الدورة من ايام قرطاج المسرحية ليس امرا سابقا لاوانه فهي لم تحظ بالدرس من لدن المهتمين بالمسرح على كثرة دراساتهم في حين يمثل ترويج النتاجات المسرحية مرحلة من صيرورة الفعل المسرحي ان لم يجد له صدى اي صدى كان لدى متلقيه وهل يمكن لفن من الفنون ان يعيش ويستمر دون ان تتراكم ابداعات مبدعية وتجارب مجربيه. وهل يمكن ان يتم للمسرح مثل هذا التراكم دون رواج انتاجاته بين الناس.

ان مسألة رواج الانتاج المسرحي بحكم هذا الموقع الذي تحتل ليست مجرد مسالة تقنية ترتبط بعملية تنظيمية اجرائية فحسب وانما هي الى جانب ذلك مسألة وثيقة الصلة بمختلف مكونات هذا الفن وقضاياه.

فتقدم هذا الفن او تأخره. تطوره او جموده، حياته بين الناس او موته رهين واقع ترويج الانتاج المسرحي فكم من كاتب ومخرج قتل في المهد وكم من ممثل قدير تبلد ـ ـه وترملت امكاناته فماتت قدراته احباطا. لأن المسرح لايحيا لدى مبدعيه الا باتصال الممارسة ومعاناته وهل يمكن ان تتصل هذه الممارسة اذا ما تعذر ترويج نتاجها الترويج المناسب.

ان وضعا كهذا احرى بأن توجه اليه عناية الدرس فتتقصى جوانبه بالبحث وتوضع الاسئلة الحقيقية التي بالاسهام في الاجابة عنها يسعى المرء الى ان تفتح للمسرح العربي والافريقي أفاق جديدة بها يضمن بقاءه وتناميه وتطوره.

فهل يمكن ان يأمل المسرحيون العرب والافارقة من هذه الندوة اجابات توضح الرؤية وترسم علامات لحلول عملية تسهم في تجاوز الحال التي بيننا.

وفيما يلي المحاور الاساسية للندوة :

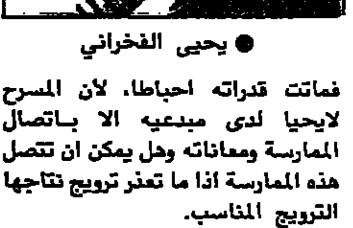
١ ـ واقع ترويج المنتجات المسرحية في البلاد العربية والافريقية ورصد للموجود انطلاقا من دراسات ميدانية تعتمد عرضا وتحليلا لواقع عيني

٢ ـ العوائق المانعة لتحقيق الرواج الاسلم للنتاجات المسرحية

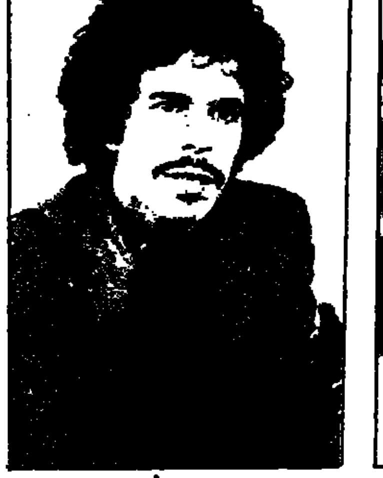
٣ ـ اضاءات : تجارب لترويج النتاجات المسرحية في بلدان غير بلدان عربية ولا افريقية

٤ ـ آفاق ترويج النتاجات المسرحية في البلاد العربية والافريقية : هل من صيغ لتحسين واقع توزيع الانتاج المسرحي العربي والافريقي.

●● هذان عنصران هامان من عناصر الدورة الرابعة لايام قرطاج المسرحية التي سنواكبها عرضا وندوة وتكريما ومعارض.



● يحيى الفخراني



● عبدالحق الزروالي



● يوسف الصايغ

سبيلبرغ بفيلمه « انديانا جونز »

يحض العالم على كره العرب !!

الحـديث يطول عن الافـلام السينمـائية المتتالية التي تشن حملاتها « المتعمدة » ضد العرب !!ـ ومحاولة اظهارهم للرأي العام العالمي في صور الرجعية والارهاب والتعصب الديني والعرقي !!

ولاريب ان تلك الافلام، تقف وراءها المنتجون والمخرجون والممثلون الذين يعلمـون يقينا ان الاعـلام سلاح « فتاك » ضد العرب الذين لايجيدون توظيف اسراره للدفاع عن انفسهم ـ وعن الحقائق !! ولعل فيلم « الارض المحترقة » لايزال في الذاكرة، حيث عرض قبل عامين ممثلا عن العدو الاسرائيلي في مهرجان برلين السينمائي الذي غابت عن المشاركة فيه الافلام العربية، رغم انها كانت مرشحة لدخول فعاليات المهرجان !!

وقد كان الفيلم يهدف الى الحض على كراهية العرب ـ واعطاؤهم صورة الشعب العـدواني المتعصب ضـد الاجناس الاخرى ـ وعلى الاخص ـ اليهود !!ـ والقصة من الزاوية العامة ـ تحكى عن قصة اسرة يهودية سالمة ـ تحتفظ باخلاقها « الرفيعة » وسط العرب المسلمين الـذين كثيرا مـا يتعرضون لها بالاذى ـ واللااحترام ـ وعدم تقدير الجوار !!ـ ومضى الفيلم الى مغزاه ـ وهو ان اسرائيل هي الملاذ ـ او الجنة الحقيقية لتلك الاسرة التي تبحث عن السلام ـ والطمانينة !!!

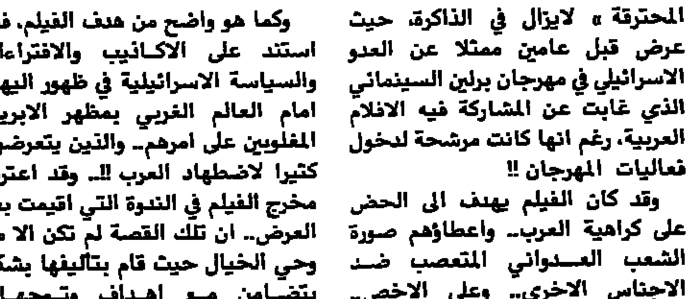
وكما هو واضح من هدف الفيلم، فقد استند على الاكـاذيب والافتراءات والسياسة الاسرائيلية في ظهور اليهود امام العالم الغربي بمظهر الابرياء المغلوبين على امرهم ـ والذين يتعرضون كثيرا لاضطهاد العرب !!ـ وقد اعترف مخرج الفيلم في الندوة التي اقيمت بعد العرض ـ ان تلك القصة لم تكن الا من وحي الخيال حيث قام بتاليفها بشكل يتضـامن مـع اهـداف وتـوجهـات الاسرائيليين في الاراضي المحتلة !!!

والحقيقة ـ ان ما جعلني اعود بالذاكرة الى فيلم « الارض المحترقة » هو ميلاد فيلم اخر اتى على ذات النهج الدعائي المغالط للحقائق والوقائع !!ـ

واعني به فيلم « انديانا جونز » ـ في جزئه الثالث الذي لازال يحطم الارقام القياسية في الايرادات ـ وعدد حضوره في صالات السينما !!ـ وكالعادة ـ عرض في مهرجان فينسيا الاخير الذي غابت فيه المشاركة السينمائية العربيـة ايضا !! والفيلم هو من اخراج الفنان العالمي ستيفن سبيلبرغ ـ صاحب افلام الاثارة والخيال ـ « الفك المفترس » و « اي تي » وخلافهما !!! في هذا الفيلم « البغيض » ـ تناول في بعض لقطاته الانسان العربي كشخصية متوحشة من خلال مطاردته للابرياء بالرشاشات والقوارب البخارية ـ والقنابل اليدوية !! بخـلاف « تلفيق » صفـات الفكـر المحدود ـ والكبرياء الفارغ للانسان العربي الشيء الذي يجعلنا نستغرب بشدة كيف تم السماح بتصوير هذه اللقطات في الاردن !!!

وايماننا بواقع ان هنالك اعمال سينمائية اضرت ـ ولاتزال ـ بسمعة العرب في العالم باسره، يجعلنا نؤكد بان القائمين على السينما العالمية ـ معظمهم من اليهود « المتطرفين » ـ على سبيل المثال ستيفن سبيلبرغ الذي ادعى ذات مرة ان السياسة لاتدخل في حسـاباتـه الفنيـة، ولكن ـ فيلمـه « انديانا جونز » اعلن كذبته التي انطلت على الصحافة والمطبوعات العربية التي مابرحت تفرد اوراقها ـ وصفحاته لافلامه التي حملت السم في العسل !!!

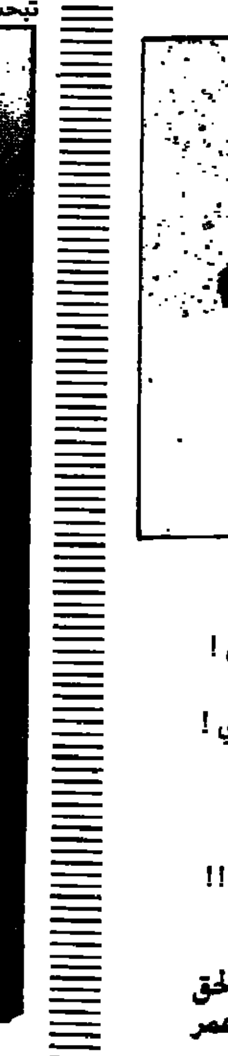
وبعد كل ذلك ـ ليس لدينا ما نعلق عليه ـ انما اردنا الاشارة لذلك التوجه الاعلامي الذي خصص ضد العرب ـ من باب الاحاطة بالعلم !!ـ وكنا في محاولة قد تكون يائسة لايقاظ السينما العربية من سباتها العميق ـ حتى نقول لها بالفم المليان « صح النوم » !!!



● الارض المحترقة



● انديانا جونز



● ستيفن سبيلبرغ

تأخـــر النجـــاح !

« الفنان الصادق لايكف عن المحاولة، ولايوجد فنان كبير لم يمارس التجربة والخطأ » !!

هـذه ـ محصلة « منطقيـة » لخبرة الفنان طلال مداح، قيلت في حوار ساخن بالقاهرة !! وكان ذلك دفاعا عن الفنان الذي يسقط اجتهاده « اعلاميا »، رغم دوافع الامانة والابداع لديه !!

ومن واقع حاضرنا، نجد الفنانة « الرومانسية » ماجدة الرومي ـ قد ظلت فترة طويلـة بعيدة عن « عيون » الاعلام ـ و « قلوب » المتلقين !!ـ ولم تسلم من اقلام البعض حين كتبوا ان الحان والدها الموسيقي حليم الرومي ـ هي حجر « عثرتهـا » !! ولكن ـ تعـاقبت السنون، واصبحت ماجدة الرومي ـ صوتا عربيا مفضلا ـ وبالذات في الحان والدها الذي لم يمهله القدر لرؤية ابنته في عالم النجاح الذي كـان ساكنـا في طموحـاتـه ـ وتوقعاته !!

وفي مصر ـ هناك الفنان علي الحجار ـ مثال حي آخر، حيث استرد « عافيـة » الغناء فور استحقاقه جائزة المطرب الاول !!ـ قبلها تجرع الحجار سنوات طويلة مرارة الايرادات غير المنصفة ـ ووجه الشباب الشريحـة الكبرى من المتلقين الى الرتم السريع ـ وفرق حميد الشاعري والفورام ومحمد فؤاد !!ـ علما بان النقاد كانوا في « صف » موهبة الحجار الغنائية وقتذاك !!

ان قصتي ماجدة الرومي وعلي الحجار ـ لهي جديرة بان تترك من قبل الفنانين الذين يعشقون الابداع من قبل الفنانين الذين يعشقون الابداع ـ والاصالة !!ـ فاحيانا ـ قد يستعصي النجاح ـ وتكون العلة اما في الاجتهاد الخاطيء للفنان الذي يجب الا يتكرر !!ـ واما في المتلقين الذين قد لايهتمون بنوعية من الاعمال الا بعد مرور وقت ليس بالقصير !!ـ واما في الاعلام الذي ربما يديـره خلف الكـواليس ـ اشخاص قد ينحرفون في تيار المصلحة الذاتية، وما اكثرهم في هذا الوقت !!!

ان المحاولة الدائبة والمستمرة من قبل الفنان دليل صدقه !! والخطأ لدى الفنان هو السقوط في الخطأ مرة اخرى !! ولذا ـ فانني اخالف من يقول ان الوصول للنجاح سهل، اذا كان النجاح « حقيقيـا » !!ـ امـا اذا كـان « هشا »، فانه سرعان ما يختفي كفقاعات الصابون !!

■■■

وكـان البوح ـ بكـاء الـوقت الضائع !!

اسدل الستار، وانصرف الانتظار في غفلة من الصمت « البريء » !!

سيدي ـ

هنيئا لك دموعي « الخالدة » !!

■■■

قبل اعرفك كنت انا مالي احد
يوم شفتك صـرت انا حـرف وقصيدة !!

سعد المهيري



اسطـــــوانـــــة !

مجرد شك .. فرقنا ..
هدم بيني وبينك .. صرح !
وسوء الظن ..
وهدم بين الثواني .. جرح !
ومثلك .. عارف السيرة ..
دليل الحب في الغيرة !
وضوح الشمس .. أنا حبي ..
ابد .. ماينبغي له شرح !!
■■■
انا حبي .. وضوح الشمس ..
واحساسك بحر غامض !
بعيد عن سراب الهمس ..
اجيك بلهفتي .. راكض !
تقابلني بسوء الظن ..
بلا سابق عتب أو لوم !
تجرحني بليا ذنب ..
وانا باللي جرى مظلوم !
ومثلك .. عارف السيرة ..
دليل الحب في الغيرة !
وضوح الشمس .. أنا حبي ..
ابد .. ماينبغي له شرح !!
■■■
يحيلك يوم تعرفني ..
على طبع الوفى والطيب
تحس بحالتي .. وتندم ..
على اللي جاني من تعذيب
تحس انه ظلمت ايام ..
هدمت احلام في صدري !
وانا اللي عايش بدنياي ..
جريح النفس من صغري !
ومثلك عارف السيرة ..
دليل الحب في الغيرة
وضوح الشمس .. انا حبي ..
ابد .. ماينبغي له شرح !!




محمد عمر

نظم : احمد عبدالحق
موسيقى وغناء : محمد عمر

لقطة

في معظم الاحايين ، الموهبة تحتاج الى الصدفة ـ او الحظ لتنعم بالنجاح ـ و « الثراء » !!

والواقع يقول ان هنالك وجوه فنية تلاحقها الاضواء لا تتفوق في الموهبة عن الوجوه الاخرى التي ما انفكت تلاحق الاضواء دون جدوى !!

فيلم « الارنب روجر » ـ كان الحدث السينمائي الاكبر في الموسم الفائت !! ـ وكان الحظ ـ او الصدفة التي فتحت ابواب الشهرة لرسام الكاريكاتير ريتشارد ويليامز الذي ابتكر شخصية « الارنب روجر » ـ ذات الرواج في اوساط الصغار والكبار معا الان !!

وبخلاف المردود المادي « الكبير » الذي حصده ريتشارد ويليامز ، فانه قد اصبح معروفا بلقب « اليد الذهبية » ـ وواحدة من اعظم صانعي « الرسوم المتحركة » ـ في عالم السينما !!



ريتشارد وليامز يتأهب لحضور باكورة العرض لفيلم « الارنب روجر » في احدى الصالات بباريس !!!

الفنان المسرحي عبدالله ملك لـ اليوم

شريحة واسعة من المفكرين والأدباء أصيبوا بعدوى المسرح التهريجي

الاعمال المسرحية الحالية تجبرنا الى العودة لاسماعيل ياسين والريحاني

● عبدالله ملك

البحرين ـ عبدالله العباسي :

المخرج المسرحي عبدالله ملك منذ عودته من الكويت وانتهائه من دراسة الاخراج فيها ، وهو لا يكاد يقف مدة يوم واحد ليلتقط انفاسه ويستريح . وهو بالفعل محل غبطة الكثير من زملائه .. فهو اما تراه ممثلا في هذه المسرحية او مخرجا لتلك ، بينما العديد من زملائه الخريجين لانكاد نسمع لهم اي نشاط او عمل يربطهم بالجمهور .

ومن خلال الحوار التالي سنتعرف على الكثير من الجوانب الفكرية لهذا المخرج النشيط جدا .

● الى اي مدى ترون ان عطاء المسرح الخليجي اليوم مازال في مستوى الطموح ؟ . وهل هناك بعض العراقيل في مسيرته اليوم مقارنة بمسيرته في السبعينات ؟

■ عند الحديث عن هذه المقارنة ، فاني افضل ان اتحدث عن المسرح البحريني لان الحديث عن هذه المقارنة يتردد كثيرا بين المثقفين والصحافة الخليجية ، ويتناسى الكثيرون الذين يطمحون ان يجنوا مسيرة المسرح البحريني تواصل عطاءها الدافئ والغزير بمستوى اوائل العقد السابع . ان المناخ الثقافي والفكري قد تغير كثيرا ، ففنان السبعينات كان يتعاطى الثقافة الجادة وينفاعل مع الحس القومي بحيث كان يتفاعل مع قضاياه ، مما كان يجعل لابداع المخرج المسرحي نكهة خاصة . فقد كان يتعامل مع فنانين اكثر ثقافة واكثر احساسا ـ فعندما يود مخرج الثمانينات ان يقدم عملا في جودة اعمال السبعينات ، لا بد ان يكون لديه فنانين في المستوى الثقافي والفكري والفني الذي يساير التطور الحديث الذي طرأ على الساحة المسرحية لقد كان فنان السبعينات بما يعيشه من زخم قومي ووطني واعيا لكل القضايا العربية والعالمية ويحاول تجسيدها من خلال هذا الفن .

فكي يكون عطاؤنا المسرحي في مستوى عطاء السبعينات يجب ان اجد الفنان الذي في مستوى وعي السبعينات والجمهور المتلقي لمثل تلك الاعمال .

ولم يشذ المسرح الكويتي عن ذلك حيث ان عطاء السبعينات فيها كان مختلفا بالفعل في مضامينه وقضاياه الاجتماعية الجادة ، ذلك لاننا في تلك المرحلة كنا نجد العديد من الكتاب المحليين المتكئين على خلفيات ثقافية واسعة وحس قومي ووطني يندر ان نجد امثالهم بعد ان اصبح المناخ المادي قد لوث كثيرا من الافكار ـ كان هناك ابراهيم بوهندي وراشد المعاودة وعبدالرحمن رفيع ومحمد عوادوخليفة العريفي ، وكانوا يمتلكون من الوعي ما يجعلهم يستطيعون مسايرة الاحداث من خلال كتاباتهم .

ومن الواضح ان الاهتمام بالكتاب والثقافة الجادة قد سجل تراجعا رهيبا فكثير منهم جرفته الحياة اليومية الاستهلاكية واصبح ما يقدم يعتمد لا على ذلك الحماس بقدر ما يعتمد على الحرفنة .

فالاعمال اصبحت تخلو من المعايشة والمعاناة واختيار الموضوعات التي تتلاءم مع الاحداث المستجدة حتى كاد المشاهد لا يرى نفسه من خلال هذه الاعمال ، ثم جاءت مرحلة الثمانينات التي تخرج فيها الكثير من الشباب من المعاهد الفنية والمسرحية . وجاؤوا بحماس شديد لتقديم الاعمال باللغة العربية الفصحى ـ وبالغوا في تقديم هذه الاعمال باللغة الفصحى لدرجة ان الجمهور المسرحي اتخذ موقفا من هذه الاعمال واتهمها بالجدية الجافة ولكن لا بد من الاعتراف بان المسرح مازال يخطو خطوات جادة في بعض مساحات الخليج وبخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة وفي قطر . واعتقد ان ما يساعدهم على ذلك انهم يعيشون مناخا فنيا صحيا اكثر . اما بالنسبة للكويت فهم معيشون مناخا مسرحيا يكاد « يطفح » على المألوف لدرجة انه يمكننا مقارنتهم بمصر في الكم والكيف والنوعية فقد سبقوا دول الخليج في عملية الانتشار وتنوع الاعمال وكثرتها ـ فعندما نقارن العطاء الكمي في البحرين بالنسبة للكويت فلا نصل الى اكثر من واحد الى عشرة ، لكننا في البحرين والامارات وقطر وبعض المحاولات في المملكة مازلنا نحافظ على الجدية وعلى المضامين ونحاول ان نقدم اشكالا فنية . لكن في الكويت وصلتهم عدوى المسرحيات الجماهيرية المصرية ، والنفس التجاري باي ثمن ومع ذلك فان هناك بعض الاعمال المسرحية الجادة التي تقدم هناك .

وكان اخر عمل شاهدته في الكويت هو لعوني كرومي ومقتبس من دائرة « الطباشير القوقازية » للكاتب الالماني « بريخت » ومقتبس كذلك من مسرحية « القرى تصعد القمر » لفرحان بلبل ، ومن مسرحية اخرى لكاتب عراقي ـ وقد مزجوا كل هذه الاعمال وقدموا عملا باللهجة الكويتية يضم مجموعة من الفنانين المعروفين مثل كنعان حمد وماجد سلطان وهدى حسين وسعاد حسين وكاظم الزامل .

وقد قدم هذا العمل المسرح العربي ، لكن الغريب ان عدد الجمهور كان بسيطا للغاية بينما نجد مسرحية اخرى مثل مسرحية « لولاك » التي تعتمد على التهريج والاضحاك والفرفشة وعلى الضخامة الاعلامية فنجد هناك جمهورا كبيرا للغاية .

الجمهور ام الكتاب ؟

● هل تعتقد ان الجمهور اصبح يبحث عن التهريج ام ان كتاب المسرح لا يعرفون ما يقدمونه من قضايا جادة من خلال توظيف يتناسب مع رغبات هذا الجمهور ؟

■ لا شك ان جمهور السبعينات غير جمهور الثمانينات .

لقد تغير الوضع مع التغير الذي حدث للمجتمع الخليجي ، ولكن مع ذلك لا نستطيع ان نجزم على ان كل الجمهور قد اصابه هذا التلوث ولا كل الكتاب ، غير انه بالفعل هناك شريحة واسعة من الجمهور اصيب بعدوى التلوث الفكري الاستهلاكي ، وصار يجري وراء المسرح التهريجي الذي برز مؤخرا في بعض الاقطار العربية والخليجية . ومجاراة لهذه الشريحة حاول بعض الكتاب وبعض المؤسسات ارضاءها ـ لكن السؤال هو : هل الكل استسلم لهذه النزعة ؟ ـ هل الكل يبحث عن التهريج ؟

والجواب بالطبع : ليس الكل واستطيع ان استدل على ذلك بالعملين الاخرين الذين قدمه مسرح اوال « خميس وجمعة » و « افا يا عبيد » ـ فقد اردنا ان نحقق شيئا من رغبة الجمهور في الكوميديا بتقديم عمل بسيط اجتماعي ـ قضية الانسان البحريني كيف تغير وبدأ يجري وراء المادة . مجرد قصة طريفة في خلال ساعة واحدة ، والاخرى ايضا من الكوميديا الخفيفة .. وكم كانت المفاجأة كبيرة عندما وجدنا عددا غير قليل من الجمهور يتساءل ما هذا العمل الذي لا يتناسب مع عطاء مسرح اوال ؟ لقد استخففتم كثيرا بعقولنا ، وهذا العمل اقل من مستوانا بكثير وانتم اسماء كبيرة .. فلان وفلان وفلان ، وانتم كمسرح اوال بسمعتكم وتاريخكم تقدمون مثل هذا العمل بالرغم من ان المسرحيتين لم تكونا سوقية او مبتذلة .

وقد بلغ ببعض النقاد ان هاجموا العمل لدرجة رهيبة حتى ان الناقد يوسف الحمدان قال :

« وقعوا في اسفل الدرك التجاري » ـ اذن الجمهور فئات ، ولهذا انا مقتنع باراء بعض الكتاب والنقاد على ضرورة تحديد سن الاطفال عند تقديم العمل المسرحي ، وانا صرت ارى ان الضرورة تستدعي اكثر من ذلك انه حتى بالنسبة لمسرحيات الكبار لا بد ان احدد واقول هذا للجمهور المسطح الذي لا تهمه الامور الجادة ويريد ان يضحك فقط .

وهذا العمل للجمهور المسرحي الذي يقدر القضايا والمضامين الجادة ويحترم الفن ولذلك لا يجب ان نتزعج حين نقدم مسرحية جادة تطرح موضوعا جيدا وباسلوب فني متطور ولا ياتينا الا عدد محدود من الجمهور فاذا كان لدي على سبيل المثال نصف مليون شخص فيجب ان ادرك ان ٨٠ في المائة منهم جمهور عادي لا يتقبل الامور الجادة ، فانت ترى اليوم ان كما كبيرا من الجمهور مغرمون بالمصارعة الحرة فكيف تقدم لهؤلاء ثقافة جادة اذا كانت هذه متعتهم ؟

● لكن المعجب بالمصارعة الحرة لا يعني انه مسطح او جاهل ؟

■ هذا صحيح لكن ليس ذلك الذي يستاجر او يشتري فلم المصارعة ويقضي ساعات بحماس شديد في مشاهدتها !!

لا يجب ان نظلم الجمهور فان تغيره جاء نتيجة لتغير الاوضاع الاقتصادية والسياسية في العالم ، ونتيجة لصعوبة الحياة المعيشية وسط هذا الجو المتكهرب والعمل الشاق اصبح يبحث عن مجال للتنفيس عن نفسه . وكذلك الفنان فانه بالطبع واحد من هذا الجمهور فهو يتأثر ويؤثر ويتلوث فكره كغيره لانه انسان عادى حاله حال غيره .

الرقابة غير مسئولة !!

● هل تعتقد ان الرقابة في دول الخليج تلعب دورا في تحجيم تقديم الاعمال الجادة حسب اتهام بعض المثقفين ؟ ام ان الكتاب هم غير قادرين على طرح القضايا الجادة ؟

■ الرقابة في البحرين غير متشددة وربما تعيش في حال احسن من حال عدد من دول المنطقة . فاحيانا عندما يشاهد بعض الفنانين الخليجيين مسرحياتنا البحرينية يبدون دهشتهم من كيفية قبول الرقابة بتقديمها .

وفي اعتقادي ان الرقابة كجهاز رسمي ليست هي التي تعيق . لكن الرقابة الاخطر هي ظهور الرقابة الذاتية عند الكاتب البحريني او الخليجي ، فالمؤلف والمخرج وهما يقدمان العمل يضعان الرقيب في بالهم فالرقابة عند قراءة النص يجد ان الكاتب ملتزم لقد اصبح الانسان يدرك ما هو المسموح من الممنوع في غرفة الرقابة .

اما الان فنحن بحاجة ماسة لرقابة فنية لان المستوى الفني قد تدنى ـ ونحتاج الى رقابة تشاهد العرض بعد « البروفة العامة جنرال ربوفة .. لان الاشياء التي لا تقال بالكلمة تقال بالحركة وللأسف فقد بدأت تدخل الاعمال المسرحية الخليجية بشكل مكثف التعبيرات اللا اخلاقية وقد سمعت بعض الاشخاص يقولون لي انهم يخجلون من ان يشاهدوا بعض المسرحيات ـ وقد انتشر هذا اللون من المسرح ذلك لان الكتاب والفنانين فقدوا وسائل الاضحاك ـ فانا لماذا اضحك اليوم حين اشاهد اعمالا لاسماعيل ياسين الان مع انها من الخمسينات ؟ لماذا اضحك في اعمال نجيب الريحاني ؟ او شارلي شابلن ؟ لان هؤلاء لم يكونوا يلجأون الى الاشياء الغرائزية في الانسان ـ فقد كانوا يعتمدون على كوميديا الموقف .. وحتى مسرحيات عبدالحسين عبدالرضا ايام زمان كانت تعتمد هلى كوميديا الموقف .. فالتلقائية والعفوية والمفارقات التي تحدث هي التي كانت تضحك الانسان اما اليوم فقد فقد الكتاب والفنانون هذا الشكل من التكنيك في الكتابة وفي الاسلوب .

لقد بلغ بهبوط بعض الاعمال ان اصبحت نفس الانسان الذي يحترم نفسه تقزز منها ـ وقد سبق في البحرين ان غادرت بعض المسرحيات بعد الفصل الاول لانني وجدت انه من الغلط ان اواصل المشاهدة ـ واتمنى الا توافق الجهات الرسمية على اي عمل او اي مؤلف او اي مخرج بشكل مرتجل بل يجب ان تضع اعتبارات معينة وقيما اخلاقية محددة يتم رفض كل ما يتعداها .



● عبدالرحمن رفيع

خالد الشيخ .. يعلن قصة « ضيعوني » عن قريب !!

● عبدالمجيد عبدالله ● خالد الشيخ

قرابة العام ـ لم يكن الفنان خالد الشيخ في حضوره « المعهود » !! ولم يكن النجاح باديا على الحانه للاخرين ـ وعلى اعماله الغنائية التي طرحها بصوته !!

خالد الشيخ لم يعلق على ذلك ، انما اكتفى بالحديث عن نشاطه الراهن ـ فهو اكمل محتويات شريط للفنان عبدالمجيد عبدالله الذي يحتفظ ببعض الاعمال « المؤجلة » للشيخ !! ـ وكذا ـ هناك تعاون مع المطربة المغربية رجاء بالمليح التي ذاع صيتها « عربيا » باغنية « هكذا الدنيا » ـ من الحان الفنان الكبير طلال مداح !!

واضافة لكل ذلك ـ فالفنان خالد الشيخ يراهن على نجاح شريطه الجديد الذي من المؤمل ظهوره في غضون الشهر القادم حيث سيغلب عليه طابع « الهدوء » والبعد عن « الاقتباس » !! ـ اما الاغنية التي ستأخذ الاهتمام الاكبر ـ فهي « ضيعوني وضيعوك » ـ التي قام بنظمها رفيق مشواره الفني ـ الشاعر علي الشرقاوي !!!

قصص - روايات - سير

هامش

بورخيس

التاريخ والفلسفة يرتشفان قهوة مشتركة ..

بورخيس ...

ها أن التاريخ يرتشف قهوته في حضرة الفلسفة ... بلغته العاصية الفاتنة ، يذهب بنا بورخيس الى الاعماق ، اعماق الكائنات ، والاشياء ... والى تخوم الغرابة .. نابشا الطحالب منزلقا باتجاه الينابيع المنحدرة من الجبال ، وفاتحا نوافذ كتبنا القديمة ليكشف ببراعة عن ذلك اللؤلؤ المتكدس بين طيات الورق الذي كنا نسميه اصفر ، فاستحال بين يدي بورخيس الى اشجار وارفة خضراء دافقة ..

اي يد تلك ؟

اية شفافية تطوق الروح ؟

اليكم « بورخيس » يكتب عن « بورخيس » عندما تحل سنة ٢٠٧٤م .

●●●●●●

●●●●●●

خشية من ارتكاب مفارقة تاريخية ، وهي الجنحة التي لايتوقعها القانون الجنائي وان كان حساب الاحتمالات والعرف يدينانها ، سننسخ مادة من دائرة المعارف « ـ » التي ستنشر بمدينة سانتيا كو بالتشيلي عام ٢٠٧٤ لقد حذفنا احدى الفقرات التي يحتمل أن تعتبر جارحة ، كما وسمنا بالقلم طريقة الكتابة التي لاتتوافق في كل الاحوال ، وحاجيات القارىء المعاصر . يظهر النص على النحو التالي :

« بورخيس ، خورخي فرانشيسكو ايسيدورو لويس : كاتب عصامي من مواليد مدينة بوينوس « ايرس ، عاصمة الارجنتين اذ ذاك ، سنة ١٨٩٩ لايعلم تاريخ وفاته نظرا لان الصحف ، وهي نوع ادبي ينتمي الى تلك الحقبة قد تلاشت خلال الصراعات الواسعة التي يرويها لنا اليوم المؤرخون المجهولون . كان ابوه استاذا للسيكولوجيا ، وكان هو اخا لنورا بورخيس[1] ، وكانت ميولاته الادب والفلسفة ونظرية الاخلاق غير ان ماوصل الينا من اعماله يخبرنا بما فيه الكفاية عن الميل الاول كما يسمح لنا بملاحظة بعض النواقص التي لاشفاء منها . هكذا لم يتوصل قط الى تثمين الاداب الناطقة بالاسبانية، رغم ممارسة طويلة لـ « كيفيدو »[2] لقد كان مواليا لاطروحة صديقه لويس روساليس القائلة بان كاتب اعمال « بيرسيلس وسيكيسموندا »[3] المتعذرة الشرح ماكان له ان يكتب الـ « كخيوطي » عدا ذلك فان هذه الرواية كانت احدى الروايات القليلة التي استحقت رأفة بورخيس ، بالاضافة الروايات فولتير ، وستيفنسون ، وكونراد ، وكيروث .

كان يلتذ بسرد الحكايات وهي خاصية تذكرنا بعبارة « بو » : (ليس هناك شيء يشبه قصيدة طويلة) التي تؤكدها العادات الشعرية لبعض الامم الشرقية اما فيما يتعلق بالميتافيزيقا فحسبنا ان نذكر مفتاح باروخ سبينوزا، ١٩٧٥[1] لقد حصل على كراسي الاستاذية في جامعات بوينس ايريس ، وهارفارد ... دون ان تكون له من شهادة رسمية غير بكالوريا مبهمة من جنيف . لايزال النقد يتساءل بصددها . كما كان دكتورا شرفيا لجامعتي اويو واوكسفورد .

وتروي الاخبار انه لم يكن يضع السؤال اطلاقا اثناء الامتحانات بل يدعو التلاميذ الى اختيار جانب ما من اي موضوع ثم وضعه بعين الاعتبار ، كما لم يكن يطالبهم بالتواريخ زاعما انه ذاته كان على جهل بها ، وكان يمقت البيبليوغرافيا التي تبعد الطلاب عن المصادر .

لقد كان يسر بالانتماء الى البرجوازية كما يؤكد ذلك اسمه . اما طبقتا العامة والارستوقراطية بسبب عشقهما للعب ، والمال والرياضة والوطنية والنجاح والدعاية فقد كانتا تبدوان له متشابهتين تقريبا وحوالي سنة ١٩٦٠ سجل نفسه في الحزب المحافظ نظرا لانه « الحزب الوحيد الذي ليس بمستطاعه ولا ريب ، ان يتجب اي تعصب » .

ان الشهرة التي عرفها بورخيس طيلة حياته والتي يؤكدها ركامه من المونوغرافيات والسجالات ماتفتا اليوم تثير دهشتنا ونحن لانشك في انه كان اول من يدهش لذلك : فقد يرتاع دائما من ان يعتبر دجالا ، او هازلا ، او خليطا فذا من كليهما ، وسنحاول البحث في علل هذه الشهرة التي تبدو لنا اليوم غامضة .

باديء ذي بدء ، يجب ان لاننسى ان سنين بورخيس وافقت اضمحلال البلاد ، لقد كان ينتسب الى ارومة عسكرية ، فكان يعاني من حنين الى المصير الملحمي لاسلافه ، ويعتقد بان الشجاعة هي احدى الفضائل النادرة التي تجدر بالرجال . بيد ان عبارته هذه قادته ، كما قادت آخرين الى جلال رجال الاحياء البائسة دون روية . على هذا النحو كانت اكثر حكاياته مقرونية حكاية « رجل الزاوية الوردية » التي يقوم مجرم بدور الراوي فيها . لقد الف كلمات ، تحيي تكرى نظرائه في الجريمة ، كما تبعث مقاطعه الشعرية الشعبية التي تردد صدى اسطاسويي[2] ، تكرى الطاعنين بالمدى « بضم الميم » الذين طواهم النسيان عن حق ، ولقد املى بيوغرافية بارة لشاعر مغمور[3] ، مأثرته الوحيدة كانت اكتشاف الامكانيات البلاغية للاحياء الاهلة بالسكان ، ان كتاب « اغان شعبية » قد هيأ مسبقا عالما كان في الجوهر عالم بورخيس ، بيد ان الجمهور المثقف ماكان له ان يستمتع بعروضهم مطمئن الضمير ، وكذلك سيغفر لهذا الجمهور انه صفق لذلك الذي جعل لذته هاته امرا مباحا ، لقد كان عمله السري وربما غير الواعي ، يتركز في حبك اسطوره لبوئيوس ايريس لم توجد بتاتا .

على هذا النحو ومع مرور الايام ساهم دون دراية منه بل ودون ريبة ، في عملية تهييج الهمجية .

لنفحص الوجه الاخر فرغم كتاب القوى الغريبة لـ « لوكونيس » الصادر سنة ١٩٠٦ ، كان النثر السردي الارجنتيني يعتني في عمومه بالتلميح والهجاء وتسجيل العادات . وقد رفعه بورخيس تحت وصاية قراءاته الشمالية ، الى مستوى الخارق. لقد علمه كروساك ورييس تبسيط المعجم الذي كان اذ ذاك محرجا بتشويهات غريبة من قبيل : معقد ، عدوانية، استلاب، بحث ، توعية ، توصيل ، توصيلي ، مولد ، جمعوي ، متفاوض بشانه ، تنمية الذات ، استقبال ...

ولم تبد الاكاديميات حراكا ، مع انه كان بوسعها ان تنصح بعدم استعمال نظير هذه التوافه . اما الذين ابدوا تسامحا ازاء تلك الرطانة فقد مدحوا اسلوب بورخيس علانية .

ـ ترى هل شعر بورخيس بالشقاق الحميم الذي ميزمصيره ؟ يمكننا ان نظن ذلك فهو لم يكن يؤمن بالخبار الحر ، وكان يحب ترديد عبارة كارلايل هذه، « ان التاريخ الكوني نص نحن مرغمون على قراءته وكتابته دون توقف ، وحيث نكتب فيه بدورنا « ايضا » .

ـ يمكن مراجعة اعماله الكاملة في طبعته Emece الصادرة في بيونوس أيريس سنة ١٩٧٤ والتي تحذو حذو النظام الزمني بصراحة كافية .

هوامش :

١ ـ اخت بورخيس الوحيدة رسامة موهوبة ، لاتزال على قيد الحياة .

٢ ـ كاتب اسباني ١٥٨٠ ـ ١٦٤٥ .

٣ ـ كتاب عثر عليه بين اوراق سيرفانتس .

٤ ـ ينبه القاريء الى ان هذا النص نشر سنة ١٩٧٤ .

شاعر ارجنتيني ١٨٠٧ ـ ١٨٧٥ .

اشارة : عن كتاب خ. ل. بورخيس ، المرايا والمتاهات .

ترجمة د. ابراهيم الخطيب قصص صادر عن دار توبقال للنشر سنة ١٩٨٧ ـ المغرب .





مخاطبات

محمد الدميني

بيروت .. بعين عربية

قبل عدة أيام عرض التلفزيون القطري فيلما حيا عن بيروت ..

الافلام التي صورت عن لبنان ، وعن بيروت بشكل خاص كثيرة ، بعضها وثائقي ، وبعضها درامي ، وبعضها كوميدي ، والآخر ـ جحيمي . كتلك المشاهد الخانقة التي طوقت عيوننا طيلة أيام الحصار الاسرائيلي لبيروت سنة ٨٢ والتي لن تغسل من ذاكرة كل من رآها .. وياليتها تبقى وشما شاهدا على الخراب الذي بلغ بنا أقاصي الخيبة ..

الفيلم الذي عرضه تلفزيون قطر .. لايختلف كثيرا عن ذلك السيل من المشاهد واللقطات والبرامج التي تمر امام عيوننا كل ليلة سوى في شيء واحد هو :

ان احدى مذيعات تلفزيون قطر .. استغلت الهدوء النسبي الذي خيم على بيروت عشية مشاورات النواب اللبنانيين في الطائف ، واستقلت اول طائرة الى بيروت لتسجل وثيقة حية عن الناس والعسكر ، عن الخرائب ، والخنادق ، والحدائق التي اصبحت ساوى للانقاض ، عن الخوف اللاسع ، والاحلام التي ذبلت ، والمستقبل المطفأ ..

ربما كان لبعض الافلام الاجنبية قدرة أكبر وجرأة على مطاردة التفاصيل الحية التي تزخر بها شوارع الحرب اليومية ، ولكننا هذه المرة نعثر على صوت المواطن اللبناني وقد خفت في صوته النبرة العدائية والعنيفة التي يجيب بها على سؤال يوجهه صحفي او اعلامي غربي ، فصورة العدو قائمة حتى و لو حاول الصحفي الغربي البراءة منها ..

من ناحية أخرى فان من شأن هذه التجربة المغامرة ومثيلاتها ان تميط اللثام قليلا عن صورة الاعلامي العربي الذي يقتعد كرسيه منذ الصباح منتظرا ما تبثه وكالات الانباء العالمية ، ثم يبدأ فيها تعديلا وتحويرا ولزقا ، يذيع وينشر ما تربده له قناة اعلامية ما تم ببدبج مقالا أو رأيا لا يبتعد كثيرا عن وجهة النظر الغربية التي تمخض عنها هذا الخبر أو ذاك.

وفي هذا السياق فاننا حين نتذكر ذلك الكم الكبير من الافلام التي صنعتها وكالات انباء اجنبية كثيرة عن بيروت ، فان ما يرسخ في ذاكرتنا منها سوى القليل . ولم يكن لهذا القليل ان يبقى الا لان رؤية انسانية شمولية كانت وراء صنع فيلم يتحدث عن موت الانسان اي انسان على هذه الارض .

انها فرصة صغيرة للاشادة بعمل اعلامي عربي الفكرة والمحتوى والهدف . عمل يخرج رجل الاعلام من الغرف المغلقة الى عمله المهني الحقيقي ، العيش في قلب الاحداث .



مشوار الأهلي في مسابقة الكأس

لعب الفريق الاهلاوي ضمن فرق المجموعة الاولى لكاس الاتحاد والتي ضمت الاتحاد والوحدة حيث لعب اول مبارياته امام الوحدة في مكة وفاز بها بهدف واحد سجله حسام ابوداوود .

وفي اللقاء الثاني والذي كان امام الاتحاد اكد الاهلاويون احقية تصدرهم لفرق المجموعة وهزم منافسه بثلاثة اهداف ملعوبة سجلها كل من بندر جلاله ومحمد حمزه وخالد الرويحي .. ليلعب الفريق لقاءه الثالث امام الوحدة في جده وباعصاب هادئة ويخرج متعادلا بدون اهداف .

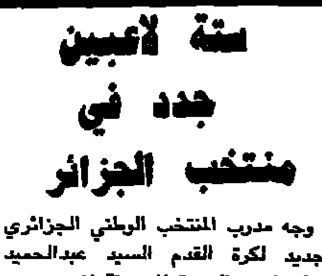
بينما اختتم اخر لقاءاته في المجموعة بفوز ثان على الاتحاد سجله موسى

● باسم ابوداوود

مرزوق ليعلن تصدره لفرق المجموعة برصيد عشر نقاط .. على الرغم من ان بطولة المجموعة قد حسمت لصالحه منذ انتهاء مباراة الوحدة والتي كانت نتيجتها التعادل بدون اهداف .

دورة مستجدين في التنس الارضي

تبدا غدا السبت الموافق ١٤١٠/٣/٢٢هـ دوره مستجدين للتنس الارضي بمبنى كلية التربية الرياضية المتوسطة بالرياض ولمدة ١٥ يوما .
وسيحاضر في هذه الدورة كل من :
د . محمد سليمان الرويشد
د . حلمي عبدالرحمن رشوان
محمود رفاعي عيدون .
احمد تمام .
رشيد عبدالعزيز ابورشيد .
القبول والتسجيل في هذه الدورة من خارج منطقة الرياض وستكون الافضلية لمناطق الجنوبية والغربية والشرقية والقصيم وحائل .



ستة لاعبين جدد في منتخب الجزائر

وجه مدرب المنتخب الوطني الجزائري الجديد لكرة القدم السيد عبدالحميد كرمالي امس الدعوة الى ستة لاعبين جدد لتعزيز صفوف المنتخب الجزائري والاستغناء عن اربعة لاعبين اخرين وذلك في اطار التغييرات التي يشهدها المنتخب الجزائري منذ مباراة الذهاب التي جمعته يوم ٨ اكتوبر الحالي بمدينة قسنطينه بالمنتخب المصري والتي انتهت بالتعادل السلبي بينهما .

ودخل المنتخب الجزائري ابتداء من مساء امس معسكرا تدريبا مغلقا يستمر حتى يوم ١ نوفمبر القادم موعد المباراة الدولية الودية الاولى التي ستجمعه بالمنتخب التونسي في تونس .

ويذكر ان المنتخب الجزائري سيجري يوم ١١ نوفمبر المقبل مباراة دولية ودية مع المنتخب الايطالي .


● منتخب الجزائر لكرة القدم

لجان رفع الاثقال استعدت للبطولة

عبدالكريم الجاسر - الرياض :
عقد رؤساء اللجان العاملة في البطولة العربية الثانية للناشئين في رفع الاثقال اجتماعا برئاسة حمد الرشودي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ورئيس الاتحاد .. لمناقشة اخر الاستعدادات التي تم اتخاذها لاستضافة هذه البطولة خلال الفترة من ٣ - ٩ ربيع الثاني القادم حيث تم توجيه جميع رؤساء اللجان المنبثقة من اللجنة العليا المنظمة للبطولة صرح بذلك سكرتير عام البطولة معيلي احمد المعيلي واضاف ان جميع اللجان باشرت اعمالها منذ فترة طويلة ولم يبق الا وصول الفرق تمهيدا لبدء البطولة .

اليوم الرياضي

نائب رئيس الاهلي :

المباراة قوية وصعبة التوقع !!

المحرر - محمد اليامي :
عن لقاء الفريق الاهلاوي مساء اليوم امام الهلال وضمن مباريات دور الاربعة لبطولة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم قال الدكتور عبدالرزاق ابو داود نائب رئيس النادي الاهلي .. نحمد الله في البداية لتأهل الفريق الى الدور ماقبل النهائي لهذه البطولة وبعد ان قدم افراده عطاء جيدا نتمنى ان يتوج اليوم بالوصول الى نهائي هذه البطولة .

ولا شك ان الفريق سيقابل اليوم الهلال على ارضه وبين جمهوره في مباراة اتوقع ان تحفل بالاثارة والندية نظرا لما يتمتع به الفريقان من سمعة رياضية كبيرة في اللعبة .

اما عن النتيجة فهي صعبة التوقع وان كنت اتمنى بالطبع فوز الاهلي كما قلت تتويجا للمستوى الرائع الذي ظهر به خلال تصفيات مجموعته . وتحقيق انجاز اهلاوي جديد وثقتنا كبيرة بلاعبي الفريق الذين يدركون جيدا دعم المسئولين بالنادي وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله وذلك من اجل تحقيق المصلحة العامة للفريق ولتحقيق بطولات تعيد للاهلي مجده ومكانته المرموقه .

□ عبدالرزاق ابو داود □

في تاريخ المسابقة : اول لقاء بين الاهلي والهلال

يعتبر لقاء اليوم بين الفريق الاهلاوي والهلالي ضمن دور الاربعة لمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم هو اللقاء الاول من نوعه في هذه المسابقة حيث لم يسبق للفريقين ان تقابلا في هذه المسابقة فلمن الفوز في مسابقة كاس الاتحاد بين الهلال والاهلي اليوم ؟

● في الدور ما قبل النهائي :

الأهلي في موقعة الهلال من أجل كأس الإتحاد


● فريق الهلال لكرة القدم

● فريق الاهلي لكرة القدم

جدة - محمد اليامي :
يلتقي مساء اليوم على استاد الملز بالرياض فريقا الاهلي من جده والهلال من الرياض في الدور ما قبل النهائي لبطولة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم لهذا الموسم . حيث يتاهل الفائز من هذه المباراة الى نهائي البطولة .

هذا اللقاء يعتبر بطولة في حد ذاته لكونه يجمع بين فريقين عريقين لهما سمعة كبيرة في هذا المجال وشاءت الظروف ان يلتقي الهلال والاهلي بعد ان حقق كل منهما بطولة مجموعته حيث فاز الاهلي على الاتحاد في اللقاءين ٣/صفر و١/صفر وفاز على الوحدة ١/صفر وتعادل معها في اللقاء الثاني بينما جاءت صدارة الهلال لمجموعته بعد فوزه على النصر ٢/١ في اللقاء الاول وتعادله في اللقاء الثاني وفاز على الشباب ١/صفر وتعادل معه في ثاني لقاء بين الفريقين ليتصدر الهلال هذه المجموعة بثماني نقاط .

تشكيلة الفريقين :

من خلال متابعة لقاءات الفريقين السابقة نجد ان صفوف الفريقين تعاني من نقص واضح لبعض الافراد وان كان الهلال يعاني اكثر من شقيقه الاهلي لانضمام عدد من لاعبيه بالمنتخب بينما ازدادت مشكلة الخطوط الاهلاوية بعد اصابة الرويحي وبلسم وان كان من المحتمل مشاركتهما اليوم نظراً لاهمية اللقاء .

يلعب الاهلي بطريقة ٤/٤/٢ بتقدم بندر جلاله وخالد الرويحي او حسام ابوداود في الهجوم لاستقبال الكرات الطويلة وذلك استغلالا للمهارات العالية التي يتمتع بها هذان اللاعبان وكانت هذه الطريقة مجدية في لقاءات الاهلي السابقة وكان واضحاً تأقلم افراد الفريق معها .

وسط الاهلي قد يشهد تغييراً طفيفاً باشتراك موسى مرزوق كلاعب متقدم ومساند للهجمات من اليسار الى جانب خالد مسني ومحمد حمزه وفيصل عتيق بينما يقف خط الدفاع الاهلاوي المكون من بندر سرور ومنصور حسين والشهري وعبدالله سليمان كدعامة قوية للفريق اضافة الى وجود المترو كحارس مرمى جيد ويقظ .

اما عن الهلال فقد قدم في هذه البطولة مستوى متفاوتاً وخاصة امام النصر في المباراة الاخيرة ويضم الفريق عدداً من الوجه الشابة اضافة الى المزج مع الخبرة بتواجد الحبشي وعبادي الهذلول ومنصور الاحمد والتخيفي بينما ياتي التيماوي وسامي الجابر كمفتاحي الهجمات للفريق الهلالي والذي يعتمد على تقدم الاجنحة عن طريق محمد النمياط الذي غالباً يلعب عدداً من الكرات العكسية داخل منطقة الجزاء .. وان كانت مباراة اليوم قد تشكل عائقاً للهجوم الهلالي اذا ما قلنا بان الفريق الاهلاوي يعتمد على تامين المنطقة الخلفية اولا ومن ثم الهجوم عن طريق الكرات المرتدة ولعب كرات طويلة لمهاجمين يملكون مهارات جيدة قد تسبب ازعاجاً للدفاع الهلالي المندفع .

فاللقاء حساس وصعب التكهن بنتيجته خاصة وان الفوز مطلب ضروري للفريقين للوصول الى نهائي هذه البطولة .

الاحد القادم :

منتخب الناشئين يعود من تركيا

يختتم يوم الاحد القادم منتخب المملكة للناشئين في رفع الاثقال فعاليات معسكره التدريبي المقام حاليا بتركيا استعدادا للبطولة العربية الثانية للناشئين في رفع الاثقال التي تستضيفها مدينة الرياض خلال الفترة من ٣ - ٩ ربيع الثاني القادم .. حيث قضى ١١ لاعبا سعوديا حوالي ١٨ يوما بتركيا وسيواصل اللاعبون معسكرهم في بيوت الشباب بمدينة الرياض حيث سينضم لهم اللاعب عبدالله الجبرتي والذي لم يشارك في المعسكر لارتباطه بالمشاركة في دوري القوات المسلحة

وسيكون هذا المعسكر هو المرحلة الاخيرة في الاستعداد والتحضير للمشاركة في هذه البطولة .

انطلاق دورة الالعاب الاسيوية باسلام اباد

اكتملت الاستعدادات في اسلام اباد لاستضافة الدورة الرابعة للالعاب الرياضية لدول جنوب اسيا السبع التي تبدأ اليوم الجمعة وتستمر سبعة ايام .

وتضم هذه الدول التي ستنافس على الدورة كل من باكستان والهند وبنجلاديش والمالديف وسري لانكا وبوتان ونيبال حيث ستجري مباريات في العاب القوى - والملاكمة وكرة القدم والاسكواش - والسباحة - وكرة الطاولة - ورفع الاثقال والمصارعة والكبادي .

ويشتمل حفل افتتاح الدورة على عروض فنية وشعبية بمشاركة قوات المظليين التي ستنفذ استعراضا للهبوط الحر وكذلك الشرطة العسكرية التي ستقوم بعروض على الدراجات النارية - بينما ستشارك مجموعات كبيرة من الاطفال بالقيام بعروض رياضية وفنية .

وسيحضر الدورة الملاكم العالمي السابق محمد علي كلاي الذي تلقى دعوة من وزير الرياضة والثقافة اغا طارق خان .

وكانت الدورة الاولى قد عقدت في كاتمندو - نيبال عام ١٩٨١ والثانية في داكا بنجلاديش - عام ١٩٨٥ والثالثة في كالكتا - الهند عام ١٩٨٧م .

مدرب سلة الخليج حسن مدن :

انتظرونا في الدوري والاهلي لانخافه


● الخليج سلة العائد للممتاز

المحرر - حسين كاظم :
اكد المدرب الوطني بنادي الخليج لكرة السلة حسن مدن الخليفة ان الفريق يترقب انطلاقة الدوري الممتاز
واضاف ان الاستعداد الذي بدأه الفريق مبكرا جعلني متفائلا كغيري من محبي ومشجعي الفريق بنتائج ايجابية تعكس مدى الجهد المبذول .
وعن برنامج الفريق قال انه يسير حسب ما خطط له الا ان ماينقص الفريق حاليا هو اجراء المباريات القوية مع الفرق .
وعن توقعاته لمباراته الاولى في الدوري الممتاز امام الاهلي قال حسن مدن وبكل صراحة الفريق ليس متخوفا من فرغم ان الاهلي يملك عناصر جيدة وفريقنا هو الاخر لديه الاستعداد الجيد اضف الى هذا ان المباراة ستقام على ارضنا وبين جماهيرنا .

تونس تستعد للكاميرون بايرلندا الجنوبية

● المنتخب التونسي

يجري المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم يوم ١١ نوفمبر القادم مباراة دولية ودية ستجمعه في تونس بمنتخب ايرلندا .
كما يجري المنتخب التونسي قبل ذلك مباراتين دوليتين وديتين مماثلتين ستجمعه يوم ١ و٧ نوفمبر القادم بمنتخبي الجزائر ومصر .
وتأتي هذه المباريات الودية في اطار استعدادات المنتخبات التونسية والجزائرية والمصرية للدور الاخير من تصفيات كاس العالم لكرة القدم والتي ستجري نهائياتها بايطاليا العام القادم حيث يتبارى المنتخب التونسي يوم ١٩ نوفمبر القادم مع المنتخب الكاميروني فيما يتقابل المنتخب الجزائري مع المنتخب المصري يوم ١٧ نوفمبر المقبل في القاهرة لتحديد الفريقين اللذين سيمثلان القارة الافريقية في هذه البطولة العالمية .

في بطولة الخليج

تنس الاتحاد السعودي تتفوق على الفحيحيل الكويتي

بدأت امس الاول البطولة الرابعة للاندية ابطال الدوري لكرة تنس الطاولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي يستضيفها النادي الاهلي القطري باشراف الاتحاد القطري للعبة بمشاركة اندية الاتحاد السعودي والجزيرة الاماراتي والبحرين البحريني والفحيحيل الكويتي الى جانب الاهلي القطري .
وقد اقيمت اربعة لقاءات في اليوم الاول للبطولة على فترتين صباحية ومسائية حيث اسفرت اللقاءات الاولى عن فوز اندية الجزيرة الاماراتي على الفحيحيل الكويتي ٥/١ والبحرين البحريني على الاهلي القطري ٥/٢ .
واسفرت اللقاءات المسائية عن فوز اندية الاتحاد السعودي على الفحيحيل الكويتي ٥/٢ والجزيرة الاماراتي على الاهلي القطري ٥/صفر .

منصور الاحمد :

الهلال والاهلي مؤهلان لمباراة جيدة



منصور الاحمد

عبدالكريم الجاسر - الرياض :
قال قائد فريق الهلال اللاعب منصور الاحمد تعليقا على لقاء فريقه امام النادي الاهلي في الدور قبل النهائي ان الفريقين مؤهلان لتقديم مباراة جيدة .
واضاف الاحمد في تصريحه لـ اليوم ، ان فريق النادي الاهلي قوي ومتكامل ويلعب كرة جيدة ونحن ايضا ابطال مجموعتنا ولدينا نفس الرغبة والاستعداد للفوز .. وكما سبق ان قلت المباراة صعبة ونتمنى التوفيق من الله سبحانه وتعالى للفوز واللعب في اللقاء النهائي .

التعاون في ضيافة احد والخليج يستقبل النجمة

المحرر - عبدالله المقرن :
اليوم تقام مباراتان في دوري الدرجة الاولى ضمن منافسات الاسبوع الثالث لبداية الموسم الجديد حيث تقام المباراة الاولى بالمدينة المنورة بين احد من المدينة المنورة والتعاون من القصيم ويدخل كل منهما هذا اللقاء ورصيده نقطة واحدة فقط من تعادل احد مع الوطني في الاسبوع الاول وخسر لقائه الثاني امام النجمة بهدف .. كما ان التعاون ليس احسن حظا من احد حيث حصل على نقطة اثر تعادله امام الفيحاء وخسر لقاءه الثاني امام العربي بهدف .
وفي المنطقة الشرقية يقام اللقاء الثاني على استاد مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة ويجمع ضيف الدرجة الاولى فريق الخليج من سيهات والنجمة ويدخل الخليج اللقاء برصيد نقطتين بعد ان استطاع ان يجتاز الوطني بهدف وخسر لقاءه الاول امام هجر بثلاثة اهداف لهدف والنجمة هو الاخر يدخل اللقاء برصيد نقطتين بعد ان استطاع ان يكسب احد المتواضع ويخطف نقطتي المباراة .
بينما خسر لقاءه الاول امام العربي بثلاثة اهداف ويعتبر اللقاء قويا ولا يخلو من القوة والاثارة وكل منهما يتطلع الى الفوز وخطف النقطتين ليرفع من رصيده ويلحق بالركب قبل فوات الاوان .

منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التأمين المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٤١٠/٩/٣٠هـ	وزارة الاعلام	تأمين نقل وقود الديزل لمحطات الارسال الاذاعي في [illegible] والقريه والشمره وستديوهات جدة	٢٠٠	الادارة المالية	الاحد ١٤١٠/٤/١١	باسم مدير	الساعة العاشرة من الادارة المالية	اليوم الذي يليه	
	وزارة الحج والاوقاف الادارة العامة للاوقاف بالمنطقة الغربية	تعديلات بمسجد السيدة عائشة بالتنعيم بمكة المكرمة	٤٠٠	اوقاف مكة	الاثنين ١٤١٠/٤/١٥	اوقاف مكة	اليوم الثاني الساعة العاشرة صباحا		
٧١	ادارة التعليم بمنطقة المدينة	نظافة المبنى ادارة التعليم	٢٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢٣	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٤/٢٤		لم يسبق وان سحب منه مشروع حكومي
٧٢	...	نظافة مراكز ووحدات خارج مبنى الادارة	...	...	السبت ١٤١٠/٤/٢٧	...	الاحد ١٤١٠/٤/٢٨		...
٣٠	ادارة التعليم بالجوف	توريد وتركيب وتشغيل لوحات كهربائية بمدرسة [illegible] بالقريات	مجانا	قسم المشاريع بالادارة	١٤١٠/٤/٢٢	ادارة التعليم بالجوف	١٤١٠/٤/٢٣	درجة مناسبة	شهادة من احد البنوك تثبت القدرة المالية للمؤسسة
٧٤	ادارة تعليم البنات	تغطية [illegible]	٨٠٠	المشتريات	الساعة الواحدة ظهرا السبت ١٤١٠/٤/١٣	المشتريات	اليوم الذي يليه		
١٤١٠/٣	ادارة التعليم بالدوادمي	ترميم وانهاء ملاحظات الاستلام النهائي لمباني اربع مدارس بمنطقة الدوادمي ١ - مدرسة [illegible] الابتدائية المسلحة ٢ - مدرسة [illegible] الابتدائية المسلحة ٣ - مدرسة [illegible] الابتدائية المسلحة ٤ - مدرسة [illegible] الابتدائية المسلحة	٢٠٠	المشتريات	١٤١٠/٤/١٦	المشتريات	١٤١٠/٤/١٧		
٤٩	وزارة المعارف	طباعة مطبوعات توجيه الطالب وارشاده	٢٠٠	المشتريات	الساعة الواحدة ظهرا السبت ١٤١٠/٥/٤	المشتريات	الساعة العاشرة صباح الاحد ١٤١٠/٥/٥		
١	ادارة التعليم بمكة المكرمة	ترميم مدرسة الشهداء الابتدائية	٢٥٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٥/٤	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٥/٥		
١	تعليم الباحة	ترميم [illegible] المتوسطة بالظفير	٢٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٤/١٤	المشتريات	١٤١٠/٤/١٥		
٥	تعليم الباحة	ترميم [illegible] الابتدائية	٢٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٤/١٦	المشتريات	١٤١٠/٤/١٧		
٨	تعليم الباحة	ترميم مدرسة [illegible]	٢٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٤/٢٣	المشتريات	١٤١٠/٤/٢٤		
٢	تعليم الباحة	ترميم [illegible] دوس بني [illegible] الابتدائية	٢٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٤/١٤	المشتريات	١٤١٠/٤/١٥		
٤	تعليم الباحة	ترميم مدرسة [illegible] الابتدائية	٢٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٤/١٦	المشتريات	١٤١٠/٤/١٧		
٦	تعليم الباحة	ترميم مدرسة [illegible] الابتدائية	٢٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٤/١٦	المشتريات	١٤١٠/٤/١٧		
٣	تعليم الباحة	ترميم [illegible] دوس بني فهم الابتدائية	٢٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٤/١٤	المشتريات	١٤١٠/٤/١٥		
٧	تعليم الباحة	ترميم مدرسة بني عدوان الابتدائية	٢٠٠	القسم الهندسي	١٤١٠/٤/٢١	المشتريات	١٤١٠/٤/٢٢		
١٢٤٥	وزارة الصحة الادارة العامة للشئون المالية والادارية	التشغيل الشامل لمستشفى الملك خالد بالخرج	٢٥٠٠٠	المشتريات	الساعة ٩ صباحا يوم السبت ١٤١٠/٤/٢٧هـ	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا يوم السبت ١٤١٠/٤/٢٧هـ		يلزم للشركات والمؤسسات سابق خبرة في ادارة وتشغيل مستشفى لايقل عن ٢٠٠ سرير او التضامن مع شركة اجنبية لديها نفس الخبرة . حدد زيارة الموقع يوم يوم السبت ١٤١٠/٤/٦
	الديوان العام للخدمة المدنية بالرياض	صيانة ونظافة المبنى الرئيسي للديوان بالرياض ومكتب التوظيف بالوسطى ومكتب التوظيف والخدمة الشمالي بالرياض	١٠٠٠	الشئون المالية والادارية	السبت ١٤١٠/١٠/١٧هـ	ادارة الخدمات الفنية	الاحد ١٤١٠/١٠/١٨هـ		شهادة تصنيف في مجال الصيانة والنظافة والتشغيل [illegible]
	المديرية العامة للجوازات	ترميم المبنى المستأجر لجوازات [illegible] بالرياض	٣٠٠	شعبة المشتريات بالمديرية	١٤١٠/٤/٢٠هـ	شعبة المشتريات	اليوم التالي مباشرة	المتخصص في مجال هذه المناقصة	المؤسسات الوطنية فقط

فوز الطرف والروضة في الطائرة والصواب في اليد

الاحساء - مكتب اليوم :
اسفرت نتائج مباريات دوري المنطقة للالعاب المختلفة على النحو التالي :

● الطائرة :
فوز الطرف على الشروق درجة ثانية ولازال الطرف متصدراً فرق مجموعته بدون هزيمة كما فاز الروضة على القارة ٣/صفر .

● كرة اليد :
فاز الصواب على الطرف درجة ثانية بنتيجة كبيرة ٤٠/١٢ .. كما فاز في نفس الدرجة الروضة على النجوم ٣٠/١٦ .

الاثنين القادم
سحب قرعة كأس الاندية العربية ابطال الدوري،

يحتفل الاثنين المقبل في مراكش بسحب قرعة الادوار النهائية لكأس الاندية العربية بطلة الدوري وستوزع الفرق العشرة المشاركة في النهائيات على مجموعتين ينتظر ان يكون على رأسهما فريقا الكوكب المراكشي النادي المنظم والاتفاق السعودي (حامل اللقب) .

ويذكر ان الادوار النهائية ستقام بين ١٩ تشرين الثاني نوفمبر و٤ كانون الاول ديسمبر المقبلين .




فريق الاتفاق لكرة « القدم »

يد النجوم تبحث عن مدرب

المحرر - سعد الحرشان :
حول تأخر وصول مدرب كرة اليد بنادي النجوم قال لـ « اليوم » نائب رئيس النادي عبدالعزيز الحبك لقد تسلمنا أوراق مدرب جديد واثناء الاطلاع عليها تبين لنا انها ناقصة ولذلك صرفنا النظر عنه وستبحث عن مدرب بديل له من المغرب الشقيق .

وعن وضع فريقه اكد الحبك انه يشرف حاليا على فرق النادي بدرجاتها الثلاث وسوف يستمر وفي حالة عدم وصول المدرب الجديد عقب نهاية الدور الأول لحين البحث عن مدرب جيد غير متفرغ لكي يشرف على فريقي الدرجة الأولى والشباب .

هامش كتابات وآراء

شجن
الياس البراج

شر الكلام ما قل ولم يدل

« لغة الارقام » برنامج شيق يذاع يوميا من اذاعة العرب في باريس التي استعارته من اذاعة دولة عربية وهو يهتم باخر المنوعات والطرائف التي لها علاقة بالارقام لكن لا علاقة بين مضمون البرنامج وعنوانه .

البرنامج سلس غير انه من الصعب تعريف هدفه وما يرمي اليه خير من الشرق وآخر من الغرب . لكنه برنامج خطير . فمن خلال هذا اللا تحديد واللا هوية الهادفة للبرنامج يتم تمرير الكثير والكثير لا لشيء الا لانه طريف ومنوع - خذ على ذلك مثالا :

في احدى الفقرات خبر عن ان دول اوروبا الغربية اخذت تنشيء مراكز رعاية لكبار السن على شاكلة اندية يجتمعون فيها ويتسلون ويمضون اوقاتهم وتقدم لهم الخدمة و.. وكل ما من شانه ان يوحي بان هؤلاء لهم من الامتيازات والاهتمامات ما يبنون به كل أمم الارض - وكان البرنامج يدعو مستمعيه الى تشجيع وتقليد ذلك .

الخطير ان الخبر يتجاهل خلفيات هذه السياسة الاجتماعية - الخطيرة انه لا يقول لمستمعيه ان كبار السن في المجتمع الغربي يعانون من أزمة خانقة . من الانعزال ومن لا مبالاة ذويهم ومن الملل القاتل ومن الفراغ الروحي مما جعلهم يشعرون كانهم منبوذون من الاجيال الشابة وباتوا نتيجة لذلك كمجتمع قائم بذاته يفتشون فيه على قتل الوقت بانتظار الساعة .

وليست مراكز العناية والرعاية بهم الا اجراء لتكريس هذا الانقسام الاجتماعي بين الاجيال واتقاء لفضائح انسانية تدين هذا الانقسام والحضارة الغربية من ورائه . ومن لا يصدق « وخاصة معدي مثل هذه البرامج » فلتتابع ما يجري هناك وتتناقله الصحف عن عجزة يموتون في منازلهم ولا من يعلم بامرهم ولا من يكتشف موتهم الا بعد ان تعبق رائحة جثتهم لتهف بعد أيام في انوف الجيران الذين يضطرون لابلاغ الشرطة لهذا الازعاج للراحة والرائحة - او ليرى بام العين كبارا في السن يسقطون على مرأى من المارة على رصيف ولا من يكلف نفسه الاقتراب من هذه الكتلة البشرية التي ما عاد العمر يرحمها - ولا الناس -

وبعد ذلك تسمع عن من لا زال ينبهر عندنا بالغرب . ويقيني ان انبهاره ليس ناتجا عن علم . بل عن صدى ما يسمع وما يقرأ في قصاصات صحف تنقل الظاهر ولا تكلف نفسها الكشف عن الحقائق .

لكن اذا كان مغفورا للبعض ان يقع ضحية هذا التزويد في نقل الحقائق ، فهل هو مسموح للعاملين بقطاع الاعلام سواء كانوا كتابا او اذاعيين او الخ ؟؟ الا يدعي الاعلاميون ذاتهم بانهم اصحاب رسالة ؟ واذا كان كل صاحب رسالة مسئولا مهنيا واجتماعيا ، فكيف يترجم تلك المسئولية المهنية في حالتنا هذه عندما لا يقوم بتشغيل ذهنه في خبر ما وصله وسوف يضمنه مادته الاعلامية بعد حين فيصدقه من يسمع والسامعون اكثر من القارئون ، يصدقون بسرعة اكبر من سرعة البث .

وكيف يترجم صاحب الرسالة مسؤوليته الاجتماعية والحضارية في نفس الوقت الذي يساهم فيه بتكريس ادعاء التفوق الحضاري الذي يسقطه الغرب علينا وعلى غيرنا ممن تشبه احواله احوالنا .

فما هو مبرر الحديث مثلا عن مهندس امريكي قضى مئة الف ساعة عمل بمعدل ست ساعات في اليوم « ! » لينجح في تطوير سرعة سيارة غير مسايرة الغرب في الادعاء المذكور ومساعدته على تسريبه الى العقول الناشئة والاذهان غير القادرة على نقد ما تسمع وتفنيد ما يقال ؟

لماذا لا يتم الحديث مثلا عن مهندس عربي يقضي اكثر او اقل من مئة الف ساعة ونجح في اختراع او تطوير ماهو اكثر قيمة او اقل من سرعة السيارة ، ومثل هؤلاء موجودن في البلد الأم او في الغرب الذين اغراهم او استثارهم ومنهم من اغتيل وقتل لان اختراعاته واكتشافاته صنفت خطيرة على الاحتكار الغربي في هذا الميدان .

فما مبرر عملقة الغرب وتقزيم الذات غير تلك الروح اللامسئولة الناتجة عن الهوة العميقة بين الرسالة الاعلامية والمسئولية الاجتماعية عند البعض من حملة الرسالة .

فبوعي او بدون وعي ، هذه الهوة هي مكمن خطر وعامل رئيسي في هجرة الوعي عن الذات او النهضة بها .

فهل نسينا أن تغريب مجتمعات عديدة في العالمين الثاني والثالث قد تم عن طريق تصدير وترويج « السيكلس والهامبرغر ولجينز وقصص الريدرز ديجست وافلام الويسترن واغاني الروك اندرول وباتت الحياة الغربية هي نموذج ومثال يحتذى به لدى اجيال .

ثم هبت « بسبب هذه الهوة ايضا » انباء حرية المرأة في الغرب ، فوصلت الى بعض دولنا على شاكلة تحرر المرأة من الاخلاق والقيم وغير ذلك مما انتج خللا داخل كل اسرة وداخل المجتمع .. ولازالت المعركة لم تحسم في العديد من الدول رغم سقوط المرأة في الغرب في الوحل ومعها الرجل الذي يلحقها باستمرار حتى النار - ولازال الشعار الداعي للتقليد مرفوعا لان رافعيه رفضوا او لم يستوعبوا بعد كيف فسد من احتذوا به .

ولم يكن ذلك سوى شق واحد من تبني النسق الجاهزة سياسيا وثقافيا والتي استعارتها بعض دولنا على امل ان تنمو تارة تحت اسم ليبرالية منفتحة وتارة تحت اسم اشتراكية ثورية . فلم ينجح هذا ولا ذاك ، لسبب بسيط وبديهي : لانهما مستوردان من وسط مختلف وأريد تطبيقهما ، كما هما دون اي محاولة لاستيعاب خصائصنا الانسانية والثقافية .

وكان ان وقع جميع هؤلاء في المطب . ثم أخذ الاستيعاب طريقة متاخرا - لكن التغريب لم ولن يتوقف - انه يخرج من الباب متاخرا جدا جدا ، ويخشى ان يعود من النافذة قبل ان يخرج كلية

لم تنته بعد من فترة البلبلة الفكرية والثقافية التي تبعث الاحلام الكاذبة التي رسمها التغريب ولم تنته بعد اوساط ثقافية عديدة في هذا الوطن الكبير . من مراجعة الذات ومن اكتشافها انها تجاهلت « أو جهلت » الهوية الحقيقية للامة باختراعها المبكر لعقائد وايديولوجيات دون تمكنها من تشريحها . لم تنته بعد من ذلك ولازال يطلع علينا من هنا وهناك اصوات واقوال يبدو ان اصحابها لم يستيقظوا بعد - او أن اوكار وقنوات التغريب البريء - لازالت بانتظار من يخلصنا منها - شرط ان يكون خلاصنا يندرج تحت شعار الحرية او الديمقراطية ذلك الذي استعاروه للتسلل والغزو الفكري .

الشباب والمستقبل

دائما وابدا يبقى الشباب الامل المنتظر والحاضر الزاهي القوي والماضي المعروف بالقوة والثبات ، ولكن في عصر التلفاز والمذياع والفيديو واشرطة الكاسيت تختل الموازين وتتعدد طرق السير وتكثر النهايات وتصبح الحياة الانسانية على كل تشابهها التكويني موطن تضاد تفكيري وسلوكي وخيالي .

انا لست ضد اجهزة الاعلام ولست ضد الحضارة انما انا ضد الفشل واليأس وضد انفصام الشخصية والسير وراء اشياء زائفة وفاشلة هدفها في الحياة شيء روتيني .

ان سن المراهقة هي السن الحقيقية للتغيرات الخُلقية والخَلقية التي تستمر داخل الطفل البالغ كما ان التربية السليمة من قبل الاقرباء لها اثر فعال ومفعول وسريع لاي عملية لا اخلاقية قد يهم بها ذلك الشاب او الشابة مادام للباب حراس .

الكثير من الشباب في وقتنا الحاضر يشكون من قلة الاعمال بحكم عدم قبولهم في دائرة حكومية او مؤسسة او شركة من شركات البلاد ، وانا في رأيي بأن لكل فرد مكانا ولكل موهبة طاقة تستعملها ولكن ذلك الشاب الحاصل على شهادة الثانوية العامة او نحوها اين يريد ان يعمل ؟

اذا كان هناك جامعيون بلا اعمال فعلى هذا المتقدم الى العمل القبول بالعمل الذي فرض نفسه وفرضته عليه الظروف لا العمل الذي يريده هو بكل مواصفاته ولا يجلس مكتوف الايدي ينتظر الوظيفة تطرق الباب وتصحبه معها . ولو بحثنا لوجدنا من يريد الجلوس في المنزل واستلام الراتب اخر الشهر ... من اراد العلا سعى لها .

بسام السعيد- الاحساء

أقلام

الفلسطينيون

يتسابقون على ذبحهم
شلالات من دموعهم الحزينة لا تتوقف
تيارات الدم تنطلق من اجسادهم
الارض ارتوت من دمائهم
مجازر القهر تحصدهم
يعتقلونهم ويضربونهم ويهينونهم ويطردونهم
لكنهم صامدون
يأملون بانقشاع الظلام
الخوف يخاف من خوفهم
فيتمردون عليه
ويستشهدون بسرور
غضبهم يرهب اعداءهم
فيقذفونه بحجارة التحرير

ينتفضون بلحن جميل
رعشة شهدائهم اقلقت مرتزقة الزمن من سكراتهم
فانقرض زمان الصمت
فتبددت احلام ارهابي العصر
فبدت انتفاضة ابدية خالدة
فاخترقوا ذلك الحاجز المكهرب
فجاة..
حل الموت المشين لاقرانهم من اقرانهم
في الطرف الآخر
هناك وسط مخيماتهم الكئيبة
وكان رابين وشامير ملوا من ذبحهم
وكان الموت المشرف ضاق بهم
فامتزجت افراح الموت مع احزانه

ارواحهم البريئة تهدر
ملأ قلوبهم الأسى
صراخهم لا يسمع وانينهم دفن داخل وجدانهم

امتلات القبور بأشلائهم
وعلت صرخات الحزن الرهيبة
وبدا رحيل اخر
وعذاب اخر
انهم الفلسطينيون

سامي حمود العتيق

للنساء فقط

●● رأي للمناقشة :

قرأت في احد الكتب عن امرأة حامل في شهرها التاسع كانت تسير مع قافلة من القوافل (قديما) وكما هو معلوم لديكن ان المراة في شهرها التاسع تكون اشد ثقلا وعناء بما تحمله في احشائها .

ومعلوم ان القوافل كانت تسير اياما وشهورا في الصحاري والقفار . ومع هذا كله كانت المرأة اشد ما تكون امعانا في عملها وترحالها في القافلة فاذا جاءها المخاض تنحت عن الطريق فولدت [برحمة الله عز وجل] وقطعت حبل السرة لوليدها بالحجر ثم لفته والقته على ظهرها وتابعت السير !! وكأن شيئا لم يحدث ! ؟

فمازلت منذ قراءتي لتلك السطور في دهشة !! كيف ذلك ؟ ! وأنا أرى واسمع عن نسائنا اليوم ما يعد للمرأة قبل ولادتها واثناء [الطلق] وما بعد الولادة !! فتجد الفارق كبيرا جدا جدا !!

ولأسردها لكم سردا سريعا [ما قبل الولادة] ١ - راحة تامة
٢ - مراجعات للمستشفى ومواعيد شهرية
٣ - اكل خاص،
٤ - ملابس خاصة [هذا فيما اعلم]

اثناء الطلق :
١ - التنويم في المستشفى
٢ - ملازمة الدكتورة لها
٣ - مساعدات من ممرضات

وما بعد الولادة :
١ - العناية الخاصة في المستشفى
٢ - مواد معقمة
٣ - تعويض الدم
٤ - عدم قيامها بأي عمل
٥ - اخذ اجازة شهرين من العمل او المدرسة او غيرها
٦ - الجلوس في بيت اهلها ٤٠ يوما .. الخ وهذا بالنسبة للام !!

فأين هذا كله من ذلك ؟ ! ما هو السر يا ترى ؟ ! يا نساء اليوم ؟ !
مع العلم ان المرأة هي المرأة منذ حواء (ام البشر) الى ان تقوم الساعة ! نحن في انتظار الجواب من حواء ..[العصر الحديث]

عبدالمنعم النوادي

---

* رحلة المشوار الشاق في سنغافورة :

الفرق المشاركة لديها الأمل في جمع ٧ نقاط للتأهل



● منتخب كوريا الجنوبية

من مباراة المنتخب والصين

● احدثت الجولة الثانية من التصفيات الآسيوية النهائية للتأهل لكأس العالم لكرة القدم بايطاليا عام ١٩٩٠م التي تقام بسنغافورة حاليا بمشاركة ست دول هي كل من قطر والسعودية والامارات وكوريا الجنوبية والصين وكوريا الشمالية تغييراً كاملاً في قائمة ترتيب الفرق المشاركة في هذه التصفيات .

وقد قلبت جميع توقعات النقاد بحدوث اكبر مفاجأة احدثها منتخب الامارات بفوزه الرائع على منتخب الصين بهدفين مقابل هدف بعد ان كان الفريق الصيني متقدماً حتى قبل نهاية المباراة بدقيقتين ليحتل قائمة الفرق برصيد ثلاث نقاط ويفارق الأهداف عن كوريا الجنوبية .

اما المفاجأة الأخرى فكانت هدف التعادل القطري الذي سجله اللاعب منصور مفتاح في مرمى الفريق السعودي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ليخطف الفريق القطري نقطة ثمينة من فك الفريق السعودي ليضيفها الى نقطته الثمينة ايضا والتي اقتنصها من منتخب كوريا الجنوبية في مباراته الأولى .

وعودة الى جو المباريات نجد أن فريق الامارات قد تحسن اداؤه بصورة كبيرة عن مباراته الأولى واستطاع أن يقدم عرضاً ممتعاً ومقنعاً وظهرت خطوطه بصورة جيدة ومنظمة مكنته من الاستحواذ على الكرة معظم فترات المباراة وعدم اعطاء الصينيين حرية التصرف لشن هجماتهم السريعة التي يمتازون بها .

كما كان لخطة مدرب منتخب الامارات « زاجالو » التي كانت تقوم على امتصاص حماس لاعبي الفريق الصيني ونقل الكرة بين المدافعين وحارسهم اثراً نفسياً عظيماً ساعد لاعبي الفريق على الظفر بهذه النتيجة وايضاً عودة لاعب وسطه ناصر خميس بعد فترة ايقاف كان لها اثر كبير في ربط خطوط فريقه .

وقد امتاز فريق الامارات ايضا بالجماعية بين لاعبيه حيث شارك افراد الدفاع في العديد من الهجمات الخطيرة وكان ابرزها هدف التعادل لقلب الدفاع خليل غانم .

وقد صرح مدرب الفريق زاجالو عقب المباراة بأنه لم يكن يأمل بأكثر من التعادل ولكن الحظ ساعد فريقه فحقق هذا الفوز .

الفريق الصيني لم يظهر بالشكل المتوقع منه ولم يستطع مدربه من ايجاد خطة مضادة لخطة مدرب الامارات وقد صرح بعد المباراة بأنه أتى لهذه التصفيات للاستفادة بقدر امله في الفوز والتأهل .

وقد تخلى المنتخب القطري عن الطريقة الدفاعية التي لعب بها خلال المباراة الأولى وظهر اكثر ميلا للهجوم واستطاع أن يشن العديد من هجماته الخطيرة على مرمى الفريق السعودي .

وقد خسر الفريق القطري خلال هذا اللقاء لاعب الوسط عادل خميس بعد أن اصيب في ركبته اصابة ستمنعه من المشاركة خلال المباراة القادمة .

واثبت لاعبه الكبير منصور مفتاح الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاماً أن لديه طاقة الشباب ويمتلك سر مفتاح الهجمات القطرية فهو بالاضافة الى انه سجل هدفا رائعاً لا يسجله إلا كبار المهاجمين الدوليين عندما أسقط برأسه كرة ماكرة خلف الحارس السعودي لتستقر في المرمى .

فقد صنع هذا اللاعب وهيأ العديد من الكرات لزملائه محمود صوفي وعادل خميس لو استغلت لتغير شكل المباراة تماماً .

وقد حقق الفريق الكوري الجنوبي في المباراة الثالثة والأخيرة في هذه الجولة نصراً سهلا ومتوقعاً على منتخب كوريا الشمالية بهدف مقابل لا شيء وكان من الممكن أن ترتفع نسبة الأهداف لولا سوء الحظ ورعونة مهاجميه وان كان الفريق الكوري الجنوبي قد ظهر بصورة افضل من مباراته الأولى .

ولم يستسلم الفريق الكوري الشمالي لنظيره الجنوبي حيث حاول لاعبوه شن هجمات على الفريق الكوري الجنوبي واستطاعوا أن يسيطروا على مجريات المباراة خلال الدقائق الأخيرة لعمر المباراة .

واصبح الموقف اكثر تعقيداً بعد هذه المباريات الثلاث وجميع الفرق لديها أمل للتأهل واتضح ان أي فريق يجب أن يجمع على الأقل ٧ نقاط ليحقق التأهل .

ولا شك ان الفريق الكوري الجنوبي يبدو اكثر الفرق خطوطاً فهو فريق متكامل ولدى لاعبيه فنيات عالية وقوة بدنية تساعده كثيراً للوصول الى مرمى الخصم بسرعة وان كان يعيب مهاجموه كثرة اضاعة الفرص السهلة ولكن هذا الفريق سبق أن سجل ٢٥ هدفاً خلال التصفيات الأولية في أربع مباريات دون أن يدخل مرماه أي هدف .

كوريا الجنوبية أكثر الفرق المترابط خطوطها

كوريا الجنوبية في مرحلة عبور نهائية للمنتخب الصيني
المنتخب القطري في امتحان كوريا الشمالية الصعب

تعود اليوم الجمعة مباريات التصفيات النهائية لكأس العالم للقارة الاسيوية حيث تقام في الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت المملكة المباراة الاولى بين المنتخب الصيني ومنتخب كوريا الجنوبية .. هذا اللقاء هام وحاسم بالنسبة للمنتخبين وسيتحدد على ضوء نتيجة موقف الفريقين .. كوريا الجنوبية لها ثلاث نقاط جمعتها من فوز على كوريا الشمالية بهدف وتعادل امام قطر .

اما المنتخب الصيني فهو في موقف صعب وبعد ان كان مرشحا لبطاقة من بطاقات الصعود لقى هزيمة مؤلمة امام منتخب الامارات وتوقف رصيده عند نقطتين من فوز واحد على منتخب المملكة .

اللقاء الثاني يجمع منتخب قطر والمنتخب الكوري الشمالي .. قطر لها نقطتان جمعتها من تعادلين امام كوريا الجنوبية ومنتخب المملكة .

اما كوريا الشمالية فرصيدها حتى الان نقطة واحدة من تعادل امام الامارات وهزيمة امام كوريا الجنوبية .

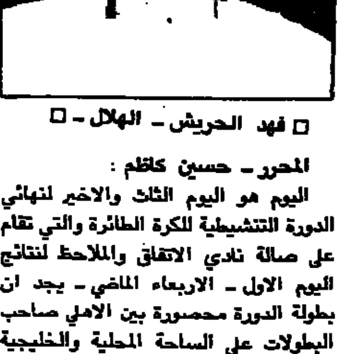


□ من مباراة قطر امام كوريا الجنوبية □

جدول الفرق بعد انتهاء الجولة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
الامارات	٢	١	١	–	٢	١	٣	١
كوريا الجنوبية	٢	١	١	–	١	–	٣	٢
الصين	٢	١	–	١	٣	٣	٢	٣
قطر	٢	–	٢	–	١	١	٢	٤
السعودية	٢	–	١	١	٢	٣	١	٥
كوريا الشمالية	٢	–	١	١	–	١	١	٦

لمن الكأس في تنشيطية الطائرة اليوم :
خبرة الاهلي وطموحات الهلال في منافسة على اللقب



□ فهد الحريش - الهلال - □



□ محمد احمد قاسم - الاهلي - □




المحرر - حسين كاظم :
اليوم هو اليوم الثالث والاخير لنهائي الدورة التنشيطية للكرة الطائرة والتي تقام على صالة نادي الاتفاق والملاحظ لنتائج اليوم الاول - الاربعاء الماضي - يجد ان بطولة الدورة محصورة بين الاهلي صاحب البطولات على الساحة المحلية والخليجية والعربية والهلال الذي يريد ان يؤكد هو الاخر قدرته ومكانته في هذه اللعبة ولا غرابة بذلك فقد انتزع الهلاليون اول بطولة في الدورة التنشيطية عام ١٤٠٨هـ الا ان هذه الدورة كانت مقتصرة على اندية الممتاز واليوم يريد الابطال ان يؤكدوا هذا التفوق باعادة اللقب .

وللمعلومية فان هذه السطور كتبت قبل اللقاء الحاسم الذي جمعهما امس حيث ان الفائز هو الاقرب لنيل الكأس والذهب .

لمحة فنية

الفريقان غنيان عن التعريف فكل منهما يضم عناصر جيدة الا ان خبرة لاعبي الاهلي ومدربهم ربما ترجح كفته للفوز الا اننا لانستطيع ان نجزم بتسليم الفوز له فالكرة الطائرة ليس لها امان !! وكم من فريق اخذ من النقاط ١٤ نقطة ثم حول الفريق المقابل الهزيمة الى فوز !!

نتيجة اللقاء ليوم امس هي التي ستحدد بنسبة كبيرة لمن الفوز .. عموما ستعرف جميعا كل هذا في ختام المباريات اليوم .

لاعبون بارزون في الفريقين

يبرز من الاهلي محمد قاسم، خالد فلاته، سالم باسندوه ، ايمن امين ، عاطف نجار ، محمد دليم .

ومن الهلال فهد الطويل ، محمد الحقباني ، عبدالعزيز القميزي ، عبدالله الرشيد ، فهد الحريش النجم الهلالي القادم .

مباريات اليوم- الجمعة-

● مجر × الهلال ٣٫٣٠ عصرا ص. الاتفاق .
● الاهلي × الاتفاق ٥٫٣٠ عصرا ص. الاتفاق .

التتويج

بعدها سيتم تتويج الفرق الفائزة وتسليم كأس الدورة للفريق الفائز والحائز على المركز الاول والميداليات الذهبية .

في الأردن
النصر فوق السحاب

● فاز النصر على سحاب ٤/٢ في مباراة كرة القدم التي اجريت مساء امس الأول الاربعاء في اطار الاسبوع الثامن من بطولة الدوري الأردني .

سجل اهداف النصر محمد عبدالله في الدقيقتين ١ و٥٢ وفواز وناصر ابراهيم في الدقيقتين ١٧ و٧٢ بينما سجل هدفي سحاب محمد الأشهب وعيد صبره في الدقيقتين ١٢ و١٨ .

مولودية في لوساكا وياوندي في الرجاء

تقام غدا السبت وبعد غد الاحد في الدار البيضاء ولوساكا مباراتا ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاندية الافريقية بطلة الدوري حيث سيلعب الرجاء البيضاوي المغربي ضد تونير ياوندي الكاميروني ثم نكانا رد ديفايلز الزامبي ضد مولودية وهران الجزائري .

في الدار البيضاء غد السبت يامل الرجال ومدربه الجزائري المعروف رابح سعدان في تحقيق فارق من الاهداف يمكن بطل المغرب في الثبات في مباراة الاياب امام منافسه الكاميروني الذي يضم اكثر من لاعب دول ويذكر ان الفريق المغربي الوحيد الذي توجه بطلا للكأس حتى اليوم كان فريق الجيش الملكي عام ١٩٨٥م .

وفي لوساكا سيحاول مولودية وهران الاحد ان يتابع انتصاراته ليبقى كأس للسابقة التي احرزها وفاق سطيف الموسم الماضي في الجزائر ويحتل مولودية المركز التاسع في الدور الجزائري حاليا وفاز في الدورين الاولين من المسابقة الافريقية في مباراتين واحرز ٩ اهداف ومنى بخسارتين



هل هذا معقول ؟

يبدو والله اعلم انني ساضطر للاحتكاك بالمدرسين والمدرسات فيما يختص بعملهم - ففي بداية السنة الدراسية كنت لدى احد الخياطين فرأيت رجلا يطلب منه ان يركب قطعة من القماش على لوحة خشبية ويزينها ببعض النقوش، فلما سألته - وكنت اظن انه سيستعملها في المنزل كجزء من الديكور قال: ان مدرسة الصف طلبت من ابنته هذه اللوحة على ان يكتب عليها عمل الطالبة - فلانة - واشراف المدرسة .. فلانة ..

ظننت في باديء الامر ان ذلك اجتهاد من الطالبة فلم أعر الموضوع كثير اهتمام. ثم فوجئت بصديق يزورني في المكتب ويقول ان المدرس طلب من ابنه ان يكلف احد الرسامين بان يرسم له خارطة العالم على لوحة، ويكتب عليها من عمل الطالب .. فلان واشراف الاستاذ فلان .. فلما عدت الى منزلي وجدت لوحة جميلة بالاحرف الانجليزية - وحولها بعض الرسومات الفنية، وقد ذيلت بنفس العبارة عمل الطالب فلان. واشراف المدرس فلان عجيب لهذا .

ووجه العجب ان ابني وهو في الصف الثالث الابتدائي لايستطيع هو او اي طالب في الصف السادس - او في الاعدادي ان يعد مثل هذه اللوحة فلما استفسرت علمت انه كلف احد اخوته بعمل مثل هذه اللوحة - فعدت بالذاكرة قليلا لاستوحي منها أني سبق أن قرأت بعض التعاميم من وزارة المعارف - والرئاسة العامة لتعليم البنات بمنع عمل هذه الاشياء خارج المدرسة، واستنتجت ان الوزارة والرئاسة لم تمنعا ذلك الا لانه فيه تكليف ومشقة على عمل الطلبة والطالبات من ناحية ومن الناحية الاخرى فهذا عمل يعود الطلبة والطالبات على الكذب والغش والخداع منذ الصغر وهذه قيم غاية التعليم ان يمنعها وان يحول دون ممارستها من قبل النشء الذي يجب ان يغترف من مناهل الفضيلة - الصدق والصراحة والوضوح والايمان بالواقع مهما كان - وان هذه الاعمال يجب ان تتم داخل الصفوف وتحت اشراف المدرسين والمدرسات الفعلي .

ليس عيبا ان يخطيء الطالب - او ان تخطيء الطالبة مرة ومرتين وثلاث مرات لكن العيب ان لايجد المدرسون والمدرسات الوقت للاشراف المباشر على عمل الطلاب والطالبات لان بعض المدرسين في الغالب مشغولون بقراءة الجرائد وبعض المدرسات مشغولات باصلاح زينتهن اثناء الحصص .

وانني مستعد في حالة الانكار او المكابرة ان اصور اللوحات وعليها الاسماء بما لايدع مجالا للشك في صحة ما اقول .

عبدالله بن احمد الشباط

تعليق على « الفاشلون بامتياز »

قرأت جوانب القضية التي طرحها اليوم الاسبوعي في عدده الماضي المؤرخ في ١٤ ربيع الاول ١٤١٠ حول الفشل الدراسي الذي يلاحق بعض طلاب وتلامذة مدارسنا. والحق ان طرح قضية تربوية بهذا المستوى يجعل المسئولية تقع على كاهل كل فرد من افراد المجتمع لكي يقوم كل فرد فيه بدور يقلص من حجم هذه المشكلة التربوية الخطيرة التي تجعل شباب المستقبل عرضة للضياع والاحباط والامراض النفسية والاجتماعية .

لكنني لاحظت اثناء قراءتي للقضية التي اعدها الاستاذ محمد عبدالرحمن. ان النقد لم يتطرق بشكل مفصل لوضعية المناهج المدرسية ودورها في دفع بعض الطلاب الى ترك الدراسة كلها، ومما اراه والمسه فان كثيرا من مناهجنا لاتزال تقدم معلومات لم يعد لها علاقة بالعصر، اذ انه تجاوزها الى غيرها. ولو نظرنا الى مناهج التاريخ التي تدرس في مدارسنا لوجدنا كم ان هذه المعلومات قديمة فالصراع العربي الاسرائيلي مثلا والذي مضى عليه اكثر من ٤٠ عاما لايقدم بالصورة المعاصرة التي تلاحق المستجدات في هذا الحقل. وكان هذا الصراع توقف عند نكسة ٦٧ فنحن نعرف مثلا ان قضية فلسطين منذ هذا التاريخ حتى اليوم اصبحت قضية العرب المركزية، واحدى القضايا الساخنة في ملفات الحوارات الدولية .

فاين هذه المعلومات وخلفياتها من مناهجنا وكيف نستطيع ان نخلق جيلا يعي مشاكل واقعه وامته ان لم نزوده بحقنات من المعرفة المتتالية .

وقس على درس التاريخ دروسا اخرى لايتسع المجال لمناقشتها .

انني في هذه العجالة اشيد بهذا النوع من القضايا التي تشغل القطاعات الاشمل من الناس، وارجو ان تستمر الجريدة في طرحها باستمرار .

ماجد السمّان

قضايا

التلوث البحري في الخليج العربي

قضية الاسبوع تحتاج الى قراءة متانية، خصوصا في ظل هذا الاهتمام العالمي بقضايا البيئة، حيث نجد ان الكثير من الهيئات العالمية المختصة بقضايا البيئة بدأت تطلق صرخات التحذير لمواجهة قضايا التلوث البحري .

الباحثة حورية صالح جمعة الدوسري قامت بدراسة مستفيضة عن التلوث البحري في الخليج العربي - دراسة جغرافية تطبيقية للجانب السعودي » .

استخلصت فيها العديد من التوصيات وعرضت المشاكل التي تواجه هذه المشكلة وقد ارتأى العدد الاسبوعي ان تكون هذه الدراسة قضية هذا العدد نظرا لاهميتها ولجدية الباحثة في معالجة الموضوع من جميع جوانبه .

والبحث في الاساس هو رسالة ماجستير للباحثة مقدمة لكلية الاداب بالدمام ونحن اذ نشيد بجدية الموضوع نطلب من الباحثين الآخرين بتزويدنا ببحوثهم ودراساتهم حتى نتمكن من المساهمة في نشرها وعرضها .

تعتبر مشكلة التلوث البيئي من المشاكل المهمة التي تزداد مخاطرها في عالمنا الراهن، وتهدد الملوثات بكافة انواعها وصورها حياة الانسان، والكائنات الحية، والتوازن البيئي، وتعتبر علاقة الانسان بالبيئة علاقة فيها الكثير من الخلل .

فقد اتاحت التكنولوجيا للانسان استثمار البيئة لاشباع رغباته وتطلعاته لكن ذلك الاستثمار تعدى الاستخدام الآمن الى الاستخدام المفرط مما نتج عن ذلك مشكلات بيئية تهدد الحياة البشرية واخذت في استنزاف موارده .

المخاطر الكبيرة

البيئة البحرية للخليج العربي تلوثت كغيرها من البيئات الاخرى نتيجة لاطلاق الملوثات السائلة والصلبة سواء كانت مخلفات مياه الصرف الصحي او مياه المصانع او مخلفات السفن والناقلات والكيماويات الزراعية وكذلك الاستغلال الاقتصادي لقيعان الخليج وسواحله .

والخليج العربي يغطي مساحة تقدر بحوالي ٢٢٦ الف كيلومتر مربع وهو شبه مغلق يرتبط بخليج عمان في الجنوب عبر مضيق هرمز الضيق الذي لايتجاوز عرضه ٤٧ كيلومترا .

ويبلغ طول الساحل السعودي منه نحو ٥٣٠ كيلومترا وهو يقدر بحوالي ٢٢٫٧٪ من اجمالي اطوال السواحل السعودية .

والخليج يواجه تحديات جمة من التلوث قد لاترى لها نظيرا في البحار الاخرى لاسباب عديدة نذكر منها :

● الظروف الطبيعية بمختلف مكوناتها التي تشكل الخليج العربي من حيث الامتداد والحجم وخواص المياه، كذلك الظروف الاقتصادية التي شهدت نموا لم يسبق له مثيل ابتداء من عام ١٩٧٣ نتيجة لزيادة الانتاج والصادرات من النفط .

فقد دخلت منطقة الخليج في عصر البترول مرحلة حاسمة من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية في سباق محموم مع الزمن لتحديث التنمية بما فيها التنمية البشرية وذلك اثر في التحول السكاني لمجتمع الخليج من تجمعات سكانية قليلة ينحصر نشاطها في صيد السمك والغوص والتجارة البحرية الى مجتمعات كثيفة تعتمد على صناعة النفط والبتروكيماويات .

ومن الطبيعي ان تترافق عملية التنمية السريعة سواء ان كانت اجتماعية او اقتصادية مع سلبيات سارت جنبا الى جنب مع التحولات الايجابية وهذه السلبيات اثرت على البيئة بمكوناتها .

● تدهور اسعار النفط في الوقت الذي بدأت دول الخليج الاحساس بتلك السلبيات وضرورة التفكير في تنفيذ البرامج التي من شانها المحافظة على البيئة وقد يعيق بعض تلك البرامج زيادة تكلفتها المالية .

● الحرب العراقية الايرانية واستنزافها للكثير من الموارد وتاثيرها المباشر على البيئة البحرية .

لعل الاسباب التي ذكرناها تؤكد اهمية الانتباه الى مشاكل التلوث البحري في منطقة الخليج العربي .

تشير الدراسة الى ان السواحل السعودية تاثرت بمشكلة التلوث وخاصة من مصادر الملوثات المتعلقة بالنفط ومصادر الملوثات التي ترافقت مع التنمية السريعة التي شهدتها المنطقة وما نتج عنها من نمو عمراني وسكاني وزيادة الاستهلاك وصرف النفايات وبشكل النفايات السائلة بكميات كبيرة للبيئة البحرية كما ادى الزحف العمراني الى المسطح المائي وردم المياه الساحلية الى حدوث تلوث من نوع آخر للبيئة البحرية وفيما يلي بعض هذه النتائج :

● القضاء على كثير من البيئات الطبيعية التي تميز السواحل مثل اشجار « المانجروف » والاعشاب وبذلك ساهمت عملية الردم في القضاء على المواطن الطبيعية للاحياء البحرية والتي تعتبر المنطقة الساحلية مهمة لها .

● عمليات ردم السواحل ساهمت في تغيير شكل الساحل، مما ادى الى اختفاء الخلجان والجزر الساحلية في قطاعات طويلة منه، وبذلك تاثرت الاحياء البحرية .

● تقدم خط الساحل بين فترة واخرى مما اثر على مراكز الصب بالنسبة للمصارف، التي تجد طريقها للبيئة البحرية .

ولعل اهم تلك الملوثات التي اصابت السواحل هي المصرف التي تصب في البحر بشكل عشوائي وحددت الدراسة عدة ملاحظات مهمة حول تلك المصارف يمكن ان نجملها في عدة نقاط لعل اهمها هي : ان بعض تلك المصارف التي تستقبل مياه المجاري تسير في مجاري مكشوفة مما يعرضها لالقاء مخلفات فيها كذلك زيادة عدد المصارف (مياه الصرف الصحي) في المنطقة الساحلية في بعض المناطق رغم اهمية تلك المناطق كمصائد للاسماك اضافة الى تميزها بضحالة المياه .

كذلك ان تلك المصارف تأثرت بشكل كبير بعمليات ردم السواحل نتيجة لتقدم خط الساحل بين فترة واخرى، فقد اصبحت تلك المصارف تفرغ حمولتها بالقرب من المياه الضحلة التي تتميز بها السواحل، مما لايتيح الفرصة لتبعثر النفايات السائلة واختلاطها بالمياه .

وبتحليل عينات من مياه المصارف (مياه الصرف الصحي) التي تاثرت بعمليات الردم وجد انها تعاني من التلوث بعد مقارنتها بمقاييس الطب الوقائي وتزداد الخطورة من ناحية صحية نتيجة لارتفاع عدد خلايا بكتيريا « الكوليفورم » البرازية في مياه المصارف وتلك البكتيريا تسبب امراض معدية ومعوية .

اما مشاكلة التلوث بالبترول فهي من المشاكل البارزة في تلوث البيئة البحرية نظرا لان مخاطرة دائمة باستمرار نظرا لكثافة الناقلات التي تعمل على نقلة في مياه الخليج العربي وامكانية حدوث تسرب بكميات كبيرة في حالة حدوث اصطدام او جنوح للناقلات وكلنا يذكر بقعة الزيت التي اجتاحت سواحل الخليج في بداية الحرب الايرانية العراقية وما سبقه من مشاكل كبيرة مما دفع دول الخليج الى التعاون مع بعضها لمواجهة المشكلة وحلها بصورة سليمة الا ان الخطورة المستمرة من التلوث البترولي في البيئة البحرية هو فيما يتعلق بمياه الموازنة التي تتسرب الى البيئة البحرية ببطء مما قد لاتظهر آثارها الا مستقبلا وتعتبر من اهم المشاكل التي يجب التنبيه لها والعمل على الحد منها .

اتفاقية الكويت

كذلك يجب ان نعرف ان الملوثات الصناعية تشارك في تلوث البيئة البحرية عن طريق المياه المرتفعة الحرارة وبشكل خاص من محطات القوى وتحلية المياه والمصافي نظرا لما قد ينتج عنه من تلوث حراري والذي له آثار عديدة على البيئة البحرية، كذلك صرف النفايات الصناعية الى شبكة المجاري العامة والذي له مخاطر على الشبكات وعلى كفاءة عمليات التقنية .

هذه الملوثات التي حددتها الباحثة انما تشير الى اهمية المحافظة على التوازن البيئي على ساحل الخليج العربي باعتباره اهم شريان لتغذية العالم بحاجته من النفط ومن ثم تاتي اهمية التعاون الاقليمي بين دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بتوقيع اتفاقية الكويت عام ١٩٧٨ والتي تمخض عنها انشاء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وهناك عدة توصيات وضحتها الدراسة في سبيل التخفيف من هذه المشكلة وهذه التوصيات كما يلي :

● عمليات ردم السواحل ساهمت في التلوث

● الطب الوقائي يحذر من البكتيريا

التوصيات :

١ - حفاظا على الكائنات البحرية وتنميتها فانه يقترح اعادة زراعة النباتات الطبيعية قبالة قطاعات السواحل التي تعرضت للردم تعويضا عن البيئات النباتية السابقة خاصة بعد نجاح تجربة الزراعة تلك في مناطق مجاورة كالامارات العربية المتحدة والبحرين .

٢ - نظرا لان التصريف الى البحر هو نهاية المخلفات البرية للبيئة البحرية وحيث ان عمليات ردم السواحل، قد ساهمت في مشاكل كثيرة بالنسبة للتصريف - ونظرا لتنفيذ مشروع كورنيش المنطقة الشرقية، الذي يفترض ان يكون حدا لردم السواحل وحيث ان تلك المصارف سيتعدل وضعها بعد اكتمال اعمال الكورنيش فانه يقترح الاستفادة من تلك الاعمال على طول خط الساحل، وذلك لتمديد تلك المصارف الى مسافة كافية داخل البحر، واختيار المواقع بدقة لتامين التبعثر للمياه مع مراعاة ظروف المد والجزر والتيارات السائدة وذلك حسب ما دعت اليه المنظمات العالمية، والتي ناقشت التصريف الى البحر، ضمانا للجهد وسلامة البيئة البحرية .

٣ - دراسة وضع المخلفات الزراعية التي لاتتم معالجتها، وتقييم خطورتها على البيئة البحرية .

٤ - اعادة النظر في وضع المصارف المتعددة المقابلة لجزيرة تاروت. والعمل على تمديدها لمسافة مابعد الجزيرة لتامين التبعثر ولسلامة الشواطيء المحيطة بالجزيرة مع مراعاة ظروف المد والجزر واحتمال عودة الملوثات للشاطيء .

٥ - الاستفادة من تجربة مدينة الجبيل الصناعية في تنقية المياه واستخدامها للري من رمي تلك الثروات الى البحر، كما ان القيام بمثل تلك المشروعات يقلل من معاناة بعض القطاعات من الساحل التي تزدحم فيها المصارف .

٦ - معالجة مشكلة المصارف المكشوفة بالعمل على استكمال عمليات تغطيتها .

٧ - اعادة النظر في عمليات التقنية لرفع مستوى بعضها واجراء التحاليل المستمرة على نوعية المياه بعد تفريغها الى البحر .

٨ - وضع علامات للمواطنين تحدد مواقع المصارف تجنبا لاي مشاكل صحية .

٩ - نظرا لخطورة مياه الموازنة فانه يقترح العمل من خلال المنظمة الاقليمية لحماية البيئة، على تقليل نسبة البترول في مياه الموازنة المحددة عالميا ١٥ جزء في المليون » خاصة وان منطقة الخليج تعتبر منطقة خاصة ويجب ان تقلل فيها النسبة بالمقارنة بالمسطحات المائية المفتوحة الاخرى .

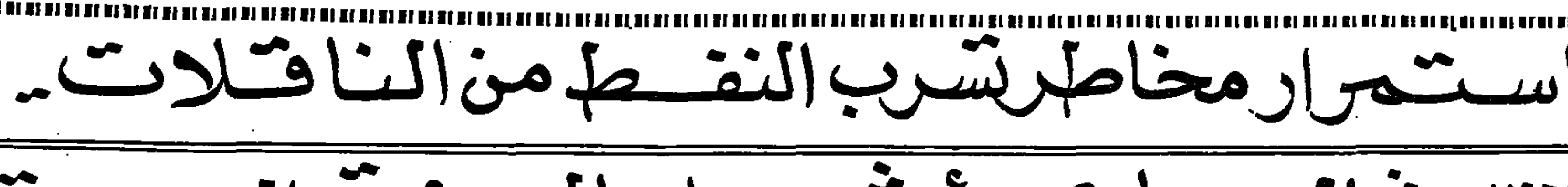
كما انه يمكن الاستفادة من اقتراح الشركة اليابانية، التي ترى نقل مياه عذبة الى منطقة الخليج بدلا من المياه التي يتم استخدامها من البحر كمياه موازنة بعد دراسة جدوى ذلك .

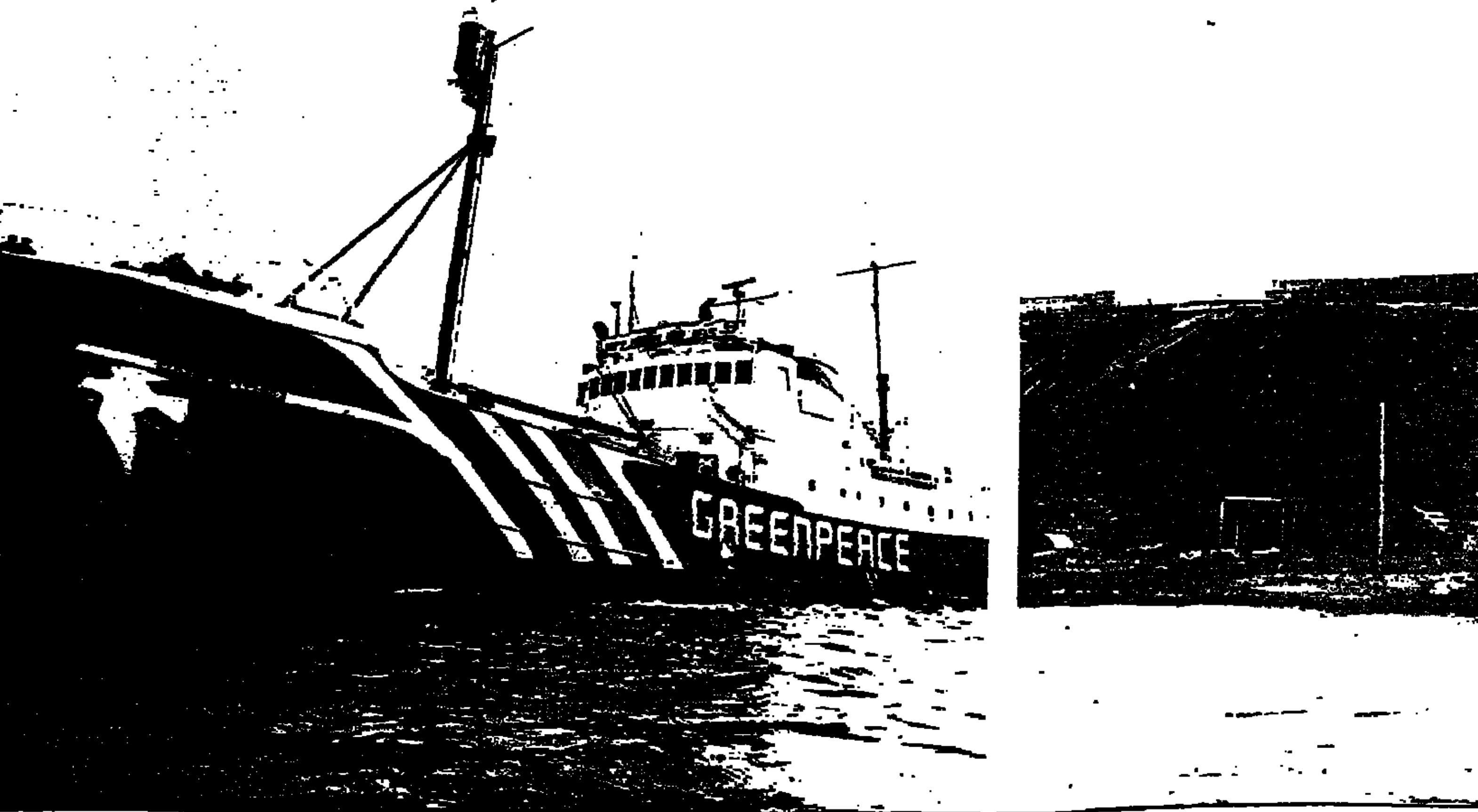
١٠ - الاهتمام بالمخلفات الصناعية التي يتم صرفها الى شبكة الصرف الصحي وضرورة ان تقوم تلك المصانع قدر الامكان بالتنقية لملوثاتها او انشاء محطة تنقية داخل المدينة الصناعية، وبشكل خاص المدينة الصناعية الاولى بالدمام .

١١ - استخدام ابراج التبريد في محطات التحلية والقوى قبل صرف المياه الحارة الى البحر، تجنبا للتلوث الحراري .

١٢ - نشر الوعي البيئي بين المواطنين عن طريق وسائل الاعلام المختلفة. ومشاركة المواطنين في حماية البيئة عن طريق جمعيات حماية البيئة ونحوها التي يقترح انشاؤها .

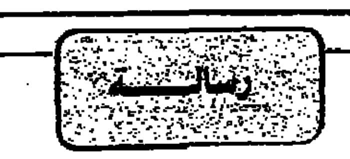
١٣ - الاهتمام بالاطالس البيئية التي تهدف لعمل دليل بيئي بواسطة الخرائط والتي تعتبر من المشاريع التي طبقت عالميا .







اليوم الاسبوعي: اشراف / شاكر الشيخ



للحزن الخادر

ش / ع

فجاة تساقط في صوتك مطرا
كانت الغيمة نائمة
ايقظتها - البساتين
عاتية هي الرياح
وحشية.. كانتقاد عينيك
تزدحم بالقرار
كان الصوت.. يتداخل
كبرق.. يشتعل في الكلمات
وقلبي كالقنديل
تشع على جوانبه فراشات تحترق
كالماء.. حاولت
الملم صوتك الشلال
حديثك المتواصل
كاسراب الطيور القادمة من بعد
وأناملك، الوردية
تتبختر كالتيه
وذراعاك الناعمتان
تحملان الق العالم
كمجاديف.. تركض بالقلب
السفن.. يأخذها الطوفان
او بحر اعمى
وسفني تحترق التو
من ياتي باشرعة العمر المتعب
ويصوغ للزرع « خضاره »
طرق خافت
جاء حديثك
ايقاعا مضمرا
هز الصمت
هز.. سكوتي القابع في الاركان
تحركة الزاوية القصوى.. والدانية
غصنا - ظلا للشفتين
وحفيفا يقرأ
رقصت كل الاشياء.. بكارتها
وتداعت ذاكرة الوقت
اليوم.. اليوم
يتسع العالم للحلم
من ياتيني بضفائرك النهرية
، واسلمه الحزن الخادر
لمدار الفرح المنسي
ويطلق للقلب. غزاله !!



أغنيـــة للعـــالم المتحضـــر جـــدا !!

ياهذي الاجساد المترهلة
من فرط التخمه.
هلا سقطت منكم - عفوا - نظرة
هلا سقطت منكم كِسْرة
او حتى بقايا برميل قمامه.

* * *

لكم الله ياهذي الاعواد البشرية
لكم الله.
من قال ان الجوع الكافر.
قد صارت رقاب الناس ملك يداه.
قد صار الموت سبيلا.
لملء الافواه.
ياهذي الاعواد البشرية.
ماذا بعد الجوع وبعد الموت.
غير الارض.
لدفن نفايات ذرية
عفوا.
اقصد نفايات بشريه.
لكم الله!!

محمد هجرس

لذاكرة الوطن

الغنـاء.. الغنـاء !

محمد علوان

هناك في الجنوب القصي وهنا في اقصى الذاكرة كان الغناء يجد له مساحة شاسعة من نفوسنا، كان الغناء يتجول بين تلك الاودية وعلى قمم الجبال التي تلتفع باشجار العرعر.

اعرفه، كان يفتن النساء والشباب بصوته وهو يرتفع حتى يكاد يصل الى مدار الطير وينخفض حتى يلامس شغاف الفؤاد، كان يغني للحب وللانسان، للعمال وهم يشيدون البناء، للعصافير وهي تغادر اوكارها بحثا عن الرزق. وفجأة غاب صوته، وكان الغناء همسا وعلى استحياء اذكر هناك في القرية.. عندما تعيد المرأة طلاء البيت كيف تشدو بين لحظة واخرى بالغناء الجميل.

ولا زال صوت الفلاح على بئر الماء يتناغم بشكل رائع مع صوت تدفق الماء، لازال منقوشا في الذاكرة.

وهنا وهناك على سواحل البحار في الشرق او في الغرب في هذه الصحراء الممتدة حد الدهشة يرفع الانسان صوته خلف ناقته وكانه بذلك يشعر نفسه بقدرته على البقاء، ويشعر نفسه بتفاعل الداخل فيه مع الخارج الذي يعيشه وينعكس عليه سلبا وايجابا.

كان الغناء والرقص المبهج في حفلات الزفاف، في المناسبات التي تخلقها الظروف، نجدها فرصة للفرح، للبوح..

كنا نهمهم ببيت شعر شعبي، باغنية شعبية ؟

ما الذي حدث لنا ؟ مالذي حدث بيننا ؟ لماذا يغادرنا الغناء الجميل ؟، لماذا نغادر الى الصمت المطبق ؟ الى ذلك الحزن الشفيف الذي تراه فيمن حولك ويراه الاخرون فيك ولاتملك سويا غير هذا الضباب الجميل.

● تذكرة العبور.. لجندي المرور !!

يوقفك الجندي.. يسالك عن الهوية، ويسالك عن رخصة القيادة.. ويسالك عن رخصة السير وينظر الى الفحص الدوري فيرى كل شيء على مايرام ويراودك شعور بالامن والامان. لكن الجندي العزيز يعيد لك كل ذلك ويمنحك قفاه العريض بدون كلمة شكر للتاخير او ابتسامة الرضى عن تقيدك بكل الاوامر والنواهي!!

خفايا

■ حركة تنقلات تشهدها احدى القطاعات وتشمل تغييرات في مراكز وظيفية وستظهر وجوه جديدة مع هذه التغييرات.

● شخصية عسكرية في بلد عربي عرف عنها البعد عن الاضواء ترشحها مصادر مقربة للعب دور سياسي هام في المستقبل هذه الشخصية زارت موسكو مؤخرا.

■ تشهد المرحلة القادمة تقاربا بين دولة عربية ودولة كبرى بعد سنوات من الانقطاع.. ويتوقع ان تظهر بوادر هذا التقارب قريبا.

● مشكلة بروتوكولية تواجه القائمين على تنظيم مؤتمر علمي يعقد قريبا ولازالت الاتصالات جارية لايجاد مخرج معقول.

صعقته الكهرباء ثم عاد قلبه ينبض بعد

اعطائه صدمات كهربائية

حفر الباطن - ممدوح الجزار :

صعقته الكهرباء فتوقفت عضلة قلبه وتم اعطاؤه صدمة كهربائية فاستجاب لها في المرة الثانية وبدأ في استعادة حيويته.

المريض عبده محمد صالح يمني الجنسية عمره ٢٦ عاما احضر الى مستشفى الملك خالد العام بحفر الباطن بعد ان صعقته الكهرباء اثناء غسله ملابسه بالمنزل وفقد على اثارها الوعي وتوقفت عضلة القلب.

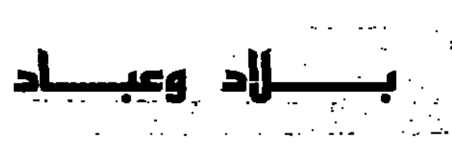
قام فريق الانعاش بالمستشفى باجراء عملية انعاش لقلب المريض ورئتيه واعطائه صدمات كهربائية ولم يستجب لها القلب في اول وثاني مرة وفي ثالث مرة بدأ القلب يرتجف فتم حقن المريض بالادوية التي تقلل من ارتجاف القلب وقد ظل قلب المريض ينبض دون انتظام لمدة ساعتين بينما يواصل الفريق الطبي بالانعاش جهوده حتى انتظم القلب ولكن المريض ظل في غيبوبة تامه.

تم ادخال المريض قسم العناية المركزة تحت اشراف د. محمد حسن علي لمدة ثلاثة ايام حيث اجريت الفحوص اللازمة على الجهاز الدوري والعصبي باستخدام الاجهزة الحديثة واعطي العلاج المناسب، تماثل بعدها المريض للشفاء دون اي مضاعفات او آثار جانبية.

ويقول د. شمس غندوره مدير الشئون الصحية بحفر الباطن ان هذه الحالة من الحالات النادرة لانه من المعروف ان عضلة القلب اذا توقفت يتعرض المخ الى التلف وتحدث الوفاة او العاهات المستديمه.

***

بـــلاد وعبـــاد



● الاستاذ عبدالعزيز محسن القصاب مساعد مدير مطار الظهران الدولي عاد مؤخرا من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان حضر دورة « ادارة سلامة الطيران ».

● الاستاذ فالح الصغير مدير التحرير باليوم عاد الى الدمام بعد ان شارك في متابعة وتغطية اجتماعات مجلس النواب اللبناني بالطائف.

● الاستاذ احمد العزب محرر الشئون المحلية بالجريدة رزق بمولودة سماها « امل » جعلها الله امل خير وبركه.

● احتفل خالد سعد المعجل رجل الاعمال بزفافه امس على كريمة احدى العائلات بالدمام.

● غادرنا الى القاهرة الزميل المهندس سلامه عبدالحميد لقضاء اجازته السنوية.

● القاص صالح الاشقر، والفنان ناصر القصبي .. كانا في زيارة خاصة للمنطقة الشرقية الاسبوع الماضي. استغرقت يومين، وكانا خلالها محل حفاوة الاصدقاء والكتاب في المنطقة .

وكان برفقة الفنان القصبي حرمه الكاتبة بدرية البشر، التي استقرت عند احدى صديقاتها وقضت معها اجازة هادئة .

اما الاشقر والقصبي فحين فاضت بهما دعوات الزملاء لم يجدا مفرا من الهرب الى البحرين حيث قضيا بصحبة اصدقاء اخرين يوما كاملا في اسواق البحرين ومكتباتها وعادا محملين بالكتب والحلوى استعدادا لشتاء الرياض القارس .

● اقام نادي الفضل بقرية الفضول والتابع لمركز التنمية الاجتماعية بالجفر

وضمن الانشطة الثقافية للنادي الامسية التكريمية السنوية للمتفوقين من طلاب

القرية للعام الدراسي ٩-١٤١٠هـ وقد تم في نهاية الحفل توزيع الشهادات التقديرية

والجوائز الرمزية على الطلبة المتفوقين من جميع الصفوف الدراسية.





● فالح الصغير ● احمد العزب ●

● عبدالعزيز محسن ● ناصر القصبي

● صالح الاشقر ● محمد علوان ●

****

محمد « الوان »

في الزيارة الخاطفة الذي قام بها الاسبوع الماضي الزميل محمد علوان للوسط الثقافي بالشرقية ناشد علوان اليوم الاسبوعي بالعدالة ومساواة الرجل بالمراة وحين استوضحنا سبب الحملة قال ان زاويته « ذاكرة للوطن » لم تخرج بالالوان في الوقت الذي اخذ مقال فوزية ابو خالد اكثر من لون مع ان اسمه ينطق بالانجليزية محمد « الوان » قلنا الخطأ على قسم الترجمه.. ولكن لازال يصر على المساواه.

احكم الوالدان اغلاق المنافذ... فاحرقت النار الاطفال !!

بلجرشي/ عبدالله العبدالله

ذهب الوالدان الى السوق واغلقا المنزل من ورائهم على ثلاثة اطفال اكبرهم في الخامسة من عمرها كانوا جميعهم نائمين استيقظ الاطفال من نومهم وذهبت شقيقتهم الكبرى الى المطبخ لاعداد الطعام لاخواتها كما تفعل امها فتحت الغاز وحاولت اشعال الكبريت ولكنه لم يشتعل تركت الغاز مفتوحا وهي تبحث عن القداحة، تسرب الغاز بكميات هائلة في انحاء المطبخ وبعد برهة ليست بالقصيرة عثرت الطفلة على القداحة حاولت اشعال الموقد فاشتعلت النيران بالمطبخ كله فرت فزعة الى غرفة النوم تحركت النيران الى داخل الشقة حاولت هي واخوتها الهروب والخروج من الشقة ولكن الوالدين كانا قد احكما اغلاقها حاصرتهم النيران من كل جانب واتت على محتويات الشقة وفاضت ارواحهم البريئة قبل ان يسرع الجيران ليعرفوا اسباب الدخان الكثيف الخارج من هذه الشقة وسر اصوات الاستغاثة الخافتة

الطقس المتوقع

الدمام - اليوم -

حالة الطقس والسماء في المنطقة الشرقية اليوم السماء صافية واتجاه الريح شمالية غربية معتدلة السرعة في النهار متقلبة خفيفة اثناء الليل

الرؤية الافقية من ١٠ كم الى ٥ كم مع ضباب خفيف في الصباح الباكر

اعلى درجة حرارة متوقعة لهذا اليوم ٣٥ درجة مئوية وادنى درجة حرارة متوقعةصباح غد ٢١ درجة مئوية

وتبلغ اعلى رطوبة نسبية متوقعة اليوم ٩٠٪ وادنى رطوبة نسبية متوقعة ٤٠٪

موعد غروب الشمس اليوم الساعة ١٦ر١١ وموعد شروقها غدا الساعة ٤١ر٥ وحالة البحر خفيف الموج وارتفاع الموج من ٥م الى متر واحد ودرجة حرارة البحر ٣٠ درجة مئوية

حركة الطيران

الدمام - اليوم -

فيما يلي بيان بحركة الطيران الدولي من والى مطار الظهران ليوم الجمعة ١٤١٠/٣/١٤هـ مع مراعاة ماقد يطرأ من تعديل في توقيت « الوصول » او « المغادرة » ..

اولا: بيان برحلات الوصول

الشركة	رقم الرحلة	جهة المغادرة من	التوقيت
السورية	٥١١	دمشق	٣٥ر٢ص
الخليج	١٠٣	البحرين	١٠ر٨ص
الباكستانية	٢٤٥	كراتشي	٤٠ر٨ص
السعودية	٣٦١	كراتشي	١٠ر٩ص
الهندية	٨١٩	بومباي	٤٥ر٩ص
الخليج	١٠٥	البحرين	٢٥ر١١ص
اليمنية	٧١٠	صنعاء وتعز	٤٥ر١١ظ
المصرية	٩٠٤	القاهرة	٥٠ر٣ع
الخليج	١١٧	البحرين	٤٠ر٥م
البريطانية	١٢٩	لندن	١٠ر٧م
السعودية	٣٨٧	بانكوك	٤٠ر٧م
الخليج	١٢١	البحرين	٤٥ر٧م
اللبنانية	٤٤٢	بيروت	٠٥ر٨م
السعودية	٣٤٣	بومباي	٤٠ر٨م
الهولندية	٨٠١	امستردام	٥٥ر٩م
السعودية	٣٩٥	مانيلا	٤٥ر٩م
الخليج	١٨٣	الدوحة	١٥ر١١م
السعودية	٢١١	الكويت	٣٥ر١١م
الفرنسية	٤٦٢	سيشل	٠٠ر١٢

ثانيا: بيان برحلات المغادرة

الشركة	رقم الرحلة	جهة الوصول الى	التوقيت
الفرنسية	٤٩٣	سيشل	٣٠ر١٢ص
الباكستانية	٢٠٢	كراتشي	٠٥ر١ص
السعودية	٣٤٣	بومباي	٤٥ر٢ص
السورية	٥١١	كراتشي	٥٠ر٣ص
اللبنانية	٤٤٣	بيروت	٥٠ر٨ص
الباكستانية	٢٤٦	كراتشي	٤٥ر٩ص
الهندية	٨١٨	بومباي	١٥ر١١ص
السعودية	٠٦٧	باريس وروما عن طريق الرياض	٤٥ر١١ظ
الخليج	١٠٦	البحرين	٠٠ر١٢ظ
اليمنية	٧١١	تعز وصنعاء	٤٥ر١٢ظ
السعودية	٣٣٥	كراتشي	٠٥ر٢ظ
السعودية	٢٤٦	دبي	٠٠ر٥ع
المصرية	٩٠٥	القاهرة	٠٥ر٥ع
السعودية	٢١٠	الكويت	٣٠ر٥ع
الخليج	١١٨	البحرين	١٠ر٦م
الخليج	١٢٢	البحرين	١٥ر٧م
الخليج	١٢٨	البحرين	٤٠ر١١م

توقيت المدن العالمية

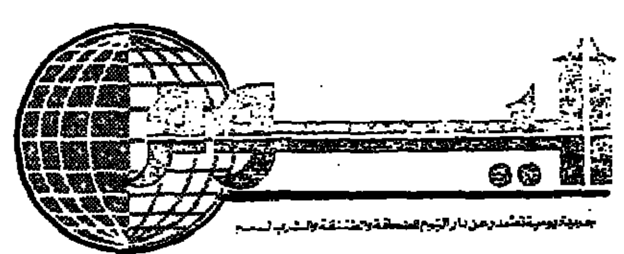
الجدول التالي يبين فارق التوقيت مع بعض الدول والبلدان العربية والاسلاميه والعالميه مع ملاحظة ان التوقيت تقريبي ويتفاوت من شهر لاخر ومن مدينة لاخرى

اسم البلد	فارق التوقيت	اسم البلد	فارق التوقيت	اسم البلد	فارق التوقيت
قطر	صفر	الاردن	-١	الدانمرك	-٢
الكويت	صفر	السنغال	-٣	زائير	-٢
العراق	صفر	ماليزيا	+٤	سنغافوره	+٥
الامارات العربية	+١	اثيوبيا	صفر	السويد	-٢
البحرين	صفر	اسبانيا	-٢	سويسرا	-٢
سلطنة عمان	+١	استراليا	+٧	سيراليون	-٣
اليمن الشمالي	صفر	الاكوادور	-٨	سيرلانكا	+٢
سوريا	-١	السلفادور	-٩	شيلي	-٧
مصر	-١	المانيا الشرقية	-٢	فرنسا	-٢
لبنان	-١	المانيا الغربية	-٢	الفلبين	+٥
ليبيا	-١	انجلترا	-٣	فنزويلا	-٧
السودان	-١	انجولا	-٢	فنلنده	-١
تونس	-٢	اندورا	-٢	فيجي	+٩
الجزائر	-٢	اورجواي	-٦	قبرص	-١
المغرب	-٣	اوغندا	صفر	كندا	-٨
الصومال	صفر	ايرلندا	-٣	كوبا	-٨
بكستان	+٢	ايطاليا	-٢	كوريا	+٦
اندونيسيا	+٤	البرازيل	-٦	كوستاريكا	-٩
بنجلاديش	+٣	البرتغال	-٣	كولومبيا	-٨
تركيا	-١	روسيا	+٥	غينيا	صفر
ايران	٢ر١	سمبيا	-٢	لوكسمبرج	-٢
اليمن الجنوبي	صفر	بوتسوانا	-١	ليبيريا	-٣

الصيدليات المناوبة

فيما يلي بيان بالصيدليات المناوبه بمدن المنطقة الشرقية ليوم الجمعة على مدار ٢٤ ساعة

● الدمام صيدلية الحياة العدامه ش/ ٤١ ت ٨٣٣٠٨٨١
● الدمام صيدلية مها العدامه ش/ الامير منصور ت ٨٢٨٦٥٣
● الدمام صيدلية الهدى ش/ الملك خالد ت ٨٤١٥٧٣٧
● الدمام صيدلية السلامه ش/ المزارع ت ٨٤٢٤١٠٠
● الدمام صيدلية عثمان العكاس ش/ الملك ت ٨٣٤٧٤١٩
● الدمام صيدلية الصفا ش/ الملك عبدالعزيز ت ٨٣٤٧٤١٩
● الخبر صيدلية سعد الدين ش/ الرياض ت ٨٦٤٦٠٥٣
● الخبر صيدلية المنصور ش/ الامير بندر ت ٨٦٤٥٢٤٨
● الثقبة · صيدلية سعد الدين ش/ الخرج ١٦/١٥ ت ٨٩٥٢٦٧٧
● الثقبة · صيدلية القدير ش/رنيه ت ٨٩٥٢٠٥٩
● الجبيل صيدلية الخنيني ش/الملك ت ٣٦١٠٩٩٢


جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

أحمد يموت من الحب

الدمام - محمد العمودي :

هل يعرف الصغار معنى الحب ؟

هل يمكن ان يموت طفل من الحب ؟

كثير منا لا يعلم ان الاطفال الذين لم تكتمل مداركهم بعد لديهم قلوب تمتلىء بالحب لمن يعطف عليهم ويقدم لهم الرعاية والحنان حتى ولو لم تربط بينهم رابطة دم أو صلة قربى . الطفل أحمد البالغ من العمر خمس سنوات قدم لنا مثالا حيا على هذه الحقيقة .

كان يعيش في أسرة صغيرة مكونة من والديه ومربيته وكان أبوه مشغولا بعمله وسفرياته وأمه مشغولة بالعمل وبالصديقات فوجد الطفل الصغير في مربيته كل معاني الأمومة والأبوة والحنان والحب حتى صارت جزءا لا يتجزأ من حياته بل اصبحت كل شيء بالنسبة له ، تطعمه وتسقيه وتلاعبه وتسليه وتسهر على نومه .. الخ .

ومرت الايام والسنون وتاقت هذه المربية الى وطنها والى ابنائها وقررت السفر رغم حبها لأحمد وتعلقه الكبير بها .

وحاول الوالدان اثناءها عن فكرة السفر .. وعرض عليها العديد من المغريات ولكن دون جدوى .

وذهبت المربية الحنون الرؤوم وتركت أحمد يحترق حزنا على فراقها ويلتهب شوقا اليها .. وتخبط الطفل الصغير في صراع نفسي وألم معنوي رهيب ولم تجد معه محاولات الأم والأب لتعويضه عن المربية الحنون وزادت حالته سوءا بمرور الايام وفشلت معه كل وسائل العلاج حتى فارق الحياة ومات في حب مربيته وأمه على قيد الحياة ؟ !!

خادمة تفوز باكثر من مليوني دولار

برونسفيك - المانيا الغربية - ا ف ب :

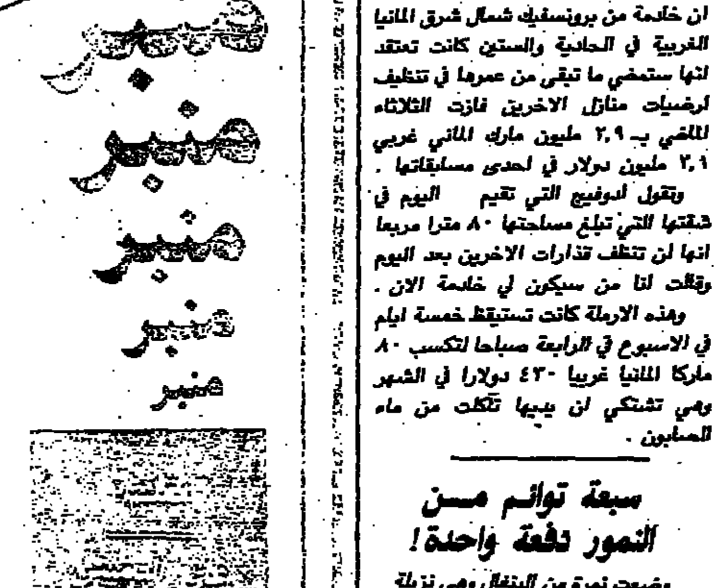
علم من شركة اجرت احدى المسابقات ان خادمة من برونسفيك شمال شرق المانيا الغربية في الحادية والستين كانت تعتقد انها ستمضي ما تبقى من عمرها في تنظيف ارضيات منازل الاخرين فازت الثلاثاء الماضي بـ ٢,٩ مليون مارك الماني غربي ٢,١ مليون دولار في احدى مسابقاتها .

وتقول لدوفيج التي تقيم اليوم في شقتها التي تبلغ مساحتها ٨٠ مترا مربعا انها لن تنظف قذارات الاخرين بعد اليوم وقالت لنا من سيكون لي خادمة الان .

وهذه الارملة كانت تستيقظ خمسة ايام في الاسبوع في الرابعة صباحا لتكسب ٨٠ ماركا المانيا غربيا ٤٣٠ دولارا في الشهر وهي تشتكي ان يديها تآكلت من ماء الصابون .

سبعة توائم من النمور دفعة واحدة !

وضعت نمرة من البنغال وهي نزيلة حديقة للحيوانات في المانيا الغربية سبعة توائم .. وهو حدث نادر لدى هذا الجنس من الحيوانات .. والام والنمور الصغيرة بصحة جيدة .. وفي الأسر كما في الحرية فان النمور تضع عادة اثنين او ثلاثة لدى كل حمل .



أيها العالم .. قليلا من الجنون

اصبحت ذكرى بلذة تلك الامسيات التي كان يعتصرني فيها اسى العذاب الانساني الغامر في كتب المنفلوطي « العبرات ، والنظرات » ولكن شيئا من تلك الحالات الرومانسية المرتبطة بريعان الصبا ورهافة العواطف عاودتني مرتين وبشكل اكثر مأساوية وحزنا رغم تقادم السنين . اول تلك الحالات رافقتني في قراءتي لرائعة جون شتاينبك « عناقيد الغضب » قبل اكثر من عشر سنوات . اما الحالة الطازجة فقد مرت بي او عاشرتها على شاشة التلفزيون البحريني في ليلة السبت الماضية حين عرضت فيلمها الاسبوعي الانساني « انا وابنتي » .

ما الذي يجمع الزمن والوعي بتلك القراءات ؟

لعله الصبا رفيق التفتح والتساؤل قد تزامن مع قراءتي لعذابات اليتم والتشرد والجوع والحرمان والحب في صيغتها الفردية في بيئتنا العربية في عبرات المنفلوطي ، ولعلها الحياة بمكتسباتها المعرفية قد اسهمت في انفعالي بقراءة عناقيد الغضب ومتابعة الفيلم الامريكي انا وابنتي واللذين يعبران عن اقصى درجات البؤس الفردي والجماعي لملايين الجوعى والمشردين في المجتمعات الغربية .

وعناقيد الغضب هذه تركز على معاناة السود في نهاية القرن الماضي وتوضح بشكل فاضح تركيبة المجتمع الامريكي المتمايزة في المصالح والتفرقة العرقية .

الاف الفقراء يطردون من اراضيهم في شرق الولايات المتحدة فيتجهون زحفا الى الغرب عبر صحراء نيفادا للبحث عن لقمة وملجأ صغير ولكنهم يجابهون باستغلال منظم وبقسوة مركبة تفقد العائلة فيها معيلها او اطفالها ويظل الفقراء افواها تدب على الارض واشباحا باهتة تبحث عن اللقمة ، وتجترح الصعاب في البحث عن حياتها المستلبة او عن منفذ يصلها بضفاف الحياة الاجمل عبر التجمع في اشكال مختلفة للمطالبة بحق العيش والمسكن والمساواة في الحقوق والواجبات .

اما فيلم انا وابنتي فانه يوضح ان المجتمع الامريكي لم يتطور قيد شعرة في الاهتمام بفقرائه المنحدرين من سلسلة الاضطهاد العنصري المنظم عبر تاريخ الرق والقضاء على الهنود الحمر ، بل انه يوضح ان الالة الاجتماعية الهائلة التي تطحن في قلبها المسنن ملايين الفقراء والمشردين من السود قد فتحت فاها فشملت البيض والهنود جنبا الى جنب مع فقراء جنسيات العالم الثالث الذين يصلون اليها وهم يحلمون بمقعد في الفردوس الارضي الامريكي .

في فيلم انا وابنتي نرى « أما » يحطم الفقر والبؤس حياتها الزوجية فيهرب الزوج بحثا عن اسباب الحياة في اي مكان وتبقى هي مكافة بالحصول على لقمتها وحياة طفلتها ، ولكنها لا تجد عملا لانه لا عمل لمن ليس لها مسكن ثابت . وتمضي بها الايام وهي تحمل حقيبتها وتجرجر طفلتها من ملجأ الى اخر بحثا عن مأوى في الليالي الباردة والحياة القاسية . ولكنها لا تستطيع ان توفر لابنتها الحد الادنى من متطلبات الحياة فلا يعود امامها الا ان تترك ابنتها في احدى الحدائق العامة حتى يمكن لاحد الموسرين ان يتبناها .

ويبقى من الفيلم في الوجدان نواح « لم » يضطرها الجوع لترك ابنتها الوحيدة في ليلة باردة للثلج والمستقبل المجهول ، وصوت زنجي امام شاشة التلفزيون في احد الملاجىء يشاهد لقطة لاحد الصواريخ التي تكلف اكثر من خمسين مليون دولار فيصرخ قائلا اعطوني هذه الملايين لانقذ الجوعى والمشردين في بلادي بدلا من ان تدمروا بها حياة الامنين في البلاد الاخرى .. ولكن صرخته صعدت من الملجأ الى الجحيم .

ويختتم الفيلم بلوحة اعدها المخرج تقول « ان في الولايات المتحدة اكثر من واحد وثلاثين مليون فقير ومشرد منهم ثلاثة عشر مليونا من الاطفال » .

ما الذي يتبقى من ملامح المدن المبهرجة والحضارات الحرة في القرن العشرين

يبقى من العالم رنين الاسى في مدائن النحاس والرخام الزجاجي وتبقى فيه وحشة الجوعى في احزمة المدن الكبرى وخلف اضواء النيون الفاتن . ولا يصل الى صرخة الام الثاكلة للاحياء الا صوت الزنجي المفترع بالحزن والسخرية ، واعلان الجهات المختصة بعدد الجوعى في العالم حين قالوا ان عدد الجوعى يصل الى نصف مليار نسمة قابلة للنمو المركب حيث سيصل العدد في عام الفين الى مليار .

وهنا يأتي صوت خطاب الامين العام للامم المتحدة ديكويلار حين يصرح بأن ميزانية مؤسساته الانسانية تتعرض للافلاس لان المساهمين فيها اضطروا للصرف على الاسلحة وتطويرها لمواجهة اشباح العالم !

ولعلنا نستعير صوت الزنجي من الفيلم لنقول للعالم من يمنح ديكويلار صاروخا بخمسين مليون دولار او دبابة بعشرة ملايين او طائرة بثلاثين مليون دولار او نجما صغيرا من كواكب حرب النجوم فلعله يجد مشتريا لينفق ثمنها على شراء ادوية مبكرة للذين ستحصرهم تلك الحيوانات المفترسة التي تفننت الدول المتقدمة لتبيعها لدول العالم الثالث لتساعدها في شن الحروب على بعضها البعض

اننا نعرف كم يبلغ عدد الافواه الجوعى في العالم ولكننا لا نعرف مع الاسف ما صرفه هذا العالم المجنون على صنع وتطوير الاسلحة ولعل الفيروس الذي اصاب الكمبيوتر قد حل به نتيجة لعجزه عن تعداد الاسلحة وما صرف عليها من اموال كان يمكن لها ان تحيل العالم الى جنة ينعم فيها المشردون والجوعى بفاكهة واكواخ مريحة .

ايها العالم .. قليل من الجنون يصنع الرخاء والمحبة ومفاهيم العدالة .

ايها العالم .. قليل من حكمة السلام يوفر للبشرية الامن والحرية .

ايها العالم .. قليل من الاستقلال يكسر هيبة الفقر .

فما بالك بالكثير .

ليس وجاراتها

« ليس » كل مايتمنى

المرء

يدركه

تجري الرياح

بما

لا تشتهي السفن

هذا هو حال الانسان العربي انه يترك مايريد الى الرياح الى الحظ الى المصادفة ليس لشيء. الا انه لم يتعود ان يبذل في سبيل مايتمنى اقل مجهود انه ينتظر ان تمطر السماء ذهبا.

الانسان العربي مولع بالتمني وكفى. دون ان يتوج امانيه بالعمل. وان حاول حراكا دون اصرار فليس المهم انجاز وتحقيق مايريد المهم ان يسكن بستانا من الاماني وان لم يثمر. حيث العتبى دائما وابدا على الرياح.

الرياح التي تجري بالسفن. وليست السفن التي تجري بالرياح. كون الانسان العربي لازال « دقه قديمه » خارج تكنولوجية الذره.

● ابن جارح

الجهل بالقانون لا يعتد بـه

لندن - ا ف ب :

حكمت احدى محاكم ليستر في بريطانيا اول امس الاربعاء بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ على شرطي بريطاني اخذ كـ « تذكار » سترة نجاة من بين حطام طائرة بوينغ ٧٣٧ تحطمت في يناير الماضي .

وصدر الحكم بعد ثلاثة ايام استغرقتها محاكمة كيفن رايت ٣٢ عاما الذي كان ارسل الى مكان تحطم الطائرة قرب مطار ايست ميدلاندز في وسط انكلترا لحراسة الحطام من اللصوص .

وكان ٤٧ شخصا قتلوا يوميها في حادث تحطم الطائرة .

سيدة هندية تلقي بأطفالها الثلاثة ونفسها في بئر عميقة

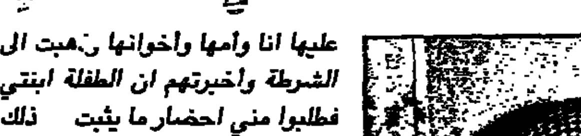
سالم - الهند - ق ن ا :

القت سيدة هندية بأطفالها الثلاثة في بئر عميقة قبل ان تلقي بنفسها في البئر وهي في حالة غضب من زوجها لتلقى حتفها واثنين من اطفالها بينما تكتب النجاة للطفل الثالث .

وذكرت مصادر شرطة مدينة سالم بولاية تاميل نادو والتي وقعت الحادثة في احدى قراها ان الام تبلغ من العمر ٢٥ عاما وان احد الاطفال تشبث بأحد المواسير الخارجية من البئر الى ان تمكن بعض المارة من انقاذه ..

عودة الفرحة والابتسامة بعد العثور على الطفلة « أميرة »





الاحساء - عادل الذكر الله :

بعد ست سنوات خيم خلالها الحزن على منزل السيد علي جاسم خليفه العواد من قرية الفضول بالاحساء لفقدان ابنته « أميرة » عاد الفرح الى الاسرة واشرقت الوجوه بالابتسام والضحكات بعد العثور على أميرة .

ذهب مندوب « اليوم الاسبوعي » الى هناك لينقل لنا هذه الصورة الجميلة والحكاية العجيبة ..

في البداية التقينا بوالد الطفلة الذي حكى لنا ملابسات ضياع « أميرة » فقال :

ذهبت مع زوجتي منذ ستة اعوام الى الهند لعلاجها وتركنا الاولاد مع الاهل والاقارب وحلت « كوثر » واختها « أميرة » على خالتهما ببلدة الجفر بالاحساء..

في ٢٧ شوال ١٤٠٤هـ تسللت البنتان من البيت الى الخارج دون أن يحس بهن أحد وبعد استيقاظ خالتهما من النوم أخذت تسأل عنهن عند الجيران والاقارب بدون جدوى .

وبدأ الجميع في البحث وفي مساء نفس اليوم عثر أحد المواطنين بالجفر على كوثر ولكن أميرة لم يكن لها وجود .. فقام الاهل بتبليغ رجال الامن ..

وبعد مضي عدة سنوات فقدنا خلالها الامل في العثور على ابنتنا شاهدنا اعلانا في التليفزيون بالعثور على « طفلة » ومع الاعلان صورة « الطفلة » فاخفق قلبي انا وأم « أميرة » .

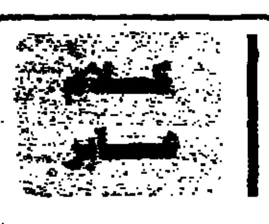
وفي اليوم التالي اشترينا جريدة « اليوم » عدد ٥٥١٠ وشاهدنا جميعا الصورة بتركيز فتعرفت عليها انا وامها واخوانها ذهبت الى الشرطة واخبرتهم ان الطفلة ابنتي فطلبوا مني احضار ما يثبت ذلك .

ويقول السيد علي جاسم والد اميرة لا انسى الموقف الانساني لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير الشرقية الذي اختصر بتوصياته الكثير من الوقت والجهد وشملني برعايته واستلمت ابنتي يوم ١٥ ربيع الاول الجاري .

وسألت « اليوم الاسبوعي » والد أميرة عما ينوي ان يفعله مع ابنته بعد العثور عليها فقال :

اول شيء قيامي بمعالجة بصرها وفي العام القادم سأدخلها المدرسة وسأعوضها أنا وأمها عن الحنان الذي فقدتـه طوال السنوات الماضية .

اما أميرة فتقول : انا فرحانة جدا بعودتي لاهلي واقاربي وكانت الحضانة بجدة توليني كل اهتمام وعناية فقد علمتني العد والقراءة والكتابة الا انني كنت في حنين دائم لاهلي وقد جلب لي ابي لعبا كثيرة ولن أفارق اهلي ابدا .. وانا لا أحب الاسم الـذي اطلقوه علي في الحضانة وهو « مها » بل أحب اسمي الاصلي وهو « أميرة » .



منذ كنت صغيرا لم اتعود على اتخاذ قرار بمفردي، كل القرارات التي اتخذتها كانت مشاركة مع الغير. هكذا تعودت منذ الصغر، لسبب بسيط هو ان تربية الاهل لم تمنحني حرية اتخاذ القرار او التفكير المبدع في اتخاذ ما أراه مناسبا.

اقول هذا الاعتراف الان بعدما كبرت « عجزت » لاني على ثقة بان بشر كثير مثلي لم يتعودوا على اتخاذ القرار بانفسهم كل مايحدث ان الاخرين ياخذون القرارات بالنيابة عنك انظر حولك وفكر كيف يحدث هذا وانت صامت.

في البيت زوجتك تملك حرية اتخاذ القرار وفي المدرسة القرار يكون بيد سلطة المناهج التعليمية ومعلمك وفي العمل القرار بيد رئيسك!! وهكذا!!

نحن لانملك شجاعة الرأي والقرار في حياتنا اليومية لان طفولتنا في الاساس واقعة تحت هيمنة الاسرة التي تعمل ذلك حبا لافرادها وتجنيبهم المصاعب التي تعتقدها هي.

لاعرف حقيقة شعور كل انسان وهو يرى ذلك الطمس لشخصيته.

القرار هو شخصية الانسان والقرار تحدده مصالح كثيرة بعضها يكون الضمير وبعضها تكون الانتهازية وبعضها التضحية من اجل الغير.

اعترف لكم ايضا بان القرار الوحيد الذي اتخذته هو احتراف الصحافة ولان هذا القرار هو الوحيد فقد ندمت عليه وانا لا املك الشجاعة الكافية لتصحيحه لاسباب عديدة لعل اهمها ايمان اللعبة الصحفيه لعبة المساحة التي لاباس بها في قول نصف الحقيقة كما يعتقده الكاتب احمد بهاء الدين!!

بعد هذا الندم كنت اتمنى ان تدخل هؤلاء الذين سلبوني حرية القرار وانا صغير بان يعيدوني الى طفولتي حتى لو كانت بدون قرار!!

جســاس

« عجوز هاو » يقطع القفار والمحيطات لاقتناء العملات



■ ميداليتان من الذهب الخالص لخادم الحرمين الشريفين والملك فيصل ■

كتب ـ فؤاد نصر الله :

مهدي الصفار رجل في الستينات من عمره ، يسكن القطيف يهوى جمع العملات لمختلف الدول والعصور ، وفي سبيل اشباع هوايته قطع البحار والمحيطات والفيافي والقفار .. ومع كل هذا الجهد الكبير فانه يشعر بالسعادة والراحة النفسية .

ذهب مندوب « اليوم الاسبوعي » لزيارته في بيته فلقي استقبالا حارا وعلى الفور احضر الرجل مجموعة من العملات التي لديه ووضعها على الطاولة . انها تمثل عصورا مختلفة ودولا عديدة ..

سألناه .. متى تولدت لديك هذه الهواية ؟

ـ عام ١٩٧٢ بسبب مجالستي لبعض الاصدقاء من محبي جمع العملات واقتنائها وخاصة القديم منها والذي يحمل صورا لزعماء وشخصيات قيادية .. الا انني عندما بدأت في ممارسة هذه الهواية اردت التميز عن كثير منهم بالاهتمام بعملات العصور الوسطى في أوج عصور النهضة الاوروبية .. بالاضافة الى العملات السعودية منذ تأسيس الدولة السعودية على يد الملك عبدالعزيز يرحمه الله .. وجميع العملات التي تم تداولها في منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي في العهد العثماني والاشراف والبرتغاليين .

هل تقتني الميداليات ايضا ؟

ـ نعم لدي ميداليات ذهبية وفضية ونحاسية تحمل صور الزعماء ومن اهمها ميداليات لخادم الحرمين الشريفين من الذهب الخالص ولدي منها اثنتان من الذهب الخالص اشتريتهما بستة الاف ريال بالاضافة الى قطعتين من الذهب الخالص للملك فيصل وقطع عديدة للملك عبدالعزيز والملك سعود وهي من الذهب الخالص وجميعها من مؤسسة النقد السعودي .

كيف تحصل على العملات من الخارج.

ـ استفسر عن الاماكن التي تباع فيها العملات في الدولة التي اعتزم السفر اليها لتكون لدي فكرة كافية للوصول لبعض الاماكن ثم استفسر هناك عن المحلات والمزادات .. هذا عدا المتاحف التي تبيع العملات النادرة ولو انها مرتفعة الثمن الا انها ذات قيمة تاريخية وحضارية هائلة .

لــــو !!

تعتني المرأة عندنا بانوثتها بعد الزواج وشيئا من اناقة الخطوبه التي تجمع بين حسن المظهر ولياقة الحديث.

لوفرت لبيتها استقرارا لاتزعزعه القلاقل وللبلد كثيرا من النقود السائلة التي تهرب مع المسافرين من الازواج « المطفشين » الى الريح.

لـو.. اقول.. لـو.. تفهمها.. تستريح.

● جـــاد

استخدام احجار سور الصين العظيم في بناء دورات المياه

بكين - رويتر :

قالت صحيفة الشعب اليومية اول امس الاربعاء ان فلاحين هدموا جزءا كبيرا من سور الصين العظيم واستخدموا حجارته في بناء منازل وحظائر للخنازير بل ودورات مياه .

واضافت الصحيفة قولها ان حوالي ٢٠ كيلو مترا من السور قرب جينجشوى في منطقة منغوليا الداخلية بشمال الصين هدمت جزئيا .

ومضت الصحيفة تقول ان منازل ودورات مياه وحظائر للخنازير والماعز اقيمت في القرى القريبة باحجار من السور

وقالت الصحيفة ان في بعض المناطق انتزعت احجار من السور لبناء افران وحفرت فجوات لاتخاذها مساكن .. لقد اصبح شكله بشعا .

وقد اقيم هذا الجزء من السور الذي يبلغ طوله ٣,٢٠٠ كيلو متر خلال عهد اسرة مينج ١٣٦٨ - ١٦٤٤ على الرغم من ان معظم السور يرجع الى نحو ٢,٠٠٠ عام .

أسعار اليوم خارج المملكة

● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بات ● الهند ٠,٨٠ روبيه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار

● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوربية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال.. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا.

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام